القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٦ صفحة
١٠٠ فلس

الجمعة ١١ ربيع الاخر ١٤١٠ هـ ـ ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩م ـ السنة الثامنة عشرة ـ العدد ٦٢٨٨ ـ الكويت
AL-QABAS — Friday, 10 November 1989 — 18th Year, No. 6288 — Kuwait.

باتريك سيل يكتب عن:

تحقيق شاق ينتظر شامير في واشنطن

أسئلة اميركية حول اثيوبيا ونوريغا وجنوب افريقيا

من المتوقع ان تلقي التوترات الحالية في العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية بظلالها على الزيارة التي سيقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، لواشنطن الاسبوع المقبل.

والهدف الرئيسي من زيارته هو القاء خطاب من اجل جباية الاموال، امام المؤتمر السنوي للاتحادات اليهودية الاميركية، الذي سيعقد في السادس عشر من نوفمبر بولاية سنسناتي، ولكن من المؤكد الان ان هذه الزيارة ستتضمن محادثات سياسية على مستوى عال في واشنطن.

ومن اجل الاستهلاك العام، ستكون عملية السلام في الشرق الاوسط البند الرئيسي في جدول الاعمال، وخاصة في ضوء موافقة الحكومة الاسرائيلية «المشروطة» على خطة جيمس بيكر ذات النقاط الخمس.

ولكن مسؤولين اميركيين موثوقين ذكروا ان هناك «جدول اعمال مخبأ» يحتمل ان يكون اكثر اثارة للخلافات من النزاع حول ترتيبات اجراء محادثات فلسطينية ـ اسرائيلية.

واوردت هذه المصادر ثلاثة موضوعات رئيسية موضع خلاف بين الولايات المتحدة واسرائيل:

١ـ المساعدة العسكرية الاسرائيلية لنظام حكم العقيد منغيستو هيلا مريام الماركسي في اثيوبيا، والذي ترغب الولايات المتحدة في سقوطه.

٢ـ والدعم المخابراتي الاسرائيلي للجنرال نوريغا في بنما، الذي تعتبره الولايات المتحدة «عدو الشعب رقم واحد».

٣ـ ونقل اسرائيل تكنولوجيا الصواريخ لجنوب افريقيا بصورة سرية، وهي تكنولوجيا حصلت على جزء منها من الولايات المتحدة.

وعلق مسؤول اميركي على العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية فقال: «طوال الخمسة عشر عاما الماضية، كانت السمة المهمة لعلاقتنا باسرائيل هي تقديم الدعم ـ في مجال المخابرات، والافراد والتسليح ـ من اجل اهداف الولايات المتحدة في العالم الثالث. واما اليوم فنحن نواجه وضعا مختلفا تماما. فاسرائيل تتصرف في بعض الاماكن ضد اهدافنا المعلنة».

وهناك اشارات واضحة في واشنطن الى ان عددا من كبار الشخصيات في مجتمع المخابرات، وخصوصا في الـ «اف. بي. آي» والبنتاغون تواقون لان يقوم الرئيس بوش باعادة اسرائيل الى الصف.

العلاقات الاسرائيلية ـ الاثيوبية:

واعلنت اثيوبيا في الثالث من شهر نوفمبر الجاري، انها ستعيد علاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل، وهو اعلان جاء في وقت يوشك فيه نظام حكم منغيستو، الذي يواجه ضغوطا قاسية من جيوش المتمردين، على الانهيار.

وذكرت مصادر مخابراتية غربية ان الاسلحة والمستشارين الاسرائيليين يتدفقون على القواعد الجوية الاثيوبية لتعزيز مقاومة الحكومة.

(البقية على الصفحة ٢١)

الحل معرّض للانفجار إذا لم تحل «مسألة الثنائية»

جعجع يحسم «حرب القصرين»

■ عون يعزز وجوده في الشرقية و«ابو اياد» يهنىء معوض


الرئيس معوض يجري مكالمة هاتفية (غاما)

بيروت ـ الوكالات ـ بدأ الرئيس اللبناني المنتخب رينيه معوض مشاورات في بيروت الغربية لتشكيل حكومة لبنانية جديدة فيما قال دبلوماسيون ومحللون سياسيون ان «القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع تملك مفتاح حسم «حرب القصرين»، قصر بعبدا الذي يقيم فيه العماد ميشال عون وقصر الصنائع «السراي الحكومي» في بيروت الغربية الذي يقيم فيه الرئيس المنتخب رينيه معوض الذي التقى في القصر الحكومي بالصنائع كلا من رئيس مجلس النواب حسين الحسيني، والدكتور سليم الحص وعادل عسيران ورشيد الصلح وامين الحافظ والعديد من النواب.

واجمع معظم الذين قابلهم الرئيس معوض على ترشيح الدكتور الحص لرئاسة حكومة الوحدة الوطنية في حين اصر النائب جميل كبي على ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة باسم كتلة صائب سلام على الرغم من الاجماع الوطني والاسلامي على ترشيح الدكتور الحص نظرا لتوفر الدعم العربي والدولي لادارته الجديدة.

واعرب الحسيني عن امله في ان يعلن اسم رئيس الحكومة وتشكيلها بالسرعة الممكنة. وقال عادل عسيران انه يتمنى ان تكون الحكومة المقبلة موسعة ولكن ليس اكثر من اللازم. وصرح الدكتور امين الحافظ انه طرح اسم الدكتور الحص او احد اعضاء اللقاء الاسلامي لرئاسة الحكومة الجديدة. واضاف انه لمس عند الرئيس اللبناني رغبة في الاسراع لكنه ضد التسرع بشان التشكيل الحكومي.

مصادر سياسية قالت ان معوض يتجه نحو تشكيل «حكومة مصغرة» عوضا عن الحكومة الموسعة التي كانت «مجمدة» في السابق. ومن ابرز الاسماء المرشحة للدخول في الحكومة نبيه بري ووليد جنبلاط وسمير جعجع وميشيل ساسين وجورج سعادة ونزيه البزري وجميل كبي وهيثم جمعة ورشيد الصلح ومحمد بيضون.

وقال محللون سياسيون في بيروت ان القوات اللبنانية (١٠ الاف مقاتل) بقيادة جعجع تملك مفتاح حسم الصراع على السلطة او ما اسموه «حرب القصرين» بين معوض والعماد ميشال عون. واضافوا ان القوات اللبنانية تستطيع ترجيح كفة اي من معوض وعون. واضافوا ان بامكان «القوات» اضعاف عون وفتح الجيب المسيحي امام معوض كما ان بامكانها تثبيت سلطة عون في «الجيب». وقالت المصادر ان هناك ضغوطا متزايدة على «القوات اللبنانية» للخروج عن صمتها.

واستبعدت ان يتدخل جعجع الذي يقول كلمته في وقت الازمات من اجل الوحدة المسيحية وينضم الى الزعماء

(البقية على الصفحة ٢١)


● مظاهرة مؤيدة لعون في الشرقية (غاما)

الاردن: مجلس نواب بدون نساء

«الكتلة الاسلامية» تفوز بثلث مقاعد البرلمان

■ اسماء الفائزين وسقوط الطباع ودباس

عمان ـ من رباب متكو:

انتهت في الساعة التاسعة مساء يوم الاربعاء عملية الاقتراع في كافة ارجاء المملكة حيث توجه الى المراكز الانتخابية للادلاء بالاصوات ما نسبته ٦١٫٥٣٪، وبدأت النتائج الاولية وغير الرسمية باسماء الناجحين لملء المقاعد النيابية والبالغ عددها ٨٠ مقعدا بالصدور منذ منتصف ليلة الاربعاء وفجر يوم الخميس وقد تاخرت بعض النتائج حيث ان لجنة الفرز ومراقبي المنتخبين على كل صندوق اقتراع او المصرح لهم بالدخول الى مراكز الفرز الرسمية يقومون بالتاكد من كل ورقة انتخاب على حدة مما يبطىء العملية بعض الشيء، وكما تشير الارقام المتوفرة حاليا فان اقبال المواطنين على الاقتراع داخل العاصمة كان حوالي ٤٥٪ مقابل نسب اعلى بكثير في مناطق المملكة الاخرى. وقد كان النصيب الاعلى من الاصوات الى الكتل الانتخابية المطروحة في كافة الدوائر واقوى هذه الكتل هي كتلة الاخوان المسلمين التي طرحت مرشحيها على مستوى المملكة وحظي عشرون من مرشحيها الـ ٢٦ بمقاعد في المجلس النيابي اي ما يشكل ثلث اصوات المجلس اضافة الى ستة مرشحين من خارج الكتلة.

ومن المتوقع عند اعلان النتائج النهائية اليوم ان يصل مرشحوها الفائزون اضافة الى المؤازرين الى ٣٠ نائبا، كما وتشير الارقام الاولية ان كتلة الوفاق في الكرك ستحصل على المقاعد البرلمانية المخصص منها سبعة للمسلمين واثنان من المسيحيين وذلك عكس توقعات كثير من المراقبين في الاوساط الانتخابية.

وتبين النتائج شبه النهائية ان نصيب المسؤولين السابقين سواء الذين شغلوا منصبا حكوميا او احتلوا المقاعد البرلمانية هو ١٥ مقعدا في المجلس النيابي من اصل ٣٣ مرشحا منهم، وحظي المرشحون المستقلون بحوالي ٢٠ مقعدا مقابل ١٥ مقعدا للتيارات السياسية الاخرى.

وهناك عدة عوامل ساعدت على

(البقية على الصفحة ٢١)

لتذليل العقبات وبحث مبادرة ميتيران

وزراء «الترويكا» الأوروبية يلتقون عرفات والقليبي في تونس

تونس ـ من محمد احمد القابسي:

علمت «القبس» من مصادر عليا في الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس، ان الرئاسة الاوروبية التي تضطلع فرنسا حاليا بها، قد اجرت اتصالات لتحديد زيارة «الترويكا» الاوروبية للمنطقة العربية.

وتفيد هذه المصادر ان هذه الزيارة ستتم غدا السبت، وسيقود الوفد الاوروبي «رولان دوما» وزير خارجية فرنسا، ويتالف الوفد من «فرناندو ارنوز» وزير خارجية اسبانيا وجيرار كولنس وزير خارجية ايرلندا وهي التي ستضطلع بالرئاسة الاوروبية بداية من يناير المقبل.

كما يشترك في الوفد اكثر من عشرين شخصية سياسية من المسؤولين في فرنسا واسبانيا وايرلندا بالاضافة الى اعضاء اللجنة الاوروبية في بروكسل.

وعلمت «القبس» كذلك ان الوفد الاوروبي سيبحث في تونس مع الرئيس عرفات ومع السيد الشاذلي القليبي امين عام الجامعة تطوير جهود السلام في المنطقة العربية والدور الاوروبي في المساعدة على تذليل العقبات القائمة حاليا في وجه هذه المسيرة.

كما يبحث الوفد مع السيد الشاذلي القليبي بصورة خاصة تفاصيل وتوجهات الاجتماع الذي اقترحه الرئيس الفرنسي «فرانسوا ميتيران» امام البرلمان الاوروبي يوم ٢٥ اكتوبر الماضي، والذي دعا فيه الى عقد مؤتمر في باريس قبل نهاية العام الحالي لوزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية والدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية.

اضراب في الضفة وغزة والانتفاضة تتعهد بتصفية «المتطاولين»

شهيدان في نابلس

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ استشهد مواطنان فلسطينيان برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلية في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة امس فيما شهدت الضفة وقطاع غزة اضرابا عاما بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها الرابع والعشرين.

مصادر فلسطينية قالت ان رجا جميل اللداوي (٢٥ عاما) اصيب بعدة رصاصات في صدره خلال مواجهات في نابلس ونقل الى المستشفى حيث فارق الحياة.

كما استشهد الشاب ايمن محسن الرزة «٢١ عاما» عندما اقتحمت قوة اسرائيلية منزلا كان يقيم فيه مع عشرة فلسطينيين آخرين قالت مصادر عسكرية انهم اعضاء في «القوات الضاربة» التابعة للانتفاضة.

واضافت المصادر ان اجهزة المخابرات الاسرائيلية كانت تسعى جاهدة لاعتقال الشهيد ايمن منذ عدة اشهر.

وقالت انه تم العثور على مسدسين في المنزل واعتقال افراد المجموعة الاخرين الذين كانوا يتناولون طعام الافطار عندما اقتحمت قوات الاحتلال المنزل الواقع في منطقة جنيد بضواحي نابلس.

واضافت ان الشهيد ايمن حاول مقاومة القوات الاسرائيلية خلال عملية الاقتحام.

وفجرت جريمة قتل الشاب ايمن مظاهرات غاضبة في نابلس تخللتها مواجهات دامية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال اسفرت عن اصابة عدة فلسطينيين بجروح.

وذكرت الانباء ان ٢٤ مواطنا فلسطينيا آخر اصيبوا بجروح في مصادمات مع قوات الاحتلال في اماكن اخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان فلسطينيين القوا حجارة على مستوطن يهودي في البلدة القديمة من القدس فكسروا انفه.

(البقية على الصفحة ٢١)

معوض يعيد تنظيم وزارة الخارجية

بيروت ـ «القبس» ـ قالت مصادر مقربة من الرئيس اللبناني الجديد رينيه معوض انه سيركز جهوده بعد تشكيل الحكومة الجديدة مباشرة على اعادة تنظيم وزارة الخارجية اللبنانية واجراء حركة تنقلات وتغييرات شاملة في السلك الدبلوماسي.

وقالت المصادر ان الرئيس معوض يعتبر ان وزارة الخارجية ستلعب دورا رئيسيا في المرحلة المقبلة، لان استقرار لبنان سيعتمد بشكل كبير على الدعم العربي والدولي مما يتطلب مرونة في الحركة، لا يستطيع الجهاز الدبلوماسي بوضعه الحالي ان يؤمنها.

في مؤتمر صحفي لاطباء الارض المحتلة بالكويت

اسرائيل تسرق أعضاء الجرحى وتعتم إعلاميًا على الوضع الصحي

دعا وفد اطباء الارض المحتلة المشارك في المؤتمر الطبي الثامن للجمعية الطبية الكويتية الى تشكيل لجنة كويتية ـ فلسطينية لدعم اطباء الارض المحتلة.

واشار الاطباء في مؤتمر صحفي عقد صباح امس على هامش المؤتمر الطبي أن جرحى الانتفاضة بلغ عددهم ٦٠ الف شخص منهم مائة اصيبوا باعاقة دائمة.

واكد اطباء الارض المحتلة على اقدام اسرائيل على سرقة اعضاء الجرحى بعد وفاتهم ونبهوا الى خطورة هذه السرقة، والى صعوبة عمل الجهاز الطبي في ظروف الانتفاضة.

(طالع ص٤)

نفت علمها بمحاولة لاغتياله واشنطن تنصح عون بالوفاق لا التقسيم

واشنطن ـ «القبس»:

نفت الولايات المتحدة ادعاءات الجنرال ميشال عون بانها كانت على علم مسبق «بمؤامرة» لاغتياله وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية «ان ادعاءات عون هذه لا اساس لها. ويرأينا على الجنرال عون ان يركز على خطوات باتجاه الوفاق في لبنان بدلا من التقسيم».

وعلى صعيد اخر اعرب رئيس هيئة موظفي البيت الابيض جون سنونو عن

(البقية على الصفحة ٢١)

«انقسام وغضب وخيبة امل»

القيادة الفلسطينية ناقشت الرد على خطة بيكر

[illegible] ـ الوكالات ـ اجتمعت قيادة [illegible] التحرير الفلسطينية المنقسمة على نفسها بين رافض وحذر في مناخ وصفته «رويتر» بانه يتسم بالغضب لصياغة رد على الافكار الاميركية بشأن كيفية جمع اسرائيليين وفلسطينيين في القاهرة. ونقلت «رويتر» عن مسؤول في قيادة المنظمة قوله «انهم يشعرون بخيبة امل كبيرة وهناك احتمال بان يرفضوا خطة جيمس بيكر». وذكرت الوكالة ان الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات يميل الى عدم رفض الخطة ويفضل طلب المزيد من الايضاحات من واشنطن. ونقلت عن مصادر في المنظمة القول انه يواجه معارضة حتى من اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة من «فتح» التي ينتمي اليها السيد عرفات، ومن فيهم فاروق قدومي (وزير الخارجية). ونقلت الوكالة عن السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية قوله ان التغييرات

(البقية على الصفحة ٢١)

■ خدمات (ص ٢٢)

السودان: قوات غارانغ استولت على ٣ مدن جديدة

الخرطوم ـ نيروبي ـ الوكالات ـ اعلنت حركة غارانغ عن استيلاء قواتها على ثلاث مدن في محافظة النيل الازرق بالاقليم الاوسط بعد قتال عنيف مع القوات الحكومية هناك.

وقال راديو الحركة ان جيش تحرير الشعب السوداني اجتاح بلدات «المنصور» و«شال الفيل» و«دورا» قرب الحدود مع اثيوبيا بعد ان ألحق هزيمة بالحاميات العسكرية.

وطلبت الحركة من القوات الحكومية في حاميات «خوريابوس» و«مابان» و«ميسان» باخلائها خلال ٤٨ ساعة، أو مواجهة هجوم كاسح من خلال مقاتلي الحركة. ويعتبر سقوط الحاميات الثلاث في يد حركة غارانغ ضربة جديدة لحكومة البشير التي فقدت مدينة «الكرمك» في ٢٩ اكتوبر الماضي بعد معارك ضارية استمرت اربعة ايام.

وقال راديو الحركة ان مقاتليها صدوا هجوما شنته القوات الحكومية لاستعادة مدينة «يرول» في الجنوب.

وجاء الاعلان عن سقوط هذه البلدات في ايدي حركة غارانغ بعد اقل من ٢٤ ساعة من صدور بيان عسكري للقوات المسلحة تحدث عن وقوع قتال في مدينة رمبيك في الجنوب.

وقال البيان الحكومي ان مئات من مقاتلي غارانغ قتلوا في معارك رمبيك مقابل اربعة جنود حكوميين.

وكان الفريق البشير تعهد باسترجاع مدينة الكرمك في اسرع وقت ممكن، وسحق قوات غارانغ في جنوب السودان مع نهاية العام الحالي.

(طالع ص١٩)

بوش ورفسنجاني يبحثان «الخيار الثالث»

مسار جديد للعلاقات الأميركية الايرانية

■ رسالة سرية من الرئيس الايراني افرجت عن جزء من الارصدة

باريس ـ من عبدالكريم ابوالنصر:

راقبوا تطور العلاقات الاميركية الايرانية من الآن فصاعدا لقد دخلت هذه العلاقات مسارا جديدا وهي تتحرك وان ببطء شديد، في طريق التحسن والتطبيع.

توقعوا حدوث خطوات صغيرة وجديدة بين الولايات المتحدة وايران لكن لا تنتظروا اكثر من ذلك في المستقبل القريب، فالرئيس الاميركي بوش والرئيس الايراني على اكبر هاشمي رفسنجاني يتحركان بحذر شديد في حقل من الالغام نحو توسيع مجالات الحوار بين البلدين تمهيدا للمصالحة والمصالحة الحقيقية التامة بين الولايات المتحدة وايران لن تتم قبل حدوث تغييرات اساسية وجذرية في سياسات وخطط الجمهورية الاسلامية الايرانية وهذا يتطلب وقتا طويلا: لكن بين المصالحة التامة والقطيعة التامة هناك خيار ثالث او طريق ثالث يسعى اليه بوش ورفسنجاني حاليا بقدر كبير من الحذر واليقظة وهذا الخيار الثالث هو ايجاد نوع من التعايش السلمي بين نظامين سيظلان على طرفي نقيض لسنوات طويلة اخرى، والتعايش السلمي الذي يامل بوش ورفسنجاني في الوصول اليه خلال فترة زمنية غير طويلة يخفف من حدة العداء ويساعد على قيام حوار علني ورسمي بين البلدين لكن لا يصل الى حد المصالحة والتطبيع التام. هذه خلاصة المعلومات التي حصلت عليها «القبس» من مصادر اميركية رسمية وغير رسمية وثيقة الاطلاع على الشؤون الايرانية عموما وعلى تطور العلاقات الاميركية الايرانية بشكل خاص.

ووفقا لهذه المصادر الاميركية فان بوش ورفسنجاني يبحثان حاليا من خلال الحوار السري المباشر وغير المباشر القائم بين واشنطن وطهران، يبحثان عن هذا الخيار الثالث ويعملان على ايجاد حالة من التعايش السلمي بين بلديهما.

والمعلومات التي تملكها «القبس» تؤكد ان موافقة الادارة الاميركية مؤخرا على الافراج عن جزء من الارصدة المالية الايرانية المجمدة منذ عشر سنوات في الولايات المتحدة جاءت ردا على رسالة بعث بها الرئيس

(البقية على الصفحة ٢١)

■ أمهات المسائل في الفكر الاسلامي
د. محمد عبدالهادي أبوريدة (ص ١٢ـ١٣)

في القبس اليوم

برئاسة الشيخ سالم الصباح واللواء زكي بدر
جلسة محادثات كويتية ـ مصرية
لتدعيم التعاون في المجال الامني
ومكافحة الارهاب والمخدرات (ص ٤)

غدا في «القبس»

حوار الذكريات
د. صالح
محمد العجيري

■ قررت الاستقالة من التدريس
فهددتني دائرة المعارف بالسجن..!

الوفيات في الكويت

● عبداللطيف عبدالله الفرهود ـ (٧٤ سنة) ـ كيفان ق٢ شارع ابو عصية ق٥ تلفون: ٤٨١٣٢٤٣
● صالح محمد بوعركي ـ (٦٥ سنة) ـ الجابرية بناية ٣ ق٣ مجمع التمدين العقاري تلفون: ٥٣٣٠٩٣٨
● مبارك مخمد الرفيدي ـ (٧٤ سنة) ـ قرطبة ش دمشق ـ جادة (١) قسيمة ١٩ تلفون: ٥٣١٣٥٩١
● موضي علي الخراز ـ (٩١ سنة) ـ بيان ق٨ ش الاول جادة ٦ م٣٩ تلفون: ٥٣٨٤١٨١
● دبوس صلفيج فريح العنزي ـ (٦٤ سنة) ـ الجهراء ق٦٥ ش عبدالله بن جدعان م١٤ تلفون: ٤٧٧٧٣٠٤
● نايف عمر حمدان المتيبي ـ (٥٥ سنة) ضاحية صباح السالم ق٥ ش٤ م٢٨ تلفون: ٥٥١٢٠٦٨

لجنة تأليف كتب الرياضيات الموحدة تواصل اعمالها

«القبس» تستطلع آراء الوفود حول الانجازات .. وتطلعات المستقبل

اجماع على نجاح المركز العربي للبحوث في تنمية المطالب العلمية والتربوية

● غازي الخطيب





● محمد هلال اليوسفي

● عبدالعليم حنون

● دمنصور غلوم حسين

● احمد حمدي زكي

كتب محمود عبدالقادر:

يواصل المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربية اجتماعاته ومشاريعه من اجل توحيد وتطوير المناهج في دول الخليج، وواصلت لجنة تاليف كتب الرياضيات

الموحدة والمطورة المنعقدة حاليا اعمالها لاستكمال المناقشات حول مقترح كتاب الرياضيات الموحد والمطور للصف التاسع (الاول ثانوي).

القبس التقت اعضاء الوفود للتعرف على وجهات نظرهم في توحيد كتب الرياضيات بدول الخليج والى اي مدى نجحت التجربة.

الوفد القطري يرى عدم التسرع في الاستمرارية بتوحيد كتب الرياضيات في المرحلة الثانوية نظرا لاختلاف نظم التعليم، في حين يرى وفد دولة الامارات العربية المتحدة ان كتب الرياضيات الموحدة تتناسب مع متطلبات المجتمع الخليجي، اما وفد الكويت فيؤكد نجاح التجربة في المرحلة الابتدائية من خلال نتائج تحصيل الطلبة في ظل التجربة، ويرى وفد العراق اجراء دراسة مسحية للرياضيات في دول الخليج للوقوف على مدى التطابق في انماط التعليم المختلفة اما وفد سلطنة عمان فيقول ان الوضوح والبساطة في التعبير من اهم سمات الكتب الموحدة الجديدة.

وفي ما يلي نص اللقاءات مع الوفود الخليجية التي اتفقت على ان المركز العربي للبحوث التربوية حقق اهدافه بدرجة كبيرة لانه وحد الفكر ونمى المطالب العلمية والتربوية.

● غازي الخطيب موجه الرياضيات في دولة قطر يتحدث عن تجربة توحيد كتب الرياضيات فيقول تنفيذا لقرار وزراء التربية والتعليم بدول الخليج الصادر في هذا الشان فقد قامت دولة قطر بتجريب ثم تعميم كتب الرياضيات الموحدة للصفوف الاربعة الاولى من المرحلة الابتدائية والصف الاول من المرحلة الاعدادية (الصف السابع) وذلك وفق الخطة الزمنية للتجريب ثم التعميم التي وضعها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.

كما انه في العام الدراسي الحالي ١٩٩٠/٨٩ يتم تجريب كتابي الصفين الخامس الابتدائي والثامن (الثاني الاعدادي).

ومازالت دولة قطر ماضية في تنفيذ التجريب والتعميم لباقي كتب الرياضيات الموحدة والتي تصدر عن المركز ووفق الخطط الموضوعة.

وعن السمات التي تميزت بها كتب الرياضيات الجديدة يقول غازي الخطيب لقد اتسمت كتب الرياضيات الجديدة الموحدة بكثير من الايجابيات حيث حققت الاهداف الموحدة للمادة ومفرداتها المعتمدة ووفق الاستراتيجية الموضوعة والتي تهدف الى تقديم الاجود مادة وطريقة.

نظام التشعيب

وعن تعميم التجربة حتى تصل الى المرحلة الثانوية قال الخطيب نظرا لاختلاف خطط التعليم في المرحلة الثانوية بين دول الخليج حيث تاخذ بعض الدول بنظام التشعيب او نظام المقررات او التعليم المهني من صناعي وزراعي وتجاري وديني، فانني ارى عدم التسرع في الاستمرار بتوحيد الكتب في الوقت الحالي ويمكن الاخذ بهذا الاتجاه في المستقبل بعد الانتهاء من تجريب وتعميم الكتب الموحدة من الصف الاول الابتدائي حتى الصف التاسع.

وعن المركز العربي ومدى ما حققه من اهداف في هذا المجال قال الخطيب لقد قام المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بالكويت بجهد مخلص وانجاز علمي طيب، فمشروع توحيد كتب الرياضيات يمثل تجربة رائدة في التطوير والتوحيد وقد حققت هذه التجربة نجاحا على مستوى دول المنطقة مما كان له انعكاس طيب عربيا ودوليا.

● محمد هلال اليوسفي رئيس شعبة الرياضيات وعبدالعليم دحنون موجه الرياضيات بدولة الامارات العربية المتحدة يقولان:

- ان تجربة توحيد كتب الرياضيات في دولة الامارات العربية المتحدة (في الصفوف التي تم تعميمها) تبشر بنجاح منتظر للتجربة بكاملها، ويتجلى ذلك من خلال تقصي اثرها وقياس مردودها عند كل من التلاميذ - المعلمين - اولياء الامور - المختصين والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم.

متطلبات المجتمع

واضافا: تتميز كتب الرياضيات الجديدة المطورة بالحداثة والمعاصرة التي تتناسب مع طبيعة المادة ومتطلبات المجتمع الخليجي، بالاضافة الى انه تتوافر في هذه الكتب اهم مزايا الكتب الخليجية التي كانت معتمدة لمادة الرياضيات قبل التوحيد.

وقالا: ان نجاح تجربة كتب الرياضيات المطورة في مرحلة التعليم الاساسي تجعلنا نتطلع الى متابعة التوحيد لكتب الرياضيات في مرحلة التعليم الثانوي ايضا على ان تتصف الكتب الموحدة لهذه المرحلة بالمرونة التي تجعلها ملائمة للظروف الخاصة بكل دولة من دول الخليج العربية.

● وتحدث موجه عام الرياضيات بدولة الكويت الدكتور منصور غلوم حسين فقال: ان مؤشر نجاح اي تجربة دائما يحصر في رد فعل الذين تطبق عليهم التجربة وهم في هذه الحالة الطلبة، وان ما وصلنا من ردود فعل سواء من خلال تقارير فنية من الزملاء المدرسين او نتائج تحصيل الطلبة يوضح ان التجربة نجحت تماما في المرحلة الابتدائية وهذا مؤشر طيب وبداية حسنة تبشر بان محصلة استمرارية المشروع ستكون ناجحة في المرحلة المتوسطة ان شاء الله.

الطالب الضعيف

● وقال د. منصور ان السمات التي تميزت بها كتب الرياضيات الجديدة هي ان الكتاب يعطي فرصة ممتازة للطلبة فالطالب الضعيف امامه ما يساعده على فهم الرياضيات وكذلك الطالب ذو المستوى الوسط لديه ما يغنيه وبالمثل الطالب المتفوق في الكتاب ما يشبع ويثري مستواه ويجعله يستمتع بالرياضيات من خلال ما تم تقديمه في الكتاب والكتاب المصاحب للكتاب وهو كتاب النشاط. اما المعلم فيجد كل عون له لتقديم مادته الى الطلبة بالاضافة الى اثراء مستواه العلمي من خلال الخلفيات العلمية وذلك من خلال كتاب المعلم الذي هيأ كل الظروف المناسبة التي تساعد المعلم ان يقدم العلم للابناء بصورة طيبة.

واضاف ان ما لاحظناه في المرحلة الاولى من الكتب الموحدة والميزات الموجودة فيها وجودة هذه الكتب لاشك تدعونا ان نأمل ان يستمر الامر نفسه في المرحلة الثانوية لاننا بهذا الاسلوب سنضمن استمرارية الفكر وتوحيده.

وعن المركز العربي قال د. منصور غلوم: اعتقد ان المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بالكويت حقق اهدافه بدرجة كبيرة لان الهدف الاساسي توحيد الفكر وتنمية المطالب العلمية والتربوية في دول المنطقة وهذا تم تحقيقه بدرجة ممتازة من خلال الكتب الموحدة.

● ويقول موجه اول الرياضيات بمنطقة الاحمدي التعليمية احمد حمدي زكي: لقد تميزت كتب الرياضيات الموحدة بما يلي:

- مراعاة مراحل النمو العقلي للتلاميذ.

- الاهتمام بتنمية المهارات لدى المتعلمين ومراعاة عدم طغيان اكساب المتعلمين الجانب المعرفي على الجانب المهاري بل تسير تنمية الجانبين المعرفي والمهاري جنبا الى جنب وبالمستوى نفسه.

- الاهتمام بتنمية اساليب التفكير.

- وجود كتاب النشاط مرافقا لكتاب التلميذ، مما يساعد المعلم على مراعاة الفروق الفردية لدى المتعلمين.

عدة اختيارات

● ويرى حمدي زكي ان يستمر التوحيد على ان تكون هناك عدة اختيارات تخدم القسمين العلمي والادبي والقسم العام كذلك وللاستمرار اهميته لما لاحظناه من نجاح في السنوات الدراسية التسع التي شملها التوحيد والتي حشد لها الخبراء والامكانات للدول السبع.

التعليم الخاص

● اما عبدالرزاق محمد صالح موجه اول الرياضيات بادارة التعليم الخاص فيقول: لقد نجحت تجربة توحيد كتب الرياضيات في الكويت نجاحا كبيرا، اما السمات التي تميزت بها كتب الرياضيات الجديدة فهي:

- مراعاة النمو العقلي للتلاميذ والتدرج فيه.

- الاكثار من الامثلة والصور من البيئة للمزيد من ربط المادة بالبيئة التي يعيش فيها الطالب.

- راعت هذه الكتب الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال تنويع مستوى التمارين على النحو التالي:

- تمارين علاجية للضعاف من التلاميذ.

- تمارين تدعيمية للتاكد من تثبت التلاميذ من موضوع الدرس.

- تمارين اثرائية وهي مخصصة للممتازين من التلاميذ وتعمل على المزيد من تنمية الفكر لديهم.

● تميزت الكتب الجديدة بوجود كتاب مخصص للنشاط يتضمن العديد من الانشطة المتنوعة التي تناسب جميع مستويات التلاميذ.

● وتحدث الدكتور محمد جواد سعد الدين الاستاذ في كلية العلوم بجامعة المستنصرية بالعراق فقال: ان التزام الاقطار المشاركة في مشروع التوحيد والتطوير في تطبيق الكتب المطورة في اقطارها هو دليل لقناعة بها ومقدمة لنجاح الكتب. كما ان الدراسات التي تمت بعد تطبيق الكتب المطورة تبشر بكل خير وان ما ظهر مرة سلبيات طفيفة قابل للاصلاح، والسمات التي تميزت بها كتب الرياضيات المطورة والموحدة هي مسايرتها لما يجرى من تطوير في هذا الموضوع عالميا من حيث المادة العلمية ومن حيث نظريات التعلم، اضافة الى جودة الاخراج والطباعة والوسائل التعليمية المصاحبة.

دراسة مسحية

ويرى د. جواد ان تجرى دراسة مسحية للرياضيات في اقطار الخليج العربي لنقف على مدى التطابق في انماط التعليم والتفريع اي العلمي والادبي والصناعي او المهني .. الخ، بعدها يتم وضع اهداف ومفردات موحدة، لما يكون مشتركا بين هذه الاقطار ويترك للقطر الواحد ان يحدد لنفسه المفردات التي تناسب خصوصيته في التفريع غير المشترك مع الاقطار الاخرى.

وقال: لقد قام المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بجهد متميز في تهيئة الدراسات الخاصة بالتوحيد والتطوير ورعى رعاية ممتازة خطوات العمل من تاليف وتقييم وتدريب للكوادر.

● اما محيي الدين الحسيني الاختصاصي التربوي للرياضيات في الجمهورية العراقية فيقول: لاقت التجربة الاستحسان والقبول من المعلمين والمعلمات وفي هذه الكتب موازنة بين المفاهيم والمهارات.

وعملية التجريب والتطبيق ستظهر مواقف اخرى رياضية.

ومما هو متعارف عليه ان تقوم التجربة في كتب المرحلة الابتدائية، لكي تكون الاهداف قد تحققت وتبين ان الكتب بحاجة الى التعديل والاصلاح.

● ويقول نافع يحيى الفارس اختصاصي رياضيات في العراق: لقد نجحت تجربة توحيد كتب الرياضيات المطورة لدول الخليج العربي لانها جاءت باسلوب جديد في العرض وفي الوسائل التعليمية وفي الطباعة ولانها وازنت بين المفاهيم والمهارات. وان المعلمين والمعلمات الذين مارسوا تجريب هذه الكتب والذين يطبقونها في بعض الصفوف مرتاحون جدا لعملية التوحيد والتطوير.

واني ارى ان يستمر التوحيد للمرحلة الثانوية لتاخذ الرياضيات في المراحل ما قبل الجامعة مداها وبناءها وخاصة في التعليم الاكاديمي العلمي والادبي اما الثانويات الاخرى المهنية وغيرها فتترك للاقطار الخليجية حرية اختيار المفردات الملائمة لها.

● اما فتحي السيد عواد عضو مناهج الرياضيات بسلطنة عمان فيقول: اتسمت كتب الرياضيات الموحدة بكل ما اتفق عليه التربويون من مواصفات للادوات التعليمية (كتاب الطالب وكتاب النشاط وكتاب المعلم). واهم هذه السمات التي تميز هذه الكتب تتضح في عرض المادة العلمية وجعلها محققة للاهداف المعرفية بجانب المجالات المختلفة للاهداف التربوية ونرى من الضروري استكمال توحيد الكتب حتى الصف الثاني عشر بالمستوى نفسه.

الوضوح والبساطة

● ويقول عبدالحميد محمد يوسف عضو المناهج بسلطنة عمان: ارى ان يستمر توحيد الكتب في المرحلة الثانوية لانه استكمال للمنهاج الجديد حتى نصل الى الغاية المنشودة في التعليم العام في مادة الرياضيات.

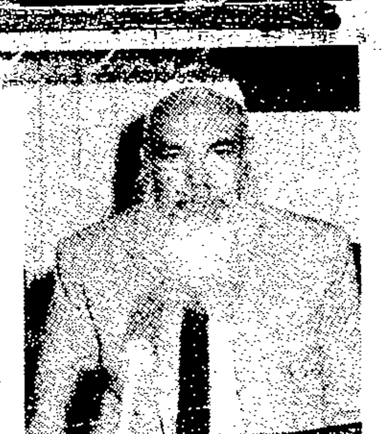
اما المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج فقد حقق اهدافه في مجال التربية وخاصة (المناهج) في مادتي الرياضيات والعلوم وهناك قدر مشترك في اللغة العربية والاجتماعيات.





● عبدالرزاق محمد صالح

● ... د الدين



● نافع يحيى الفارس

● فتحي السيد عواد

● عبدالحميد محمد يوسف

في محاضرة عن شيخ الاسلام ابن تيمية بجمعية احياء التراث

الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق : ابن تيمية كان مجموعة من العلماء في رجل واحد وجمع بين العلم والعمل

■ بسبب فتاواه اتهمه البعض بالكفر والزندقة وابطال عقائد الناس والخروج على الاجماع

■ حارب التتار وعمل بالتدريس وترك تراثا فكريا وسجن حتى مات

نظمت جمعية احياء التراث الاسلامي محاضرة عن «شيخ الاسلام ابن تيمية» تحدث فيها الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق فقال ان ابن تيمية علم من اعلام الامة الاسلامية ومن اشهر اعلام السلف الصالح، ومع ذلك فقد اتهمه البعض بالزندقة لبعض فتاويه وآرائه بما يستوجب منا دراسته دراسة موضوعية، واضاف بان

سيرته لها اهمية عظيمة من عدة وجوه، فلقد كان نموذجا فريدا جمع بين العلم والعمل، وكان يتمتع بقدرات كبيرة فكانه مجموعة من العلماء في رجل واحد، وله قدم راسخ وباع طويل في كل ميدان من ميادين العلم. ورغم ذلك فقد اتهم بالزندقة والكفر والخروج على الاجماع وسجن وعذب..

الى غير ذلك من عظائم الامور، والبعض الاخر وصفه بالعظمة وانه لا يكاد يوجد عالم اختلفت الاراء حوله مثل هذا الشخص، وقال الشيخ عبدالرحمن بان ابن تيمية لم يكن معصوما في كل ما قاله وان المحور العقائدي الذي قام عليه منهج ابن تيمية هو الاصول الثابتة من القرآن والسنة، ولقد حارب في كل اتجاه،

وحارب التتار اكبر خطر كان يواجهه الاسلام في ذلك الوقت، ونذر نفسه لله وترك الزواج وكان يعلم ان المشقات وقتها كانت تحتاج الى انسان يهيىء نفسه لهذه الامور التي حدثت في زمنه.

تشابه الظروف

وقال الشيخ عبدالخالق: ان الظروف التي عاش فيها ابن تيمية متطابقة مع الوضع الحالي من حيث التمزق وتكالب اعداء الامة عليها من الخارج، فهي ظروف متشابهة ولقد ترك ابن تيمية من التراث الفكري والمؤلفات وكتب في كل ابواب الفكر وله اراؤه العديدة في معظم امور حياتنا، واحاط بالمذاهب الفقهية السابقة،

واضاف: بان ابن تيمية ولد عام ٦٥١هـ وتوفي عام ٧٢٨هـ وهي فترة حرجة، فلقد سقطت بغداد بايدي التتار وسقطت حينذاك الدولة العباسية وقتل الخليفة كما قتل

● الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق

مليونا شخص ومنهم القراء وخطباء المساجد لدرجة ان صلاة الجمعة عطلت لعدة اشهر، وهذا كان قبل مولد ابن تيمية بخمس سنوات فقط، وقد تحولت الحروب ايضا الى دمشق حيث قام التتار بالتخريب في كل مكان، وهذه هي العاصمة الثانية التي حدث بها تخريب قبل مولد ابن تيمية بثلاث سنوات.

اما عن المماليك في ذاك الوقت فقد كانوا يجمعون بين امور حسنة واخرى سيئة، والحسنة هي العصبية لاهل السنة مع بعض الجهل وكان بينهم فساد حيث ساد القتل بينهم وكانوا يعظمون المذاهب الفقهية ولكل مذهب عندهم مشايخه وعلماؤه، وكانت تحدث بينهم الخصومات وانتشار البدع والخرافات.

وتطرق الشيخ عبدالخالق الى حياة شيخ الاسلام ابن تيمية فقال: انه انتقل من حران الى دمشق بعد ٦ سنوات من ميلاده، وقد حفظ القرآن في صغره، واهله الله سبحانه وتعالى لحمل رسالة الاسلام وخدمة دينه، فبدأ التدريس في المدرسة الحنبلية عام ٦٨٣هـ وكان عمره ٢١ سنة وقام بتفسير سورة «نوح» في كل يوم جمعة على مدى سنتين، كما عرض عليه ان يكون قاضي القضاة وكان من عادته ان يكتب فتاويه للناس في اوراق ولا يحتفظ باصول فتاويه. وفي عام ٧٠٠هـ كان له دور كبير في تثبيت قلوب المسلمين خوفا من التتار، وبعض الحاقدين كتبوا باسمه كتابا يدعو فيه التتار لغزو المسلمين. وهذا لم يحدث منه وهو كذب وافتراء، واستمر يعمل مدرسا بالمدرسة الحنبلية لمدة اربعين عاما.

رحلته مع السجون

وفي عام ٧٠٥هـ وصف ابن تيمية ما يقوم به الاحمدية والرفاعية نوعا من الشعوذة واقيمت محاكمة للشيخ اتهم فيها بابطال عقائد الناس وسئل عن عقيدته من خلال المحاكمة فقال؛ انها الواسطية نسبة الى منطقة بالعراق، وهي عقيدة السلف الصالح،

وتفاعلت قضية الواسطية وامر بالذهاب الى مصر للمحاكمة عند قاضي القضاة ثم حوكم على العقيدة الواسطية واتهم ايضا بانه جسم الله سبحانه وتعالى وحبس في مغارة بنيت خصيصا للحبس وهي مكان مظلم لا تصله الشمس ولا الهواء، واستمر في الحبس لمدة عامين، ثم تحرك بعض الامراء لاخراجه لكن القاضي اصر على اعترافه بالخطأ ويؤخذ عليه اقرار نظير الافراج عنه لكن الشيخ لم يعترف بشيء لم يخطىء فيه فرده مرة اخرى

للسجن، وتوسط البعض للذهاب الى الشام وترك هذه القضية الا انه دخل السجن بعد ذلك.

ووجد الحكام ان السجن لم ينل منه ففكروا بارساله الى الاسكندرية لوجود الصوفي ابن عطاء الله السكندري على ان تتاح له الفرصة لالقاء خطب الجمع فتتاح الفرصة لقتله ويستريح الناس منه، لكن ما حدث كان خلاف ما توقعوه. فلقد زادت محبة الناس له وكان بقدومه اعلان توبة كثير من العاصين. ثم رجع ابن تيمية من الاسكندرية الى القاهرة مرة اخرى ومكث عامين مكرما عند محمد بن قلاوون واصطحبه بعد ذلك الى دمشق بتكريم بالغ بعد غيابه سبع سنوات قضاها في سجون الاسكندرية والقاهرة.

اتهامه بالزندقة والكفر

وقال الشيخ عبدالخالق: ان ابن تيمية تفرغ للعلم والتدريس بعد عودته الى دمشق وبعد سنوات قليلة عاد التتار مرة اخرى الى دمشق وكان للشيخ حساده حينما افتى بان الحلف بالطلاق ليس طلاقا ولكن يمينا، واعتقدوا ان ذلك ممسك كبير عليه، ولما وصل ذلك السلطان امر بمنع شيخ الاسلام من اصدار مثل هذه الفتاوى وسكت ابن تيمية لمدة عامين، ثم افتى بما يراه من الحق وقال: ان الحلف بالطلاق ليس طلاقا، والحلف بالثلاثة يعتبر طلقة واحدة ودخل السجن خمسة اشهر بسبب فتواه وكان عمره انذاك ٦٠ عاما.

ولقد وصفه البعض بالزندقة حينما قال بانه لا يستعان بالرسولﷺ وانما الاستعانة فقط بالله، وكان يضرب في مصر من يقول بفتوى الشيخ. كما سئل الشيخ عن قصر الصلاة عند زيارة قبر الرسول وقال: بان شد الرحال هو معصية واتهم بعد ذلك ايضا بالزندقة. ولم يستطع السلطان محمد بن قلاوون في ذاك الوقت ان يحمي ابن تيمية من التهم التي وجهت اليه عام ٦٢٦هـ ودخل معه جماعة الى السجن.

والشيء العجيب ان الشيخ فرح بالسجن وكتب اربعة مجلدات وهو بالسجن وصدر امر السلطان بحرمانه من الاوراق والمجلدات فتفرغ لعبادة الله تعالى حتى توفاه الله تبارك وتعالى وختم القرآن ثمانين مرة في خمسة اشهر وهو بالسجن.

ما يستفاد من حياته

وتطرق الشيخ عبدالخالق الى المواعظ والدروس التي يمكن ان يستفاد منها من حياة ابن تيمية وقال: انه كان يعمل في عدة دوائر وكتب رسائل في التعليم التربوي والجهادي وقد استفاد منه تلاميذه وعلى رأس هؤلاء ابن كثير فهو مرجع كبير عنه، يضاف الى ذلك انه كان يعمل في اطار امة الاسلام عامة فكان ياتيه الشخص من عامة الناس فيكتب له الكتاب ويعطيه اياه ولا يحتفظ باصوله، وكان يسير في خدمة الناس فكانوا يحزنون لحزنه ويفرحون لفرحه وكان مشهد جنازته عظيما جدا فلقد خرجت دمشق كلها. وكان لابن تيمية موقف من النصارى والتتار وكتب اكثر من رسالة الى عموم المسلمين ليخاطب الناس ويامرهم بالجهاد وحارب في كل اتجاه واستهان بالمشقات والبلاء في سبيل الله، ومن كلماته «ماذا ينال اعدائي مني، ان جنتي وبستاني في صدري، اينما سرت فهي معي وان نفيي سياحة، وان سجني خلوة وان قتلي شهادة» انه نذر نفسه لله وترك الزواج وكان يعلم ان المشقات في ذاك الوقت تحتاج الى انسان يهب نفسه لخدمة دينه وامور المسلمين. وفي ختام المحاضرة قام الشيخ عبدالخالق بالرد على استفسارات الحضور حيث اكد ان المحور العقائدي الذي قام عليه منهج ابن تيمية هو القرآن والسنة فهما القاضيان على كل قول.

موظفو التخطيط يتبرعون بتكاليف تجهيز مختبر طبي للجنة المناصرة

قام العاملون في وزارة التخطيط بكفالة احد المختبرات الطبية التي تتبناها لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان في مخيمات اللاجئين في الاردن.

وقال نائب رئيس اللجنة مشعل الخالدي لوكالة الانباء الكويتية بان عيادة الرصيفة الصحية التي انشاتها لجنة المناصرة عام ٨٧ كان ينقصها مختبر للتحاليل الطبية، وقد تبرع العاملون في وزارة التخطيط بدفع تكاليف تجهيز هذا المختبر والتي تقدر بـ (١٥) الف دولار.

واشاد الخالدي بهذه البادرة الحسنة وبجهود العاملين في وزارة التخطيط الذين يستقطعون شهريا من رواتبهم لصالح العمل الخيري الذي تقوم به لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان في فلسطين ولبنان ومخيمات اللاجئين في الاردن.

وأهاب الخالدي بكافة الوزارات والمؤسسات واهل الخير في هذا البلد الطيب دعم مشاريع اللجنة التي تخدم الشعبين الفلسطيني واللبناني، والوقوف الى جانب ابناء الحجارة وانتفاضتهم المباركة التي اقتربت من دخول عامها الثالث لتمكينهم من مواصلة ثورتهم ضد الاحتلال الاسرائيلي.

طلبة مقبولون للدراسة في جامعات مصر والمغرب

اعلنت وزارة التعليم العالي اسماء الطلبة المرشحين للقبول بالجامعات المصرية للعام ١٩٩٠/٨٩ وهم: خالد عبدالله نجم عبدالله الشطي، وضحة عبدالله دخين الودعاني، محمد حمود دمخ حيلان المطيري، محمد بنيه متعب فهد الخرينج، عادل حزام عيد محمد الغويه، منال محمد نزال سالم الكريباني للدراسة في جامعة القاهرة كلية الحقوق.

كما اعلنت اسماء الطلبة المقبولين بالجامعات المغربية للعام ٩٠/٨٩ وهم خالد عبدالكريم محمد حسين صالح حسين ماجستير اداب جامعة الرباط واياد داود سليمان محمد البصيري كلية الحقوق جامعة فاس.

مواعيد امتحانات واجازات الفصل الدراسي الثاني بمدارس المقررات

اعلنت وزارة التربية مواعيد الامتحانات والاجازات للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الحالي ١٩٩٠/٨٩ بمدارس المقررات بنين وبنات كالتالي:

السبت ١٩٩٠/٢/١٠ بدء الدراسة للفصل الدراسي الثاني ٩٠/٨٩، الاربعاء ١٩٩٠/٢/١٤ انتهاء فترة التسجيل المتاخر والاضافة، الاثنين ١٩٩٠/٣/٥ بدء اختبارات الاسبوع الرابع، الاثنين ١٩٩٠/٤/٢ بدء اختبارات الاسبوع الثامن، الاربعاء ١٩٩٠/٥/٢ بدء اختبارات الاسبوع الثاني عشر، الثلاثاء ١٩٩٠/٥/٢٩ انتهاء الدراسة للفصل الدراسي الثاني، من الاربعاء ١٩٩٠/٥/٣٠ الى الخميس ١٩٩٠/٦/٧ اختبارات نهاية الفصل الدراسي الثاني، السبت ١٩٩٠/٦/٩ اخر موعد لتسليم الدرجات النهائية، من الاحد ١٩٩٠/٦/١٠ الى الخميس ١٩٩٠/٦/١٤ استخراج ومراجعة نتائج الخريجين، نهاية دوام الاربعاء ١٩٩٠/٦/٢٠ بدء اجازة العاملين بمدارس المقررات، السبت ١٩٩٠/٩/١ بدء دوام جميع العاملين بمدارس نظام المقررات للفصل الدراسي الاول ١٩٩١/٩٠، من السبت ١٩٩٠/٩/٨ الى الخميس ١٩٩٠/٩/١٣ الارشاد والتسجيل للفصل الدراسي الاول ٩١/٩٠، السبت ١٩٩٠/٩/١٥ بدء الدراسة للفصل الدراسي الاول ٩١/٩٠.

هكذا في الأصل

تـرأسهـا الشيـخ سـالم الصبـاح واللـواء زكي بـدر

جلسة محادثات كويتية - مصرية لتدعيم التعاون في المجال الامني .. ومكافحة الارهاب والمخدرات



● جانب من جلسة المباحثات

● الوزيران يتبادلان الهدايا التذكارية

عقدت صباح امس بمقر وزارة الداخلية جلسة محادثات ترأسها الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية واللواء زكي بدر وزير الداخلية بجمهورية مصر العربية، وحضرها عن الجانب الكويتي وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي والوكيل المساعد لشؤون الشرطة اللواء محمد احمد القبندي والوكيل المساعد لشؤون الامن العام اللواء عبدالعزيز اسماعيل جمعة والوكيل المساعد لشؤون الجنسية ووثائق السفر حجي مزين والوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية عبدالله عبدالعزيز الهديب ومدير عام الادارة العامة لامن الدولة العميد فهد الفهد ومدير ادارة مكتب الوزير العقيد يعقوب السجاري، وحضرها عن الجانب المصري مساعد وزير الداخلية، نائب مدير ادارة امن الدولة اللواء مصطفى عبدالقادر، ومساعد الوزير لشؤون مكتب الوزير اللواء عبدالرحيم الهريدي، ومساعد الوزير، نائب رئيس قوات الامن المركزي اللواء سمير فؤاد والسفير المصري سعيد محمود رفعت.

وتناولت المحادثات اوجه التعاون الامني بين البلدين وتبادل الزيارات بين القيادات الامنية لتدعيم الجهود في مجال مكافحة الارهاب والمخدرات، وتنمية التعاون المتبادل في المجال الشرطي بوجه عام.

وتم تشكيل لجان لمتابعة ذلك.

وقام وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح ووزير الداخلية المصري الزائر اللواء زكي بدر امس بزيارة الى مركز المعلومات الالي التابع لوزارة الداخلية.

■ الوزيران زارا مركز المعلومات الآلي

ورحب مدير عام المركز المهندس فهد عبد الكريم جعفر وضباط الادارة بالوفد المصري، وقام عدد من العاملين بالمركز باعطاء فكرة موجزة عن انظمة العمل المتبعة، ثم قام الوفد بجولة اطلع خلالها على نظم العمل داخل اقسام المركز.

وسجل اللواء زكي بدر في ختام الزيارة كلمة في سجل الزيارات بالمركز قال فيها: بمناسبة زيارتي ووفد جمهورية مصر العربية للشقيقة الكويت لدعم مجالات التعاون الامني بين بلدينا وفي صحبة الاخ الشقيق معالي الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية اطلعنا على نظم مركز المعلومات الالي وكيفية ادائه للخدمات الامنية، وكم أسعدنا ان نشاهد مركزا على احدث الاساليب العلمية والاجهزة الحديثة ومهارة العاملين والقائمين على امره بقيادة المهندس فهد عبدالكريم جعفر.

واختتم كلمته بالاعراب عن اطيب التمنيات للكويت ووزارة الداخلية والاجهزة الحكومية بقيادة سمو امير البلاد.

ورافق الوزيرين في هذه الجولة وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي، والوكيل المساعد لشؤون الشرطة اللواء محمد القبندي ورئيس بعثة الشرف اللواء عبدالعزيز اسماعيل جمعة، والوفد المصري الرسمي المرافق.





● وزير الداخلية المصري ومحافظ الاحمدي

محافظ الاحمدي يكرم اللواء زكي بدر

من جهة اخرى اقام محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم حفل غداء في نادي الحبارى على شرف اللواء/ زكي بدر والوفد المرافق له، وحضر مادبة الغداء اللواء عبدالعزيز اسماعيل ووكلاء الداخلية المساعدون وكبار الضباط بوزارة الداخلية.

كما قام الوزير الضيف بزيارة لمعرض شركة نفط الكويت وتجول في ارجاء المعرض.

«الكويتية» تحملت نفقات نقلهم من نيودلهي الى فرانكفورت

٣٠ طفلا افغانيا جريحا توقفوا بالمطار في طريقهم للعلاج بالمانيا





● هدية لطفل جريح - وحديث مع احدى المشرفات

مر بمطار الكويت صباح امس ثلاثون طفلا افغانيا جريحا في طريقهم الى فرانكفورت بالمانيا الغربية لتلقي العلاج على نفقة مؤسسة خيرية المانية.

وهذه هي الدفعة السادسة من الاطفال الافغان الذين اصيبوا في الحرب الدائرة بين القوات الحكومية وقوات المعارضة الافغانية، وقد تحملت الخطوط الجوية الكويتية نقل هؤلاء الاطفال من نيودلهي الى فرانكفورت مرورا بالكويت بالتعاون مع مؤسسة قرية السلام الدولية الالمانية.

وابلغ مسؤول الفريق الطبي رونالدجيفين فورتن وكالة الانباء الكويتية ان المؤسسة تقوم بهذا العمل الانساني لعلاج الاطفال بعد نقلهم من العاصمة كابول عن طريق نيودلهي بالتعاون مع الهلال الاحمر الافغاني حتي يتم علاجهم في فرانكفورت.

واضاف جيفين فورتن ان هذه المؤسسة الانسانية لا تتلقى الدعم من الحكومات، وانه ليست لديها اهداف سياسية او دينية بل انها تتلقى الدعم من افراد وهيئات شعبية في جميع دول العالم.

وقال ان الفريق الطبي الذي يقوده مكون من طبيب وثلاث ممرضات، مشيرا الى ان المؤسسة تبعث بفرق طبية لعلاج ونقل الاطفال من انحاء مختلفة من العالم، حيث قامت بنقل وعلاج الاطفال من دول كثيرة مثل فيتنام ونيكاراغوا ولبنان.

واشار الى ان هذه المؤسسة قامت بنقل وعلاج اطفال فلسطينين ارسلوا عبر المؤسسات الفلسطينية للعلاج في المانيا ولتلقى الرعاية اللازمة.

ووجه جيفين فورتن شكره لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية التي تحملت جميع نفقات نقل الاطفال، معتبرا اياها من احدى البوادر التي تقوم بها الكويت من اجل السلام والخير للانسانية جمعاء.

كما شكر ادارة الطيران المدني التي سهلت توقفهم في الكويت، حيث كانت قد سهلت اجراءات التوقف السابق.

وكانت في استقبال الاطفال الجرحي مساعدة مدير دائرة العلاقات العامة بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية السيدة ابتسام موسى العبدالرزاق التي قامت بالاطمئنان على حالات الاطفال وقدمت لهم هدايا تذكارية

خطة وطنية للطوارىء والكوارث

اصدر وزير الدولة للشؤون البلدية قرارا بايفاد نائب مدير ادارة المكافحة جاسم علي المنصوري لحضور اجتماعات وضع خطة الطوارىء الوطنية بالكويت بالتعاون مع مقاطعة كليفلند بالمملكة المتحدة، عن طريق وزارة التخطيط وذلك ضمن فريق مكلف بهذه الخطة لمدة عشرة ايام، وذلك للاطلاع على الاجراءات المتبعة في حالات الكوارث وادارة الحوادث الكبرى تمهيدا لوضع خطة وطنية للطوارىء والكوارث.

وكيل الاعلام يستقبل رئيس البعثة الفرنسية للتنقيب عن الاثار بفيلكا

استقبل وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز محمد جعفر بمكتبه صباح امس رئيس البعثة الفرنسية للتنقيب عن الاثار في جزيرة فيلكا الدكتور جان فرانسوا سال واعضاء البعثة.

واستعرض الوكيل مع المبعوث الفرنسي خطة العمل الخاصة بالحفريات للموسم الحالي، والتي ستبدأ في الحادي عشر من نوفمبر الحالي وتستمر حتى الخامس عشر من ديسمبر المقبل.

ووعد الوكيل المبعوث بوضع كافة امكانات الوزارة من اجل تسهيل مهمة البعثة وتمكينها من تحقيق اهدافها في التنقيب عن الاثار في الجزيرة.

وحضر المقابلة مدير ادارة الاثار والمتاحف ابراهيم طاهر البغلي، ومساعد مدير الادارة الدكتور فهد عبدالرحمن الوهيبي.

ويذكر ان ادارة المتاحف خصصت فريقا من المتخصصين الكويتيين لمرافقة البعثة الفرنسية طيلة عمليات التنقيب.

وزير العدل بدأ مباحثاته الرسمية في المغرب

بدأ وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان في الرباط امس مباحثاته الرسمية مع كبار المسؤولين المغربيين لتدعيم اواصر التعاون الثنائي بين الكويت والمغرب.

وعقد وزير العدل مع نظيره المغربي مصطفى بلعربي علوي جلسة عمل في مقر وزارة العدل المغربية ناقش الجانبان فيها مجالات التعاون الثنائي في المجالين القضائي والقانوني، أضافة الى تدعيم اوجه هذا التعاون مستقبلا.

وقام وزير العدل ونظيره المغربي بعد انتهاء جلسة العمل الاولى بزيارة الى المعهد الوطني للدراسات القضائية للاطلاع على تجربة المغرب في هذا المجال، للاستفادة منها خصوصا وان وزارة العدل بصدد انشاء معهد مماثل في الكويت.

وتاتي زيارة وزير العدل للمغرب تلبية لدعوة رسمية من وزير العدل المغربي مصطفى بلعربي علوي وحضور اجتماعات الدورة السابعة لمجلس وزراء العدل العرب التي من المقرر ان تبدأ اعمالها يوم الاثنين المقبل.

النوري يرأس وفد الكويت الى المؤتمر العالمي حول التربية

اصدر وزير التربية انور عبدالله النوري قرارا بتشكيل وفد دولة الكويت الى المؤتمر الاقليمي الاستشاري للبلدان العربية الذي سيعقد في الاردن من ١٣ - ١٦ نوفمبر الجاري تمهيدا للمؤتمر العالمي حول التربية للجميع الذي سيعقد في بانكوك بتايلاند من ٥ الى ٩ مارس ١٩٩٠.

وسيكون الوفد برئاسة الوزير انور عبدالله النوري نائبا عن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وعضوية كل من:

عبدالمحسن السعيد - وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية، ود. يوسف عبدالمعطي - خبير باللجنة الوطنية الكويتية لليونسكو، ويوسف نجم الطراروه - مراقب بمكتب وزير التربية.

اما بالنسبة للمؤتمر العالمي حول التربية للجميع فسيكون برئاسة الوزير النوري وعضوية اربعة اشخاص تتم تسميتهم فيما بعد.

ابراهيم الدعيج يشارك في المؤتمر الـ ٢٥ لمنظمة «الفاو»

غادر رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح البلاد امس متوجها الى روما لحضور المؤتمر الخامس والعشرين لمنظمة الزراعة والاغذية الدولية «فاو».

وابلغ الشيخ ابراهيم وكالة الانباء الكويتية ان هذا المؤتمر هو تجمع دولي لـ ١٥٤ دولة في حقل الزراعة ومختلف التخصصات المتعلقة بالاغذية، وقال ان هذا المؤتمر سيكون فرصة لاجراء بعض اللقاءات ما بين مجموعة الـ ٧٧ والمجموعة العربية والدول الاسلامية ودول مجلس التعاون والتنسيق في المواقف في ما بينها، واضاف بان المؤتمر سيستعرض وضع الامن الغذائي في العالم والاوضاع البيئية والمعاشية وما تم من تطور او تخلف في هذه الاوضاع على المستوى العالمي. وذكر ان المؤتمر سيبحث كذلك امورا تتعلق بالتنمية الزراعية، كما تبحث الدول المشاركة عن احتياجاتها من ناحية الخبرات والدعم الفني التي تحتاجها من المنظمة.

البرجس يهنىء بعيد تأسيس وكالة الانباء العراقية

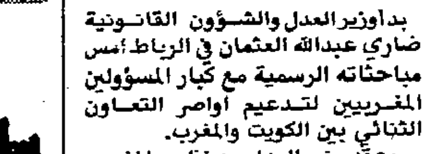
وجه رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية «فانا» برجس حمود البرجس برقية تهنئة امس الى مدير عام وكالة الانباء العراقية «واع» عدنان الجبوري بمناسبة حلول الذكرى الثلاثين لعيد تاسيس وكالة الانباء العراقية الشقيقة.

واعرب البرجس في برقيته عن اعتزاز اتحاد وكالات الانباء العربية بالجهود الكبيرة التي بذلتها وكالة الانباء العراقية طوال الثلاثين عاما الماضية في خدمة بلادها وامتها، واشاد بالدور الايجابي البارز الذي قامت به في اثناء مسيرة الاتحاد منذ تاسيسه حتى اليوم، وبنشاطاتها الواضحة للعيان في كافة المحافل وعلى جميع الاصعدة الاعلامية.

واكد البرجس ان وكالة الانباء العراقية تعد من اولى الوكالات العربية التي لم تدخر جهدا في سبيل شرح وتوضيح القضايا العربية العادلة ودعمها بمهنية عالية، وانها استمرت على هذا النهج منذ انطلاقتها حتى اصبحت اليوم علما من اعلام الاعلام العربي المقتدر.

كما بعث رئيس مجلس الادارة ومدير عام وكالة الانباء الكويتية برقية مماثلة الى الجبوري، اعرب فيها باسمه ونيابة عن كافة العاملين في وكالة الانباء الكويتية عن اجمل التهاني واخلص التمنيات لوكالة الانباء العراقية في عيد تأسيسها، واعرب في برقيته عن اعتزاز وتقدير وكالة الانباء الكويتية «كونا» لنشاطات وجهود شقيقتها المتواصلة في خدمة عراقنا الاشم وقضايا امتنا العربية والاسلامية العادلة وكافة القضايا الانسانية المعاصرة، وفي تحملها بجدارة لكافة مسؤولياتها في اتحاد وكالات الانباء العربية والمحافل الاعلامية الدولية.

وتمنى البرجس في ختام برقيته الموفقية لوكالة الانباء العراقية في ان تكون الوكالة الشقيقة رائدة دائما في مساهماتها الاعلامية المشرفة، ومثلا يحتذى به في اداء الواجبات المقدسة تجاه بلادها وأمتها وعالمها.



المؤتمر الطبي الثامن في يومه الأخير

في مؤتمر صحفي لاطباء الارض المحتلة

سلطات الاحتلال تسرق اعضاء الجرحى واصابات الانتفاضة خطيرة

● د. الرشيد

● د. العكر

دعا الدكتور رستم النمري اخصائي جراحة العظام في مستشفى المقاصد الخيرية في مدينة نابلس الى تشكيل لجنة كويتية - فلسطينية لدعم اطباء الارض المحتلة.

واضاف ان عدد جرحى الانتفاضة بلغ حتى الان (٦٠,٠٠٠) جريح، و(٣٠٠٠) معوق بحاجة الى تاهيل، اضافة الى (١٠٠) شخص اصيبوا باعاقة تامة.

واشار الدكتور محمد ابو شهلة من قطاع غزة الى الدور البشع الذي تقوم به سلطات الاحتلال في سرقة اعضاء الجرحى بعد موتهم مثل الكلى والقرنية وغيرها الامر الذي بات مكشوفا لدى الجميع.

الممارسات الطبية

وكان الاطباء الفلسطينيون يتحدثون صباح امس في مؤتمر صحفي حول الممارسات الطبية في الاراضي المحتلة شارك فيه الدكتور عبدالله الرشيد رئيس الجمعية الطبية الكويتية وحضره كل من الدكتور ممدوح العكر اختصاصي المسالك البولية في مستشفى الاتحاد في نابلس والدكتور رستم النمري اختصاصي جراحة العظام في مستشفى المقاصد الخيرية في نابلس والدكتور محمد ابو شهلة اختصاصي جراحة الاوعية الدموية في مستشفى دار الشفاء في غزة.

وقال د. الرشيد في كلمته تعجز الكلمات لايجاد الوصف المناسب لما يقوم به ابن فلسطين من ملاحم بطولية ينحت فيها من تاريخ هذه الامة المجيدة بدمه ويرسم خارطتها من جديد. واضاف ان العملاق الفلسطيني الذي روض البعبع اليهودي وحوله الى اراجوز في شوارع القدس ونابلس جعل كل انسان عربي شريف يرفع رأسه عاليا نحو الشمس احتراما لهذا العملاق البطل.

ورحب الرشيد باسم الجسم الطبي الكويتي بالكادر الطبي الذي حضر الى الكويت من الاراضي المحتلة، مؤكدا وحدة الارض العربية.

دور رائد

وقال الدكتور رستم النمري اننا كاطباء ممثلين عن اطباء الداخل نقوم بدور رائد في محاولة معالجة اهلنا في الارض المحتلة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها، مشيرا الى التركيبة الطبية في الارض المحتلة والمنقسمة الى قسمين الاول يتمثل في المستشفيات الحكومية ويغطي ٢٥٪ من حاجة السكان والقسم الاخر والذي يقع عليه العبء الاكبر وهو المستشفيات الخاصة والجمعيات الخيرية التي تمتلك المصحات والمستشفيات الخاصة.

واوضح د. النمري المجهود الكبير الذي يقوم به مستشفى المقاصد الخيرية بشكل خاص والمستشفيات الخاصة الاخرى بشكل عام حيث ان مستشفى المقاصد يعالج كافة حالات جرحى الانتفاضة والتي بلغ عددها حتى الان (٦٠٠٠٠) جرح و(٣٠٠٠) جزيح بحاجة الى تاهيل، و (١٠٠) معاق اعاقة تامة، واضاف انه نظرا لخطورة الحالات وكثرتها في ظل النقص المادي والنقص في الكفاءات المؤهلة لمواجهة هذه الظروف الا ان المستشفيات تقوم باعمال تحمد عليها خاصة وان كافة انواع العلاج تقدم مجانا حتى للحالات الخارجة عن آثار الانتفاضة. كما دعا الدكتور النمري الى تشغيل لجنة كويتية فلسطينية مشتركة لدعم اطباء الارض المحتلة ومساندتهم للقيام بتادية واجبها القومي والوطني.

ظروف الانتفاضة

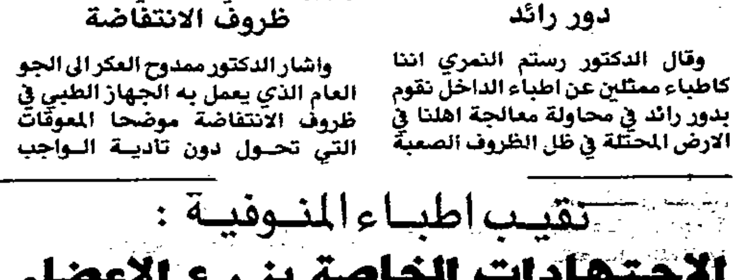
واشار الدكتور ممدوح العكر الى الجو العام الذي يعمل به الجهاز الطبي في ظروف الانتفاضة موضحا المعوقات التي تحول دون تادية الواجب المطلوب على اكمل وجه.

وقال ان هذه المعوقات تتمثل في المحاولات الجامحة للسيطرة على سيارات الاسعاف الناقلة للجرحى ومنعها من الوصول الى المستشفيات مما يؤدي في كثير من الاحوال الى وصول الجريح بعد فوات الاوان.

واضاف ان السيطرة هذه لا تقف عند سيارات الاسعاف فحسب بل تتعداها الى اقتحام المستشفيات وغرف العمليات وغرف العناية المركزة وتحذف القنابل المسيلة للدموع بداخلها.

التعتيم الاعلامي

واشار الدكتور العكر الى التعتيم الاعلامي على المستوى الطبي حيث ان الرأي العام العالمي لا يعرف مدى العنف الذي تستخدمه قوات العدو كالرصاص المطاطي والمعروف لدى العالم بانه رصاص يؤدي الى كدمات بسيطة غير مدركين حقيقته والذي يحتوي على كرة فولاذية مغطاة بقشرة بلاستيكية تخترق الجسم لتفتك به وتؤدي الى تقطيع اوردته واحداث تجمعات دموية نظرا للاسلوب المستخدم فيه حيث يطلق عدة رصاصات في مكان واحد لتستقر الرصاصات في جزء من الجسم لتحدث به اصابات بالغة. كمااوضح بان القنابل المسيلة للدموع المستخدمة في مواجهة ابطال الحجارة كتب عليها «يمنع استخدامها في الاماكن المغلقة» وهذا يتعارض مع ما هو مستخدم.



نقيب اطباء المنوفية :

الاجتهادات الخاصة بزرع الاعضاء متعددة والمطلوب احترام الآراء



● د. عزت عبدالخالق

● د. محمد عزت عبدالخالق:

نقيب اطباء المنوفية ورئيس قسم النساء والولادة بمستشفى شبين الكوم التعليمي بجمهورية مصر العربية: هذا التجمع الطبي سيكون له اثره الطيب من الناحية الاجتماعية ولتبادل الاراء بين الدول العربية والتعرف على ما وصل اليه الطب في كل دولة مشاركة.

كما اتاح لنا المؤتمر فرصة التعرف على الزملاء من الاطباء العرب وكذلك الاجانب.

واضاف .. هناك اجتهادات كثيرة بالنسبة لزرع الاعضاء، فالبعض يوافق والبعض الاخر له وجهة نظر ويجب احترام الرأيين. وبالنسبة لي اؤيد زراعة الاعضاء مع وجود الضوابط التي تحد من الضغط على المجموعات الفقيرة لارغامها على بيع اعضائها حيث يجب ان تحل هذه القضية جذريا من الناحيتين الاقتصادية والطبية.

د. سكينة فرمن:

● د. سكينة فرمن

الاستفادة من المؤتمر كبيرة واطباؤنا مشاركتهم قليلة

د. سكينة عباس فرمن نساء وولادة في مستشفى الولادة: المؤتمر تظاهرة علمية تجمع نخبة من الاطباء العرب والعالميين وهو يعتبر اول تجمع من نوعه له هذه الصفة الانسانية وقد سعدنا جدا برعاية سمو الامير للمؤتمر وذلك ما عهدناه من سموه في تقدير فئة الاطباء.

واضافت ان تنظيم المؤتمر جيد جدا الا انه لوحظ ان بعض القاعات فيها فراغ في حين غصت قاعات اخرى بالحضور وكان يجب توزيع المحاضرين على القاعات بالتساوي الا ان المؤتمر ناجح بصفة عامة.

واكدت ان الجسم الطبي سوف يستفيد من المحاضرات والندوات التي ستطرح ولا شك باننا كاطباء سوف تكون استفادتنا كبيرة وكنا نتمنى ان تكون مشاركة اطبائنا الكويتيين بشكل اكبر كي تكون الفائدة اكبر.

د.عبدالوهـاب الفـوزان :

استعراض ورقتين كويتيتين حول الامراض الجلدية والحزاز



● د. عبدالوهاب الفوزان

● الدكتور عبدالوهاب سليمان الفوزان رئيس وحدة العلاج الضوئي وتصويب الجلد بوزارة الصحة اشاد بلفتة سمو امير البلاد في مبادرته رعاية المؤتمر الطبي الثامن للجمعية الطبية الكويتية وقال ان مثل هذه المؤتمرات تساهم في تعريف الاطباء الكويتيين على احدث ابحاث الطب في مجال تشخيص الامراض وعلاجها بالعالم، وشدد الدكتور عبدالوهاب على اهمية اشتراك الطبيب في المناقشات العلمية لتوسيع مداركه في مجالات تخصصه،

وحول الامراض الجلدية المنتشرة بالكويت اوضح الدكتور عبدالوهاب بانها كثيرة وانما اكثرها يتجسد في امراض حساسية الاطفال «البنيوية» بالاضافة الى الفطريات والامراض التي تتاثر بالاشعة فوق البنفسجية للشمس. وكشف الدكتور عبدالوهاب بانه سيشارك خلال الايام القليلة المقبلة بمؤتمرين خارج البلاد الاول خاص برابطة اطباء الجلد العرب الذي سيعقد بالقاهرة خلال الفترة من ١٢-١٦ نوفمبر الحالي حيث سيعرض خلالها ورقة بحث اعدها حول «الامراض الجلدية وتاثير اشعة الشمس عليها».

اما المؤتمر الثاني فسيعقد في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الاميركية خلال الفترة من ٢-٧ ديسمبر وسيعرض خلال المؤتمر ورقة بحث اعدها حول مرض «الحزاز» مشيرا - الدكتور الفوزان بان هذا المرض هو احد امراض الجلد المنتشرة بالكويت بسبب تاثير اشعة الشمس المرتفعة والتي تتضمن نسبة عالية من الاشعة فوق البنفسجية.

اختتام المؤتمر الطبي الثامن

اختتم المؤتمر الطبي الثامن للجمعية الطبية الكويتية اعماله مساء امس باصدار توصيات وبيان ختامي. وكان د. العوضي قد ترأس آخر جلسة عمل للمؤتمر امس عقدت بعدها جلسة الاختتام التي تليت فيها التوصيات بحضور المشاركين.

شارك في التغطية:

انطون بارا

خولة نزال

د. أمينة صالح :

انتشار أمراض الاسهال عند الأطفال سببه الحرارة والملوثات

الدكتورة امينة صالح ابو سدرة استاذة مناعة الاطفال في كلية الطب بجامعة العرب الطبية في جمهورية ليبيا اعربت لـ«القبس» عن تقديرها للجهات الطبية الكويتية والتي حرصت على المبادرة لتنظيم مثل هذه المؤتمرات الطبية المهمة وقالت انها ستستعرض خلال المؤتمر ورقة بحث اعدتها عن امراض الاسهال عند الاطفال تحت سن عام وعلاقتها بالفيروسات.

واوضحت ان امراض الاسهال عند الاطفال في ليبيا والوطن العربي بشكل عام تعتبر من الامراض الشائعة لاسباب تتعلق بارتفاع درجة حرارة المنطقة بالاضافة الى بعض الاسباب والعوامل الاجتماعية كانتشار التلوثات البيئية، واللجوء الى اسلوب الرضاعة الصناعية.

وذكرت الدكتورة امينة ابو سدرة ان ليبيا تقوم حاليا بحملة توعية لاقناع الامهات العودة الى اتباع الرضاعة الطبيعية في تغذية ابنائهن باعتبارها اكثر فائدة غذائية واكثر امنا من ناحية النظافة.

القبس الصحي

اعداد: د. احمد الشطي

امام المؤتمر الطبي الثامن للجمعية الطبية الكويتية

باقة من الابحاث تشمل مختلف التخصصات الطبية

وسط افراح الاطباء باليوبيل الفضي للجمعية الطبية الكويتية.. كانت العروض الطبية العلمية باقة متالقة تنطق بالجهود العلمية المتميزة لجموع الاطباء والباحثين الذين ساهموا في المؤتمر العلمي الطبي الثامن للجمعية الطبية الكويتية ـ والذي تزامن مع عيد اليوبيل الفضي للجمعية.

ويصعب على القلم ان يعرض على القارىء جميع البحوث المقدمة بالمؤتمر.. ولكننا نستسمح القارىء في جولة سريعة بين ملخصات الابحاث الطبية التي شملت مختلف فروع الممارسة الطبية وقدمها الزملاء الاطباء من الكويت ومن الدول الشقيقة والصديقة المشاركة بالمؤتمر.

ومع جولتنا السريعة بين ملخص الابحاث نعرض ما يلي:



● جانب من الاطباء المشاركين في المؤتمر

● تجمع طبي يبشر بنتائج واعدة

■ دراسات بضرورة الحد من استخدامات المضادات الحيوية..

وتدريب اطباء الريف على علاج حالات الاسهال بين الاطفال

■ حالة نادرة لورم سرطاني لطفلة يمنية عولجت بنجاح تام في الكويت

استخدامات المضادات الحيوية

وقد قدمها الدكتور حسين علي حيث عرض لاهمية وجود سياسة مكتوبة لتنظيم استخدامات المضادات الحيوية بوحدات الرعاية الصحية الاولية واوضح الباحث ان اصدار هذه السياسة قد استغرق ١٩ اجتماعا لمدة ٣٤ ساعة وقد تعاون لاصدارها فريق من الاطباء من التخصصات المختلفة والصيادلة والهيئة التمريضية وقد اشتملت السياسة على الارشادات العامة والاختيارات المختلفة بين انواع المضادات الحيوية ومبررات الاستخدام والسمية مع اخذ عامل التكلفة في الاعتبار.

سوء استخدام

وهي دراسة اعدها د. احمد نداف ود. يوسف عبدالله والقت الضوء على استخدامات المضادات الحيوية بمستشفى الجهراء واهمية الحد من سوء استخدام المضادات الحيوية وتنظيم كتابتها للحالات المرضية المختلفة.

علاج حالات الاسهال

ومن جمهورية مصر العربية قدم د. سمير تصيف دراسة عن دور اطباء المناطق الريفية في علاج حالات الاسهال وقد اظهرت نتائج الدراسة ان ١٢٫٥٪ فقط من اطباء المناطق الريفية يتمتعون بمهارات مثالية للتعامل مع حالات اسهال الاطفال بينما ٦١٫٥٪ لديهم مهارات بنسبة ٧٥٪ لعلاج حالات الاسهال بين الاطفال.

وقد القت الدراسة الضوء على اهمية التدريب المستمر لرفع مستوى الاداء بين اطباء المناطق الريفية لعلاج حالات الاسهال.

التشنجات العصبية

وقدم د. بسيسو من مستشفى الصباح دراسة عن حالات التشنجات العصبية الناتجة عن الحمى وقد القى الضوء على احتمالات حدوث الصرع بين الاطفال في المستقبل بسبب حدوث التشنجات العصبية الناتجة عن الحمى.

حوادث التسمم

ومن طرابلس بليبيا الشقيقة قدم د. بن حليم دراسة عن حوادث التسمم بين الاطفال بطرابلس واشتملت عينة البحث على ٢٦٥ طفلا واظهرت نتائج الدراسة ان ٦٨٪ من الحالات قد حدثت بين اطفال تراوحت اعمارهم بين ١٨ و٢٢ شهرا كذلك فقد اظهرت الدراسة ان الحالات قد حدثت بين الذكور بنسبة ٢ الى واحد عند الاناث وكان معظم الاسباب يرجع الى الكيروسين ثم الادوية والكيماويات الاخرى (ما عدا الكيروسين) والنباتات السامة. وقد انتهت الدراسة الى عدة توصيات للحد من حوادث التسمم بين الاطفال.

متلازمة «داون»

كما قدمت دراسة عن متلازمة «داون» بين الاطفال بليبيا للدكتور نوري شمبيش.

العقم

ومن جمهورية مصر العربية قدمت دراسة عن العقم بين النساء للدكتور المخزنجي من كلية طب جامعة عين شمس، كما القى الدكتور نايثر سيد الضوء على استخدام عقار سترات الكلوميفين كعلاج لبعض حالات العقم وقد اكدت الدراسة فعالية العقار للعلاج.

كما قدم د. عبد الواحد من مركز تنظيم الاسرة بالكويت دراسة عن الحمل التلقائي لعشر حالات عقم لمدد طويلة وقدم الدكتور صلاح الاشنيهي دراسة عن حالات الحمل بين حالات العقم.

وقدمت دراسات شيقة ومتنوعة في هذا المجال من الاردن (د. حاشوه ود. كيلاني) ومن الكويت (د. مطاوع ود. عبد الواحد).

العيـــون

وقد قدم د. عبد الرزاق السامرائي دراسة من السودان الشقيق عن حالات انفصال الشبكية اشتملت على دراسة ٢٥٩ مريضا بانفصال الشبكية والقى الضوء على اهمية التشخيص المبكر للحالات.

وقدم د. محمد صالح بحثا من الكويت عن التهابات العين ومدى علاقتها بمرض السكر.

كما قدمت دراسة اخرى عن «قرحة القرنية» بين الاطفال بالكويت خلال السنوات من ١٩٨٢ ـ ١٩٨٨ وقد قدمها د. عمومي ود. محمد صالح من مستشفى ابن سينا.

الانف والاذن والحنجرة

وقدم الدكتور بدر محمد سيد من مستشفى الفروانية بحثا عن النزيف بعد اجراء عمليات استئصال اللوزتين وقد اشتمل البحث على مراجعة ٧٥٠١ حالة استئصال اللوزتين اجريت خلال ٥ سنوات بالكويت حيث اظهرت الدراسة ان نزيف ما بعد العملية الجراحية حدث بنسبة اقل من ١٪ من هذه الحالات.

اما د. عادل خليفة من كلية طب طنطا بجمهورية مصر العربية فقد قدم دراسة عن ١٢٧ حالة لاجسام غريبة في الحنجرة والقصبة الهوائية والقى الضوء على اهمية الوقاية من دخول الاجسام الغريبة بالحنجرة او القصبة الهوائية للاطفال.

كما قدم د. حامد المهنا دراسة من الكويت عن تاهيل حالات استئصال الحنجرة.

مكافحة وعلاج الاورام

وفي مجال طب الاورام ومكافحة السرطان فقد قدم د. يوسف عمر مدير مركز الكويت لمكافحة السرطان دراسة عن حالات السرطان بين الوافدين بالكويت خلال الفترة من عام ١٩٧٩ ـ ١٩٨٥. وقد اشتملت الدراسة على مراجعة ٥٦١٠ حالات اورام سرطانية تم تسجيلها بمركز الكويت لمكافحة السرطان خلال السنوات من ١٩٧٩ ـ ١٩٨٥ (٣٨٦١ حالة بين الوافدين للكويت).

كذلك فقد قدم د. بدور الارهيم من كلية طب جامعة الموصل دراسة عن حالات السرطان بين الاعمار اقل من ٢٠ سنة.

وقدم د. العطار من كلية طب بغداد دراسة عن العلاج الكيميائي لحالات السرطان كما قدم د. الدويتشي دراسة عن ١١٢ حالة ورم سرطاني بالبلعوم الانفي بالموصل بالعراق الشقيق.

وعن الوقاية من اورام الثدي قدم د. عبدالله من جمهورية مصر العربية دراسة تطبيقية للتشخيص المبكر للحالات والعلاج المبكر لها.

كما قدمت دراسات اخرى في هذا التخصص حيث عرض د. احمد بقسم الاطفال بمستشفى الصباح حالة نادرة لطفلة يمنية مصابة بورم سرطاني بالحجاج الايمن (حول العين) وقد عولجت الحالة كيميائيا لمدة عشرة اشهر ثم اجريت للطفلة جراحة تجميل انتهت الى نتائج طيبة.

كما قدم د. رينولد دراسة عن حالات التصوير بالاشعة المقطعية للاورام الحجاجية.

امراض التمثيل الغذائي

وقدمت دراسات عن امراض التمثيل الغذائي اشتملت على دراسة لحالات الكساح بمنطقة الجهراء بالكويت للدكتور دارما وعلاج حالات الكساح.

كما قدم د. الدري دراسة عن التهابات عضلة القلب بين مرضى الثالاسيميا البائية اشتملت على ٦٠ حالة مرضية.

تخصص امراض النساء والولادة

وقدمت بالمؤتمر عدة دراسات في تخصص امراض النساء الولادة من د. الكن بالمانيا ود. رفعت غنيم من جامعة قناة السويس بمصر ود. صلاح الاشنيهي من مستشفى الولادة بالكويت ود. الكردي من جامعة دمشق ود. حمدان من مستشفى الولادة بالكويت ود. ليلى حسين من مستشفى الجهراء ود. بحر من جامعة الكويت وعرضت الدراسات للجوانب المختلفة للعلاج والتشخيص لحالات متعددة في هذا التخصص.

وبعد.. لم يكن هذا عزيزي القارىء سوى الجزء الضئيل من ملخصات الابحاث العلمية الطبية التي زخر بها المؤتمر الطبي الثامن للجمعية الطبية الكويتية.. والى لقاءات مقبلة مع مجموعات اخرى من الابحاث الشيقة التي قدمها الزملاء مساهمة منهم في الاحتفال بهذه المناسبة الوطنية.. والمهنية.. بل ايضا المناسبة العربية والانسانية..

وتهنئة اخرى من القلب لجميع زملاء المهنة.. ومرحبا بضيوف الكويت الحبيبة من رفاق طريق العطاء الانساني المتجرد.. واللامحدود..

في عدد جديد من «الصيدلانية»

اميركا تنفق ٣٠٠ مليون دولار على المضادات الحيوية سنويا

صدر العدد الاخير من النشرة الصيدلانية Update التي تصدرها ادارة الخدمات الصيدلانية (مركز المعلومات الدوائية ومركز السموم) وشمل المواضيع التالية:

المبالغة في وصف المضادات الحيوية في حالات التهاب الشعب الهوائية الحاد أو الاشتداد الحاد لالتهاب الشعب الهوائية المزمن.

ويبلغ معدل الانفاق على المضادات الحيوية في الولايات المتحدة الاميركية حوالي ٣٠٠ مليون دولار سنويا.

ووجد العلماء كنتيجة لدراسات مستفيضة ان معظم هذه الحالات ناتجة عن عدوى فيروسية قد يزيدها سوءا بعض العادات السيئة كالتدخين مثلا، حيث يعاني ٥٠٪ من شرهي التدخين من السعال والبلغم وضيق في التنفس، بينما يعاني ٢٥٪ من متوسطي التدخين من هذه الاعراض.

ويضيف البحث بأن العلاج بالمضادات الحيوية يكون ضروريا فقط في الحالات الشديدة مثل الالتهاب الرئوي Pneumonia وحالات الهبوط التنفسي Respiratory Failure وعلى الرغم من نتائج هذا البحث الا انه ما زال هناك الكثير من الجدل حول هذا الموضوع.

كما شمل العدد بعض الاسئلة المتعلقة بامراض القلب مع اجاباتها، وذلك ضمن التعليم المستمر للصيادلة، وشمل بعض التوصيات الجديدة، حول علاج حالات التهاب عضلة القلب البكتيري Bacterial Endocarditis وموضوع حول عوارض وعلاج حالات التسمم بغاز أول أكسيد الكربون.

وعقار Erythropoietin الذي قد يغني مرضى الفشل الكلوي الذين يستعملون ديلزة، الدم (Haemodialysis) والمصابين بالانيميا عن عمليات نقل الدم.

وقد اعطي ستة مصابين بالانيميا والذين يعتمدون اعتمادا كليا على نقل الدم عقار Erythropoietin لمدة ٢٠ اسبوعا بمعدل ثلاث مرات اسبوعيا، بعد كل عملية ديلزة.

ونتيجة لهذا العلاج ارتفعت اعداد كريات الدم الشبكية Reticulocytes ارتفاعا ملحوظا، وكذلك كان الحال بالنسبة لخضاب الدم Haemoglobin لدرجة انه لم يكن هناك داع لنقل الدم لاي من المرضى.

وشمل العدد بعض التوصيات الجديدة حول استعمال لقاح المكورات الرئوية (Pneumococcal Vaccine) فقد أظهرت الاحصائيات انه يموت سنويا في الولايات المتحدة حوالي ٢٠ ألف شخص بسبب الالتهاب الرئوي الذي تسببه بكتيريا المكورات الرئوية، وتحدث معظم هذه الوفيات بين الاطفال دون سن الثانية والكهول ممن تزيد أعمارهم عن الخامسة والستين.

ويعطي اللقاح المضاد لهذه المكورات الرئوية مناعة بنسبة ٦٠٪، ويلزم اللقاح حوالي ثلاثة أسابيع تقريبا لتكوين الاجسام المضادة بكمية مناسبة، لاعطاء ذلك المقدار من المناعة.

وتوصي اللجنة الاميركية المقررة لسياسات التطعيم عادة بتطعيم البالغين الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة، أو من مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) وكذلك الاطفال الذين أزيل منهم الطحال، والاطفال الذين يعانون من المتلازمة الكلوية (Nephrotic Syndrome) ويرى الباحثون ضرورة انتاج لقاح جديد يعطي قدرا أكبر من المناعة خصوصا بالنسبة للأطفال.

كما يشمل العدد بعض الاثار الجانبية للأدوية مثل ركود الصفراء Cholestasis والتهاب الكبد (Hepatitis) كاول تقرير من هذا النوع لدواء آزت (الزيد وفوديـن) AZT (Zidovudine) والذي يستعمل في علاج مرضى نقص المناعة المكتسب (AIDS).

وكذلك زيادة نوبات التشنج عند بعض مرضى الصرع عند استعمالهم لعقار Ciprofloxacin.

الحملات الاعلامية ضد التدخين افضل !

فشلت حملة مكثفة ضد التدخين بين اطباء المستوصفات في اجتذاب معظم المدخنين ولربما كانت لا تساوي الجهد والوقت المبذول فيها .. كما جاء في دراسة استرالية حول الموضوع.

وكان مجموعة من الممارسين العامين الاستراليين قد بدأوا الحملة التي اظهرت ان فقط ٧ ٪ من المدخنين دخلوا البرنامج وانه اقل من ربع هؤلاء توقف عن التدخين .

وخلصت الدراسة الى نصيحة الاطباء بتقديم نصيحة مختصرة ضد التدخين عندما يكون ذلك مناسبا، كما جاء في المجلة الطبية الاسترالية .

وفي ظل الضائقة المالية فمن الافضل صرف الاموال على حملة توعية عامة في الاعلام بدلا من برامج مكثفة تتركز على الاطباء .

تجنب كوارث الطيران طبيا

يمكن للاطباء تجنب الكثير من مشاكل الطيران بتحديدهم من هو «اللائق للطيران» حسب د. ريتشارد فيرهست مدير خدمات الطيران الطبية.

يقول د. فيرهست ان كل هبوط غير مجدول بسبب مسافر مريض يكلف شركة الطيران حوالي ١٥ ألف دولار. وان آلام الصدر هي اكثر الاسباب للهبوط الاضطراري وان كانت عادة بسبب تمدد هواء المعدة وارتفاعه في المرىء. فمع انخفاض الضغط فان غازات الجسم تتمدد وعلى المرضى الذين لديهم فتحات خارجية للجهاز الهضمي أخذ حقائب اضافية لذلك.

وتختلف شركات الطيران في سياساتها تجاه سفر المرأة الحامل مع منع سفر الحامل بعد ٦ الى ٧ أشهر من الحمل.

ويمكن للاطباء ذوي المرضى المعوقين طلب نموذج طبي للطيران من شركات السياحة والطيران لاخذ الاستعدادات الضرورية لسفر المعوقين. ولمزيد من المعلومات يمكن للاطباء الاتصال بشركات الطيران المعنية، حيث انها تختلف من شركة لاخرى.

فشركات الطيران الاميركية، لا تحمل أي مسافر قد يحتاج لمعاملة خاصة.

ويقترح د. فيرهست ٣ شرائح من المرضى الذين يجب عدم طيرانهم من أجل سلامتهم وهم:

ـ المرضى بالتهابات الجيوب الانفية أو انسداد الاذن.

ـ المرضى ممن يعانون أمراض الجهاز التنفسي أو الدوري (القلب والشرايين).

ـ المرضى ممن لا يستطيعون السير لمدة ١٠٠ ياردة دون توقف.

ـ في الرحلات الطويلة، أي شخص يعتقد طبيبه بضرورة عدم جلوسه لمدة ٢٤ ساعة في مقعده أو في منزله.

الجنس ... في سن الثمانين؟!

هل الاشخاص فوق ٨٠ عاما يمارسون الجنس؟ والجواب ان عددا قليلا منهم قد سئلوا حول هذا الموضوع!

ففي بحث في كاليفورنيا أجري العام الماضي وجد أن ٦٢٪ من الرجال و٣٠٪ من النساء في بيت للمتقاعدين مارسوا الجنس حديثا، بينما ٨٧٪ منهم و٦٨٪ منهن مارسوا نوعا من أنواع الجنس ولربما ارتفع الرقم اذا كان معدل النساء الى الرجال ليس ٦ : ١ كما في هذه الدراسة.

ويدعو اخصائي طب الشيخوخة في المجلة الطبية البريطانية الى ضرورة شرح التغيرات الفسيولوجية التي تحدث لجسم الانسان مع تقدم العمر، وان هذه التغيرات لا تغير بالضرورة من المتعة التي يمكن تحقيقها، ولكن يبدو ان الجنس في هذا العمر يعتبر ميزة اكثر منه حاجة أو غاية، كما يؤكد الدكتور جون كليلت من مستشفى سانت جورج جنوب لندن.

الولادة طبيعية بعد القيصرية!

يمكن طمانة معظم السيدات بولادة طبيعية بعد ولادة قيصرية حتى ولو في المستوصفات المعدة للولادة.

فمن بين ٦٦ سيدة حاولن الولادة طبيعيا بعد ولادة قيصرية سابقة، ٤ فقط فشلن في ذلك ولكن من دون مضاعفات.

هذا على الرغم من أن ٥٤٪ من مستشفيات اميركا لا تسمح حتى بمحاولة الولادة طبيعيا بعد العملية القيصرية، كما جاء في تقرير لمجلة الطب التناسلي.

ومع أن الاطباء البريطانيين يميلون لاعطاء هؤلاء السيدات فرصة للولادة طبيعيا فان معدلات العمليات القيصرية ما زالت عالية حسب البروفسور نيك سيدل، استاذ أمراض النسا والولادة في جامعة لندن، والذي دعا بدوره الممارسين العامين الى طمانة السيدات اللواتي أنجبن بعمليات قيصرية بانه يمكنهن الولادة طبيعيا في المرة التالية.

الوجبات الخفيفة لربما كانت افضل !

اجترار الطعام طول اليوم افضل لقلبك من اكل نفس الكمية من الطعام بحد ٣ وجبات رئيسية.. جاء ذلك في دراسة اجريت في جامعة تورنتو الكندية والتي وجدت انه عندما اعطي ٧ رجال اصحاء ١٧ وجبة خفيفه في اليوم بدلا من ٣ وجبات رئيسية، فان خطر الاصابة بامراض القلب قد تضاءل .

ووجد الباحثون انه على الرغم من ان السعرات الحرارية كانت متساوية فان مستويات الكولسترول والانسولين في الدم انخفضت وهذا امر له فائدة تطبيقية مهمة لامراض القلب حيث ان معدلات الانسولين العالية في الدم لها علاقة بترسبات الدهن في الشرايين .

واكتشف الباحثون انه على الرغم من ان الاكل كل ساعة وانت مستيقظ قد يكون صعبا ولكن نشر الوجبات على ٨ وجبات صغيرة ضروري لتخفيض الخطر .

هذا وقد حذر الكنديون في مجلة «الطبية» من انه عندما تزداد الوجبات فان هناك قابلية للاكل اكثر وبالتالي زيادة الوزن. وعليه فان فائدة اكل وجبات صغيرة ومتعددة .. تتضاءل .

منوعات المهنة

... ليست مناسبة مهنية فقط

● يعجز القلم عن التعبير عن مشاعر البهجة والفرحة التي كانت تعلو جميع الوجوه في «قصر بيان» العامر يوم افتتاح سمو أمير البلاد لاحتفالات اليوبيل الفضي للجمعية الطبية الكويتية.

ومما لا شك فيه أن رعاية سمو أمير البلاد لهذه المناسبة أضفت عليها ملامح وأبعاد المناسبة الوطنية، فلم يعد الاحتفال مهنيا فقط باليوبيل الفضي للجمعية الطبية، بل أصبح احتفالا وطنيا بيوم الصحة في الكويت.

وكانت كلمات سمو أمير البلاد شاملة لكل ما يحيط بالطب من علم وممارسة ووقاية وعلاج، فضلا عن الابعاد الانسانية لمهنة الطب والتي حرص سموه على أن يركز عليها في حديثه الشامل الى أبنائه الأطباء.

تهنئة من القلب للجمعية الطبية الكويتية في يوبيلها الفضي، وتهنئة من القلب للكويت الحبيبة بما تعيشه من نهضة صحية متميزة في مختلف الاختصاصات الطبية، وعهد من الاطباء أن يبذلوا قصارى جهودهم وعلمهم من أجل «ممارسة طبية أفضل».

ونتمنى ألا يفوت اللجنة المنظمة للمؤتمر والاحتفالات طباعة خطاب سمو الأمير في مناسبة احتفالات اليوبيل الفضي للجمعية الطبية الكويتية وذلك في شكل كتيب وتوزيعه على جميع الزملاء الاطباء (مع اعداد نسخة باللغة الانكليزية لتوزيعها على الزملاء الاطباء من غير العرب)، ليكون وثيقة ومرجعا أمام كل طبيب، ونتمنى أيضا توزيع هذا الكتيب على أطباء المستقبل، طلاب كلية الطب.

هل كان التكريم شاملا ؟

● سألني أحد الزملاء الأطباء: هل تعتقد أن قائمة من حازوا التقدير والتكريم من جانب الجمعية الطبية الكويتية بمناسبة اليوبيل الفضي كانت شاملة وكاملة؟ أجبته بعد برهة بأن القائمة كانت بلا شك كاملة فقد تضمنت الرعيل الأول من الاطباء الذين خدموا المهنة لمدة ٢٥ عاما، كما تضمنت القائمة المتبرعين لاقامة المنشآت الصحية بالبلاد، كذلك فان القائمة اشتملت على لجان الاغاثة والمشاركة الشعبية.

وسكت محدثي قائلا: أعتقد ان الصحافة بما تلقيه من أضواء مستمرة على الممارسة الطبية بالبلاد، وبما تساهم به من جهود كبيرة في مجالات التوعية الصحية كانت تستحق بعض التكريم من جانب الجمعية الطبية في هذه المناسبة!! ثم استطرد محدثي قائلا: وهل نسيتم ما يقوم به التلفزيون والاذاعة من جهود اعلامية في مجال التوعية الصحية؟

ثم أضاف محدثي قائلا: وهل نسيتم مساهمات اتحاد الجمعيات التعاونية في تدعيم المراكز الصحية المختلفة باكياس تعبئة الأدوية وبالنشرات الخاصة بالتوعية الصحية؟

ولم يترك لي محدثي مجالا للتفكير في الرد عليه أوحتى محاولة الرد على سؤاله: هل كان التكريم شاملا؟ فقد انصرف وتركني مع زملاء المهنة لنستمتع ببهجة الاحتفالات باليوبيل الفضي للجمعية الطبية الكويتية.

ولا أملك الآن، سوى تسجيل حواري مع محدثي ... مع التحية لكل من ساهم بالجهد والعمل والكلمة والقلم والمال في رفع صرح النهضة الصحية بكويتنا الحبيبة.

اليوبيل الفضي ومعرض الكتاب الطبي ... وتنسيق المواعيد!

● معرض الكتاب الطبي المقام حاليا بالتعاون مع معهد الكويت للاختصاصات الطبية مناسبة علمية وثقافية ومهنية للاطباء وللعاملين بمهنة التمريض والمهن الطبية المساعدة ... ولكن عدم التنسيق بين موعد المعرض وموعد احتفالات اليوبيل الفضي للجمعية الطبية الكويتية، فضلا عن ضيق قاعات العرض المخصصة للكتب الطبية، جعل الاقبال عليه دون المستوى المطلوب.

نرجو أن نراعي ذلك مستقبلا، فقد كان من الممكن اقامة المعرض ضمن فعاليات الاحتفالات بمناسبة اليوبيل الفضي للجمعية الطبية، وفي احدى قاعات العرض الفسيحة بمقر الجمعية.

والى المعرض المقبل باذن الله .

الجلسات الصباحية للمؤتمرات والندوات الطبية

● مع بداية العودة من الاجازات الصيفية السنوية تزدحم جداول الأطباء بالندوات والمؤتمرات العلمية المقامة بالبلاد خلال أشهر الشتاء، وتنشط بالطبع هذه الاجتماعات العلمية خلال الاسابيع المقبلة، وهناك ملاحظة مهمة تتعلق بالجلسات الصباحية للمؤتمرات وتأثيراتها السلبية على العمل اليومي والاداء بالمستشفيات والمراكز الصحية.

نتمنى أن نرى قرارا جريئا بأن تكون جلسات المؤتمرات والندوات الطبية خارج أوقات الدوام الرسمي، وأن تختفي من مؤتمراتنا العلمية ـ قدر الامكان ـ الجلسات الصباحية وذلك «من أجل ممارسة طبية أفضل».

الدورات الخاصة والمزيد من التنسيق

● «مساعدة عيادة خارجية»، «مساعدة عيادة أسنان»، «مساعدة فني أشعة أسنان»، «فاصدة دم»، «كاتبة جناح»، «مشرفة خدمات فندقية»، «مشرف أمن وسلامة» ... الخ. قائمة طويلة لعناوين الدورات الخاصة المخصصة لوزارة الصحة العامة والمفتوحة أمام حاملي شهادة الرابع المتوسط (!!) للدراسة لمدة عام أو عامين ثم الانضمام بعدها للمهن الطبية المساعدة. وبمراجعة المواد الدراسية للدورات نجد عناوين مواد دراسية «غير مألوفة» أو «غير متفقة» مع الهدف من اقامة الدورة، هذا بينما توقف القبول بمعهد التمريض بالوزارة!!

ولا ندري كيف نعلن عن دورة قبل الدراسة المستفيضة والمتخصصة للهدف من اقامة الدورة!! وقبل تحديد المستقبل الوظيفي للملتحقين بالدورة!! وما هي الجهة الفنية المعنية بالدراسة العلمية والفنية لهذه الدورات بوزارة الصحة العامة؟

نتمنى أن نرى لجنة فنية متخصصة لمراجعة محتوى الدورات الخاصة المقامة حاليا بوزارة الصحة على نمط «معهد الكويت للاختصاصات الطبية» ... وألا نتسرع في اقامة دورات جديدة بمسميات جديدة قبل عرضها على مثل هذه اللجنة الفنية المتخصصة؟؟ ونتمنى أيضا أن تتابع الجهات المعنية بالتخطيط والتدريب بوزارة الصحة مدى انتاجية وكفاءة خريجي الدورات السابقة بعد عملهم بالوزارة؟

لقد توقف القبول بمعهد التمريض من أجل المراجعة العلمية لأسلوب اعداد الكوادر التمريضية، وبالمقابل فقد فتحت الدورات أبوابها على مصراعيها لتخريج أعداد جديدة من «غير الفنيين» ـ تحت مسميات فنية متعددة ـ حتى لا تزدحم الوزارة بأنواع جديدة من العمالة ... فما زال الازدحام بالاداريين يحتاج الى دراسة؟

المحرر






مفاهيمنا

الــولاء... والــبراء

بقلم: الشيخ محمد الغزالي

الذي يعرف ربه ويخلص له يستحيل أن يمنح مودته لملحد ينكر الالوهية وينشر الجحود.

والذي يتبع تقاليد الشرف ويلتزم بمبادىء الطهارة والتقوى يستحيل أن يختار أصدقاءه من الشطار والعهار.

ولذلك جاء في السنة ان الحب في الله والبغض في الله من الايمان! فلا يجوز ان نصادق جائرا، كما لا يجوز ان نخاصم طيبا!! حق الطيب ان نقترب منه ونشعره بحبنا، وحق الخبيث ان نبتعد عنه ونشعره ببغضنا.

وقد عرفت هذه المعاني في ديننا «بالولاء والبراء» وليس هناك خلاف عليها، الا انه عند التطبيق تقع أمور جديرة بالنظر أقرت في كتاب الله وسنة رسوله، نومىء اليها بايجاز، فان المقاتل قد يتقهقر ليتقدم! وقد يدور حول عقبة كاداء حتى لا يفقد قوته في تحطيمها وهو ماض الى غرضه! وقد يقسم الحق الى اجزاء ليحصله جزءا جزءا بدل ان يفقده كله، وقد ينزل على أوضاع ألفها ذوو المروءات فيقرها وينتفع بها، وما ينسيه ذلك دينه وهدفه.

ويشرح الاخ الدكتور عبدالله عزام ذلك على ضوء تجاربه الهائلة في ميدان الجهاد الافغاني فيقول:

وأما البراء والولاء فليت شعري هل فهم الاخوة التطبيق العملي لهذه العقيدة؟ كأنهم يجهلون أو يتناسون ان رسول الله ﷺ أرسل اصحابه الى الحبشة معللا ذلك ان فيها ملكا نصرانيا لا يظلم الناس عنده، وقد ثبت في الحديث الحسن أن النجاشي قد خرج عليه رجل آخر يقاتله فقام المسلمون يدعون للنجاشي بالنصر، وأرسلوا الزبير ليرى نتيجة المعركة فرجع يلوح بثوبه مؤذنا بانتصار النجاشي.

ولعل هؤلاء الشباب الذين لا يشك في اخلاص الكثيرين منهم - يجهلون ان كثيرا من الصحابة قد دخلوا في جوار الكفار في مكة، فدخل عثمان بن مظعون في جوار الوليد بن مغيرة، وأبوبكر في جوار ابن الدغنة، ودخل الرسول ﷺ في جوار المطعم بن عدي لدى عودته من الطائف الى مكة.

وأوى في الطائف الى بستان لشيبة وعتبة ابني ربيعة هاربا من السفهاء والغلمان الذين يتابعونه بالحجارة، وكذلك فانهم يجهلون ان قبيلة خزاعة كانت عيبة (خزانة) نصح لرسول الله ﷺ مسلمهم وكافرهم.

أما بالنسبة لأخذ المساعدات فقد اتفق الفقهاء الاربعة على جواز أخذ المساعدة عند الضرورة من الكفار على ألا يكون هنالك شروط، وقد سئل أحمد بن حنبل عن رجل جائع امتنع عن أكل ميتة حتى مات فقال أحمد: انه مات آثما.

هناك قضايا لم يساوم عليها الافغان خاصة الاصوليين الملتزمين بالكتاب والسنة، وهي ان اللافتة يجب أن تكون اسلامية! يجب أن تكون واضحة! الهدف محدد لا تقاعس عنه، وهو لتكون «كلمة الله هي العليا» الحكومة يجب أن تكون اسلامية ليست ائتلافية ولا محايدة ولن يدخلها الشيوعيون.

قال الدكتور عبدالله عزام: ان المجاهدين رفضوا قبول المساعدات من اميركا وقالوا معتذرين: نحن نقبل مساعدات من باكستان والسعودية والشعوب الاسلامية، اما اميركا فلا - حتى لا تملي علينا ارادتها -.

أما بالنسبة للشباب فنقول لهم: انما دواء العيّ السؤال ﴿فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون﴾ انما الامر كما قال سيدنا علي - رضي الله عنه -: «قصم ظهري رجلان: عالم فاجر وعابد جاهل»، فكثير من هؤلاء الشباب عابد جاهل.

وانما أفسد الدين انصاف المتعلمين، فلا هم جهلة حتى يسألوا، ولا هم علماء حتى يفقهوا ويدركوا.

ولذا لا يسأل عن القضايا الاسلامية من لم يسبر غورها، ومن لم يخض غمارها ومن لم يدرك أسرارها، ولا يسأل القاعدون الذين لا يدركون طبيعة هذا الدين، لانهم لا يتحركون من أجل اقراره في الارض، ولا يضحون لنصرته في الحياة.

وليت شعري كيف ينصر دين الله شاب لا يستطيع أن يواصل مع المجاهدين عاما! فاين الصلابة التي تجري في عروقك حتى تنقلها الى الآخرين؟

وأين هو من القاعدة الصلبة حتى يبني بنفسه القاعدة الصلبة؟

الدكتور عبدالله عزام سدد الله خطاه، وآتاه تقواه، يتكلم عن ايمان وتجربة، ونحن في ميدان الدعوة الرحب - لا نعاني من علل المرضى قدر ما نعاني من ادعياء الطب، وأدويتهم المغشوشة ومن الدهماء المخدوعين بهم!!

كلمات في العقيدة

اســم الــله الاعظــم



بقلم: د. امير الحداد

اختي من اولئك الذين يتعلقون باي شيء يظنون انه من الامور الاعتقادية .. فهي تحرص على ان تكون مسبحتها الطويلة ذات المائة حبة في سجادة الصلاة دائما .. وكذلك الورقة التي سطرت فيها ادعية واذكارا على الجهتين وكثيرا ما تجدها تتمشى في ساحة منزلها لوحدها تردد ذكرا او تسبيحا .. كنت حول منزلها ذات مرة لحاجة عند احد اصدقائي فتوقفت عندها لالقي التحية .. وكعادتها ما ان دخلت الا واستقبلتني بالمصافحة والتقبيل .. وجرتني لسماع «سوالفها».

- الم اقل لك ان قراءة الكتب تزيد الحيرة .. قبل يومين قرأت حديثا عن اسم الله الاعظم من دعا به استجاب الله دعوته .. ولم اعرف هذا الاسم الاعظم.

- ان اسم الله الاعظم جاء ذكره في حديث صحيح ان رسول الله ﷺ سمع رجلا يقول «اللهم اني اسالك بانك انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد» .. فقال ﷺ «لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به استجاب واذا سئل به اعطى» .. وجاء في روايات اخرى ان اسم الله الاعظم هو (الحي القيوم) .. وكذلك لفظ الجلالة (الله) .. وعلى اية حال فان اسم الله الاعظم من الاذكار التي لم يجمع العلماء على تحديدها.

- ولكن هذه احدى القضايا المهمة - على الاقل بالنسبة لي - مثل ليلة القدر .. اختلف العلماء في تحديدها .. مع انها اعظم ليلة وفيها من الاجر والثواب ما لا يفوته اي مسلم.

اجبتها مبتسما..

- هكذا انت دائما يا طيبة .. تريدين الدين السهل..

- الله قال .. (الدين يسر)..

قاطعتها ..

- في اي اية قال الله (الدين اليسر)..

- في الاية ﴿يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر﴾.

- هذه في ايات الصيام..

- طيب والاية الاخرى ﴿ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج﴾.

- هذه في ايات الوضوء.

- طيب والاية ﴿يريد الله ليخفف عنكم﴾ .. وكذلك حديث الرسول ﷺ (ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه) وحديثه ﷺ (يسروا ولا تعسروا)..

- اسمعي يا اختاه ان مجموع هذه الايات والاحاديث يؤدي الى مفهوم واحد هو ان التشريع الذي جاء من عند الله تشريع سهل كما جاء وليس معناه ان للانسان ان يتهاون بما جاء من عند الله بحجة «ان الدين يسر»..

- فهمنا هذه .. والان ماذا عن اسم الله الاعظم.

- لقد اخبر الرسول ﷺ (ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة) .. وهذه الاسماء التسعة والتسعون جاءت في القرآن وفي السنة الصحيحة ولله اسماء اخرى لا نعلمها كما جاء في حديث دعاء المصيبة (اللهم اني اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك» الى اخر الحديث .. فاسماء الله تبارك وتعالى ليست كلها هي المسطرة في بعض المنشورات او اخر المصحف .. بل بعض المطبوع على انه اسم من الاسماء الحسنى ليس كذلك .. وعلى اية حال جاء في الحديث الصحيح ان الاسم الاعظم (الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد) .. او (الله) او (الرحمن) لان هذين الاسمين لا يتسمى بهما احد الا الله تبارك وتعالى .. او (الحي القيوم) .. فالمسلم يدعو بهذه الاسماء وغيرها.

- اذن لماذا نهيتني ان اردد (الله) .. (الله) .. عندما اخبرتك انني اذكر الله بهذه الصيغة.

- ان اعظم الذكر ان يقول المسلم (لا اله الا الله) .. اما ترديد لفظ الجلالة (الله) .. (الله) .. فهو من حيث الشرع لم يثبت عن الرسول ﷺ ولا صحابته .. ومن حيث اللغة لا يعطي المعنى الذي يريده الذاكر .. فلا بد ان يقرن لفظ الجلالة بصفة مثلا يقول (سبحان الله) .. اي اسبح الله بمعنى انزه الله من كل ما لا يليق به .. او يقول (الله اكبر) .. (الله ربي) .. او غير ذلك من الصفات التي تثبت لله عز وجل.

- وهل هناك حكمة من عدم تحديد (ليلة القدر) .. او (اسم الله الاعظم).

- بالطبع هناك حكمة .. فمن اراد الاجر العظيم في ليلة القدر لا عليه الا ان يخلص النية ويقوم العشر الاواخر اي عشرة ايام فقط وليلة القدر احداها .. ومن اراد ان يدعو باسم الله الاعظم فليدع بالادعية التي جاءت في انها (اسم الله الاعظم) .. ويحصل له اجر الدعاء .. وهكذا.

بعد حديث امتد لساعة كاملة تقريبا نهضت لاغادر .. وعند الباب توقفنا قليلا.

- نصيحة اخيرة قبل ان اغادر .. التزمي بما ثبت عن الرسول ﷺ والصحابة كما قيل .. (الاقتصاد في سنة خير من الاجتهاد في بدعة) ولقد ثبت في الشريعة ما يكفينا لكل شيء للدعاء للذكر للمصائب للرزق للسعادة للراحة .. لكل شيء يا اختاه.

المكتبة الاسلامية

كنــوز التلمــود



● الغلاف

صدر عن مكتبة دار البيان كتاب كنوز التلمود ترجمة محمد خليفة التونسي، ويعتبر المؤلف سجلا للتلمود مع مختارات مبوبة من كتابات الاحبار تكشف القناع عن الفكر الصهيوني المتسلط ومن النادر أن يجد القارىء مثل هذا الكتاب في المكتبات لان اليهود ليسوا مثل غيرهم من أصحاب الديانات في الدعوة لنشر الدين واكتساب يهود جدد.

واشتملت هذه الترجمة على عرض للمتون الاصلية والذي ينبىء عن كتابات وتعديلات الاحبار الذين بلغ تطرفهم حد الزعم بأن الحكيم أعظم من النبي مما يبين طبيعة تعاليم الربيين وتاثيرها على الديانة اليهودية.

وهذا العمل المعنون بـ«كنوز التلمود» يشتمل في جزئه الاول على مقدمة تشرح طبيعة محتويات التلمود وفي جزئه الثاني صور مختارة لحكمة وتعاليم الربيين التي يحويها التراث التلمودي والمدراشي.

والتلمود هو كتاب مقدس لدى اليهود يحتوي على تعاليم كثيرة يجهل الكثير من الناس محتواه وقد يعلمون اسمه. وهذا مجحف بالكتاب أو من يعرف عنوانه فقط وما زال مثل غيره من كتب الديانة اليهودية غير متداول بين القراء ولا يتداوله الا اليهود لحرصهم الشديد على عدم كشف دعاواهم كما يفعل بقية أصحاب الديانات ... وان المكتبة العربية والاسلامية تفتقر للدراسات الجادة التي تتناول التلمود الذي يتبوأ منزلة عظيمة في عقول اليهود وقلوبهم. ولكي نتعرف عليهم فلا بد ان تدرس تلمودهم. يقول المؤرخ اليهودي الالماني هاينزغ غرينتس عن التلمود البابلي: بكلمة واحدة فان التلمود هو مربي الامة اليهودية ومعلمها ... والتلاعب في الكتب المقدسة طبع قديم في احبار اليهود بدأوه بكتبهم ولم ينتهوا حتى اليوم فكانت تعاليم الاحبار وتفاسيرهم الثانوية وما يدخل في باب العادات والرغبات الشخصية مرتبطا بالعقائد والعبادات حتى بلغ الامر نهايته باختفاء العقيدة والتوحيد والسماحة وبقيت العنصرية والتعصب وحب السيطرة.

ونحن اليوم أحوج ما نكون الى دراسة التراث اليهودي ولو اجمالا لاننا اليوم نواجه الصهيونية العالمية بكل حولها وحيلها وجذورها التاريخية تستند على التيار العنصري في التلمود قبل التوراة أو أكثر منها، ثم ان التلمود حوى كثيرا مما دخل في تراثنا الاسلامي واتخذنا له «الاسرائيليات» عنوانا. وهذه الاسرائيليات أوسع في تراثنا اليهودي ولا سيما التلمود. على أن تكون الدراسة من وجهة النظر الحديثة.

أخبار اسلامية

٢٠ الف مسلم بسنغافورة يتكلمون اللغة العربية

برنامج مكثف لتعليم اللغة العربية للمسلمين في سنغافورة حتى يتمكنوا من فهم معاني القرآن الكريم ودراسة العلوم الاسلامية على نحو افضل.

تقوم بتنفيذ البرنامج جمعية الدعوة الاسلامية هناك على اساس المراسلة والمعامل اللغوية والمكتبات وقد انضم الى البرنامج حتى الان ٣٠ الف مسلم.

اكد رئيس الجمعية ابو بكر محيي الدين انه واخوانه الاعضاء يعملون بكل الوسائل لتحقيق الهدف الرئيسي للجمعية وهو الدعوة الى الاسلام من خلال المحاضرات والكتب والمجلات وتوزيع الاعانات على المحتاجين من المسلمين وغير المسلمين، لتجسيد المعاني النبيلة للاسلام.

تصدر الجمعية مجلتين شهريا هما «صوت الاسلام» و«البوليتن».

ومعروف ان المسلمين يمثلون ١٥٪ من عدد سكان سنغافورة الذي يصل عددهم الى مليونين و٦٠٠ الف نسمة.

شيخ الازهر يدعو الى اقامة تكتل اقتصادي اسلامي

دعا فضيلة شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق الدول الاسلامية الى تحقيق الاكتفاء الذاتي في الصناعة والزراعة.

وقال ان الحالة الاقتصادية في بعض البلدان الاسلامية صعبة. وان الاراضي الزراعية لا بد وان تستغل. وكذلك اقامة تكتلات اقتصادية على نمط السوق الاوروبية المشتركة التي حققت نجاحا وتنسيقا ونتائج كبيرة.

واشار الى انه يجب الا يعتمد المسلمون على استيراد الاشياء من الخارج بل ان يصنعوها.

وطالب شيخ الازهر الدول الاسلامية بمراجعة مقوماتها الاقتصادية وتنمية الزراعة باستصلاح المزيد من الاراضي واستغلال المواد الخام في اقامة المزيد من الصناعات.

وحث على اقامة تكامل بين البلدان الاسلامية مع التركيز على التخلص من المديونات التي تثقل كاهل اقتصاد الامة الاسلامية.

وقال: ان على المسلمين ان يستعجلوا البناء وان يعتمدوا على مقدراتهم الذاتية واصلاح الامور الادارية والقضاء على الفتور البشري والعمل على زيادة الانتاج للخروج من الازمة الاقتصادية التي تعاني منها بعض بلدان المسلمين.

واضاف قائلا: لا بد ان نقتصد في الطعام والشراب والاستهلاك العام، وان لا نصرف كل الدخل، بل لا بد ان ندخر لنستعين به عند الحاجة.

المسلمون يتزايدون اسرع من اليهود

قال المكتب المركزي للاحصاءات في فلسطين المحتلة ان عدد السكان المسلمين يتزايد بمعدل اسرع من اليهود.

وقال المكتب انه نظرا لارتفاع معدلات المواليد بين السكان المسلمين فقد ارتفع عددهم بنسبة ٣,٣ في المائة الى ٦٣٤,٠٠٠ شخص في حين ارتفع عدد اليهود بنسبة ١,٣ في المائة الى ٣,٦ ملايين نسمة في عام ١٩٨٨.

الدخول في دين الله

تم مؤخرا في آخن بالمانيا الغربية اشهار اسلام اكثر من عشرين رجلا وامرأة.

وقد قام الداعية الاسلامية بتلقينهم الشهادتين.. كما قام بتعليمهم بعض المبادىء الاسلامية وتعاليم الدين الحنيف واوصاهم بالتمسك بالدين الاسلامي وتقوى الله عز وجل والمزيد من اطلاع وتعلم احكام الاسلام وادابه وواجبات وحقوق المسلم وفضائل الاسلام.

وفي فيينا اعتنق اربعة نمساويين الاسلام في المركز الاسلامي في فيينا منهم رجل وثلاث نساء بالاضافة الى سيدة من المانيا الاتحادية.

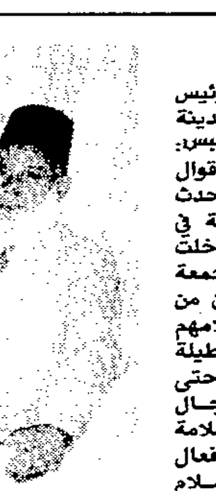
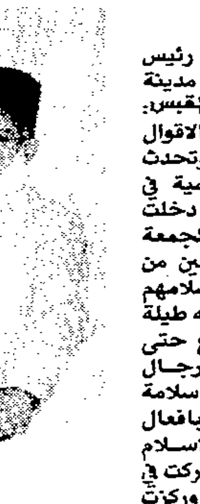
وقد اختار المسلمون الجدد اسماء اسلامية جديدة وذلك امام مبعوث رابطة العالم الاسلامي ومبعوث الازهر الشريف.

مـؤكـدا ان الاسـلام ديـن عمـل وجـهـاد والاقـوال لا تـغنـي عـن الافـعـال

الشيخ حافظ سلامة لـ«القبس»:

تسعة مساجين في اكبر سجون بريطانيا اشهروا اسلامهم بعد القائي لخطبة الجمعة

■ بعثة تنصيرية اميركية تضطر للرحيل من قرية «بياض العرب» بعد بناء معهد ديني ومسجد

■ لم يمض اسبوع الا وقد اشهر رجل او امرأة او اسرة اسلامهم

■ شاركت في العديد من الحروب منذ طفولتي وركزت اهتمامي بالنشاط الاسلامي

كتب سعيد عبدالقادر:

قال الشيخ حافظ سلامة رئيس جمعية الهداية الاسلامية في مدينة السويس بمصر في حديث له مع القبس: ان الاسلام دين عمل وجهاد اما الاقوال فهي لا تغني ابدا عن الافعال، وتحدث عن زيارته للمراكز الاسلامية في بريطانيا ذات مرة وقال: انني دخلت اكبر سجون بريطانيا لاخطب الجمعة وخرجت ومعي تسعة مساجين من جنسيات مختلفة يشهرون اسلامهم بعد سماع الخطبة، واضاف بانه طيلة حياته لم يمض يوم او اسبوع حتى يشهر الاسلام على يديه الرجال والنساء والاسر، وحث الشيخ سلامة المسلمين على ان تترجم اقوالهم بافعال لان هذا ما يركز عليه الاسلام واستشهد بنفسه وقال: لقد شاركت في العديد من الحروب منذ طفولتي وركزت اهتمامي بالنشاط الاسلامي وملاحقة البعثات التنصيرية ومواجهة نشاطها عن طريق تربية الشباب المسلم ومساعدة فقراء المسلمين وانشاء المدارس والمعاهد والمستشفيات وتذليل مشاكل المسلمين.

بعثة اميركية تنصيرية

وقال الشيخ سلامة: ان مصر يقظة لما يدبر لها من مؤامرات. ولقد حدثت في قرية من قرى محافظة بني سويف بان جاءت الى هناك بعثة تبشيرية مكونة من عشرين مبشرا اميركيا ونزلوا الى قرية «بياض العرب» عام ١٩٧٨ فما ان علمت جمعية الهداية الاسلامية بوصول هذه البعثة رغم ان المسافة بين الجمعية في السويس الى بني سويف ما لا تقل عن ٣٠٠ كم ومع هذا قامت الجمعية بانشاء مسجد بالقرية لخلوها من المساجد ثم قامت بالاتفاق مع مشيخة الازهر على انشاء معهد ديني بالقرية، فما ان تم المسجد والمعهد الا وقد رحلت بعثة التبشير، وقالوا قبل انسحابهم لا مقام لنا بعد فتح هذه القرية على يد شيخ الازهر والمسلمين.

حضانة

واضاف الشيخ سلامة في حديثه عن قصص التنصير فقال: ان هناك ايضا في مدينة فيصل بالسويس قد حدثت محاولة اخرى، فلقد قامت مبشرة بانشاء حضانة وجذبت اليها ابناء المسلمين فقمنا بانشاء حضانة على نموذج افضل وهيئة من المشرفين افضل من حضانتها فما ان تم لنا فتح هذه الحضانة الا وقد سحب الاباء ابناءهم من هذه الحضانة وانضموا الى حضانة جمعية الهداية الاسلامية، وكذلك في مدينة السويس عندما بدأت بعض الارساليات في بث سمومها بالمدارس التي انشأتها في مدينة السويس قمنا بانشاء مدارس افضل من هذه المدارس وقمنا باختيار نخبة من اكفا المدرسين فما ان فتحت هذه المدارس ابوابها الا وسارع اولياء الامور الى هؤلاء التلاميذ بانضمامهم الى هذه المدارس.

فنحن نرى دائما ان الاقوال لا تغني عن الافعال فاذا اردنا ان نتصدى لهؤلاء فليكن هذا بالعمل. هم يعملون ويخططون، فلا بد لنا ان نكون اكثر منهم. ولذلك هم انشأوا المستوصفات والمستشفيات ونحن ولله الحمد كذلك انشانا وقدمنا من الخدمات اكثر مما يقدمون حتى نشل حركتهم ونقضي على مؤامراتهم بفضل الله تعالى. ان الاسلام دين عمل ودين جهاد، ولذلك قال الله تعالى ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون﴾ ولذلك وبفضل الله تعالى ويعلم الله ما اقول فقد ياتي الي في اليوم الواحد اكثر من فرد ليعلنوا اسلامهم بل لم يمض اسبوع الا وقد اشهر رجل او امرأة او فتاة او اسرة اسلامهم على يد الجمعية. ولو كنت حاضرا لذكرت قائمة بهذه الاسماء. ان الاسلام يدعونا دائما الى التحرك.

تسعة مساجين يشهرون اسلامهم

ثم بدأ الشيخ سلامة يحكي قصة عن زيارته للمراكز الاسلامية في لندن فقال: ولقد ذهبت في زيارة المراكز الاسلامية في لندن فقال لي احد المشرفين على احد المراكز لقد خصصنا لك خطبة الجمعة باكبر واعتق سجون انكلترا فقلت لهذا المدير ولم اخترت لي السجن؟ أخرج من سجون مصر لتقول لي سجن لندن واخطب الجمعة به؟ فقال هذه رغبة فلا بد ان تلبيها فلبيتها وذهبت الى السجن لاداء خطبة الجمعة والصلاة.

ولكنني فوجئت بعد الصلاة ببعض المساجين ممن ينتمون الى جنسيات مختلفة منهم الاميركي والانكليزي وغيرهما. وكان عددهم تسعة وكل منهم له بعض الاستفسارات عن الاسلام فما ان انتهيت مع كل فرد منهم الا وقد شهد بالوحدانية ودخل في دين الله. فاذا بصاحبي يقول لي دخلت السجن وخرجت بتسعة وقد اعتنقوا الاسلام. فاذا بمدير السجن البريطاني الذي سمح بدخولي السجن لاداء خطبة الجمعة يقول نحن نرحب بالعلماء المسلمين لاننا لمسنا من هذه الزيارات ان هؤلاء المساجين رغم خطورتهم على الامن الا انهم بعد اعتناقهم للاسلام فاننا نلمس التغير غير العادي على سلوكهم. ولذلك فانتم تقومون بما لا نستطيع القيام به من اصلاح هؤلاء المساجين وهذا من فضل الله تعالى علينا. فما احوجنا كامة اسلامية ان تنهض بالدعوة ولا نالو جهدا في اداء هذه الرسالة في اي مكان.

واضاف الشيخ سلامة قائلا: اننا في جمعية الهداية الاسلامية بمدينة السويس نؤمن بان يكون نشاطنا مترجما في اعمال وليس بالاقوال، فالاقوال وحدها لا تكفي. فلكي نواجه الاغراءات النصرانية التي تجذب الشباب فنحن نقوم ببناء الحضانات والمدارس والمعاهد الدينية والمساجد والمستوصفات. كما كان لابناء الجمعية بفضل الله تعالى دور كبير في الصمود في وجه العدو الصهيوني عندما اخترق صفوف القوات المسلحة وقام بالثغرة المشؤومة فتصدى له ابناء هذه الجمعية حتى تحقق على ايديهم نصر الله وذلك ثمرة للتربية الاسلامية المنبثقة من تعاليم كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وكذلك كان من مفخرة اعمالها انشاء مسجد النور والمركز الاسلامي الملحق به بميدان العباسية والذي أدى دورا بارزا وتصدى بكل قوة للتيارات المعادية للاسلام، هذا بالاضافة الى ان الجمعية تقوم بتنظيم الندوات الثقافية والعلمية للشباب المسلم وتشغل اوقات فراغهم بما ينفعهم عقليا وبدنيا وجسمانيا.

ويضاف الى هذا الجهد العملي والملموس ان الجمعية ايضا ترعى ابناء المسلمين من الفقراء والايتام وتذلل مشكلاتهم الحياتية حتى لا يطمع الطامعون في استغلال هذه الفرص والاندساس في صفوف الفقراء لتقديم الاغراءات النصرانية والتي تبعدهم عن دينهم الحقيقي وهو الاسلام، وبالتالي نكرر قولنا بان (الاسلام دين عمل وجهاد) ويدعونا الى التحرك اما الاقوال فلا تغني ابدا عن الافعال.

احارب منذ الطفولة

واختتم الشيخ سلامة حديثه قائلا: انني قد شاركت منذ طفولتي في العديد من الحروب فلقد ولدت من ابوين مسلمين ولله الحمد بمدينة السويس عام ١٩٢٥ وحرصت بفضل الله ووالدي في ان ابدأ سلوكي نحو النشاط الاسلامي حتى ارضي الله تبارك وتعالى، ولقد اصبحت في عهد المرحوم الامام الاكبر الدكتور عبدالحليم محمود والدكتور بيصار مستشارا للمعاهد الازهرية عام ١٩٧٨، ثم انضممت بعد ذلك الى جمعية شباب سيدنا محمد ثم جمعية الهداية الاسلامية الى الآن وانا عضو مؤسس في الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية واركز اهتمامي على النشاط الاسلامي ونشر الدعوة الاسلامية وتربية ابناء المسلمين التربية الصحيحة من خلال تفرغي لرئاسة جمعية الهداية الاسلامية في مدينة السويس وذلك منذ عام ١٩٦٢ لايماني العميق بان العمل هو الترجمة الحقيقية لما يحض عليه الاسلام وهو الوسيلة للارتقاء بالمسلمين والنهوض بهم بين الامم.

دراسات في سورة الكهف

القــدرة الالهيــة ... تتجلى في احياء الموتى

يقول الله (تبارك وتعالى) ﴿أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا﴾.

هكذا بدأ المولى (عز وجل) قصة أصحاب الكهف، فهي على غرابتها ليست باعجب الآيات، وفي صفحات هذا الكون من العجائب وفي ثناياه من الغرائب ما يفوق قصة اصحاب الكهف من ذلك.

قصة العبد الصالح الذي مر على القرية الخاوية على عروشها فاخذ يفكر في كيفية احياء الله لأهل هذه القرية.. فاماته الله مائة عام ثم بعثه.

وتبدأ قصة هذا العبد الصالح عندما شد رحاله وامتطى ظهر حماره حاملا طعامه وشرابه قاصدا سفرا الى مكان ما.

فبينما هو في طريقه مر على قرية أهلك الله كل اهلها لكفرهم وطغيانهم، ليس فيها جدار قائم، ولا شيء يتحرك فوقف متعجبا متفكرا، كيف يحيي الله هذه القرية بعد موتها...!!؟ فهو موقن بالبعث مؤمن بيوم القيامة، ولكنه تساءل في نفسه كيف سيبعث الله (تعالى) هذه الانفس يوم القيامة!؟ ليجازيهم على اعمالهم وكفرهم.

فليس الامر متوقفا على اهلاك الكافرين في الدنيا فحسب، بل سيبعثون في يوم القيامة ويحاسبون على كفرهم.

كما قال الله (سبحانه وتعالى) في سورة الكهف.

﴿وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا﴾، فلما اخذ الرجل الصالح يفكر في كيفية البعث اماته الله مائة عام ثم بعثه كما قال تعالى في سورة البقرة.

﴿ او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام﴾.

فلما بعثه الله ارسل اليه رسولا ملكا، فساله ربه عن طريق هذا الملك كما قال (تبارك وتعالى) في سورة الشورى:

﴿وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم﴾. فقال كم لبثت؟ اجاب يوما او بعض يوم، وذلك كما يقول المفسرون. ان الله تعالى أماته اول نهار وبعثه آخر نهار فلما رأى الشمس باقية ظن انها شمس ذلك اليوم الذي مر فيه على هذه القرية اي اليوم الذي أماته الله فيه، فاخبره الله (تعالى) بالمدة التي ظل ميتا خلالها فقال: بل لبثت مائة عام، وكان اول شيء أحياه الله تعالى من جسده عينيه لينظر بهما الى صنع الله فيه.

ويقول بعض المفسرين: بعد ان اطلعه الله على الكيفية، قال له: اعلم ان الله على كل شيء قدير، فيكفي ان تعلم يقينا ان الله على كل شيء قدير فلا يجب ان تسال عن الكيفية.

يقول الله تبارك وتعالى في سورة البقرة ﴿فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك آية للناس (أي دليلا على البعث) وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير﴾.

وقرأ آخرون ﴿قال اعلم ان الله على كل شيء قدير﴾.

قال بعض المفسرين: لم يتحلل جسد الرجل الصالح بل حفظه الله كما حفظ طعامه وشرابه فلم يصابا بالتعفن، واستدلوا على ذلك بقول الحق تبارك وتعالى.

﴿قال: كم لبثت؟ قال: لبثت يوما او بعض يوم﴾ فلو كانت عظامه هي التي تعرت جسده هو الذي تحلل للفت هذا نظره عندما استيقظ ووخذ حسه كذلك ولما اجاب: لبثت يوما او بعض يوم، وهو استدلال قوي. عليه فهناك اعجاز آخر في القصة، وهو التباين في مصائر عناصر القصة.

لننتل الان الآيات القرآنية الكريمة التي تشير الى بديع صنع الله وقدرته المطلقة، يقول الله تبارك وتعالى في سورة الانعام ﴿وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور علام الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير﴾.

ويقول تبارك وتعالى في سورة الاعراف ﴿أولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فباي حديث بعده يؤمنون﴾.

والان نتساءل كما تساءل القرآن الكريم.

أيها الناس أخلقكم عند الله اكبر من خلق السماوات والارض! ام خلقهما اكبر من خلقكم؟

يقول الخالق (جل شأنه) في سورة النازعات ﴿أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها رفع سمكها فسواها وأغطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها اخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارساها متاعا لكم ولانعامكم﴾.

ويقول تبارك وتعالى في سورة الصافات ﴿فاستفتهم أهم أشد خلقا ام من خلقنا إنا خلقناهم من طين لازب﴾.

ويقول تبارك وتعالى ﴿لخلق السماوات والارض أكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون﴾ فاذا عرفنا وادركنا ان خلق السماوات والارض اكبر من خلق الانسان وجب علينا ان نعلم ان خلقهم هين على الله كما قال تبارك وتعالى في سورة «ق» ﴿ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب﴾.

واذا كان ذلك كذلك ألا يؤمن الانسان بربه ويوقن بالبعث.

يقول الله تبارك وتعالى في سورة الاحقاف ﴿ أولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير﴾.

ولكن مع كل هذه الادلة نرى الكافرين يقولون ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين، مع زعمهم ان هذه الحياة انما جاءت هكذا ثم اصبحت اسباب ونتائج، وليس هناك اي قوة تجعل هذه الاسباب لا تعمل او تجعل نتائجها غير مترتبة عليها، فهم يعجبون كل العجب اذا قيل ان الله تعالى سيبعث الموتى يوم القيامة، فهم ينكرون يوم القيامة لانكارهم وجود الخالق تبارك وتعالى.

يقول الله تبارك وتعالى في سورة يس ﴿وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم، قل يحييها الذي أنشاها أول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا أنتم منه توقدون أوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم﴾.

ويقول تبارك وتعالى في سورة سبأ: ﴿وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد﴾.

والى هؤلاء الكافرين نقول:

أيها الكافرون، اذا كان الامر كما تزعمون فيتحتم ان يكون وجودكم ووجود الكون من لا شيء، وبما أنه لا بد لهذا الوجود من موجد، ولهذا الخلق من خالق، فيتحتم ان تكونوا انتم الذين اوجدتم انفسكم، وبما ان هذا ممتنع فضلا عن ايجاد الكون تسيير حركته وفق ناموس إلهي دقيق، فلا مفر امامكم سوى الاقرار بوجود الخالق تبارك وتعالى ووحدانيته وقدرته المطلقة.

فيأيها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلق فسوى، والذي خلقك فسواك، فعدلك ثم أماتك فاقبرك ثم يوم القيامة يبعثك فان كنت من المؤمنين فروح وريحان وجنة نعيم، وأما أن كنت من الكافرين فتصلية وجحيم.

يقول الله تبارك وتعالى في سورة الانفطار ﴿يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك، كلا بل تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين﴾.

اعداد: طه زايد

بعد ٤٠ سنة من المداعبة والتصاق الانامل بالاوتار

احمد فؤاد حسن ينعى آلة القانون

■ الآلات الكهربائية الصاخبة وحلول التكنيك محل الاحساس

ورداءة العزف جعلت القانون يتراجع ■ ابو بكر خيرت طوره وادخله

في الاوركسترا السيمفوني ومحمد عبده صالح لم يجاره احد في العزف

آلة «القانون» .. هي سلطانة الالات .. تهيىء للمطرب الاداء، وتتابعه حتى الانتهاء، ولما تطور الاداء اصبح مع القانون «كمان».

والة «القانون» هي ايضا العضو الرئيسي في التخت الشرقي، ومن عازفي القانون الاوائل .. احمد الطوسيلي، احمد الخطاب، محمد عبدالحميد المسلوث، محمد القباني، محمد حسن السويس، محمد عمر، كامل ابراهيم، محمد ابراهيم، حسين فوزي، كامل عبدالله، محمد عبده صالح وروفائيل حنا روفائيل الذي مازال يعزف حتى الان.

اما احمد فؤاد حسن الذي له مقطوعات موسيقية نالت شهرة واسعة، وقاد الفرقة الماسية لاكثر من ٣٠ سنة عزف خلالها الحان محمد عبدالوهاب ومحمد الموجي وكمال الطويل وبليغ حمدي .. فقد توقف عن العزف على الة «القانون» رغم انه عاشرها طوال ٤٠ سنة او اكثر.

يقول احمد فؤاد حسن نقيب الموسيقيين: توقفي يعود الى عامل السن، فقد تجاوزت الستين والة القانون تحتاج الى قوة اعصاب لم تعد موجودة .. هذا علاوة على قيادتي للفرقة الماسية واعمالي النقابية التي قلبت موازين حياتي وعملي بجمعية المؤلفين والملحنين.

وعن صلته بالة القانون يقول: بدأت صلتي بها وانا صغير عندما اصابني مرض الدفتيريا لمدة ٣ أشهر. وكان أهلي يؤهلونني لدخول الازهر الشريف كعادة الاهالي في ذلك الوقت وكان رفيقي في سرير المرض الراديو حيث تعرفت على الموسيقى وسرح خيالي معها واصبحت اذني موسيقية.

وبعد موافقة الاهل التحقت بمعهد فؤاد الاول للموسيقى العربية وكانت رغبتي قسم «الكمان» ولانه كان كامل العدد التحقت بقسم «القانون» الذي اصبح اهم شيء في حياتي مع النوتة الموسيقية والقلم الرصاص، وكان اول عمل عزفته «لا مش انا اللي ابكي» لمحمد عبدالوهاب.

وحول تطوير الة القانون قال: هي الة اساسية في الموسيقى العربية وتعادل «البيانو» في الموسيقى الغربية، ويتراوح عدد أوتار القانون

● احمد فؤاد حسن

ما بين ٦٣ و٨٤ وتراً ولكنها غالبا ما تكون ٧٨ وتراً وتتفاوت الاوتار في الغلظ والرقة وتشد بتدرج من اسفل الى اعلى وتضبط جميع الالات وفقا لالة القانون وذلك في الفرقة الواحدة كما يحدث في فرقة الموسيقى العربية باكاديمية الفنون بالهرم، ودائما عازف القانون هو قائد الفرقة ان لم يكن لها قائد مستقل.

بعض مؤلفي الموسيقى المصرية قاموا باستخدام الة «القانون» مع الاوركسترا السيمفوني واول من قام بذلك هو ابوبكر خيرت «١٩١٠ - ١٩٦٣» وذلك في القطعة الثانية من المتتالية الشعبية التي كتبها عام ١٩٥٨، ولكنه كان حذراً في استعمالها وقد قام بعزفها الفنان القدير عبدالفتاح منسي. وجاء فنان اخر وكان اكثر جرأة واستفاد من تجربة «خيرت» وهو «رفعت جرانه» ١٩٢٤ الذي كتب كونشيرتو القانون والاوركسترا عام ١٩٦٨ وعزفه الفنان سيد رجب فقد بدأ جرانه بذلك عملا جديدا بان يدخل تاريخ الموسيقى المصرية الحديثة اذ جاء الحوار بين الة القانون والاوركسترا ناضجا ويتناسب مع طبيعة هذه الالة العربية بل انه قد فتح افاقا جديدة لاستخدامها في الموسيقى العربية المتطورة.

وعلى حد علمي ايضا ان اول من حاول تطوير الة القانون كان ابوبكر خيرت اذ صنع «الرقمة» من الالمنيوم بدلا من الجلد وعزف بها فعلا وشاهد العزف في معهد الكونسرفتوار المؤرخ الموسيقي محمود كامل ووقتها كان خيرت عميدا للمعهد «والرقمة تكون على اليمين من القانون وهي التي تعطي صدى الصوت من الالة».

كما ان اهم تطوير حدث في الة القانون ينسب لشخص تركي لا يعرف اسمه حتى الان وهو الماكينة التي تقوم بتغيير الاصوات وهي تعرف باسم «العُربة» ودون هذه الماكينة كان تغيير الاصوات عملا صعبا للغاية والدليل ان الاعمال الموسيقية قبل اختراع هذه الالة كانت تبدأ وتنتهي بمقام واحد ويتخلل هذا المقام انتقالات لحنية.

بعد ذلك دخل على القانون الكهرباء .. فتغير صوته تماما!!

● هل يختلف عزف شخص عن شخص اخر؟

- نعم .. فهناك عزف لمحمد عبده صالح مقام «حجاز» عزفه بشكل لم يستطع احد ان يجاريه فيه.

● هل انت راض عما حدث لالة القانون؟

- في السنوات الاخيرة، الة القانون افضل من السنوات التي قبلها رغم انه جاءت فترة اختفى فيها القانون من موسيقانا. ولكن بفضل وجود معاهد موسيقية متخصصة تقوم بتخريج عازفين على مستوى جيد، عاد القانون وبقوة ورغم ذلك لي ملاحظة على هؤلاء العازفين الشباب وهي انهم يملكون تكنيكا ممتازا ولكن دون عزف رائع وذلك يرجع الى قلة التدريب الجيد.

● ماذا عن القانون والالات الموسيقية الالكترونية؟

- نحن نخشى على القانون من طغيان الالات الالكترونية التي افسدت الاذواق، فهي تملك صوتا قويا يضيع معه كل شيء .. ولابد ان تكون جميع اصوات الالات في مستوى واحد لا تطغى الة على أخرى، ولكن المستمع اصبح يحب هذا الصخب فتضاءل صوت القانون مع هذه الالات. ولكن ذلك تعبير عن مرحلة معينة قد تنتهي قريبا.

● العزف المنفرد على القانون اين هو الان؟

- موجود ويطلبه الكثيرون ونلاحظ ذلك في الحفلات العامة وفي ارقام بيع الكاسيت .. ولكن الاذاعات اصبحت تضعه في اوقات الفراغ وتقطع العزف بالعبارة المشهورة «نكتفي بهذا القدر».

● وماذا عن القانون والالات التقليدية؟

- لا خوف .. ولكن الخوف كما قلت من الالات الكهربائية ووجود الة واحدة تستطيع ان تقوم مقام فرقة كاملة بمساعدة الطبلة والرق .. واكتشفت ذلك لجنة الاستماع بالتلفزيون حيث انها تدفع على اللحن اجر فرقة كاملة.

● هل يمكن للفتاة ان تعزف على القانون؟

- الابداع لا يخص الرجال الا ان العازفات نادرات ولكن من درسن منهن القانون اثبتن براعة في اول المشوار ولم يستكملنه مثل د. نادرة السيد وكيلة كلية التربية الموسيقية حاليا وكذلك بلقيس عباس ولو استمرتا في فرقة ام كلثوم لكان لهما شأن كبير وسميحة القرش في مدينة طنطا.

وذكر لي المؤرخ الموسيقي محمود كامل ان «حياة محمد» التي نعرفها كمغنية في الثلاثينات، كانت عازفة قانون وسمعها في منزل المطربة فتحية احمد.

● مع عودة حفلات اوركسترا موسيقى الاذاعة ماذا سيكون دورها؟

- نحن نقدم من خلال هذه الاوركسترا موسيقانا الشرقية العربية التي تعتمد على التخت الشرقي الذي يحتوي على القانون والعود والكمان فهي عصب الموسيقى الشرقية .. ومهما مالت الاذن الى الصخب فلابد انها تحتاج الى القانون والعود والكمان لتنظيفها.

● ما رأيك في احمد عدوية؟

- عدوية مطرب يجيد فن المواويل الحمر «مواويل التراث» لكن تجار الكاسيت حادوا به عن ذلك فهم مثل تجار المخدرات يفسدون كل شيء .. واخر اعمالهم شريط كاسيت يحمل اسم «الكلب خطة».

● وما رأيك في علي حميدة؟

- حميدة خريج المعهد العالي للموسيقى العربية ومعيد به وانا اعجز كنقيب للموسيقيين عن ايقافه رغم ان صوته رديء جداً. لكن اغانيه تحمل كلمات غير مبتذلة ولحنا خفيفا وهو اقل كثيرا من الغث الموجود.

● وماذا عن صناعة الة القانون؟

- لم يعد في مصر غير عم «جابر» يصنع الة القانون وهو يريد الهجرة الى استراليا عند اولاده .. لذلك ارتفع ثمن الة القانون الى ٦ آلاف جنيه للاجانب و٣ الاف جنيه للمصري.

● هل من حل لهذه المشكلة؟

- اقترحت ان تفتتح اقسام للنجارة خاصة بالالات الموسيقية في المدارس الثانوية الصناعية كما كان زمان .. ولكن لا من مجيب.

● لماذا لا توجد في معاهدنا «ميتود» لتعليم الة القانون؟

- «الميتود» هو الاسلوب الذي يتناول تعليم الالة الموسيقية من الالف الى الياء .. وهذا غير موجود في معاهدنا الموسيقية ومع ذلك لا يتم تعليم الالات الموسيقية عشوائيا او هي عفوية التدريس بل لكل شيخ طريقة وهذا بلا شك قصور.

ولكن عمل «ميتود» يحتاج الى راهب، لان منحة التفرغ التي تصرفها ادارة المنح لا تساوي شيئا.

القاهرة - القبس

امسية تراثية فلسطينية يوم الجمعة المقبل

احتفالا بالذكرى السنوية الاولى لاعلان الاستقلال الفلسطيني ودعما للمشاريع الانتاجية الزراعية والصناعية الخاصة بدعم المهندسين الفلسطينيين في الارض المحتلة وتمكينهم من رفد الانتفاضة المجيدة، يقيم الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين - فرع الكويت، امسيته التراثية «دار العز» في قاعة شيخة بفندق كويت ريجنسي بلاس يوم الجمعة المقبل.

ودار العز تروي تراثية التقاليد المعمارية والبنائية الخاصة بالمجتمع الفلسطيني، وعلاقة الفرد الفلسطيني بالبيت في خضم المواجهة المجتمعية الفلسطينية المتواصلة للمشروع الصهيوني الاستيطاني.

عدد جديد من مجلة «بلسم»

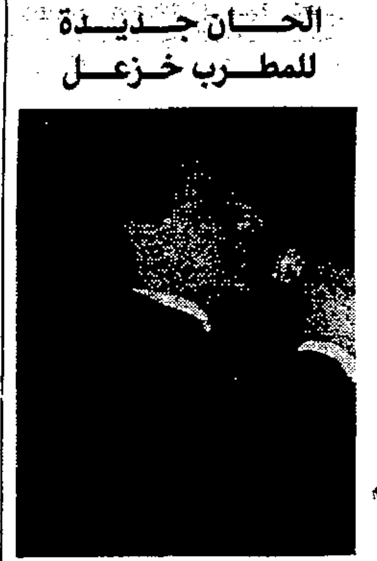


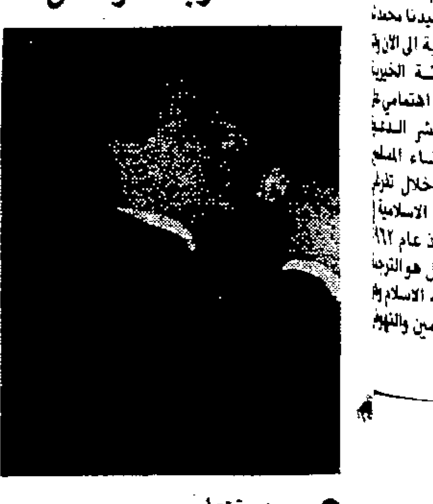
● غلاف العدد

صدر العدد الجديد من مجلة بلسم الذي يحمل الرقم ١٧٣، متضمنا العديد من المواد المتنوعة الطبية والاجتماعية والثقافية بالاضافة الى مواضيع تتناول شؤون الوطن المحتل.

الموضوع الاول في زاوية (طب وصحة عامة) يتناول مبادىء الجراحة العامة عند العرب، وفي هذه الحلقة الثانية تطلع على العديد من استخدامات العرب الجراحية التي تثير الدهشة في دقتها وتوريتها حتى في زماننا هذا، المواضيع التالية كانت عن الالتهاب الحاد للمعدة والامعاء، وسرطان الثدي، ونوبات القلب الصامتة.. وهو موضوع شيق يبحث حالات ليست نادرة لنوبات قلبية بدون اعراض، ومن مواضيع العدد المعجم الطبي، واهمية التغذية في طب الاسنان، وسن الامل المسمى بسن اليأس، والاعشاب، ومراقبة الجنين، وعلم التداوي بالاعشاب، ويطرح هذا الموضوع مفهوم التداوي بالاعشاب، ومن الملاحظ ان هناك اهتماما عالميا واسعا باستخدام الاعشاب الطبية للعلاج. ومن موضوعات العدد ايضا: التهاب البنكرياس، دور وسائل الاعلام في التثقيف الصحي.

الحان جديدة للمطرب خزعل





● محمد خزعل

عاد المطرب محمد خزعل الى البلاد بعد زيارة الى بيروت حيث اعد مجموعة من الالحان الجديدة آخرها «بالقلب انت بالقلب» وستنزل الى الاسواق في شريط جديد.

«غرباء» مجموعة قصصية لسعاد ابو عبيد





● الغلاف

صدرت مؤخرا في الكويت مجموعة قصصية للكاتبة الفلسطينية سعاد ابو عبيد، تحمل عنوان «غرباء» واشتملت على اثنتي عشرة قصة قصيرة.

تقع المجموعة في خمسين صفحة من القطع الصغير، وقدم لها الزميل الشاعر ريحي محمود وهذه المجموعة هي باكورة أعمال الكاتبة الواعدة سعاد ابوعبيد التي تعد لنشر رواية بعنوان «اقوى من الضمير».

تمحورت مضامين هذه المجموعة حول هموم اجتماعية ونفسية واخرى ذات ابعاد وطنية ظهرت من خلالها الكاتبة بوضعية متعمقة في مداخل النفس البشرية. والكاتبة من مواليد عمان ١٩٥٥ ونشرت كتاباتها في عدد من الصحف المحلية، ولعل هذه المجموعة تؤكد بجلاء ان ادب الشباب في حاجة الى الرعاية والتعهد.

اكبر حدث فني سعودي تشهده القاهرة

■ لأول مرة.. الفنانات التشكيليات السعوديات يعرضن اعمالهن في مصر

القاهرة - حسام السعيد:

تشهد القاهرة في اوائل العام المقبل اكبر حدث فني سعودي يقام بمصر ..

حيث يقام لاول مرة معرض للفنانات التشكيليات السعوديات، وذلك في كافة المجالات، وخاصة مجال الفنون التشكيلية.

يقام المعرض بفندق شبرد بالقاهرة وينتظر ان يفتتحه «فاروق حسني» وزير الثقافة المصري، و«اسعد ابوالنصر» السفير السعودي بالقاهرة .. ويحضره ايضا لفيف من كبار الشخصيات الرسمية والفنية والاعلامية بمصر.

وكانت الفنانة التشكيلية السعودية «فوزية عبداللطيف» بحثت خلال زيارتها للقاهرة ترتيبات المعرض مع «شريف سعيد» مدير عام العلاقات العامة بفندق شبرد، حيث سيقام المعرض لمدة اسبوعين لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد من الجمهور المصري والعربي لمشاهدة المعروضات.

يضم المعرض العديد من اللوحات الفنية بريشة الفنانات اللواتي برزن في مجال الفنون التشكيلية في مختلف انحاء المملكة العربية السعودية، وتعبر اعمالهن عن النهضة الحضارية التي تشهدها المملكة، كما تصور الحياة في شبه الجزيرة العربية في كافة مراحلها .. ومن المنتظر ان يصل عدد اللوحات المشاركة الى اكثر من مائة لوحة فنية.

في الوقت نفسه تجري الفنانة «فوزية عبداللطيف» في جدة، مع مديرة المركز السعودي للفنون التشكيلية السيدة «منى القصيبي» الترتيبات النهائية لاختيار اللوحات التي سيضمها المعرض، وذلك بالتنسيق مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالسعودية.

وحول اهداف المركز السعودي للفنون التشكيلية اوضحت مديرته «منى القصيبي» ان المركز يهتم بتشجيع الفنون التشكيلية والمساهمة في تطوير الحركة الفنية التشكيلية في الوطن العربي عن طريق توحيد العلاقة بين الفنانين في المملكة السعودية وباقي انحاء الوطن العربي - كما يهتم المركز بتنمية المواهب والناشئة وذلك بالتنسيق مع المدارس وادارات التعليم لانشاء ارض خصبة للفن التشكيلي عند تلامذة المدارس.

واكدت الفنانة «منى القصيبي» ان هناك ايضا مشاريع مستقبلية كبيرة تدرس مع مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالسعودية، والتي تشرف على مركز الفنون التشكيلية هناك .. اهمها تسهيل النشر والاعلام عن طريق الصحف المحلية وغير المحلية لاعمال الفنانين والفنانات بوجه عام.

الدكتور محسن الموسوي في «اسئلة الثقافة»:

الناقد لا يأتي نتيجة القراءة والمتابعة التي تخلق دارسا لكنه شأن الشاعر ينطلق مبدعا ويعيش كذلك ويضيف

مجموعة حوارات ادبية وثقافية ممتعة، يدور اكثرها على الرواية والنقد، صدرت مؤخرا عن مكتبة النهضة في بغداد، للدكتور محسن الموسوي، تحت عنوان «اسئلة الثقافة».

والدكتور محسن الموسوي، رئيس تحرير مجلة آفاق عربية العراقية، من ابرز النقاد العرب المعاصرين، وقد اولى القصة والرواية العربية، منذ سنوات بعيدة، عناية خاصة وكانت كتاباته في هذا المجال كتابات متميزة بعمقها ونفاذها وشموليتها، فلا عجب ان يكون لاجوبته على ما طرح عليه بشأن الرواية العربية المعاصرة، اهمية خاصة.

اولا يتوقف الدكتور الموسوي عند الرواية كجنس ادبي فيشيد بقدراته التي لا تتمتع بها الاجناس الادبية الاخرى: «ان الرواية هي الجنس الاكثر قدرة على احتواء روح العصر. فهو يتميز بالقدرة على التغير باستمرار. ومنذ ان ظهرت الرواية في منتصف القرن الثامن عشر، استجابت للتغيرات الحاصلة، كما تغيرت هي في داخلها. في البداية مثلا كان التركيز ينصب على الشخصية المركزية الواحدة تحيط بها مجموعة من الشخوص، بعد ذلك ضاقت الساحة قليلا على الشخصية. بدأت الشخصية تتحول من شخصية قريبة الى الشخوص المسرحية وانماطها، الى شخصيات اعتيادية قام الروائي بتشذيبها والحد من طاقاتها الوهمية لتتناسب مع عصر واقعي يتساوى فيه الناس في الطموحات والامكانات».

بعد ذلك اخذت الرواية تتغير هي الاخرى. لم تعد نصا تقليديا يبتدىء في زمن معين وينتهي في زمن آخر. لقد اصبحت قادرة على التكيف زمانا وموضوعا ومكانا، وحتمت مختلف الظروف ان تظهر اساليب جديدة في الرواية العربية.

كيف كان ذلك؟ يقول الدكتور الموسوي: «يمكن لك ان تقرأ «طواحين بيروت» لتوفيق يوسف عواد فترى ان الروائي استطاع امتلاك روح الحدث السياسي، وعلى الانتشار في هوية المجتمع. ولكنه كون ايضا نظرة كلية ووجدانا كليا يستطيع بواسطته ان يعيد ترتيب الوقائع بشكل او بآخر. وظهرت في المغرب العربي مختلف الروايات التي تطرح اتجاها مماثلا. كما عادت ايضا السخرية قوية في بعض الروايات ومنها رواية اميل حبيبي: ابي النحس المتشائل. وتكررت السخرية في روايات محمد زفزاف. وكل هذا يشير الى ان الرواية آخذة بالرفض والتباين بما يدل على وجود مصادر غنى جدية يمكن ان تتيح لها مستقبلا النمو والازدهار» (ص ٩٩).

ثم ان الرواية العربية اليوم تغيرت سماتها بعد جيل نجيب محفوظ. هناك نزعة تجريبية لدى جبرا ابراهيم جبرا في (صراخ في ليل طويل). وهناك من جعل من الرواية مطارحة شديدة مع واقع العرب في عالم متغير مثل الطيب صالح، اذ اصبحت بحثا في جدلية الهوية في هذا العالم، وتحديدا في (موسم الهجرة الى الشمال) التي يعدها المؤلف بين الروايات المتقدمة من حيث الشكل. وهناك ايضا محاولة لتحويل الرواية الى جدل مستمر بين اليقظة والحلم، وبين الواقع والاسطورة كما عند الطاهر وطار، او عند عبدالرحمن منيف في (النهايات). في حين ان الرواية العربية في حالات اخرى تحولت الى تعامل مع قضايا معقدة حيث لم يعد الروائي صوتا هادئا ينتظر منه ان يقدم مسحات من الهدوء في عالم لا يتيح له ذلك. فاصبحت الرواية تحمل سخرية مريرة ونقدا شديدا يتحول في بعض الاحيان عند روائي كرشيد بوجدرة الجزائري الى مماحكات اجتماعية دقيقة للواقع العربي، او الى نقد شديد لهذا الواقع، او الى مشاكسة دائمة تعول على الوثيقة كما لدى عبدالرحمن منيف، ولا سيما في (سباق المسافات الطويلة). ومثل هذه المتغيرات في الرواية العربية شكلا ومضمونا تنقلها نقلا بعيدا عما كانت عليه عند سهيل ادريس واحسان عبدالقدوس وسواهما (ص ٨٣/٨٤).

وينوه بانجازات اخرى في الرواية العربية. هناك مثلا الوعي بالاساليب الجديدة وبامكانية توظيف زوايا النظرة المختلفة، الحس بالزمن اصبح هو الاخر حاسما داخل الرواية العربية. هناك ايضا التركيز على المكان، اي ان السرد لم يعد هو السائد. لم يعد الروائي دعيا كما كان، يرى انه هو الذي يملك المعلومات، وهو الذي يستطيع ان يطرحها امام القارىء كاملة مكتملة وما على القارىء الا ان يتابع هذا الكمال. لقد شعر الروائي بالحرج هو الاخر. لقد شعر ان الواقع الذي امامه ليس بهذه السهولة. انه ليس كاتب قصة بوليسية بامكانه امتلاك الحل لاطراف الجريمة. الروائي يشعر انه ان لم يكن طرفا في الجريمة، فهو على الاقل رجل مغلوب على امره لا يمتلك الحلول وقد يطلب من القارىء مشاركته في ايجاد بعض الحلول، وفي بعض الاحيان يقف متواطئا مع القارىء على حافة هذه الامور متسائلا، وشاكيا في بعض الاحيان. (ص ١٠٦).

وعنده ان العرب عموما تميزوا بالقصة وتمكنوا فيها اكثر من الرواية، وانه لا بد من بحث هذا الموضوع بجدية لانه سيقودنا بعدئذ الى تأملات في مستقبل الرواية. (ص ١١٠).



● د محسن الموسوى

الدكتور محسن الموسوي

اسئلة الثقافة

اعداد

جهاد فاضل - حمزة مصطفى

مكتبة النهضة - بغداد

● اسئلة الثقافة

حول الشعر

ويبدي آراء كثيرة في الشعر والشعراء، وبخاصة في الشعر العربي الحديث. ان اعجاب المؤلف ببدر شاكر السياب، كما نفهم من الكتاب اعجاب قديم. فهو مع مجموعة من ادباء العراق اقاموا عام ١٩٦٥ اول احتفال لـ بدر شاكر السياب في العراق. وعنده ان الذي يريد ان يدرس السياب من خلال شخصه يواجه مشكلات عديدة، ولذلك من الافضل لمثل هذا الدارس ان يتامل نصوصه الشعرية. وتكمن فرادة بدر، في نظره، في انه «قدر على تلمس المتغير الجديد في الحياة العربية».

اما امل دنقل، الذي يعود اليه في فقرات مختلفة من الكتاب، فهو «ذهنية شعرية قادرة على ان تحتوي ما تريد من الخارج الاجتماعي والسياسي لتعيد تكوينه ثانية، وتمنحه فضاءه الواسع لكي يبدو القارىء امام منجز شعري يتأثر به دون ان يشعر القارىء انه متفوق عليه، اي على النص الشعري». (ص ١١٧)

حول النقد

وللمؤلف في كتابه صولات وجولات موفقة حول النقد والنقاد يحسن التوقف عندها مليا لتامل ما ورد فيها، وهو يؤلف بنظرنا نوعا من علاج لازمة النقد العربي في واقعه، الراهن. فهذا النقد غرق في نوع من الدوغمائية وحتى الايديولوجية المنغلقة التي كبلت الناقد وحالت بينه وبين الرؤية المرنة الحرة للنصوص التي يعرض لها.

يقول الدكتور الموسوي: «انا لا افترض في الكتابة ان يكون الناقد مالكا لفكرة محددة مطوقة لذهنه، مانعة اياه من بلوغ استنتاجات معينة، وارى ان النص يفرض ذاته على الناقد، ويثير لديه عادة شجونا واهتمامات معينة. هذا النص الذي يدفع الناقد الى تامله، لا بد ان يفرض نفسه على الناقد، ولا بد للناقد بعد ذلك ان يمتلك الحرية المناسبة للخوض فيه او التعامل معه، لا على اساس ان صاحب النص او مبدع النص يمتلك الرؤية الكلية التي يتحدث عنها الناقد، ولكن على اساس ان هذا الانتاج قد يحفظ في داخله ما لا يعلم به مبدعه اصلا فياتي الناقد باضافات جديدة، او اضاءات تأتي على هامش النص، تكشف عن شخصية الناقد ايضا، ولكنها تنبعث منه ضرورة.

ويعتبر ان الانهماك بفكرة محددة او مطوقة للذهن (من نوع البنيوية والنقد الاجتماعي) مدعاة الى ارتكاب اخطاء في الحركة الادبية وفي النقد الادبي عموما، وان النقاد الكبار في العالم يحذرون من مغبة هذه النظرة الضيقة، ويرون انها عبارة عن اسقاط للادب فيما يسمونه بساحة السياسة. (ص ١٣٠).

وينتقد احادية النظرة في النقد: «ان المشكلة التي واجهت محمود امين العالم وعبدالعظيم انيس في الخمسينات هي احادية النظرة. لقد ركز هذان الرجلان على جانب معين دون غيره من الثقافة العربية، غير مدركين ان هذه النظرة الجزئية من شانها ان تجعل جهدهما قائما على هامش الادب وليس في جوهره» (ص ١٣٤).

ويرى ان المدخل الاجتماعي في النقد قد فشل، لانه لم يبحث عن اجوبة عن هذه الاسئلة وغيرها داخل الابداع، بل تعامل مع ما يقوم خارج الابداع، وتعامل مع الفرضيات الاجتماعية خارج النص الادبي دون ان يلجا الى النص ليقدم فرضياته داخله. اما الرجوع الى الاداب العالمية فانه يقودنا الى قناعات اخرى في العلاقة بين الاجتماعي وبين الابداع (ص ١٣٥).

ويقيم للناقد منزلة رفيعة. ان الناقد يولد في أمة كما يولد الفيلسوف اي انه لا يأتي نتيجة القراءة او المتابعة وحدها. ان القراءة والمتابعة قد تخلق دارسا، ولكنها لا تخلق ناقدا. الناقد شانه شان الشاعر ينطلق مبدعا ويعيش كذلك ويضيف كذلك. وهو في الواقع لا يمكن ان ينظر اليه خارج دائرة الابداع لهذه الاسباب. (ص ١٨٧).

ويربط بين النقد والعقل. ان النقد عنده امام مهمات اساسية. ان علاقة النقد بالعقل تعني قدرته على السيطرة على الغرائز والعواطف، كما ان علاقته بالتامل تتيح له ان يبصر الواقع بدقة اكثر دون ان ينحدر نحو هذا الواقع ويصبح بعضا منه لانه عندما يصبح مطوقا بهذا الواقع يسلك سلوكا غرائزيا تنتج عنه مهاترات فاشلة داخل الصحافة الادبية تفصح عن تخلف الذهن وتدهوره بدلا من ان تفصح عن شيء آخر مخالف وبالتالي لا تصبح هذه الكتابات دليلا على التحضر، بل تصبح دليلا على تهافت المجتمع وتخلفه. على الناقد ان يبقى قادرا على هضم الواقع والسيطرة عليه، وزيادة فاعليته في التاثير على هذا الفكر وعلى هذا المحيط وعلى هذا الواقع من جانب آخر. (ص ١٩٢).

اما النقد فانه يمتلك مهمتين اساسيتين: مهمة ابتكار النص ورفده بحياة جديدة، ومهمة اضاءة النصوص وفحصها بهدف تلمس ما تعنيه ويمكن للنقد ان يكون وسيطا «لكنه ليس ذلك الوسيط المتبذل او التابع للنص. ان الفن يمتلك السيادة في الحياة، وهي سيادة تعني انه اجود من الواقع واكثر تكثيفا وقدرة على بلوغ ما لا نبلغه في حياتنا اليومية. (ص ١٩٣).

وهذا يعني ان الناقد ليس مجرد ناقد، بالمعنى المتداول او البسيط للكلمة. انه اكثر من ذلك بكثير. انه عبارة عن معلم وقائد للثقافة والفكر في بلاده، تماما كما كان فولتير في فرنسا، وغوته وفخته في المانيا، وهيوم وبيرك وجونسون في انكلترا ..

وفي الكتاب صفحات كثيرة تتجاوز اطار الرواية والقصة والنقد الى آراء في واقع الثقافة العربية، وفي الالتزام، وفي الحداثة والتجريد، وفي الاستشراق وفي غير ذلك. ولم تكن هذه المقالة سوى اشارة سريعة الى كتاب ممتع ومفيد في آن، في تقديم اجابات وافية ومعمقة على أسئلة الثقافة العربية في هذه المرحلة من تاريخها. انه اسم ومسمى في آن.

جهاد فاضل

سرقة فيلم «الاراجوز» من نقابة الصحافيين بالقاهرة

هي الحادثة الاولى من نوعها تلك التي حدثت اثناء عرض فيلم «الاراجوز» بنقابة الصحافيين بالقاهرة. فقد دعت النقابة الصحافيين لمشاهدة عرض فيلم «الاراجوز» وهو من بطولة عمر الشريف وميرفت امين وهشام سليم ومن اخراج وانتاج هاني لاشين واقامة ندوة لمناقشة الفيلم بعد انتهاء عرضه وذلك بحضور ابطال الفيلم باستثناء عمر الشريف الموجود بالخارج، وبعد مرور اكثر من ساعة من عرض الفيلم ضجت صالة العرض بالحركة والضجيج ثم ارتفع صوت المخرج هاني لاشين الذي صاح في الحاضرين: سرقوا فيلمي، اوقفوا العرض ثم اخذ المخرج وابطال العرض يحجبون الكاميرا المحمولة التي تقوم بتصوير الفيلم اثناء عرضه، واسرع الممثل هشام سليم خلف احد المشتبه فيهم واوقفوه ويسؤاله اجاب: انه ومعه بعض الزملاء من القناة الثالثة بتلفزيون مصر قاموا بتصوير الجزء المعروض من الفيلم وارسلوه الى التلفزيون وبتفتيشه لم يجدوا معه شيئا. ثم قامت المذيعة الاذاعية المعروفة «امال فهمي» واعتذرت للحاضرين عن هذا السلوك الذي صدر من بعض المذيعين الجدد وهم من الشباب المتهور والمندفع .. ثم استؤنف عرض الفيلم.

ولا تزال هذه القضية تشغل بال الكثيرين وفي مقدمتهم المخرج والمنتج هاني لاشين الذي يخشى على تسويق الفيلم وترويجه. والمعروف ان الفيلم لم يعرض حتى الآن في دور السينما. وقد نال الفيلم عدة جوائز في مهرجان الاسكندرية السينمائي هذا العام.

● الاراجوز

وقفة

حسن عابدين وهذا الحب

لا اعرف تماما، ما هي الاسباب التي جعلتني اشعر فجأة بأنني كنت احبك. وانني بموتك فقدت الصديق والعزيز. وان الخريف جاء يدق الابواب لتسقط اوراق الشجر قبل الآوان.

ولا اعرف ما هي الاسباب التي جعلتني أتخيل ان طفلا ما في مكان ما لا بد وان فراقك قد اصابه بالجزع (كنت بالنسبة له الاب الحنون) وان امرأة ما بدأت في النحيب (كنت بالنسبة لها الزوج والعطاء). وان شابا ما قد شعر بالحزن والاسى لانك كنت بالنسبة له العون والساعد والشراع.

في كل ادوارك كنت تتحدث باسمنا وتنفعل باسمنا. وتصرخ باسمنا. وكنا نفترش مساحة الصدق التي تتوهج اضواؤها باداتك الحميمي فنشعر بالدفء والسكينة.

نعت الاوساط الفنية الفنان العربي (حسن عابدين) الذي وافاه الاجل في احد مستشفيات العاصمة البريطانية حيث كان يعالج من ازمة قلبية انتابته مؤخرا. وبرحيله

تخسر الحركة الفنية والمسرحية في العالم العربي احد رجالها البارزين. وقد تميز اسلوبه بمسحة من الجدية. وظل اسمه مقرونا بالطرح الفني الملتزم.

هكذا جاء الخبر.. ونكتشف فجأة ايضا انك كنت تحتل (مكانة) واننا نخسر احد الرجال (البارزين) لكن ما العمل اذا كانت مكانة المبدعين عندنا لا تكتشف الا بعد الموت.. وان خطب التكريم والتقدير تظهر عندما لا تكون هناك حاجة لها.

خلال رحلتك، لم نلاحظ يوما انك كنت ترتبط بعملين في وقت واحد. وعندما كنت تعمل كان ينبع ذلك من اختيار واضح ووعي برسالة الفنان والفن. حدث ذلك وكان يحدث منذ عملك بالمسرح العسكري وفي فرقة رمسيس وفي مسرح الدولة وفي كل المسلسلات التي قمت ببطولتها، وفي كل السهرات التلفزيونية التي شاركت فيها، وحتى مسرحية (بولتيكا).

نهنىء انفسنا بسجلك الفني الحافل الاصيل.

وتنعى رحيل فنان احب فنه واخلص له فاحببناه وكان يستحق هذا الحب.

عماد النويري

اول طلب لمجلة فلسطينية

الزميل اسماعيل وادي تقدم بطلب - هو الاول من نوعه - للسيد رئيس دولة فلسطين لمنحه امتياز اصدار مجلة اطفال فلسطينية موجهة لاشبال وزهرات العرب.

وجاء في طلب الزميل وادي قوله، مخاطبا السيد رئيس دولة فلسطين: «... لا يخفى عليكم ان الاطفال هم جيل الغد وثروة المستقبل. وافضل استثمار في عصرنا هذا هو رعاية الاشبال والزهرات وتهيئتهم للمستقبل رجالا ونساء صالحين ..».

ومن منطلق هذه القناعة قال الزميل اسماعيل وادي مخاطبا السيد رئيس الدولة الفلسطينية:

«لقد قمت باصدار مجلة الاطفال المعروفة باسم (مجلة ماما ياسمين - بترخيص من قبرص، ومضيت في اصدارها اكثر من ثلاث سنوات، عملت من خلالها للوصول للطفل العربي في كل مكان، وتقريب الاطفال العرب من بعضهم البعض، ملبيا طموحات فلذات الاكباد واحتياجاتهم المتعددة».

وقال «غير انني الآن في هذه المسيرة صوب الهدف المنشود اقف وحيدا اواجه تحديات كثيرة، فعملي الصحفي الذي اضع بعض اعداده بين ايديكم يبحث في الغربة عن جذوره الحقيقية بهدف الانتماء لهويته العربية الفلسطينية. وحيث ان الدولة الفلسطينية اصبحت حقيقة قائمة

لذا جئت بطلبي هذا راجيا منحي امتياز اصدار مجلة اطفال فلسطينية موجهة لاشبال وزهرات العرب».

الشاشة الصغيرة في اسبوع

البرنامج الاول

■ السبت: تمثيلية السهرة: المتقاعد ■ الاحد: حلقة جديدة من: راعي الصيت ■ الاثنين: مصرع المتنبي ■ الثلاثاء: لقاء مع الموسيقار احمد صدقي ■ الاربعاء: مسرحية القضية خارج الملف ■ الخميس: السهرة مع: عنبر الموت ■ الجمعة: من الالف الى الياء مع: مصطفى امين

● هالة شوكت



● ياسين بقوش

● عزت العلايلي

● صلاح قابيل

● ليلى طاهر

● السبت:

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ٩,٥٥ المسلسل الكارتوني/ حول العالم، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل المحلي في منتصف الليل/ الحلقة الثانية، ١١,٣٥ منوعات صباح الخير، ١٢,٠٠ برنامج من مطبخي، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام النشيد الوطني.

الفترة المسائية

٣,٣٠ التجارب الهندسية، ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني أليس في بلاد العجائب/ حلقة ١٥، ٥,١٥ برنامج الاطفال/ الفنان الصغير، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,١٥ المسلسل الديني (الاسلام حضارة) الحلقة الخامسة، ٧,١٥ البرنامج الديني نور الاسلام اعداد وتقديم احمد عبدالقادر، ٧,٣٥ البرنامج الثقافي نظرة على العالم، ٨,٠٠ الامن والمواطن اعداد ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي طارق من السماء الحلقة السادسة، ١٠,٣٠ تمثيلية السهرة العربية/ المتقاعد، تمثيل سعد الدين بقدونس - هالة شوكت - ياسين بقوش، رجل يشغل منصبا كبيرا يتقاعد عن العمل حيث لا يستطيع ان يتفاعل مع الاشخاص ذوي المصالح، فيعمد الى اختراع لعبة مستقلا اسم شقيق زوجته فهل يكشف امره؟»، ١٢,١٥ موجز الانباء، ١٢,٢٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاحد:

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني/ حول العالم، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ المسلسل المحلي/ في منتصف الليل - الحلقة الثالثة، ١١,١٥ اخبار صباح الخير، ١١,٢٠ منوعات صباح الخير، ١١,٣٠ البرنامج المنوع/ صدق او لا تصدق، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم، الختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ أليس في بلاد العجائب/ حلقة ١٦، ٥,١٥ الرسوم المتحركة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل الديني الاسلام حضارة/ الحلقة السادسة، ٧,١٥ ديوانية شعراء النبط، ٨,٠٠ البرنامج الثقافي حوار علمي تقديم يوسف يعقوب السلطان، اعداد جمعية الكيميائيين الكويتيين اخراج صالح العجيري، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي طارق من السماء حلقة ٧، ١٠,٣٠ المسلسل البدوي راعي الصيت/ الحلقة السابعة، تمثيل عبير عيسى - روحي الصفدي - امل الدباس - وانور خليل، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين:

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني حول العالم، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ المسلسل المحلي في منتصف الليل الحلقة الرابعة، ١١,٣٥ البرنامج المنوع/ الامارات وفنونها الشعبية، ١٢,٢٠ اخبار صباح الخير، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٣,٣٠ التجارب الهندسية، ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني أليس في بلاد العجائب/ الحلقة السابعة عشرة تقديم ماما انيسة، ١,٠٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,١٥ المسلسل الديني «الاسلام حضارة» الحلقة السابعة، ٧,١٥ القرآن والعلم/ الموضوع/ سبحان الذي خلق الازواج كلها (الجزء الثاني)، اعداد وتقديم الدكتور احمد شوقي ابراهيم، اخراج جاسم النجدي، ٨,٠٠ امسية الاثنين اعداد وتقديم محمد البرجس، اخراج علي جمعة/ الموضوع الجزء الثاني من لقاء عيسى ياسين وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي طارق من السماء حلقة ٨، ١٠,٣٠ المسلسل التاريخي مصرع المتنبي، تمثيل عبدالله غيث، سميحة ايوب، امينة رزق، وعبدالرحمن ابو زهرة (الحلقة الثامنة)، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء:

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل الكارتوني حول العالم، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل المحلي في منتصف الليل الحلقة الخامسة، ١١,٣٠ اخبار صباح الخير، ١١,٣٥ منوعات صباح الخير، ١١,٤٠ المسلسل البدوي تعاليل بعنوان الضياع تمثيل شايش النعيمي - ابراهيم ابو الخير - سميرة خوري - يوسف الجمل، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ ختام صباح الخير، ١٢,٣٧ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني اليس في بلاد العجائب حلقة ١٨، ٥,١٥ في خدمة الجمهور انت وصحتك تقديم الدكتور راشد العويش، اعداد الدكتور سالم محمد - غازي الخياط، ٥,٣٥ صيف ٨٩، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل الديني الاسلام حضارة الحلقة الثامنة، ٧,١٥ البرنامج الرياضي نجم الرياضة، اعداد وتقديم مطلق نصار، اخراج يوسف محمود، ضيف البرنامج اللاعب سامي الحشاش، ٧,٥٥ البرنامج الاعلامي صنع في الكويت، اعداد وتقديم الدكتور علي الدمخي اخراج خالد المقيصيب، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي طارق من السماء حلقة ٩، ١٠,٣٥ سهرة منوعة مع الفنان احمد صدقي الرحلة الاولى، تحقيق مفيد فوزي اخراج جميل المغازي، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء:

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل الكارتوني حول العالم، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل المحلي في منتصف الليل الحلقة السادسة، ١١,٣٠ اخبار صباح الخير، ١١,٤٠ منوعات صباح الخير، ١١,٥٠ اخبار صباح الخير، ١١,٥٥ منوعات صباح الخير، ١٢,٠٠ البرنامج المنوع السيرك، القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني أليس في بلاد العجاب حلقة ١٩، ٥,١٥ مدرسة كرة القدم، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل الديني الاسلام حضارة الحلقة التاسعة، ٧,٠٠ البرنامج المحلي لوحات شعبية، اعداد وتقديم محمد المطيري اخراج سعد الخزي، ٧,٤٥ شبكة التلفزيون/ اعداد وتقديم عبدالرحمن النجار، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي طارق من السماء الحلقة العاشرة، ١٠,٤٥ منوعات، ١١,٣٠ المسرحية المحلية القضية خارج الملف، تمثيل سليمان ياسين - هناء محمد - سعاد حسين - حمد ناصر - كاظم الزامل - يعتقل تحت براثن الاحتلال ويعذب داخل المعتقل حيث تلفق له العديد من التهم/ اخراج مسرحي فؤاد الشطي اخراج تلفزيني كنعان حمد، ١,١٥ اهم الانباء، ١,٢٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الخميس:

الارسال متواصل

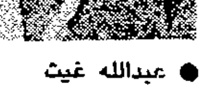
٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ اخبار صباح الخير، ٩,٢٠ منوعات صباح الخير، ٩,٣٠ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ المسلسل العربي رجال في المصيدة المصيدة الثالثة بعنوان فزدق العجيب - الحلقة الاولى، تمثيل احمد بدير، فؤاد خليل، سحر رامي، سميرة صدقي، اخراج حسن الصيفي، ١٢,٠٠ اخبار صباح الخير، ١٢,٠٥ اخبار صباح الخير، ١٢,١٥ حوار ونغم - اعداد قاسم عبدالقادر، اخراج سامي الشريدة، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ الرياضة في اسبوع اعداد وتقديم مراقبة البرامج الرياضية، ٣,١٥ منوعات، ٣,٣٠ البرنامج المنوع لقاء الخميس، ٥,٠٠ المسلسل الكارتوني أليس في بلاد العجائب حلقة ٢٠، ٥,٣٠ الرسوم المتحركة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل الديني حضارة/ الحلقة العاشرة، ٧,٠٠ رسالة مصر الاعلامية الى دولة الكويت، ٧,١٥ الفروسية، ٧,٤٥ برنامج كل الفنون اعداد حسن عواره، ٨,٣٠ البرنامج الديني مع الاسلام، اعداد وتقديم الدكتور خالد المذكور، اخراج محمد ذياب، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي طارق من السماء الحلقة الحادية عشرة، ١٠,٤٥ الفيلم العربي عنبر الموت، تمثيل نور الشريف - يحيى الفخراني - حسن عابدين وعفاف شعيب. مسؤول كبير يرضخ للاغراءات المادية بسبب ازمة يتعرض لها عندما يسمح بدخول شحنة ملوثة من حليب الاطفال تحاول الشرطة كشف الموضوع.. الفيلم من اخراج اشرف فهمي، ١٢,٣٠ سهرة الخميس المنوعة، ١٢,٢٥ اهم الانباء، ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة:

الارسال متواصل

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٢٥ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ مجلة الاطفال، ١٠,٣٠ الاحاديث الموضوعة تقديم فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١,٠٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,٣٠ البرنامج المنوع ألوان اعداد محمد سعيد الفارس، تقديم فاطمة عبدالوهاب اخراج عبدالمجيد بوحمد، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ البرنامج المنوع استراحة الجمعة، ٣,٠٠ المسلسل العربي الاسبوعي دقات الساعة حلقة ٧، ٤,٠٠ الحديث الديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٥,٠٠ المسلسل الكارتوني، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ برامجنا في اسبوع، ٦,٣٠ الكويت في اسبوع، ٧,١٥ برنامج الاسرة، ٧,٤٥ البرنامج الثقافي طريق الحرير، ٨,٤٠ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٤٥ من الالف الى الياء مع الكاتب الصحفي مصطفى امين.

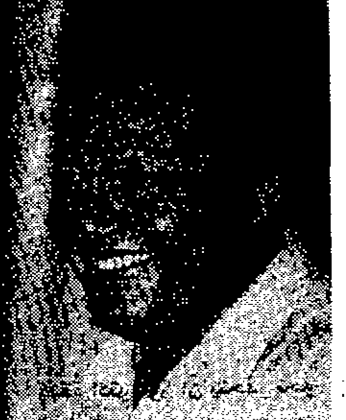
● روحي الصفدي





● عبدالله غيث

● سميحة ايوب





● امينة رزق

● يحيى الفخراني

● احمد بدير



● سحر رامي

● عفاف شعيب

● نور الشريف

البرنامج الثاني

برامج ومسلسلات: كيتي ● الراوي ● الثنائي الجهنمي ● الثلاثي المرح ● وحوش اليوم ● غريب ومدهش ● بيرجراك ● القوة البحرية ● هوية بورن ● تشارلز ● الايام الحلوة ● الترقب ● الاكتشاف ● حياة مختلفة ● قانون مورفي ● ساحل المخاطر ● في مهب الريح ● الهوية السرية ● من اجل الذكر

● السبت:

٦,٠٠ رسوم متحركة للاطفال، كيتي، ٦,٣٠ الراوي، «يعلن الملك العجوز انه سيتزوج من الفتاة التي يلائم خاتمه اصبع يدها ولكن المفاجأة ان الخاتم يلائم اصبع احدى بناته فماذا يفعل؟»، ٧,٠٠ طبائع الحيوان «حوار بين نوع من الصقور والبوم وحيوانات اخرى»، ٧,٣٠ العالم الخارجي «تتنافس الفتاتان على الخروج مع صديق لاحدهما فمن يفوز بهذا التنافس؟»، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ الثنائي الجهنمي «تختفي مصممة ازياء في باريس يقوم مايك وكريستينا بعمل التحريات فما الذي تسفر عنه؟»، ٩,٣٠ ملامح من الاتحاد السوفيتي، اوكرانيا ارض المراعي والريف الجميل، ماساة شرنوبيل، حصار لينينغراد، ١٠,٣٠ فيلم السهرة: انقاذ هاري «تاجر مخدرات يعتقل السفير الاميركي ومعه احد الفنيين الصناعيين يدعى هارتي فيلجا للحكومة طلبا للمساعدة لكن دون جدوى فكيف يتصرف؟» تمثيل: دانييل بلات - توم ويلسون - بن جونسون.

● الاحد:

٦,٠٠ الثلاثي المرح، ٦,٣٠ وحوش اليوم «زوجة هيرمن تعتزم الاشتراك في مسابقة سيدة ترانسلفانيا فماذا تكون ردة فعل هيرمن؟»، ٧,٠٠ غريب ومدهش «تتعرف على تاريخ استراليا البدائي وزمن الاستعمار الاوروبي ثم حيوانات استراليا الغريبة»، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ بيرجراك «تتعرض بعض بيوت الاثرياء لسرقات عديدة يقوم بيرجراك بعمل التحريات للكشف عن الجناة»، ٩,٣٠ القوة البحرية «تطوير السفن الحربية عبر التاريخ بمختلف انواعها والحروب التي خاضتها»، ١٠,٠٠ روبرت غيوم «ادوارد يستقبل العديد من الازواج في عيادته للتحدث عن مشاكلهم في اطار كوميدي»، ١٠,٣٠ مسلسل روائع القصص الجديد (الجزء الاول) هوية بورن «احدهم يجد نفسه في عيادة الطبيب بعد اصابته بطلق ناري فاقدا ذاكرته فيحاول البحث عن هويته ليجد نفسه متورطا مع عصابة ارهابية فماذا يفعل؟».

● الاثنين:

٦,٠٠ المسلسل الكارتوني الاشقياء الصغار، ٦,٣٠ الحيوانات في استراليا «الجزء الثاني من الحلقة - تتابع استعراضا لفصائل الحيوانات الموجودة في استراليا»، ٧,٠٠ تقارير متنقلة، ٧,٣٠ تشارلز «يخسر صديق تشارلز صديقته ومعها ثقته بنفسه فيحاول تشارلز مع الاسرة اخراجه من هذه الازمة، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ التقدم العلمي، ٨,٤٥ استديو رقم (٥) «يحاول صحافي استغلال علاقته بالمذيعة مع سناتور معروف ولكنها تتصدى له»، ١٠,٠٠ الايام الحلوة «ستيك يعد اخاه الصغير بان ياخذه الى كوني ايلاند ولكنه يخلف وعده فكيف يتصرف الصغير؟»، ١٠,٣٠ جيك والرجل البدين «طبيب نفساني على علاقة بشابة ولكن البوليس يجدها مقتولة فمن يكون القاتل؟».

● الثلاثاء:

٦,٠٠ ديلودوس، ٦,٣٠ المكتب الالكتروني «استخدام طائرة لمكتب الكتروني متحرك، ٧,٠٠ الترقب «الحلقة الاولى من المسلسل الجديد «تاتي فتاة لمقابلة والدها عالم الذرة ولكنه يتعرض للاختطاف فكيف تتصرف»، ٧,٣٠ مصائد الاسماك «الصيد في نهر كينابي بولاية الاسكا حيث تعيش اكبر انواع سمك السلمون، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ انت والقانون، ٨,٤٥ منطقة الخيال «سيدة تحصل على بطاقة السحب الالي لاول مرة تسعد بها ولكنها تكتشف بانها جلبت على نفسها مصيبة فما هي؟»، ٩,٣٠ الاكتشاف ١ - مركبات تسير بالكمبيوتر، ٢ - طلبة المدارس وتصميم العربات الكهربائية، ٣ - تطعيم حيوان الراكون ضد امراض قاتلة، ١٠,٠٠ حياة مختلفة «تثور ثائرة والتر عندما تفاجئه صديقته بالغاء موعد بينهما فماذا يحدث؟»، ١٠,٣٠ قانون مورفي «تستاجر زوجة مورفي السابقة رجلا لمراقبته وذلك لمنعه من رؤية ابنته وفي هذه الاثناء يقتحم رجل مكاتب الشركة مطالبا بتعويض عن وفاة زوجته فكيف يتصرفون معه؟».

● الاربعاء:

٦,٠٠ فولترون، ٦,٣٠ ساحل المخاطر «عالم كبير ينتقد بحثا علميا للدكتور روبرتس مما يدفعه للاستقالة ولكن جورج يقف الى جانبه فهل ينجح في ثنيه عن قراره؟»، ٧,٠٠ في مهب الريح «السفينة اسيا تتابع رحلتها وتبحر نحو جزر المالديف في طريقها الى جزر سيشل»، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ السيرك العالمي «عرض لالعاب بهلوانية وحركات استعراضية، اللعب بعدة مضارب تنس، ملاعبة حيوان الفقمة»، ٩,٣٠ عالم الحيوان «فصيلة النقاوات والتعلم بالاشارات اشكالها وانواعها وانماط حياتها»، ١٠,٠٠ نادي السينما «اخصائي نفسي يستلم عمله الجديد في احد المستشفيات ولكنه يكتشف حقائق خطيرة تعرض حياته للخطر» تمثيل: هيل بروكسي وهادلين كان.

● الخميس:

٦,٠٠ فاكس العجيب، ٦,٣٠ عالم السحر والمعرفة، ٧,٠٠ الحياة البرية في اميركا «الخلافات والمعارك التي تدور عند عدد كبير من الحيوانات اسبابها وتاثيرها»، ٧,٣٠ الهوية السرية «اتورو وصديقته يتواعدان على العشاء ولكنه يختار بين ارضاء صديقته او عصيان اوامر امه»، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ جزيرة الكنز «يعود جيمي ليجد هاندسن جريحا فيسعفه مما يكلفه حياته فهل ينجو بنفسه؟»، ٩,٣٠ من اجل الذكرى «الطفل الاصغر في العالم، افضل جسم في العالم، هرم من الكؤوس»، ١٠,٠٠ الي ماكجواير «زوج اني يعترف لها بوجود علاقة غرامية له في الماضي فكيف تكون ردة فعلها؟»، ١٠,٣٠ فيلم السهرة: الشمس الحمراء «عصابة تقوم بسرقة الذهب من احد القطارات بالاضافة الى سيف ذهبي كان يحمله السفير الياباني. فتدور عدة مطاردات ومعارك لاستعادة هذا السيف» تمثيل: تشارلز برونسون وارسولا اندروس.

● الجمعة:

٦,٠٠ المسلسل الكارتوني ماكرون، ٦,٣٠ والت ديزني الحياة البرية البيضاء، المظاهر الحيوانية المختلفة في المناطق القطبية في قالب مشوق، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ برنامج محلي سياحي، ٨,٤٥ النهر الاصفر «عن منطقة هنيان الصينية والتقاليد والعادات هناك، ٩,٣٠ نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ روزان «تعتزم العائلة اخذ صورة جماعية عن طريق مصور ولكنها اثارت ذكريات تسببت في حدوث خلاف بين روزان وزوجها»، ١٠,٣٠ «المجهول»، الجزء الاول من الحلقة «فتاتان تختفيان في ظروف غامضة فيقوم مكتب التحقيقات بتولي القضية للكشف عن ملابساتها».

افلام الاسبوع

انقاذ هاري

هاي انكيتي

الشمس الحمراء

لأن مستحدثات العصر لا تحل بالاجتهاد والافتاء الفردي

المسلمون انشأوا ثلاثة مجامع فقهية اسلامية عالمية لاعطاء الرأي الفقهي السليم

■ لا عصمة لبشر وعلى مفتي مصر ان يراجع فتواه فاحتمال الخطأ اكبر من احتمال الصواب

■ شيخ الازهر الشريف هو صاحب الرأي في كل القضايا المتصلة بعلوم الاسلام والدين

● لا يحل للمسلم ان يحكم على النيات والسرائر، فهذا مرده الى الله عز وجل، ولكن الحكم يكون على ما ظهر من الاقوال والافعال، فاذا ظهر خطأ او تدليس وتلبيس فالحكم هنا على ما ظهر وليس على ما خفي. وقد يكون الحكم هنا خاطئا، فلا عصمة لبشر بعد رسول الله ﷺ. وعلى من ظهر منه هذا القول او الفعل ان يصحح لاخيه.

اذن اذا قلنا: ان بيان فضيلة المفتي فيه اخطاء كذا، او تدليس وتلبيس، فاننا لا نحكم على شخصه وما اخفاه صدره، وانما نذكر ما بدا لنا، ويستطيع هو ان يصحح لو كان هذا غير صحيح، او يعلن رجوعه الى الحق اذا كان ما ذكرناه صحيحا.

● ما دام هدف الجميع هو احقاق الحق وابطال الباطل، فمن الواجب اللازم الا يؤثر الخلاف في صلات المسلمين، والا يقطع ما بينهم من علائق ومودة.

● الذين عرفوا بعدائهم للاسلام، ودعاته الاعلام، سواء اكانوا من الافراد ام المجلات والصحف، هؤلاء اذا مدحوا عالما، او اثنوا على فتوى، وهاجموا من يعارضها، فعلى المفتي ان يراجع فتواه، لان احتمال الخطأ والزلل اكبر من احتمال الصواب. ويجب الا يفرح بهذا، والا يبادلهم مدحا بمدح، وثناء بثناء، والا كان مقرا لجرائرهم ضد الاسلام واهل الحق.

● لا يجوز لمسلم - فقيه او غير فقيه - ان يرد ما ثبت بالقرآن الكريم، او السنة المطهرة، او الاجماع، بقول قائل كائنا من كان، او بما يزعمه من مصلحة او منفعة او عدم استغلال.

● الاصل في الاجتهاد الجماعي انه لا ينقض، ولو جاز نقضه فلا ينقض الا باجتهاد جماعي اكبر منه، او مثله على الاقل، ولا يجوز بحال ان ينقض باجتهاد فرد كائنا من كان.

● مشكلات العصر لا تحل باجتهاد فردي، ومن اجل هذا انشئت ثلاثة مجامع اسلامية عالمية، وليس من حق المفتي ان يفتي بخلاف ما انتهت اليه، او ان ينظر فيما هو من اختصاصها.

بعد هذه المقدمة الضرورية ننظر في بيان فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي جمهورية مصر.

بدأ فضيلة المفتي بيانه بقوله:

كثر الكلام في هذه الايام، عن المعاملات في البنوك والمصارف، وعما يترتب على ذلك من ارباح، وهل هي حلال او حرام.

وقد رأت دار الافتاء المصرية، ان تقول كلمتها في بعض هذه المعاملات، بعد ان خاض فيها من يحسن الكلام عنها ومن لا يحسن...

هذا بدء بيانه، فلو كانت دار الافتاء هي جهة الاختصاص في بيان هذه المشكلة الاقتصادية الكبرى - اي المعاملات في البنوك والمصارف - فان المفتي يجب ان يبين الحكم للمسلمين، وعليه الا يتأخر في القيام بهذا الواجب، ومخطىء من يلومه بسبب قيامه بما هو مكلف به.

اما اذا كان بيان هذه المسالة من اختصاص غيره، فيكون المفتي حينئذ قد جاوز قدره، ووقع في خطأ لا يقبل في المجالات المختلفة، ويكون الخطأ منكرا اذا كان في مجال الافتاء.

فلننظر اذا قام المفتي بواجبه ام تجاوز القدر واخطأ السبيل؟

ان للفتوى في مصر اطارا تنظيميا، وضعت له خريطة رسمت لهذه المهمة الجليلة مسارا - كما يقول الاستاذ فهمي هويدي - ابرز معالمه هي:

مطابقة احكام الاعدام

● قبل عام ١٩٦١ الذي صدر فيه قانون اعادة تنظيم الازهر، كانت الفتوى الشرعية من اختصاص شيخ الازهر وهيئة كبار العلماء، وكان المفتي جزءا من وزارة العدل، وظيفته محددة في قانون الاجراءات الجنائية بابداء الرأي في مدى مطابقة احكام الاعدام الصادرة من المحاكم للضوابط الشرعية. ولهذه الوظيفة اصلها التاريخي وثيق الصلة بنظام المحاكم الشرعية الذي ظهرت في ظله وظيفة «مفتي الحقانية» او مفتي وزارة العدل، الذي صار لاحقا مفتي الديار المصرية. ثم مفتي الجمهورية.

● عندما صدر قانون تنظيم الازهر كان اهم تغيير احدثه هو انه الغى هيئة كبار العلماء واستبدلها بمؤسسة شبيهة، هي مجمع البحوث الاسلامية. وطبقا للقانون الصادر في سنة ٦١ فان شيخ الازهر - الامام الاكبر - اعتبر صاحب الرأي في كل ما يتصل بالشؤون الدينية والمشتغلين بالقرآن وعلوم الاسلام (مادة ٤) بينما وصف مجمع البحوث بانه الهيئة العليا للبحوث الاسلامية، ومن مهامه بيان الرأي فيما يجد من مشكلات مذهبية او اجتماعية - (المادة ١٥) وعندما صدرت اللائحة






التنفيذية لقانون الازهر (في سنة ٧٥) نصت على ان من بين ما يباشره مجمع البحوث بيان الرأي فيما يجد من مشكلات مذهبية او اجتماعية او اقتصادية (مادة ١٧).

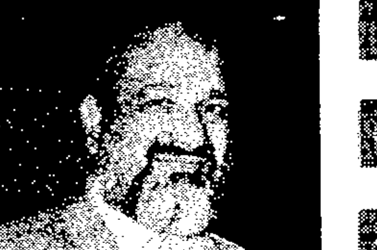
وفي الوضع الجديد لم يطرأ تعديل يذكر على دور المفتي ووظيفته التي ظلت مرتبطة بوزارة العدل، وفي الحدود المستقرة من قبل، غير ان ذلك لم يمنع من ان يوسع المفتي من نطاق ادائه، وهو نطاق ان يضيق ويتسع حسب كفاءة كل مفت في الاجتهاد اذا كان من اهله.

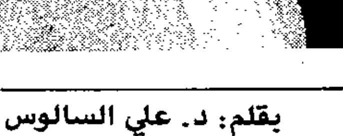
ولم يكن هناك محل للاعتراض على ذلك لان الاجتهاد في الاسلام ليس حكرا على احد، وانما بابه مفتوح لكل من يستوفي شروطه ويتمكن من آلته، والقول بالاختصاص لا يعني الدعوة الى الاحتكار لكنه يحدد محيط عمل كل طرف والمهام المنوطة به.

في ظل وجود هيئة كبار العلماء ومن بعدها مجمع البحوث الاسلامية كان المبدأ الحاكم هو ان الفتوى شأن جماعي، وان واقع الناس صار من التعقيد بمكان بحيث يصبح التصدي له بالفتوى من جانب فرد بذاته عملا لا يخلو من مجازفة، وان امكن ذلك واجيز في الماضي، فهو اليوم اوجب والزم بعدما تفرعت العلوم وتوالت المستجدات وتعمقت التخصصات.

هذا هو الاطار التنظيمي للفتوى في مصر.

وتجدر الاشارة الى ان مجمع البحوث لا يختار أعضاءه من مصر وحدها، وانما يضم ايضا كبار فقهاء من مختلف انحاء العالم الاسلامي، والمؤتمر الاول الذي اجتمع سنة


بقلم: د. علي السالوس

١٣٨٣هـ (١٩٦٤م) حضره علماء من اثنتين واربعين دولة.

ولم يقف الامر بالامة الاسلامية عند مجمع البحوث، بل انشىء مجمع الفقه الاسلامي لرابطة العالم الاسلامي، ومجمع الفقه الاسلامي لمنظمة المؤتمر الاسلامي، واشير هنا الى كل من المجمعين لاعطاء فكرة مختصرة.

مجمع الفقه لرابطة العالم الاسلامي:

رأت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي ضرورة الاجتهاد الجماعي، وان الوسيلة الى تحقيق هذا الاجتهاد هي تأسيس مجمع للفقه الاسلامي على غرار مجامع اللغة. والمجامع العلمية الاخرى لشتى الموضوعات في بلاد العالم اليوم، وعلى ان يكون هذا المجمع من الفقهاء الراسخين الاتقياء من جميع اقطار العالم الاسلامي.

لهذا ادركت الامانة عظم اهمية هذا الموضوع، فاوصت في نظامها الصادر في شهر رجب عام ١٣٨٣ بانشاء هيئة تؤلف من علماء جديرين بالافتاء يمثلون كل او جل الاقطار الاسلامية. وعرض الموضوع على المؤتمر الاسلامي العام المنعقد بمبنى الرابطة بمكة المكرمة في ذي الحجة سنة ١٣٨٤، فقرر المؤتمر ما يلي:

تأسيس مجمع اسلامي يضم مجموعة من العلماء والفقهاء المحققين من مختلف انحاء العالم الاسلامي، لدراسة الشؤون الاسلامية الطارئة، وحل المشكلات التي يواجهها الاسلام والمسلمون في امور حياتهم.

مجمع الفقه المنبثق عن منظمة المؤتمر الاسلامي:

في ربيع الاول عام ١٤٠١هـ عقد مؤتمر القمة الاسلامي الثالث، ووجهت اليه الدعوة الى انشاء مجمع عالمي للفقه الاسلامي، يضم فقهاء وعلماء ومفكري العالم الاسلامي، بغية الوصول الى الاجابة الاسلامية الاصلية لكل سؤال تطرحه الحياة المعاصرة.

وبعد مناقشة هذه الدعوة قرر:

● انشاء مجمع يسمى (مجمع الفقه الاسلامي)، يكون اعضاؤه من الفقهاء والعلماء والمفكرين في شتى مجالات المعرفة: من فقهية وثقافية وعلمية واقتصادية من انحاء العالم الاسلامي، لدراسة مشكلات الحياة المعاصرة، والاجتهاد فيها اجتهادا اصيلا فاعلا، بهدف تقديم الحلول النابعة من التراث الاسلامي، والمنفتحة على تطور الفكر الاسلامي لتلك المشكلات.

● تكليف الامين العام للمنظمة بالتشاور مع رابطة العالم الاسلامي لاتخاذ اللازم نحو وضع النظام الاساسي لهذا المجمع، وتقديمه لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقبل لدراسته واتخاذ الاجراءات اللازمة نحو اقراره.

وبعد هذا القرار تم وضع النظام الاساسي، واقر من المؤتمر الثالث عشر لوزراء الخارجية في ذي القعدة ١٤٠٢، وعقد المؤتمر التأسيسي للمجمع في شعبان ١٤٠٣هـ (يوليو ١٩٨٣م).

وبعد:

فهذه هي المجامع الثلاثة، المختصة في بحث المشكلات المعاصرة، وهي اهل الذكر في هذا المجال: يتبين هذا من اهدافها، وتكوينها، وطريقة اجتهادها، ومراجعة اعمالها ومؤتمراتها.

والاصل في الاجتهاد الجماعي انه لا ينقض واذا جاز نقضه فلا يكون الا باجتهاد جماعي اكبر منه، او مثله على الاقل، فلا يجوز بحال ان يكون اقل من حجمه وقدره، فضلا عن ان يكون اجتهادا فرديا لاي احد في عصرنا كائنا من كان.

ولا يجوز للمفتي في اي بلد من البلاد ان يخرج على اجماع هذه المجامع ويفتي بخلاف ما انتهت اليه. ولا يكون للمسلم حجة عند الله تعالى ان اخذ بفتوى المفتي، وترك هذا الاجماع.

ومن هذا كله نرى ما يأتي:

● خطأ فضيلة المفتي في اقدامه على بحث هذه المشكلة الاقتصادية الكبرى لاصدار فتوى فيها، فهذا ليس من اختصاصه كما يتبين من الاطار التنظيمي للفتوى في مصر، ثم تأكد هذا بعد انشاء مجمع الفقه الاسلامي لرابطة العالم الاسلامي، ومجمع الفقه الاسلامي المنبثق عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

فكان الواجب اذا اراد ان يبين للمسلمين الحكم الشرعي في هذه المسالة ان يعرضها على احد هذه المجامع، وان يشترك في البحث والمناقشة التي يجب ان تدور داخل المجامع لا خارجها، ثم يفتي بما ينتهي اليه الاجتهاد الجماعي.

● اذا لم يكن عامة المسلمين هم الذين طلبوا معرفة هذا الحكم، وانما كان الطلب من الدولة كما يؤخذ من اقوال وزير الاوقاف، او كان دعوة شخصية من الوزير، فان الخطأ يكون اكبر، لانه تجاوز رسمي للاختصاصات التي نظمتها الدولة نفسها، ولاختصاصات المجمعين الآخرين، ودور مصر معروف في رابطة العالم الاسلامي، ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

● اذا كانت المعاملات في البنوك والمصارف بحثتها هذه المجامع الثلاثة، حيث بحثها مجمع البحوث بالقاهرة سنة ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م)، وبحثها المجمعان الآخران سنة ١٤٠٦هـ وانتهت المجامع الثلاثة الى ان الفوائد من الربا المحرم، كما بحث الموضوع نفسه مؤتمرات كثيرة متعددة خلال ربع القرن الاخير، بعضها فقهي اقتصادي، وبعضها اقتصادي فقهي، وانتهت كل هذه المؤتمرات الى ما انتهى اليه المجامع الثلاثة من تحريم فوائد البنوك... اللمفتي بعد هذا ان يقول كلمة غير التي قالوها؟!

اللمفتي بعد هذا ان يبحث الموضوع من جديد؟!

اليس هذا خطأ اكبر، واكبر من كل ما سبق؟!

﴿ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا﴾.

والله من وراء القصد.

جمعية الدعوة الاسلامية بكيرالا

تقع «مدينة ايرات بيت» مدينة صغيرة في منطقة «كوتيم» في جنوب ولاية كيرالا - الهند. وهذه المدينة تنورت باشعة الاسلام قبل قرون. ولكن المسلمين في هذه البلدة متخلفون اقتصاديا وثقافيا وتربويا.

وان كان عددهم يبلغ حوالي خمسة عشر الف نسمة. واما الذين يتمسكون منهم بالدين فهم يتدنسون في البدع والخرافات ويتركون الصلاة والصوم. وانتشرت هذه الانحرافات كلها من الجهالة العميقة بالدين وتعاليمه الصادقة، ويسكن المسيحيون والهندوكيون في المناطق المجاورة لهذه المدينة، والنظريات المادية واللادينية والتبشيرية تؤثر على المسلمين شيئا فشيئا والمسيحيون اسسوا مستشفيات ومراكز في انحاء المدينة ويحاولون ان يجذبوا المواطنين من المسلمين وغيرهم الى صفوفهم بواسطة هذه المراكز.

في مثل هذه الظروف شكل بعض الشباب في هذه المدينة جمعية باسم «جمعية الدعوة الاسلامية» بايرات بيت مسجلة وفقا لقانون جمعية خيرية ١٩٥٦ رقم التسجيل ك - ٣٦٩/٨٢. تصدر هذه الجمعية كتبا اسلامية ونشرات صغيرة في اللغة المحلية واحيانا تلقي خطبا حول الموضوعات المختارة. وكذلك تشرف هذه الجمعية على مكتبة اسلامية تضم كتبا اسلاميه في مختلف الفنون واللغات وتضم هذه المكتبة شرائط خطب اسلامية. وتحت اشراف هذه الجمعية اقيم مركز الشباب الاسلامي.

ونرغب في انشاء مركز خاص للدعوة الاسلامية وسوف يكون هذا المركز ان شاء الله معقلا كبيرا ومفخرة عظيمة للدعوة الاسلامية.

ويضم المركز باذن الله تعالى مكتبة اسلامية، وقاعة للمطالعة ومسجدا، ودارا لطباعة ولنشر كل هذه البرامج الهادفة التي سوف تتحقق الى الدعوة الاسلامية حيث لا يوجد مثل هذا المركز في منطقة كوتيم. اذ ان اكثر سكانهم مسيحيون.

والتكلفة المطلوبة لتنفيذ المشاريع الجديدة التابعة للمركز تبلغ حوالي مليون ومائة الف روبية هندية (١١٠٠٠٠٠) وقد تم بعون الله تعالى وضع الحجر الاساس لهذا المركز وذلك في ٢٣ ربيع الاول ١٤٠٩هـ الموافق ٤ نوفمبر ١٩٨٨م وقام به المفكر الاسلامي الدكتور محيي الدين الالوي.

ونتمنى ونلتمس ان تتلقى هذه الجمعية وهذا المركز كل دعم وعون وسند في شتى المجالات المادية والادبية والعلمية من جميع اخواننا - الكرماء ومن كل الجهات المعنية. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه.

مرحبا بمن عاتبني فيه ربي

كان الكافرون من سادة قريش يقفون في طريق الاسلام بمالهم وجاههم وقوتهم لا يريدون له علوا ولا انتشارا. وكان رسول الله ﷺ يرجو اسلامهم لان في ذلك خيرا للاسلام، وذات يوم كان رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام مشغولا مع جماعة من سادة قريش يخاطبهم ويحادثهم بشأن هذا الدين الاسلامي العظيم أملا في اسلامهم.

وبينما هو على هذه الحال، جاءه مسلم فقير اعمى هو: عبدالله ابن أم مكتوم واخذ يسأل النبي عن شيء ويلح في سؤاله، ود النبي ان ينتظر عبدالله ابن أم مكتوم كي يتمكن من مخاطبة كفار قريش أملا في اسلامهم ورغبة في هدايتهم، فلو اسلم هؤلاء لانزاحت العقبات العنيفة من طريق الدعوة في مكة، وانتشر الاسلام خارجها، ولكن ابن أم مكتوم كرر كلامه وسؤاله وقال للنبي: اقرئني وعلمني مما علمك الله.. وهو يعلم ان النبي مشغول لمصلحة الاسلام، فعبس النبي في وجه ابن أم مكتوم واعرض عنه مقبلا على الآخرين يدعو للاسلام، فنزلت هذه الايات معاتبة لرسول الله ﷺ ﴿عبس وتولى. ان جاءه الاعمى. وما يدرك لعله يزكى. او يذكر فتنفعه الذكرى﴾. يعني

ما يدريك ان يتطهر هذا الفقير او يتيقظ قلبه فيتذكر فتنفعه الذكرى ويتعظ فيخشى ان يفعل شيئا حرمه الله ﴿أما من استغنى فانت له تصدى. وما عليك الا يزكى﴾ يعني اما من أظهر

الاستغناء عنك وعن دينك فانت تتصدى له لعله يهتدي علما بانه لا شيء عليك ان لم يسلم، وما يضيرك ان يظل على رجسه أو كفره وانت لا تسأل عن ذنبه.

هل هن ناقصات عقل ودين؟!

بقلم: الدكتورة زاهية راغب الدجاني

ان جوهرة الحياة الانسانية قائم على مبدأ «مسؤولية التكليف» وهذه المسؤولية تشمل ناحيتين اولاهما الذاتية وثانيتهما الجماعية. فقد خلق الانسان كفرد ليعمل ما في وسعه من أجل الخير وتوطيد الفضيلة كما ورد في الاحكام والتعاليم والشرائع السماوية. اما من ناحية اخرى فقد كلف هذا الانسان - كخليفة على الارض - بتنظيم تلك الارض بطريقة سوية يراعي فيها مبدأ التوازن والتناسق والاعتدال في كل امد. كما ألقى على كاهله بناء المجتمعات الانسانية ووضع الاسس اللازمة لتقدمها، وبناء مؤسساتها المتعددة عن علم صحيح وتخطيط فعال، ومن هنا تلتقي المسؤولية الفردية والجماعية في بوتقة واحدة، فالفرد هو نواة المجتمع والافراد كمجموعة يكونون القاعدة اللازمة لبناء الحضارات وتطورها ورقيها.

فاذا تقرر هذا، فلا بد وان نذكر بان القيام بمثل هذه المسؤولية على الوجه الاكمل يتطلب ايمانا مستنيرا وتفكيرا سليما يدفع الانسان الى التوصل الى اكتشافات مهمة لتنظيم حياته ولتحقيق ذلك فقد وهب الله تعالى الانسان عقلا سويا وحثه على استخدامه بطريقة سليمة فيما يتعلق بكل امر يؤدي الى سعادته فقد حثه مثلا على التفكير في مسألة خلق السموات والارض، بكل ما في ذلك من اعجاز، فالاعجاز يبدو مثلا في الحسابات الدقيقة في خلق الشمس والقمر، والارض والسماء، كما يبدو في تعاقب الليل والنهار في خضوع كل مظاهر الكون فله سبحانه وتعالى، خالق الكون ومن فيه. ان حث الانسان على التفكير في الاعجاز في عملية الخلق، والابداع في النظام الكوني، والتناسق المبني عليه نظام الاشياء يرمي الى لفت نظر الانسان الى التوصل بنفسه الى الدليل على وجود الله سبحانه وتعالى ووحدانيته. فالعقل هنا يمثل العربة لتثبيت الايمان وتوطيده في النفس البشرية. واذا تمكن اي انسان من التوصل الى الايمان المستنير عن طريق التفكير العميق لا بد وان يقوم بمسؤولية التكليف الملقاة على عاتقه بالشكل القديم، وان يخضع كليا لله تعالى.

ان خلق القوى الذهنية السوية للانسان في البنية السليمة القائمة على الاعتدال، والاستقامة والتناسب بين الاعضاء يظهر في الايات القرآنية الاتية: ﴿لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم﴾ ﴿الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك﴾ من الواضح ان تلك الايات التي تركز على الابداع في خلق الانسان من حيث العقل، والبنية، والصورة تشمل الحس البشري ككل دون تمييز بين ذكر او انثى فلو ابقينا تلك المعلومات في ذهننا، واتجهنا الان الى مسالة نسبة النقص العقلي للمرأة، نلاحظ اولا ان مثل هذه المسألة تتنافى بشكل اكيد مع مبدأ الاعجاز الالهي بالنسبة للتكوين البشري في حالته الشمولية، ومع ان الكلمة الاولى للدين بشكل اكيد، فلا بأس ان نذكر هنا بان النظريات العلمية الحديثة تؤكد أمر التعادل في القوى بين الرجل والمرأة. فنسبة الذكاء واحدة لما يتعلق بالنوعين.

ولو ان نسبة النقص الفكري للمرأة امر يتعارض مع نظرية الاعجاز الالهي في التكوين، فانه لا يتوافق ايضا مع أمور دينية جوهرية اخرى من ناحيتين اولاهما، متعلقة بالهدف الذي وجد الانسان من اجله وثانيتهما مرتبطة بالمصير البشري او بكلمة اخرى، فالناحية الاولى متعلقة بمسؤولية التكليف القرآنية، والثانية مرتبطة بمسالة الحساب، ان اداء الامانة التي خلق الانسان من اجلها يتطلب تفكيرا سليما كما ذكرنا اعلاه، وازاء هذه الحقيقة يتبادر الى ذهننا الاسئلة الاتية: كيف يمكن للمرأة ان تقوم بمسؤولية التكليف اذا كانت قواها الذهنية غير مكتملة؟ وكيف يمكن ان تثاب او تعاقب على اعمالها اذا كانت قواها الذهنية متميزة بالنقص، ان نسبة النقص الفكري للمرأة امر سلبي يسيء الى جوهر الدين. فهو يخل بالهدف الذي وجدت المرأة تماما مثل الرجل من أجله، ولا يجعل معنى لوجودها فمعنى وجودها قائم كالرجل - على مدى قدرتها على القيام بواجباتها الدينية والدنيوية وحسابها وما ينبع عن ذلك من ثواب وعقاب.

ان القول بنقص المرأة من حيث العقل والدين منسوب الى الحديث النبوي ورد ذكره في بعض كتب الحديث ولكن بما ان مثل هذا القول يتنافى مع ثلاث قضايا دينية رئيسية فمن الافضل اعادة النظرة فيه والتأكد من صحته قبل الاخذ به، فمحمد ﷺ كرسول يوحى اليه، ومعلم للبشرية، ومبلغ للرسالة السماوية كان اشد الناس حرصا على اظهار الحقيقة الدينية كما هي، وتأكيدها بكل وسيلة ممكنة. وبالنسبة لموقفه من المرأة فلا بد وان نذكرها هنا بان المرأة المسلمة المؤمنة لم تجد تكريما مماثلا - في تاريخها - لذلك التكريم الذي حظيت به زمن الرسول ﷺ بالدرجة الاولى، وفترة الخلفاء الراشدين ثانيا، لقد نبع هذا التكريم من حرص النبي ﷺ وخلفائه على تطبيق المبادىء الاسلامية الصحيحة في كل مجال.

بناء على تناقض مضمون الحديث مع النصوص القرآنية المتعلقة بقضايا جوهرية كمسؤولية التكليف والثواب والعقاب، فقد يكون هذا الحديث مختلفا او موضوعا على لسان النبي الكريم. وهذا امر لا يدعو الى الدهشة او الاستغراب فمن الناحية التاريخية، فقد تعرض علم الحديث لوضع كثير من الاحاديث في فترات ما من التاريخ الاسلامي. ومن هنا، فقد وجد العلماء الاكفاء من المسلمين الذين اختصوا في جمع الحديث وتمحيصه صعوبة في اداء هذه المهمة. وفي هذا الصدد يقول الدكتور محمد حسين هيكل في كتابه «حياة محمد»:

«ويكفي ان يذكر الانسان ما كابده البخاري من مشاق واسفار في مختلف اقطار الدولة الاسلامية لجمع الحديث وتمحيصه، وما رواه بعد ذلك من أنه الفى الاحاديث المتداولة تربى على ستمائة الف حديث لم يصح لديه منها اكثر من اربعة الاف. وهذا معناه انه لم يصح لديه من كل مائة وخمسين حديثا الا حديث واحد، اما ابو داود فلم يصح لديه من خمسمائة الف حديث غير اربعة الاف وثمانمائة. وكذلك كان شأن سائر الذين جمعوا الحديث وكثير من هذه الاحاديث التي صحت عندهم كانت موضع نقد وتمحيص عند غيرهم من العلماء انتهى بهم الى نفي الكثير منها.

ومع ان هذه الفقرة لهيكل تبرز المصاعب الجمة التي جابهت كبار علماء الحديث في سعيهم نحو جمع الحديث وتمحيصه الا انها كما يبدو لنا، تحث الباحث المسلم على ضرورة الاستمرارية في عملية التمحيص هذه، وعدم الاكتفاء بالنتائج السابقة وقبولها على انها تمثل الحقيقة التامة بالرغم من تقديره للجهود العظيمة التي بذلت من قبل هؤلاء العلماء المرموقين. ان اثبات صحة اي حديث لا يتم الا من خلال ملاحظة موافقة مضمونه مع النصوص القرآنية.

ان اثبات صحة اي حديث مختص بموضوع ما قبل الاخذ به امر مهم للغاية لانه يحمي الاسلام من تشويه صورته الرائعة من جهة ويبرىء الرسول الاعظم من اي قول غير صحيح منسوب اليه من جهة اخرى ولا بد وأن نذكر هنا بان الحديث الذي يحمل معنى النقص بالعقل والدين كما هو منسوب للمرأة يلقى ترحيبا واستحسانا لدى الكثيرين من اعداء الاسلام. فنموذجية فقدانهم هؤلاء الدين الاسلامي القديم بضيق الافق، والبعد عن العقلانية بسبب ظلمه للمرأة في نظرهم واجحافه في حقها، وامتهانه لكرامتها، وعدم اعتباره الكلي لها ولوجودها.

ان مثل هذه الاتهامات غير صحيحة. فمع ان الاسلام قد فضل الرجل على المرأة في بعض الامور الا ان مثل هذا التفضيل قائم على حكمة الهية عظيمة تستوجب الشكر الدائم لله تعالى لانزال رحمته الفياضة بالعباد. ولكن ومع ذلك، فقد كرم الاسلام المرأة، واعطاها كل حقوقها المشروعة، واعتبرها كجزء مهم فعال ملزم في المساهمة للتطور الحضاري الانساني، لدليل حملها مسؤولية التكليف كالرجل تماما بالرغم من وجود بعض الاختلافات احيانا في حقول المساهمة لكل منها. ان الاسلام، دين العقلانية والعلم، دين العدل والرحمة، قد خصص مكانة عالية للمرأة المؤمنة الحادة المتحلية بالفضائل التي دعت اليها الاحكام والقوانين الالهية، هذا وقد زود القرآن الكريم القارىء او السامع بعدة صور عن نساء شهيرات في التاريخ الانساني تميزن بالتفكير العميق، والايمان المستنير، والاتزان، والروية في التفكير، وحسن التدبير للامور، والحكمة البالغة. ان مثل هذه الصور الرائعة تعطي دليلا آخر على عدم تفريق القرآن الكريم بين الرجل والمرأة من حيث التكوين الذهني والقدرة على فهم الدين والخضوع لاحكامه وقوانينه كما سنبين في مقال آخر.

قبس ديني

صور من سعير و ..

رفض الشيخ حسن ظاظا ترك مسجده، في بلدة سعير بمنطقة الخليل، بناء على طلب من الجنود الصهاينة المحتلين، باخلاء المسجد، الذي يرمم هذه الايام ليرفع، فيذكر فيه اسم الله ابدا.. سجد الشيخ حسن، وظل ساجدا، ليشهد ان جرافات الصهاينة، وطأته وهو اقرب ما يكون من مولاه..

وشيخ مسجد بلدة الشيوخ بمنطقة الخليل ايضا، لقي المصير نفسه، من الهدم والقتل.

قوات الاحتلال رفضت ان يُخرج المسلمون المصاحف من داخله.. فهدموه فوقها.. ظنا منهم انهم سيقتلون القرآن.. ولكن من يستطيع قتل القرآن ؟؟

وسيأتي المصحف وهو فاتح فاه، يوم حشر، يندب قائلا : مزقني الصهاينة.. هدموا المسجد فوق كلماتي !!

منبر المسجد الاقصى اهترأت اخشابه من اثر النار، والحرق الصهيوني.. بيد ان صوت الخطيب عكرمة صبري لا يزال ينبعث واثقا مطمئنا : «ان رصاص الظالم، لا بد وان يأكل عنقه، وان صواريخه لا بد ان تقصف عمره، وانه انما يخرب بيته بيده.. وان جمعه في النهاية سيهزم ويولي الدبر ».

الصور التي تجيء من الاراضي المحتلة في فلسطين، تقول : ان جنود الاحتلال الصهيوني يفرضون اطواقا عسكرية حول المساجد.. ولا تزال قواته تواصل اعتداءاتها على المساجد والمستشفيات .

تحت سقف مستشفى الشفاء في مدينة غزة، يرقد جرحى الانتفاضة.. وتخرج منه اجساد الشهداء محمولة على الاكف.. هناك دبت أسارير العافية في النشء الجديد.. جيل الانتفاضة..

عافية الايمان بانه : تماما كما لا يملك الصهاينة وقف دورة الحياة او بعثها.. فانهم لا يملكون وقف دورة الانتفاضة..

القدس.. جميع مدن فلسطين المحتلة.. مدن تحت الموت.. لكنها تنهض من بين الانقاض.. تبتسم في وجه الشمس منتصرة على حمم العدوان الصهيوني وحقده ومكره.. وتصرخ جميعها :... انا المدينة التي لا تعرف الاستسلام، ولا ترفع يديها ايذانا بالانهزام، فلست اقبل الاسر، وقد قاومت حتى آخر رمق.. وقد يتعب الصهاينة من طرقي بحجم حقدهم.. لكنني لا اتعب من الصبر، والمقاومة، والتحدي.

لم افتح ابوابي للغزاة الصهاينة لئلا يقال عني انني مدينة اباحت نفسها لمغتصبيها.. لكن العرب والمسلمين سمحوا باستباحتي واستباحة مقدساتي، وهم ينشدون صباح مساء ويغنون لصمودي ! يدعونني للصمود.. والصبر.. حتى لا يفت في عضدي.. «ادخلتم كل زناة الليل الى حجرتي، وتطالبونني ان احتفظ ببكارتي» !!

فلم اعد اعرف من هم مغتصبيّ !!

هل اقول انتم ؟؟ !!

ام اقول الغاصبين الصهاينة ؟

بلدة سعير.. بلدة الشيوخ.. انتم من مدن وضاءة في جبين التاريخ والجغرافيا.. تقفون بمآذنكم.. ومساجدكم.. تستعظمون ان تطاكم الاقدام الهمجية عبورا الى مآرب اخرى.. لم يفت في عضدكم الحقد الصهيوني المبيت.. واللؤم المبيت.. تقفون بابنائكم وشهدائكم.. وبالحجارة في ايدي اطفالكم..

فاين المسلمون ؟ !

غازي جرادة

على طريق الانتفاضة

مواقف اسلامية

اذا كانت كل وسائل الهمجية والوحشية وكل ادوات البطش والتنكيل والدمار لا يمكن ان تفت في عضد الانتفاضة المباركة او تقلل من فعالياتها، بل على العكس من ذلك حيث تصاعدت المقاومة، وتم ابتكار الاساليب والوسائل الناجعة في مقاومة الاحتلال، فماذا يفعل الاعداء واعوانهم ؟

«خطة شامير» خطة اميركية، اقتنعه بها الاميركان بعد ان كان رافضا لها، وتبنى شامير الخدعة، وعرضها على حكومته التي تبنتها هي ايضا على امل ان يلتفوا على الانتفاضة المباركة وهم يعلمون ان الخطة لا تنطوي على اي حل للشعب الفلسطيني، وانما هي مجرد خدعة ومناورة سياسية، حيث ذكر رئيس وزراء العدو بالحرف الواحد في حديثه مع صحيفة «عل همشمار» الناطقة بلسان حزب «المابام» قائلا «يجب علينا الا نغرق في خلافات حولها، واعتقد ان هذه المبادرة مؤهلة لخلق الخلافات في الصف العربي، ولا يوجد بالنسبة لنا ما نختلف عليه... انا لا أؤمن بالحل الاقليمي ولا أؤمن بالتسوية الاقليمية» .

لقد رفض الشعب الفلسطيني هذه الخطة واعلنت كل القوى الفاعلة في الانتفاضة رفضها لهذه الخطة منذ اللحظة الاولى لاعلانها واخذت المبادرات تترى لمحاولة تحسين هذه الخدعة وتمريرها، فتارة بنقاط عشر، وتارة بنقاط خمس، وتارة بتشكيل وفد يتحدث مع «الاسرائيليين» ويبدي هؤلاء التشدد تارة والمرونة تارة اخرى، ولكن الجوهر واحد، فهم لا يريدون ان يتعاملوا الا وفق الخطوط الثابتة بالنسبة لهم، ولا يمكن ان يفرطوا فيها كما فرط البعض من ابناء جلدتنا من المسلمين .

فلا تنازل عن الارض، ولا دولة فلسطينية، ولا للتعامل الا مع المقيمين في الارض المحتلة، ونحن كانت مواقفنا الثابتة والاستراتيجية والمبدئية نفس هذه النقاط، فلا تنازل عن شبر من ارض فلسطين، ولا لدولة الغصب والعدوان، ولا للتعامل الا مع اليهود الذين كانوا يقيمون في الارض المباركة قبل وعد بلفور، وما زالت هذه المواقف هي المواقف الثابتة والمبدئية لكل مسلم صادق ولكل وطني غيور ولكل انسان ينتمي لهذه الامة على وجه الارض .

ان على القيادات والزعامات الاسلامية والعربية والفلسطينية ان تقف عند حدود دينها، ومصالح امتها، فلا تساوم، ولا تتنازل، ولا تداهن، فشعب فلسطين الذي يعطي اليوم في الارض المباركة، بلا حدود، هو جزء من هذه الامة الخالدة التي تستطيع ان تعطي بلا حدود، فهل يحسن زعماؤنا تفجير طاقة الامة وتوجيهها نحو الطريق الصحيح ؟

ان الخدعة الاسرائيلية التي لم تكن لتنطلي على الشعب الفلسطيني الواعي وعلى جماهير الامة العربية والاسلامية مما افشلها وجعلها حبرا على ورق، هي وكل ادوات ومبادرات الترويج والدعاية لها، يجب الا تنطلي على مؤسسات الامة السياسية وقياداتها الواعية، مما سيجعل من الجهود السياسية التي يقوم بها السياسيون، اكثر فاعلية واثرا حين تنطلق نحو تحقيق غايات الامة واستراتيجياتها ومبادئها .

منير سعيد

الشاشة الصغيرة في اسبوع

البرنامج الاول

■ السبت: تمثيلية السهرة: المتقاعد ■ الاحد: حلقة جديدة من: راعي الصيت ■ الاثنين: مصرع المتنبي ■ الثلاثاء: لقاء مع الموسيقار احمد صدقي ■ الاربعاء: مسرحية القضية خارج الملف ■ الخميس: السهرة مع: عنبر الموت ■ الجمعة: من الالف الى الياء مع: مصطفى امين



● هالة شوكت

● ياسين بقوش

● عزت العلايلي

● صلاح قابيل

● ليلى طاهر

● السبت:

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ٩,٥٥ المسلسل الكارتوني/ حول العالم، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل المحلي في منتصف الليل/ الحلقة الثانية، ١١,٣٥ منوعات صباح الخير، ١٢,٠٠ برنامج من مطبخي، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام النشيد الوطني.

الفترة المسائية

٣,٣٠ التجارب الهندسية، ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني أليس في بلاد العجائب/ حلقة ١٥، ٥,١٥ برنامج الاطفال/ الفنان الصغير، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,١٥ المسلسل الديني (الاسلام حضارة) الحلقة الخامسة، ٧,١٥ البرنامج الديني نور الاسلام اعداد وتقديم احمد عبدالقادر، ٧,٣٥ البرنامج الثقافي نظرة على العالم، ٨,٠٠ الامن والمواطن اعداد ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي طارق من السماء الحلقة السادسة، ١٠,٣٠ تمثيلية السهرة العربية/ المتقاعد، تمثيل سعد الدين بقدونس ـ هالة شوكت ـ ياسين بقوش، رجل يشغل منصبا كبيرا يتقاعد عن العمل حيث لا يستطيع ان يتفاعل مع الاشخاص ذوي المصالح، فيعمد الى اختراع لعبة مستغلا اسم شقيق زوجته فهل يكشف امره؟»، ١٢,١٥ موجز الانباء، ١٢,٢٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاحد:

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني/ حول العالم، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ المسلسل المحلي/ في منتصف الليل ـ الحلقة الثالثة، ١١,١٥ اخبار صباح الخير، ١١,٢٠ منوعات صباح الخير، ١١,٣٠ البرنامج المنوع/ صدق او لا تصدق، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم، الختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ أليس في بلاد العجائب/ حلقة ١٦، ٥,١٥ الرسوم المتحركة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل الديني الاسلام حضارة/ الحلقة السادسة، ٧,١٥ ديوانية شعراء النبط، ٨,٠٠ البرنامج الثقافي حوار علمي تقديم يوسف يعقوب السلطان، اعداد جمعية الكيميائيين الكويتيين اخراج صالح العجيري، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي طارق من السماء حلقة ٧، ١٠,٣٠ المسلسل البدوي راعي الصيت/ الحلقة السابعة، تمثيل عبير عيسى ـ روحي الصفدي ـ امل الدباس ـ وانور خليل، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين:

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني حول العالم، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ المسلسل المحلي في منتصف الليل الحلقة الرابعة، ١١,٣٥ البرنامج المنوع/ الامارات وفنونها الشعبية، ١٢,٢٠ اخبار صباح الخير، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٣,٣٠ التجارب الهندسية، ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني أليس في بلاد العجائب/ الحلقة السابعة عشرة تقديم ماما انيسة، ١,٠٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,١٥ المسلسل الديني «الاسلام حضارة» الحلقة السابعة، ٧,١٥ القرآن والعلم/ الموضوع/ سبحان الذي خلق الازواج كلها (الجزء الثاني)، اعداد وتقديم الدكتور احمد شوقي ابراهيم، اخراج جاسم النجدي، ٨,٠٠ امسية الاثنين اعداد وتقديم محمد البرجس، اخراج علي جمعة/ الموضوع الجزء الثاني من لقاء عيسى ياسين وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي طارق من السماء حلقة ٨، ١٠,٣٠ المسلسل التاريخي مصرع المتنبي، تمثيل عبدالله غيث، سميحة ايوب، امينة رزق، وعبدالرحمن ابو زهرة (الحلقة الثامنة)، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء:

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل الكارتوني حول العالم، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل المحلي في منتصف الليل الحلقة الخامسة، ١١,٣٠ اخبار صباح الخير، ١١,٣٥ منوعات صباح الخير، ١١,٤٠ المسلسل البدوي تماثيل بعنوان الضياع تمثيل شايش النعيمي ـ ابراهيم ابو الخير ـ سميرة خوري ـ يوسف الجمل، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ ختام صباح الخير، ١٢,٣٧ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني اليس في بلاد العجائب حلقة ١٨، ٥,١٥ في خدمة الجمهور انت وصحتك تقديم الدكتور راشد العويش، اعداد الدكتور سالم محمد ـ غازي الخياط، ٥,٣٥ صيف ٨٩، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل الديني الاسلام حضارة الحلقة الثامنة، ٧,١٥ البرنامج الرياضي نجم الرياضة، اعداد وتقديم مطلق نصار، اخراج يوسف محمود، ضيف البرنامج اللاعب سامي الحشاش، ٧,٥٥ البرنامج الاعلامي صنع في الكويت، اعداد وتقديم الدكتور علي الدمخي اخراج خالد المقيصيب، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي طارق من السماء حلقة ٩، ١٠,٣٥ سهرة منوعة مع الفنان احمد صدقي الرحلة الاولى، تحقيق مفيد فوزي اخراج جميل المغازي، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء:

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل الكارتوني حول العالم، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل المحلي في منتصف الليل الحلقة السادسة، ١١,٣٠ اخبار صباح الخير، ١١,٤٠ منوعات صباح الخير، ١١,٥٠ اخبار صباح الخير، ١١,٥٥ منوعات صباح الخير، ١٢,٠٠ البرنامج المنوع السيرك، القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني أليس في بلاد العجائب حلقة ١٩، ٥,١٥ مدرسة كرة القدم، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل الديني الاسلام حضارة الحلقة التاسعة، ٧,٠٠ البرنامج المحلي لوحات شعبية، اعداد وتقديم محمد المطيري اخراج سعد الخزي، ٧,٤٥ شبكة التلفزيون/ اعداد وتقديم عبدالرحمن النجار، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي طارق من السماء الحلقة العاشرة، ١٠,٤٥ منوعات، ١١,٣٠ المسرحية المحلية القضية خارج الملف، تمثيل سليمان ياسين ـ هناء محمد ـ سعاد حسين ـ حمد ناصر ـ كاظم الزامل ـ يعتقل تحت براثن الاحتلال ويعذب داخل المعتقل حيث تلفق له العديد من التهم/ اخراج مسرحي فؤاد الشطي اخراج تلفزيني كنعان حمد، ١,١٥ اهم الانباء، ١,٢٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الخميس:

الارسال متواصل

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ اخبار صباح الخير، ٩,٢٠ منوعات صباح الخير، ٩,٣٠ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ المسلسل العربي رجال في المصيدة المصيدة الثالثة بعنوان فزدق العجيب ـ الحلقة الاولى، تمثيل احمد بدير، فؤاد خليل، سحر رامي، سميرة صدقي، اخراج حسن الصيفي، ١٢,٠٠ اخبار صباح الخير، ١٢,٠٥ اخبار صباح الخير، ١٢,١٥ حوار ونغم ـ اعداد قاسم عبدالقادر، اخراج سامي التريكة، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ الرياضة في اسبوع اعداد وتقديم مراقبة البرامج الرياضية، ٣,١٥ منوعات، ٣,٣٠ البرنامج المنوع لقاء الخميس، ٥,٠٠ المسلسل الكارتوني أليس في بلاد العجائب حلقة ٢٠، ٥,٣٠ الرسوم المتحركة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل الديني الاسلام حضارة/ الحلقة العاشرة، ٧,٠٠ رسالة مصر الاعلامية الى دولة الكويت، ٧,١٥ الفروسية، ٧,٤٥ برنامج كل الفنون اعداد حسن عواره، ٨,٣٠ البرنامج الديني مع الاسلام، اعداد وتقديم الدكتور خالد المذكور، اخراج محمد ذياب، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي طارق من السماء الحلقة الحادية عشرة، ١٠,٤٥ الفيلم العربي عنبر الموت، تمثيل نور الشريف ـ يحيى الفخراني ـ حسن عابدين وعفاف شعيب. مسؤول كبير يرضخ للاغراءات المادية بسبب ازمة يتعرض لها عندما يسمح بدخول شحنة ملوثة من حليب الاطفال تحاول الشرطة كشف الموضوع. الفيلم من اخراج اشرف فهمي، ١٢,٣٠ سهرة الخميس المنوعة، ١٢,٢٥ اهم الانباء، ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة:

الارسال متواصل

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٢٥ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ مجلة الاطفال، ١٠,٣٠ الاحاديث الموضوعة تقديم فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١,٠٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,٣٠ البرنامج المنوع ألوان اعداد محمد سعيد الفارس، تقديم فاطمة عبدالوهاب اخراج عبدالمجيد بوحمد، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ البرنامج المنوع استراحة الجمعة، ٣,٠٠ المسلسل العربي الاسبوعي دقات الساعة حلقة ٧، ٤,٠٠ الحديث الديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٥,٠٠ المسلسل الكارتوني، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ برامجنا في اسبوع، ٦,٣٠ الكويت في اسبوع، ٧,١٥ برنامج الاسرة، ٧,٤٥ البرنامج الثقافي طريق الحرير، ٨,٤٠ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٤٥ من الالف الى الياء مع الكاتب الصحفي مصطفى امين.





● روحي الصفدي ● عبدالله غيث ● سميحة ايوب









● امينة رزق ● يحيى الفخراني ● احمد بدير

● سحر رامي ● عفاف شعيب ● نور الشريف

البرنامج الثاني

برامج ومسلسلات: كيتي ● الراوي ● الثنائي الجهنمي ● الثلاثي المرح ● وحوش اليوم ● غريب ومدهش ● بيرجراك ● القوة البحرية ● هوية بورن ● تشارلز ● الايام الحلوة ● الترقب ● الاكتشاف ● حياة مختلفة ● قانون مورفي ● ساحل المخاطر ● في مهب الريح ● الهوية السرية ● من اجل الذكر

● السبت:

٦,٠٠ رسوم متحركة للاطفال، كيتي، ٦,٣٠ الراوي، «يعلن الملك العجوز انه سيتزوج من الفتاة التي يلائم خاتمه اصبع يدها ولكن المفاجأة ان الخاتم يلائم اصبع احدى بناته فماذا يفعل؟»، ٧,٠٠ طبائع الحيوان «حوار بين نوع من الصقور والبوم وحيوانات اخرى»، ٧,٣٠ العالم الخارجي «تتنافس الفتاتان على الخروج مع صديق لاحدهما فمن يفوز بهذا التنافس؟»، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ الثنائي الجهنمي «تختفي مصممة ازياء في باريس يقوم مايك وكريستينا بعمل التحريات فما الذي تسفر عنه؟»، ٩,٣٠ ملامح من الاتحاد السوفيتي، اوكرانيا ارض المراعي والريف الجميل، ماساة شرنوبيل، حصار لينتغراد، ١٠,٣٠ فيلم السهرة: انقاذ هاري «تاجر مخدرات يعتقل السفير الاميركي ومعه احد الفنيين الصناعيين يدعى هارتي فيلجا للحكومة طلبا للمساعدة لكن دون جدوى فكيف يتصرف؟» تمثيل: دانييل بلات ـ توم ويلسون ـ بن جونسون.

● الاحد:

٦,٠٠ الثلاثي المرح، ٦,٣٠ وحوش اليوم «زوجة هيرمن تعتزم الاشتراك في مسابقة سيدة ترانسلفانيا فماذا تكون ردة فعل هيرمن؟»، ٧,٠٠ غريب ومدهش «تتعرف على تاريخ استراليا البدائي وزمن الاستعمار الاوروبي ثم حيوانات استراليا الغريبة»، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ بيرجراك «تتعرض بعض بيوت الاثرياء لسرقات عديدة يقوم بيرجراك بعمل التحريات للكشف عن الجناة»، ٩,٣٠ القوة البحرية «تطوير السفن الحربية عبر التاريخ بمختلف انواعها والحروب التي خاضتها»، ١٠,٠٠ روبرت غيوم «ادوارد يستقبل العديد من الازواج في عيادته للتحدث عن مشاكلهم في اطار كوميدي»، ١٠,٣٠ مسلسل روائع القصص الجديد (الجزء الاول) هوية بورن «احدهم يجد نفسه في عيادة الطبيب بعد اصابته بطلق ناري فاقدا ذاكرته فيحاول البحث عن هويته ليجد نفسه متورطا مع عصابة ارهابية فماذا يفعل؟».

● الاثنين:

٦,٠٠ المسلسل الكارتوني الاشقياء الصغار، ٦,٣٠ الحيوانات في استراليا «الجزء الثاني من الحلقة ـ تتابع استعراضا لفصائل الحيوانات الموجودة في استراليا»، ٧,٠٠ تقارير متنقلة، ٧,٣٠ تشارلز «يخسر صديق تشارلز صديقته ومعها ثقته بنفسه فيحاول تشارلز مع الاسرة اخراجه من هذه الازمة، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ التقدم العلمي، ٨,٤٥ استديو رقم (٥) «يحاول صحافي استغلال علاقته بالمذيعة مع سناتور معروف ولكنها تتصدى له»، ١٠,٠٠ الايام الحلوة «ستيك يعد اخاه الصغير بان ياخذه الى كوني ايلاند ولكنه يخلف وعده فكيف يتصرف الصغير؟»، ١٠,٣٠ جيك والرجل البدين «طبيب نفساني على علاقة بشابة ولكن البوليس يجدها مقتولة فمن يكون القاتل؟».

● الثلاثاء:

٦,٠٠ ديلودوس، ٦,٣٠ المكتب الالكتروني «استخدام طائرة لمكتب الكتروني متحرك»، ٧,٠٠ الترقب «الحلقة الاولى من المسلسل الجديد «تاتي فتاة لمقابلة والدها عالم الذرة ولكنه يتعرض للاختطاف فكيف تتصرف»، ٧,٣٠ مصائد الاسماك «الصيد في نهر كينابي بولاية الاسكا حيث تعيش اكبر انواع سمك السلمون، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ انت والقانون، ٨,٤٥ منطقة الخيال «سيدة تحصل على بطاقة السحب الالي لاول مرة تسعد بها ولكنها تكتشف بانها جلبت على نفسها مصيبة فما هي؟»، ٩,٣٠ الاكتشاف ١ ـ مركبات تسير بالكمبيوتر، ٢ ـ طلبة المدارس وتصميم العربات الكهربائية، ٣ ـ تطعيم حيوان الراكون ضد امراض قاتلة، ١٠,٠٠ حياة مختلفة «تتور ثائرة والتر عندما تفاجئه صديقته باللقاء موعد بينهما فماذا يحدث؟»، ١٠,٣٠ قانون مورفي «تستاجر زوجة مورفي السابقة رجلا لمراقبته وذلك لمنعه من رؤية ابنته وفي هذه الاثناء يقتحم رجل مكاتب الشركة مطالبا بتعويض عن وفاة زوجته فكيف يتصرفون معه؟».

● الاربعاء:

٦,٠٠ فولترون، ٦,٣٠ ساحل المخاطر «عالم كبير ينتقد بحثا علميا للدكتور روبرتس مما يدفعه للاستقالة ولكن جورج يقف الى جانبه فهل ينجح في ثنيه عن قراره؟»، ٧,٠٠ في مهب الريح «السفينة اسيا تتابع رحلتها وتبحر نحو جزر المالديف في طريقها الى جزر سيشل»، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ السيرك العالمي «عرض لالعاب بهلوانية وحركات استعراضية، اللعب بعدة مضارب تنس، ملاعبة حيوان الفقمة»، ٩,٣٠ عالم الحيوان «فصيلة النقاوات والتعلم بالاشارات اشكالها وانواعها وانماط حياتها»، ١٠,٠٠ نادي السينما «اخصائي نفسي يستلم عمله الجديد في احد المستشفيات ولكنه يكتشف حقائق خطيرة تعرض حياته للخطر» تمثيل: هيل بروكسي وهادلين كان.

● الخميس:

٦,٠٠ فاكس العجيب، ٦,٣٠ عالم السحر والمعرفة، ٧,٠٠ الحياة البرية في اميركا «الخلافات والمعارك التي تدور عند عدد كبير من الحيوانات اسبابها وتاثيرها»، ٧,٣٠ الهوية السرية «اتورو وصديقته يتواعدان على العشاء ولكنه يختار بين ارضاء صديقته او عصيان اوامر امه»، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ جزيرة الكنز «يعود جيمي ليجد هاندسن جريحا فيسعفه مما يكلفه حياته فهل ينجو بنفسه؟»، ٩,٣٠ من اجل الذكرى «الطفل الاصغر في العالم، افضل جسم في العالم، هرم من الكؤوس»، ١٠,٠٠ الي ماكجواير «زوج اني يعترف لها بوجود علاقة غرامية له في الماضي فكيف تكون ردة فعلها؟»، ١٠,٣٠ فيلم السهرة: الشمس الحمراء «عصابة تقوم بسرقة الذهب من احد القطارات بالاضافة الى سيف ذهبي كان يحمله السفير الياباني. فتدور عدة مطاردات ومعارك لاستعادة هذا السيف» تمثيل: تشارلز برونسون وارسولا اندروس.

● الجمعة:

٦,٠٠ المسلسل الكارتوني ماكرون، ٦,٣٠ والت ديزني الحياة البرية البيضاء، المظاهر الحيوانية المختلفة في المناطق القطبية في قالب مشوق، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ برنامج محلي سياحي، ٨,٤٥ النهر الاصفر «عن منطقة هنيان الصينية والتقاليد والعادات هناك، ٩,٣٠ نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ روزان «تعتزم العائلة اخذ صورة جماعية عن طريق مصور ولكنها اثارت ذكريات تسببت في حدوث خلاف بين روزان وزوجها»، ١٠,٣٠ «المجهول»، الجزء الاول من الحلقة «فتاتان تختفيان في ظروف غامضة فيقوم مكتب التحقيقات بتولي القضية للكشف عن ملابساتها».



افلام الاسبوع
انقاذ هاري
هاي الكيتي
الشمس الحمراء

مبروك



● عقيل احمد السعدون وعروسه احتفلا بزفافهما وسط فرحة الاهل والاصدقاء في حفل استمر حتى الصباح .



● وجدي البلبيسي، احتفل بعقد قرانه على الآنسة سهيلة محمد ماجد، في حفل عائلي بهيج أقيم في القاهرة وحضره العديد من الاحبة، وقد تلقيا تهاني الحاج بهجت ماجد والاسرة بالكويت .



● حسن محمد يوسف عماره، احتفل بخطبته الى الآنسة نجوى احمد محمود في حفل اقيم بنادي الشرطة في الجيزة، وحضره لفيف من الاهل والاصدقاء .



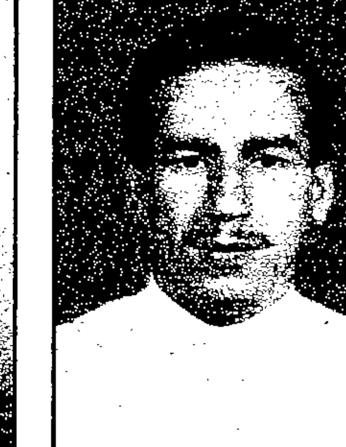


● ناصر خلاف الشمندي، احتفل بزفافه الى الآنسة حنان عبداللطيف، في حفل اقيم بجمهورية مصر العربية . وقد تلقى العروسان التهاني بهذه المناسبة السعيدة .



● محمد شقير، احتفل بعقد قرانه على الآنسة زهراء مصطفى، وذلك في حفل اقيم في استاد المنصورة الرياضي بالقاهرة .

● السيد الحديدي، احتفل بخطبته الى الآنسة هناء ابراهيم في حفل اقيم بالقاهرة وحضره الاهل والاصدقاء .



● ثابت عبدالرحمن، احتفل بعقد قرانه بمشاركة الاهل والاصدقاء .





● سوزي فكري، احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والاصدقاء .



● جاسم علي جاسم وقرينته احتفلا بعيد ميلاد كريمتهما ياسمين، وسط فرحة الاهل والاصدقاء .



● سماح جمال عارف، من مدرسة خولة المشتركة شاركت في احتفالات بطولة الصداقة والسلام .



● ليلى عزام، احتفلت بعودة العم امجد من الولايات المتحدة الاميركية بعد حصوله على بكالوريوس في الصيدلة .



● محمد واحمد حمود العتيبي، اقام لهما الوالدان حفلا مشتركا لمناسبة نجاح محمد في امتحانات الفترة الاولى بتفوق، ودخول احمد للروضة .

● ياسمين محمود حلمي، شاركت شقيقها محمد فرحته بعيد ميلاده .



● محمد محمود حلمي، اقام له الوالدان حفلا لمناسبة عيد ميلاده دعوا اليه عدداً من أطفال الاسر الصديقة .



● محمد ربيع احمد عبداللطيف، احتفل وسط الاهل والاصدقاء بعيد ميلاده حيث اطفأ شمعتين من عمره المديد .



● عبدالكريم العنزي، عاد الى البلاد قادما من الاراضي المقدسة حيث ادى مناسك العمرة .



● افلاديوس الطبيب، اقام له الوالدان حفلا لمناسبة عيد ميلاده السادس بحضور باقة من الاطفال .



● نور ايمن جبر، احتفلت بعيد ميلادها الاول وسط فرحة الاهل والاتراب .



● ندين ابراهيم ياسين، احتفلت بعيد ميلادها في حفل اقامه الوالدان في بيروت وحضرته باقة من الصديقات .



● احمد التهامي، احتفل بعيد ميلاد نجله وليد، وقد اقام لهذه المناسبة حفلا دعا اليه الاهل والاصدقاء .





● سعيد محمد عبيد، احتفل لمناسبة دخول كريمته رشا الى المدرسة، وبعيد ميلاد نجله احمد الذي اطفأ ثلاث شمعات من عمره المديد .



● هيثم عبدالعزيز الصيرفي، انتقل الى الصف الثالث بتفوق، ووعد الوالدين بالمثابرة على النجاح .



● داود صلاح روميه، اقام له الوالدان حفلا لمناسبة عيد ميلاده الخامس حضره لفيف من الاتراب .

● ناصر بدر الكنعان، احتفل بعيد ميلاده التاسع حيث اطفأ الشمعات وسط بهجة الاهل والاصدقاء .



● الطفلتان صفاء وبسمة احتفلتا بعيد ميلادهما مع الاهل والاتراب بالقاهرة .

السعودية تشغل رحلات دون توقف للرياض خلال عطلة نهاية الاسبوع

ضمن جهودها المستمرة من اجل توفير خدمة افضل للمسافرين، قررت الخطوط الجوية السعودية تشغيل رحلات دون توقف الى ومن الرياض يومي الاربعاء والجمعة، اضافة الى بقية ايام الاسبوع.

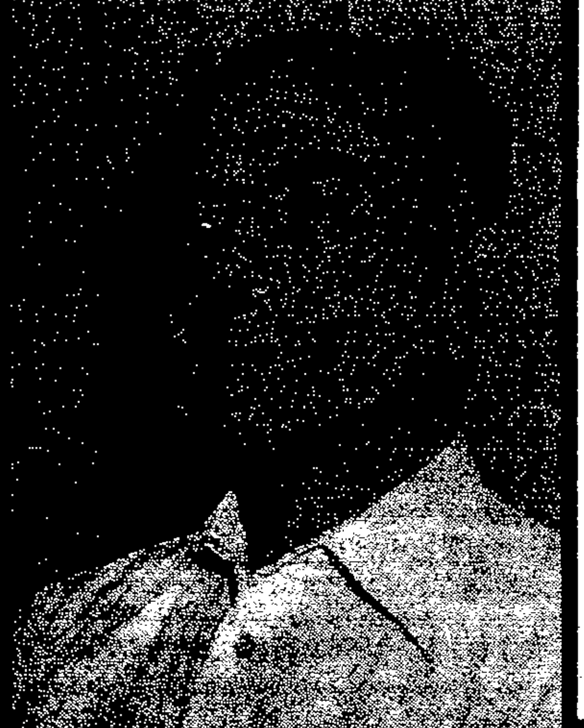
وتعكس تلك الخطوة مدى تفهم الخطوط السعودية لمتطلبات الركاب المختلفة، حيث وجد ان هناك حاجة ماسة لتوفير رحلات دون توقف للرياض (ذهابا وعودة)، خلال العطلة وذلك لاتاحة الفرصة للعائلات والركاب بقضاء عطلة بكل يسر وراحة.

هذا وقد بدأ تشغيل هذه الرحلات مع بداية العمل بجدول الرحلات الشتوية يوم الاحد الموافق ٢٩/١٠/١٩٨٩م.



بقلم: الدكتور محمد عبدالهادي ابوريدة





٦ العالم في القرآن الكريم

■ الاسلام لفت الانظار واحاسيس النفس في كثير
من ايات القرآن الى الجمال الشامل على الارض وفي السماء

هذه دراسات «لامهات المسائل» في الفكر الاسلامي، كما نشأت وازدهرت، في حضارة الاسلام التي ظلت قرونا كثيرة هي الحضارة العالمية الكبرى، ثم استطاعت، بفضل الروح التي تسري فيها، ان تحتفظ بحيويتها وقدرتها على البقاء والتجدد، في عالم الاسلام الكبير.

والمقصود بلفظ «الفكر» هو عمل العقل الانساني وثمرته، وبعبارة «الفكر الاسلامي»، اجتهادات مفكري الاسلام في بحث مختلف المسائل بالاستناد الى اصول الاسلام الكلية،

وحقائقه الثابتة، التي آمن بها اولئك المفكرون ببراهين العقل وادلته، ومنها انطلقت عقولهم، بحسب ما فرضه عليهم القرآن من التفكير والنظر وطلب الحقيقة في امور الدين والفكر والحياة.

واذ نتصدى لهذا المشروع الكبير، فذلك، تقديرا للتراث الفكري الكبير في الاسلام، واحتراما لتلك العقول والمواهب التي اشتركت فيه، من مختلف الاجناس والامم، وبمختلف الالسنة من جهة، ولما كان لذلك التراث من شأن كبير وتأثير عظيم في حياة الفكر البشري في الشرق والغرب، على مر التاريخ والى اليوم. من جهة اخرى.

ولا نريد من وراء المجهود الكبير الذي يبذل، مجرد اظهار لثمرات العقول او الاعتزاز بها، وانما لتكون المبادىء التي قام عليها صرح الفكر، وكذلك الحوافز الدينية والانسانية التي دعت اليه، نموذجا يمكن ان يحتذى فيما يتطلع اليه كل من المفكر والمثقف المسلم، من تجديد وتقدم في حياة الفكر.

واذا كان لايحق لمثل اي حضارة، ان يعتبر مثقفا الا اذا كان ملما بتراث امته بقدر ما، فكذلك لايحق لمثل حضارة عريقة ان ينتمي اليها او يعتز بها، الا اذا جعل من دراستها واستخلاص خير مافيها، سبيلا وحافزا الى انطلاق في التجديد والتقدم، على نحو يصل الماضي العريق بالمستقبل الزاهر.

لقد كان الباعث لنا على التفكير في هذا المشروع، اننا اطلعنا على نشرة «المؤلفات الكبرى في العالم الغربي» «The Great Books of the Western World» التي

اصدرتها دائرة المعارف البريطانية، وهي تشتمل على اهم كتب العلم، والفلسفة، والدين، والادب وجملة الثقافة الانسانية (٤٤٣ مصنفا، في ٥١ مجلدا)، وهي مصنفات مرتبطة فيما بينها، مما يبعث الحياة والنور في التراث الغربي عبر نحو ثلاثة الاف عام ماضية، سبقت الحضارة المعاصرة.

ان الذين اختاروا هذه المصنفات، وجدوا فيها افكارا (Ideas) كثيرة جدا، ومسائل ومشكلات، فاستخلصوا منها مئة واثنين من الموضوعات الرئيسية التي تندرج فيها امور كثيرة، وتكلموا عن كل منها بايجاز وتركيز في مجلدين كبيرين،

بعنوان «The Great Ideas» الافكار او (المسائل)

الكبرى، مع ذكر المراجع الكاملة في كل موضوع، بحيث يجد القارىء امامه تصورا مجملا للموضوع، ويستطيع بعد ذلك ان يستزيد من المعرفة والبحث باجتهاده الخاص.

لقد طرح مشروع «الافكار الكبرى» من وجهة نظر الفكر الغربي وتطوره ومن النادر جدا ان تجد اشارة عارضة الى الاسلام او مفكريه، رغم ان الفكر الاسلامي دخل في تاريخ الفكر الغربي، واثر فيه، بعد ان كان قد احتل مكانا كبيرا بين الفكر اليوناني والفكر القديم بوجه عام، وبين الفكر الاوروبي في العصور الوسطى والحديثة، ورغم ما كان له من اثراء وتجديد واكمال للفكر اليوناني يعد مع الفكر الروماني اساس الفكر عند الاوروبيين.

لذا كان من المهم طرح مفهومات الاسلام للافكار الكبيرة التي تشكل محور الحياة وتبلور حقائق الواقع، وتستشرف المستقبل، وعرض امهات المسائل هذه من وجهة نظر الحضارة العربية الاسلامية.

وهذا ماتنهض به «القبس» اليوم، لتقدم امهات المسائل او الافكار في العالم من وجهة نظر الفكر الاسلامي.

الانسان في القرآن صاحب رسالة حضارية يعمر الارض باسم الله

من اهم ما يستلفت النظر بين الفاظ القرآن الكريم المتعلقة بهذا الكون ورود لفظ «عالمين»، دائما في عبارة: «رب العالمين» ونحوها مما يتكرر كثيرا جدا في القرآن، وهو جمع «عالم»، الذي يدل في القرآن على ما يعلم به وجود الله، وهو في اصله يرجع الى لفظ علم، وهو كل ما يعلم به الشيء، مثل علم الطريق، وقد سمي الجبل علما، لانه ظاهر يعلو بين ملامح الارض، فتعرف به المواضع والاماكن. وقد كانت للجبال روعتها وعظمتها في جزيرة العرب، بالمقارنة الى بسيط الارض. وقد شبهت السفن الكبيرة بالاعلام لما لها من قلوع عظيمة عالية فوق سطح البحر.

اما لفظ «عالم» فهو، من حيث مفهومه، من الالفاظ التي استعملها القرآن، ولم نجدها كثيرا قبل القرآن، وفي اللفظ الف زائدة، والزيادة في مبنى الكلمة تدل عند العرب، على زيادة في المعنى، والمقصود هو تعظيم الشيء المسمى والدلالة على كبره.

فالعالم، اذن، هو الشيء الكبير الذي له دلالته، وهو علم ومعرفة مما يكتسبه الانسان، فاذا نحن اطلقنا لفظ عالم بحسب المفهوم القرآني على هذا الكون فانه يشير اول ما يشير الى كبر الكون، والى ان على الانسان ان يدرسه ويستدل منه على العلم بخالقه.

ولما كان القرآن يأمر بالنظر في ﴿ملكوت السموات والارض﴾ لكي تعرف الله بدلالة صنعه العظيم، فان التسمية من حيث الاصطلاح اللغوي جاءت متفقة مع المعنى المقصود، ومع الغاية من اختيار هذه التسمية، لكن من التأمل لاعظم علامة دالة نشاهدها للتوصل الى اعلى ما يطمح اليه الفكر، وهو وجود الصانع العظيم.

وكذلك فان لفظ «عالم» وما يشير اليه، ثم الامر المتكرر في القرآن بالتفكر ﴿في خلق السموات والارض﴾ يدل على نوع النظرة المقصودة من اللفظ وهي المعرفة. ولا ننسى ان العلم بسكون اللام، والعلم بفتحها، والعالم بزيادة الالف ترتبط من حيث اللغة والدلالة. وربما يتجلى ما نريده عندما نقارن بين تسمية هذا الكون في القرآن، وتسميته في بعض اللغات، ولتكن اللغة اليونانية، فاليونان اطلقوا على هذا الكون، وهو العالم في نظرهم، لفظ Kosmos، وكان يطلق في الاصل على قطعة الزينة الجميلة Ornament، ثم صار يطلق على النظام Order، ثم على نظام الكون، وكان اليونان يستعملون مع ذلك لفظ to pan ومعناه «الكل»، لانهم لم يكونوا يتصورون في الغالب الا عالما واحدا محدودا ومقفلا يشمل في داخله كل شيء، وهذا ما نجده خاصة عند ارسطو.

فلما رأى اليونان آيات النظام والجمال في الكون، سموه بهذا الاسم، واذن، فان نظرتهم هنا كانت جمالية، وهي واضحة ايضا في بعض آرائهم في الكون، وذلك الى جانب استدلالهم بالعقل على قدر ما اعتمدوا عليه.

وفي الاسلام لفت القرآن الانظار واحاسيس النفس، في كثير من آياته، الى الجمال الشامل، على الارض وفي السماء الى «البهجة»، وهي «حسن

اللون وظهور السرور» برؤية الحدائق وكل «زوج بهيج» لكنه يريد، الى جانب ابتهاج النفس بروعة الجمال وجلاله في السماء، وحسنه ودقته فيما تنبته الارض من انواع الزهور التي يصفها القرآن بانها «كل زوج كريم»، ثم يكون ذلك، الى جانب تأمله، نقطة انطلاق الفكر لمعرفة مصدر الجمال، وهو الخالق العظيم، ولذلك فان القرآن، اذ يتكلم عن آيات هذا الكون، يوجه الخطاب لقوم «يعقلون»، «يتفكرون»، «لاولي الالباب».

والحق ان النظرة الاساسية في القرآن هي، بحسب روحه ومنهجه في المعرفة والايمان، نظرة علمية وعقلية ـ استدلالية، وهذا يؤيده ما لا يحصى في «الكتاب» من آيات ينتهي الكثير منها بما يدل على ان الغرض منها هو دراسة الموضوعات التي تشير اليها.

تعدد العوالم

من الواضح ان ورود اللفظ في القرآن في صيغة الجمع، يدل اولا على الكثرة والتعدد، ثم انه لما كان القرآن قد اشار الى انواع كثيرة فيما يشاهده الانسان وتكلم عن كثير منها كلاما كافيا كل على حدة: الانس، الجن، الملائكة، الحيوان، الغيب، (اللامرئي)، والشهادة (ما تدركه الحواس)، فان اللفظ يدل على التنوع، فلا نعجب ان يفسر العلماء لفظ «العالمين» بانه يدل على اجناس الموجودات، ثم يتوسع المتفلسفون منهم مثل: الفخر الرازي، في الفهم حتى يرى انه يمكن اطلاق لفظ «عالم» على الاشياء العادية التي نراها، ولا حصر لها، من جهة تنوعها حتى لا يمكننا الاحاطة بها.

ومع ان البعض يروي ما حكي من ان العوالم بضعة عشر الف عالم (الراغب الاصفهاني) الا ان القدرة المطلقة خلاقة مبدعة بلا نهاية، خارج مفهوم المكان والزمان، لانه لا وجود لهما بالمعنى الذي نتصوره، الا بعد وجود هذا الكون وما فيه، واذن، فهناك عوالم واكوان متنوعة، يعقب بعضها بعضا في آماد متطاولة، فتظهر لمدة «اجلها المسمى»، ثم تزول، وهذا ما يفهم من قوله تعالى في القرآن ان الله يبدأ الخلق ثم يعيده وقوله تعالى: ﴿كل يوم هو في شأن﴾.

على انه يحسن بنا ان نترك امر «الغيب» ومفهومه وموضوعاته الان، فهو اما «غائب» عن حواسنا، او هو غيب قد استأثر الله بعلمه، كما قال: ﴿وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو﴾، وقال: ﴿عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى﴾.. ولنتجه الى هذا الكون الذي يحيط بنا. وصار الموضوع الاول لنظرنا،

ونقطة البداية لتفكيرنا. ونحن عندما نتصور ما نشاهده في مجال التجربة الحسية، (الارض وما عليها، ثم ما قد استطاع الانسان ان يصل الى ادراكه في السماء بالاجهزة وسفن الفضاء والاقمار الصناعية، ونتصور ايضا ما وراء ذلك)، فاننا نجد انفسنا امام اللانهاية، وخصوصا ان علم الفلك الحديث قد كشف لنا من انواع المجرات والسدم، واحجامها وابعادها المذهلة ما يفوق تصورات خيالنا.

على ان بعض الفلاسفة القدماء من اليونان (انكسيمينيس في القرن السادس ق.م.) ذهب الى انه يجوز ان يكون هناك عوالم اخرى كعالمنا في الفضاء الذي لا نهاية له. لكن كلا من افلاطون وتلميذه ارسطو، جمد النظرة لهذا الكون، فقال بشيء محسوس واحد موجود داخل كرة مقفلة، ولم يكن ذلك مبنيا على سند صحيح، الى ان جاء بعض العلماء المحدثين، وهو وليام هيرشل William Herschel (ت١٨٢٢)، فتصور ان الكون الذي نراه، اشبه شيء بجزيرة كونية، وان هناك «جزرا كونية اخرى Island Universes وراء ما نشاهد، وهذا كان رأيا يدخل في باب التجويز والامكان، الا انه توجد علامات تدل على شيء من ذلك،

ومع انه لا يمكن ان يمتد العالم الى ما لا نهاية له بالفعل، الا اننا لا نعرف له حدودا.

على انه اذا كان القرآن يشير في آياته، مثل قوله ﴿عالم الغيب والشهادة﴾ الى هذا العالم المحسوس، والى عالم وراءه لا تدركه حواسنا، وهو «الغيب»، فان بعض الآيات تشير الى موجودات، وامور، تقع في مجال ادراكاتنا، ابصارنا مثلا، لكننا لانراها، وموجودات اخرى عميقة في باطن الارض او بعيدة في اعماق السماء، كما في قوله: ﴿غيب السموات والارض﴾.

وهناك ايضا موجودات يتحدث عنها القرآن، ولها وظائفها لكننا لا نعرف كنهها، مثل «اللوح المحفوظ» الذي يوصف بانه ﴿كتاب مبين﴾، وهو بمثابة السجل الالهي الذي اشتمل على ما يخص كل هذه المخلوقات وغيرها، مثل «القلم» و«العرش» و«الكرسي» وكل ذلك له معنى غير ما نعهده في عالمنا او بالنسبة لانفسنا.

وعلى اساس آيات من القرآن يمكن الكلام عما يسمى «عالم الملك»، وهو «عالم الشهادة» وما يسمى «عالم الملكوت»، وهو وراء ذلك.

وكذلك فانه بالاستناد الى قوله تعالى: ﴿الا له الخلق والامر، تبارك الله رب العالمين﴾ وقوله: ﴿يسالونك عن الروح، قل: الروح من أمر ربي﴾ يميز بعض العلماء والفلاسفة (الفارابي) بين «عالم الخلق»، يقصدون ايضا ما نشاهده، «عالم الامر» الذي استأثر الله تعالى بعلمه، وعلم ما فيه.

واذا كان القرآن يحدثنا عن «سبع سموات» او «سبع طرائق» فان هذا الكون الذي نراه بالعين المجردة او بالمناظر المقربة هو بنجومه وكواكبه والمجرات الحاوية لها، كل ذلك في داخل «السماء الدنيا». وفيها النجوم بمثابة «السرج» التي تضيء بنفسها، كما في قوله تعالى ﴿وجعلنا الشمس سراجا﴾ او ﴿وجعلنا سراجا وهاجا﴾ وضوؤها ينعكس من الاجرام التي لا تضيء بنفسها، وهي التي تسمى «الكواكب»، وكل هذه هي من جهة «زينة» للسماء الدنيا، بحسب النظرة الجمالية التي يشجعها القرآن وهي من جهة اخرى تقتضي الاستدلال على الابداع الالهي الجميل.

واذا كان امتداد هذا الكون المحسوس يتجاوز تصورات خيالنا، فلنتصور ما وراءه من امكانات خلق الله، ومن هذا المعنى، بالنسبة حتى الى عالمنا هذا، ما نقرأه في القرآن من قوله تعالى ان البصر اذا اتجه الى السماء وتصور نظامها وثبات احوالها وتماسكها يرتد ﴿خاسئا وهو حسير﴾.

ونحن لا نريد الدخول في تصور العوالم التي لا حصر لها، ولا في تفصيل ما يتعلق باجناس الموجودات اللامرئية، خصوصا تلك التي اشرنا اليها، ونجهل حقيقتها، بل نحب ان نحصر.

واول ما احب ان اشير اليه هو تصورات البشر وحيرة عقولهم في امره: بين من قدس بعض ما فيه او رأى انه مجرد ظاهرة طبيعية، او رأى ان كل ما فيه مظاهر تجليات لصانعه، ومن زعم انه حدث بالصدفة وسيزول كما حدث او رأى فيه النظام، فتصور عقلا ساريا فيه، او رأى ذلك، فاستدل منه على مصدر لوجوده خارج عنه، وكذلك، ومن كبار فلاسفة اليونان، من رأى انه حادث وان له صانعا صنعه من مادة ازلية كانت امامه ولم يصنعها احد، ثم صنعه على مثال عالم أعلى.

اما في القرآن فان هذا الكون «إبداع» إلهي بالقدرة الخلاقة، التي تخلق على غير مثال ولا من مادة ازلية كانت قبله، وانما هو صنع، اي فعل إلهي مباشر لا نعرف كنهه. وهذا ما يؤكده القرآن بقوله عن الله تعالى انه ﴿بديع السموات والارض﴾.

وهذا العالم بحسب القرآن مظهر للاتقان والجمال، ﴿صنع الله الذي أتقن كل شيء﴾ ﴿الذي احسن كل شيء خلقه﴾.

واذا كان الفلاسفة قد تكلموا قديما عن نظام العالم وجماله، فان اول فلاسفة الاسلام، وهو الكندي، في رسالته «في الابانة عن العلة الفاعلة القريبة للكون والفساد»، تكلم في اولها بتفصيل وتدقيق عن اتقان صنع هذا العالم وانسجام ما فيه وارتباط بعضه ببعض، على ما هو اصلح واحكم في نظامه الكلي، وكلام فيلسوف العرب يجمع بين الشمول والنظرة النافذة في امور هذا الكون، وتكلم في اخر رسالته عن جمال هذا العالم واتقان صنعه الذي لا يمكن ان يقارن به صنع ادق ما يصنعه الانسان، لكن جمال الكون لا يدركه الا من كان عالي المرتبة في العلم «بهيئة الكل والاشياء الطبيعية» فاما من لم يبلغ تلك المرتبة، فهو لا يدرك النظام الكلي ولا ما فيه من حكمة، ويعد الكندي كتب الكثيرون عن نظام العالم وجماله وعن الحكمة البالغة في تكوينه وفي خلق وتكوين وصفات كل ما فيه.

ونود ان نلاحظ ان القرآن تناول الكون في جملته، في احكام كلية عامة، وجميعها اصول في المعرفة ومناهج للدراسة، لانها تتناول جوانب اساسية في صنع هذا الكون. والقران ينبه الى انها موضوع دراسة يجب ان ينهض بها الانسان ليتبين من جهة دقة الصنع، ومن جهة اخرى يستطيع من معرفته بخواص الاشياء وقوانينها ان يستخدمها في مصالح حياته.

ومن آيات القرآن ما يشير الى جملة النظام الكوني، والى انواع الموجودات في السماء والارض على سبيل التفصيل.

ويستطيع قارىء القرآن ان يلاحظ انه لم يترك شيئا في العالم يقع في مجال الحس، سواء ادركناه ادراكا كاملا او لم ندركه، كما انه لم يترك شيئا يثيره فكر الانسان او يطمح اليه خياله او يختلج في نفسه الا تناوله ونبه اليه.

وقد كان الفلاسفة القدماء كلهم، الى جانب قولهم ان هذا الكون ازلي ابدي، يرون ان الاشياء التي فيه، وهي ما سموه «الطبيعة» او «الطبائع» تفعل بذاتها مستقلة بفعلها تماما عن ذلك المصدر الذي استدلوا على وجوده ولكنهم لم يجعلوا لهم تاثيرا.

القرآن انفرد بين كل الكتب بالكلام عن الكون

الكلام عن العالم

يجمع القرآن الكريم في كلامه عن العالم بين امور كثيرة منها: انه يتناول هذا الكون لا باعتباره مجرد معلول لإله رمزي، لا فعل له، ولا تدبير كما عند الفلاسفة القدماء، بل من حيث هو بكل ما فيه صنع ابدعته قدرة الصانع الحكيم، ثم ان هذا الكون العظيم يظل في دائرة القدرة وفعلها وتدبيرها، لانها هي التي تمسكه وتحفظه في الوجود، وهذه هي النظرة الكلية، وان شئنا قلنا:

هي النظرة الفلسفية من حيث اعتبار «العلة الاولى» او «المبدأ الاول» كما يعبر الفلاسفة، وكذلك رد كل ما يقع في الكون في جملته وتفاصيله الى مصدر وجوده، وهو الله. وهذا هو معنى ان الله ﴿خالق كل شيء﴾ ﴿بيده ملكوت كل شيء﴾ اوله ﴿مقاليد السموات والارض﴾.

والثاني: ان القرآن يتكلم عن الاشياء كلها، من حيث طبائعها وخواصها او قدراتها وملكاتها التي فطرت عليها وعلاقة بعضها ببعض، وفعلها بعضها في بعض فعلا حقيقيا، دون اغفال انها محفوظة في الوجود بالقدرة، هي ومجال فعلها،

وهذا لا يلغي طبائعها ولا فعلها، بل يؤكده بتأكيد حفظ الله لها في الوجود، وهذه، اذا شئنا، هي النظرة باعتبار الواقع الذي يشاهده الانسان وينظم الاشياء بحسبها، وخصوصا بحسب نظام الحرية والمسؤولية بالنسبة للانسان، من حيث افعاله، ومن حيث تدخله في مجرى قوانين الطبيعة ومسؤوليته عما ينشأ عن ذلك، ما دام يقصد من تدخله في نظام الطبيعة النتائج التي تنشأ عن ذلك.

العالم والانسان

لم يوضح الفلاسفة القدماء علاقة هذا الكون بالانسان توضيحا كافيا. ومنهم، مثل افلاطون، من كان يرى بوجه عام، ان الانسان غريب عن هذا العالم، وانه جاء اليه بعد خطيئة ارتكبها، وافلاطون هنا متأثر بالاديان السابقة عليه، كما هو ظاهر.

وكان من الفلاسفة، وهو Lucretius الفيلسوف الروماني (ت حوالي ٥٠ق م) من ذهب الى ان الطبيعة، والمقصود هو هذا العالم، ضد الانسان، وان الطبيعة لا تبالي به، وكذلك نجد بعض العلماء المحدثين المتخصصين في علوم الطبيعة ودراسة الفلك والحاصلين على اعظم الجوائز العلمية.. لكنهم من اصحاب النزعة المادية لا يرون للانسان ولا لكوكبه مكانة خاصة متميزة في هذا الكون، وذلك مثل Stev Weinberg صاحب كتاب «الدقائق الثلاث الاولى لتاريخ العالم».

(البقية على الصفحة ١٣)

العارفون يدركون جمالية الابداع الالهي والقرآن شجع النظرة الجمالية

(تتمة المنشور على الصفحة ١٢)



اما في القرآن فالانسان صاحب رسالة العلم، والايمان، والحضارة، التي هي عمران هذه الارض باسم الله تعالى.

ومن جهة اخرى فان القرآن يصرح بان العالم بسماواته وارضه مسخر للانسان، وهو يؤدي رسالته، فالطبيعة تحتضن الانسان وتخدمه، وهو سيدها بحكم انه نوع من الموجودات، ولا يضير ذلك ان يكون وجوده على الارض وحياته فيها، وكذلك عمله ومتاعه «الى حين» لان هذه هي رسالته في الارض، والقاعدة العامة في ما يتعلق بهذا الكون وكل ما فيه هي ان وجود كل ذلك انما هو «لاجل مسمى».

اما الاحكام الخاصة بالكون في جملته، والتي نجدها في القرآن فان بعضها اعم من بعض، فلنذكر منها ما يتعلق بجوانب في الاشياء او وجوه لوجودها.. مما يمكن اعتباره قضايا عامة تنصب على الواقع، ويمكن ان يكن في ضوئها تفصيل الدراسة للاشياء، وهذا ما يريده القرآن، لانه، يأمرنا بالنظر في الاشياء، في السماء وعلى الارض، لا يريد التأمل الشعري او الفني، لكي نرى ونصف، وان كان القرآن، لا يمنع من ذلك، لكنه يريد ان ندرس طبائع الاشياء والعلاقات بينها والقوانين التي تحكمها.

ويحسن ان نلاحظ هنا ان القرآن يسمي كلامه «آيات» وهو ينبه الى ان في الكون «آيات» وهي كل الظاهرات الكونية والانسانية التي تكلم عنها، بحيث يمكن ان نضع آيات القرآن بازاء آيات الكون، وندرس الاشياء ونصل الى المعرفة النظرية والى التطبيق العملي.

واذا كان القران يقسم بالظاهرات الطبيعية الكبرى، في السماء والارض، ويقسم بالنفس الانسانية، فما ذلك الا لكي ينبهنا الى عظمة الكون ورسالة الانسان فيه.

على اننا نود ان نقول ان القرآن قد انفرد بين كتب الاديان قبله، وبين كتب العلم والفلسفة، بالكلام عن الكون، على النحو الذي اشرنا اليه وسيرى القارىء فيما يلي صدق ذلك، وان القرآن بدأ عهدا جديدا في حياة الدين والعلم معا.

نظرة القرآن للكون

وعندما نستعرض آيات «الكتاب الحكيم» من ناحية كلامه عن الأشياء نلاحظ :

أولا : أن القرآن يقرر ويؤكد أن كل شيء في هذا الكون ، بل في نظام المخلوقات كلها ، له صورة وجوده أو طبيعته وخواصه أو هيئته ووظيفته ، وكل ذلك في حدود مبدأ «التسوية» ، بمعنى أن كل شيء متعادل متكامل في ذاته . وكذلك لكل شيء قانونه ومجرى أموره ، وهذا ما يدل عليه لفظ «خلق» بسكون اللام فيما لا حصر له من الآيات التي تتكلم عن الاشياء في السموات والارض ، وكذلك في الأمور الانسانية .. ومن الواضح أن لفظ «الخلق» لا يقصد به الفعل الالهي الخلاق ، ولا الصورة الاولى التي خلق عليها هذا الكون ، قبل أن يتشكل ، لأن ذلك كله خارج عن نطاق معرفتنا بدليل قول الله تعالى ﴿ما أشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق أنفسهم﴾ ..

ومما يؤكد ذلك المعنى الذي نختاره لكلمة خلق ، قوله تعالى : ﴿ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ، ثم هدى﴾ ، بمعنى أنه خلق كل شيء على صورة معينة ، وله طبيعة خاصة به ، وله قانونه المترتب عليها . وأيضا قوله تعالى : ﴿يخلقكم في بطون أمهاتكم ، خلقا من بعد خلق﴾ أي على صورة تتطور الى أخرى .

أما مبدأ «التسوية» فهو عام في كل ما خلقه الله ، وهو يرتبط بقاعدة الاتقان والاحكام في الصنع ، وقد عبر عنه القرآن بكل ايجاز بقوله : ﴿الذي خلق فسوى. والذي قدر فهدى﴾ ، وهذا يشير الى أن القرآن تكلم عن تسوية نظام السموات وتسوية خلق الانسان من أول الامر ، وكذلك تسوية النفس ، وغير ذلك ، والمقصود هو التعادل والتكامل والتناسب في التكوين بحسب نظام الاحكام والغاية من خلق الاشياء (راجع لفظ سوى في معجم القرآن) .

ثانيا : القرآن ينبه تنبيها متكررا الى ناحية «الكم» في الأشياء ونظامها ، وهذا ما تدل عليه كلمة «قدر» بسكون الدال وفتحها ، و «مقدار» و «تقدير» ، والاشارة في مختلف الآيات ، اما الى الكم الزماني أو المكاني أو الخاص بالحركة والحجم أو درجة النمو والنضج أو الترتيب والارتباط .

على أن الايمان بالقدر بفتح الدال بمعنى أن الله تعالى قدر كل شيء قبل أن يخلق الاشياء ، فان معنى ذلك ، أنه خلق بحسب العلم والحكمة والنظام ، وليس كما قد يتصور البعض أن الله تعالى يجبر الاشياء على فعلها أو يجبر الانسان مثلا على ما يقع منه ، وانما المراد أنه تعالى واضع نظام الخلق في جملته ، ونظام كل شيء في ذاته ، وعلاقته بغيره ، بحسب ما فطر الاشياء عليه ، دون الغاء طبائعها أو ملكاتها وقدراتها وما لها من تأثير .

ثالثا : ذكر القرآن ، في مواضع كثيرة ، «الكيف» ونبه اليه ، وهو بمعنى الهيئة أو التركيب والتكوين والصفات التي خلقت عليها الاشياء وتنشأ عنها وظائفها ، وكذلك هو بمعنى مجرى حدوث الظاهرات ، ومن ذلك كيفية خلق الكائنات الحية وارتفاع اجرام السماء ، وانتصاب الجبال ، وبناء السماء نفسها ، وامتداد الظل ،

وقانون الامتداد ، وفي هذه الآية الاخيرة ، دلالة في غاية الدقة من حيث الانطباق على الواقع ، كذلك كيفية ظهور النبات في الارض .... ونحو ذلك مما يريد القرآن أن نتناوله بالدراسة والتحليل ، لمعرفة قوانين الطبيعة ، لأجل العلم والعمل .

ولا بد أن ننبه الى أنه من غير دراسة «الكم» و «الكيف» في نظام الطبيعة لا يمكن الوصول الى معرفة نظرية ولا الى التطبيق في الصناعات بوجه عام ، وفي أمور الحياة كلها .

رابعا : ثم لننظر فيما ورد كثيرا في القرآن من ذكر كلمة «بالحق» عند الكلام عن وجود الاشياء في عالمنا ، وكذلك في نظام الخلق كله ، لأن عبارات القرآن في بعض المواضع عامة مطلقة ، ونحن عندما نستقرىء الآيات ، نلاحظ بسهولة أن المقصود هو : القانون ، والحكمة ، والغاية ، والانتظام ، والاتقان ، والاحكام ، في نظام الاشياء . ولنذكر من الآيات الكثيرة قوله تعالى :

احكام كونية في القرآن

﴿وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين، ما خلقناهما الا بالحق، ولكن اكثرهم لا يعلمون﴾، ﴿وهو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل، لتعلموا عدد السنين والحساب، ما خلق الله ذلك الا بالحق، يفصل الآيات لقوم يعلمون﴾.

خامسا: ولنلاحظ انه اذا كان العلم عندما يدرس الطبيعة يتوصل الى انها خاضعة لقوانين ثابتة مطردة لا تتخلف، بحسب ما نلاحظ من مجرى الاشياء، فلنتأمل هنا لفظ سخر الذي نقرؤه في القرآن عندما يتكلم عن قوى الطبيعة، والمعنى واضح، وهو ان هذه الكلمة تشير الى ما يترتب على مفهوم طبيعة الاشياء وقوانينها، والحكمة في نظامها انها لا بد ان يكون لها مجرى ثابت بناء على ما وضعته القدرة والارادة المبدعة للعالم، فهنا حتمية في نظام الطبيعة لكنها حتمية في داخل نظام القدرة.

على ان في القرآن آيات كثيرة تشير الى تسخير قوى الطبيعة بعضها لبعض، بمعنى العلاقة بينها على نحو يتحقق فيه النظام. وكثير من الآيات يشير الى ان النظام الكوني كله مسخر لمصالح الحياة الانسانية، ولنصرف النظر عن الشواهد الخاصة بتسخير قوى الطبيعة في مجراها، ولنذكر ما يدل على تسخيرها لحياة الانسان: ﴿الله الذي سخر لكم البحر، لتجري الفلك فيه بأمره، ولتبتغوا من فضله، ولعلكم تشكرون، وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه، ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون﴾.

ولا يصح ان يفوتنا ان نلاحظ من هذا كله ما في ارتباط قوى الطبيعة فيما بينها من «غائية»، في داخل النظام، لحفظه على ما هو عليه، وان النظام الكوني ملائم لحياة الانسان على الارض ـ اذا اردنا الاكتفاء بما نراه حولنا ـ وهو يدل على ان الانسان محور الغائية، واذا شئنا التعبير الاصح، فهو محور «العناية الالهية» بالانسان، مما يدل على مكانه المتميز في نظر الاسلام.

واذن، فليس في الطبيعة خلل ولا عبث، وهذا ما قد كشفه النظر الثاقب في نظرة الانسان للاشياء، وكذلك ليس هناك ما اشرنا اليه عند بعض الفلاسفة الذين زعموا ان الطبيعة ضد الانسان، او ما زعمه البعض، حتى من المفكرين المحدثين ان حياة الانسان عبث او مأساة محزنة، مما قد يقبله الذين لا يتعمقون في دراسة الكون ولا في دراسة الانسان، وكيف يكون كل ما تهيأ على ظهر الارض، من عمران متنوع يحتضنه الكون كله، كما يقول القرآن، عبثا او مأساة.

سادسا: وبالاضافة الى ما تقدم ذكره نجد ان في القرآن، كل شيء له «أجل مسمى»، ومعنى ذلك ان له مدة وجود محددة لا يتعداها وبمعنى اخر فان لهذا الكون عمرا معينا، والعلم قد توصل اليوم الى ان هذا العالم بصورته التي نراها حادث عظيم، وانه ابتدأ ثم تشكل على ما نشاهده. ويؤخذ من الآيات الكثيرة التي تنص على ان كل ما في السموات والارض قد خلق ﴿بالحق واجل مسمى﴾. ان ما نسميه «الزمان» عبارة عن عنصر ملازم للكون وما فيه، او هو عامل من العوامل المكونة له وهو داخل في طبيعة الاشياء، وليس الزمان شيئا قائما بذاته، كما تصور بعض الفلاسفة قديما ـ ونحن قد اشرنا الى هذه المسألة في اكثر من موضع في دراستنا السابقة.

ومما هو جدير بالملاحظة هنا ان القرآن الكريم ليس فيه كلمة «زمان» التي اوحت بتصور شيء ممتد ازلي نتوهمه، وانما نجد في القرآن لفظ «اجل» وهو «المدة المحددة»، او كلمات اخرى لها دلالة على تحديدات في مدة وجود الاشياء او حدوثها، مثل كلمة «وقت» او كلمة «ميقات» او «حقبة»، اما كلمة «دهر» او كلمة «سرمد» فان ذلك لا يدل على اكثر من امتداد الوجود لا على وجود شي قائم بذاته أزلي ابدي، الى جانب وجود الله.

سابعا: ولنذكر اخيرا ان آيات كثيرة من القرآن، تدل على ان نظام هذا العالم حادث، وانه تشكل على صورته التي نراها، وانه بقوانينه داخل في نطاق القدرة التي اوجدته، وانها تستطيع تغيير نظامه وقوانينه، ومن امثلة ذلك قوله تعالى، مشيرا الى يوم القيامة: ﴿يوم تبدل الارض غير الارض والسموات، وبرزوا لله الواحد القهار﴾، وقوله تعالى ﴿يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب، كما بدأنا اول خلق نعيده، وعدا علينا، انا كنا فاعلين، اما الآيات التي تشير الى امكان تغيير الاوضاع في داخل الكون فهي عديدة، من نحو ادامة الليل او النهار او تسكين الريح او نحو ذلك.

والخلاصة مما تقدم ان هذا الكون، الى جانب انه في قبضة القدرة، فان كل ما فيه ايضا في

القرآن لم يترك شيئا في العالم الا تناوله ونبه اليه

نطاقها، وان القوانين التي نراها في هذا العالم ليست «مطلقة»، اي انها ليست حتمية واجبة، وهذا من احدث ما انتهى اليه العلم، وهو يخالف تصورات الفلاسفة قبل الاسلام وبعده الى قريب من عصرنا، وان العلم قد اثبت ان القول بالمادة وحدها، او بالحتمية الطبيعية الميكانيكية، كما تصورها بعض العلماء في العصور الحديثة لا يكفي في تفسير وجود هذا النظام الذي نشاهده في الكون، وهذه الغائية الشاملة في جملة نظامه وفي علاقته بالانسان وان ذلك يقتضي، بحسب العقل، ان يكون نظام هذا الكون قد تحقق بحسب القدرة، والاختيار، والقصد الحكيم.

على انه قد وردت في القرآن آيات كثيرة حول علامات التغير الكوني وما سيكون معه من احداث كبيرة مروعة ومناظر مذهلة للانسان، لكن ذلك ليس من قبيل ترهيب الناس لكي يؤمنوا بقدر ما هو بيان لتلك الاحداث الكبرى التي ستقع وتشبه الحدث الضخم الذي تشكل عنه هذا الكون.

والان، فلنتكلم عن بعض احكام القرآن حول هذا العالم وحول بعض ما فيه مما يحتاج الى ان نفهمه ونفسره، في ضوء المعرفة التي توصل اليها العلم على يدي الانسان.

وانا اعلم ان هناك علماء من افاضل المفكرين المسلمين يتحرزون من تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم، بحسب المعارف العلمية الحديثة، لانها تتطور وتتغير، بل وقد تنقلب احيانا رأسا على عقب. وهم في تحرزهم يخشون ان يكون ذلك التفكير الجديد حاكما على «الكتاب الحكيم» بمعارف متغيرة او ان يؤدي ذلك الى اخطاء في فهم القرآن نفسه.

وهذا الاعتراض لا وجه له ولا مبرر، لانه منذ ايام الرسول (عليه الصلاة والسلام) وعلى طول القرون، الى ايامنا، كان هناك من يؤول آيات القرآن او يفسرها بحسب ما يفهمه المفكر المؤمن باجتهاده، وعلى احد المعرفة التي كانت تتطور مع العصور، وكان ذلك كله على سبيل الاجتهاد، كما كان اتجاها عاما عند علماء الاسلام وفلاسفته، وظل التفسير يتطور ويأخذ صور التعبير والتفكير بحسب العصور، ومع ذلك بقي القرآن كما هو، لا يلتبس بشيء قبل تلك التفاسير ولا بعدها، وما قال عن نفسه: ﴿لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد﴾.

وكل ذلك كان بطبيعة الحال في الامور العقلية والابحاث النظرية وانواع التصور للكون، ولم يكن في امور التشريع، لان ذلك كان محددا واضحا واستقر العمل بالشريعة كما جاءت في القرآن وبينها الرسول ﷺ.

على آن تفسير الآيات الكونية ينصب على الواقع ويتكلم عنه، وان كان ذلك في ضوء عبارات القرآن واشاراته، فلو حدث قصور في المعرفة، او حتى خطأ في تصور الانسان للاشياء، فان ذلك يرجع الى الانسان نفسه والى تفكيره، لا الى القرآن وما فيه، وعلى كل حال يكون في ذلك التفسير ما يكفي لتثقيف المسلمين بامور الكون بحسب المعارف المتوفرة، ولتقوية ايمانهم، ولما كان القرآن في الغالب، يخاطب الناس بحسب الامر الظاهر، ولا يؤكد معارف غير صحيحة، فان التفسير بحسب الظاهر والتصورات المعلومة للجميع، في عصرهم لا يضر شيئا.

ولقد كان هناك دائما من علماء الاسلام من ينقدون انواع التفاسير التي تستند الى معارف ظنية او خيالية، وبالجملة كل ما ليس عليه دليل ولا برهان من واقع او من عقل. وقد جاء ذلك من جانب علماء كبار درسوا الفلسفة التي كانت المرجع في تلك التفاسير، اعمق دراسة وفي ضوء ادلة العقل ومعايير المعرفة اليقينية، كالغزالي في كتابه «تهافت الفلاسفة»، والشهرستاني في كتابه «مصارعة الفلاسفة» وابن تيمية في اكثر من كتاب له، خصوصا «درء تعارض العقل والنقل».

هذا ومن المعلوم ان كل تلك التفاسير التي جاء بها مفكرو الاسلام الذين اشتغلوا بالعلم القديم او الفلسفة القديمة، لم تكن الا اجتهادات فلسفية شخصية، ولا محل للظن بانهم لم يكونوا مخلصين صادقين مع انفسهم، فيما فهموه وأولوه، هذا الى انهم لم يعتبروا تأويلاتهم ولا آراءهم بوجه عام عقائد طلبوا من الناس ان يؤمنوا بها او حتى ان يزعموا انها آخر واعلى ما يمكن ان يعرفه الانسان.

ونود ان نلاحظ ان القرآن يتكلم عن وقائع كونية محددة، وفي قضايا عامة واحكام كلية من جهة، وهو من جهة اخرى ياتي بالفاظ قد تكون عادية من حيث الدلالة اللغوية، ولكنه يستعملها في سياق كلامه عن هذا الكون، وهي تحتم على المفكر الحريص على فهم القرآن ان يلتزم بدلالته اللغوية المباشرة دون اغفال ما قد تشير اليه على نحو غير مباشر، وكذلك مع تطبيق الالفاظ على الوقائع، بكل احتياط والتزام الحكم اليقيني.

والقرآن يحض قارئه حضا شديدا على تدبر اياته بحيث يجب عليه ان يجتهد في التفسير، مستعدا بالمعرفة العلمية الصحيحة. ولا بد ان تتوافر فيه شروط، كما ذكر العلماء بان يكون «من ذوي الدين والالباب» كما يقول الكندي في تفسيره لاحمد بن الخليفة المعتصم بالله. وقوله تعالى ﴿والنجم والشجر يسجدان﴾.

واذا نحن اردنا تفسير القرآن في عصرنا فانه يجب ان يكون المفسر متخصصا في العلم بما تشير اليه ايات القرآن من وقائع كونية يتصدى للكلام عنها، وذلك بقدر ما يكون عنده من معرفة يقينية واحتياط من الحكم الظني.

وليس في الامر اي اشكال من حيث موقف العالم او الفيلسوف المسلم، الذي قد قام عنده الدليل القاطع على ان القرآن «تعليم» جاء من صانع هذا الكون، وانه خطاب موجه للانسان المفكر الذي وضعه الله في هذا الكون، وامره بالتفكر فيه لكي يعرف الله من صنعه.

فالمسالة هنا، في حقيقتها، مسالة علمية ـ فلسفية، تدور حول دراسة هذا الكون للاستدلال على مصدر وجوده، لكن لا على مجرد وجوده فحسب بل ايضا على ما له من صفات القدرة والعلم والحكمة والخلق والتدبير والعناية، انطلاقا من الاعتبار لاحوال الاشياء وقوانينها وخصائصها، والتوصل من تدبر الموضوعات التي اشار اليها القرآن، وذلك ليس استدلالا من ظاهرة او امر حادث لمعرفة وجود علة له، ولا هو استدلال من شيء يعتبره المفكر، من اول الامر وعلى نحو مسبق، موجودا بذاته ولم يصنعه احد.

وهنا ينهار دليل كل من قال بمادة ازلية او بازلية هذا الكون، ثم اراد البحث عن علة له او لامر من اموره، لان الشيء الازلي لا تكون له علة، الا اذا اراد احد ان يتخيل علة له، ولا يوجد بينها وبينه علاقة علية حقيقية يمكن ان ينبني عليها الاستدلال، ونحن نجد مثل ذلك عند ارسطو ومن اخذ بفلسفته في استدلاله من حركة هذا الكون على محرك اول غير متحرك، ثم رأى انه عقل محض، لا يعقل الا ذاته، ولا صلة له بالكون، ولا يعلم عنه شيئا، ثم اعادة ارسطو الامر الى الكون نفسه، وذلك انه فسر حركة الكون بانها حركة عشق ومحاكاة، لذلك المحرك الذي لا تربطه بالكون رابطة.

والمرء مضطر الى هذا الكلام لان المسالة في الاسلام وفي كتابه الحكيم تتصل اولا بالتصور الصحيح لهذا الكون ثم بالايمان بصانعه، وعلى هذا الايمان، تترتب رسالة الانسان، ومعنى حياته على الارض، كما يترتب الكثير من العلم بالاشياء في ضوء ذلك الايمان، لان الكثير مما في هذا الكون لا يتجلى الا اذا ادركنا الحكمة العميقة والقوانين الكثيرة التي ينطوي عليها نظام الكون والمعرفة به.

ويجب علينا ان نلفت نظر القارىء الى ان طريقة القرآن الرئيسية في اثبات وجود الله هي طريقة النظر في نظام هذا الكون، وهي الطريقة الوحيدة الجديرة بالثقة، لانه ينبني عليها، كما يقول كنت: اجدر الادلة بالاحترام. وهذا واضح، لانها تقضي على الشكوك المصطنعة والاعتراضات التي لا اساس لها ولا مبرر.

وعلى هذا فان من يريد ان يبعد المفكر المسلم الذي توفرت فيه شروط التفسير، عن عرض ايات القرآن في ضوء المعارف العلمية الصحيحة، فانه يصد الناس من جهة عن اعظم معرفة يمكنهم الوصول اليها بالوسائل الانسانية العادية وبحسب احسن الادلة، ويصدهم من جهة اخرى عن دراسة القرآن نفسه، من حيث هو تعليم الهي تميز بين كتب الاديان كلها بمنهج واضح في الوصول الى العلم الصحيح، والى الايمان القائم على العلم، فتكلم عن الكون من شتى جوانبه. والحق انه ليس امام المفكر الا هذا الطريق، سواء كان طالبا للمعرفة او مؤمنا يبحث عن دليل للايمان.

وقارىء القرآن، مسلما كان ومؤمنا بانه تعليم الهي او غير مؤمن بذلك، شريطة ان يتدبر اياته بعيدا عن الهوى، والتقليد، والتعصب، فانه لابد ان يتبين فيه الدليل القاطع على ان ما فيه من كلام عن الكون لا يمكن ان يكون قد خرج من معارف العرب في عصر النبوة، ولا من كل العلوم والفلسفات، حتى العصور الحديثة، وهذا قد اقتنع به علماء متخصصون في العلوم الحديثة، من غير المسلمين، لكنهم درسوا القرآن دراسة علمية وقارنوا بينه وبين غيره من كتب الاديان، فامنوا به ومهدوا السبيل لغيرهم، وهذا يدعو الى ضرورة فهم القرآن على ضوء المعرفة العلمية الصحيحة.

ونحب ان نؤكد ان تفسير الايات الكونية بالمعرفة العلمية الصحيحة سيجدد الفهم لكلام الله بعدما كان في كتب التفسير من كلام خيالي بعيد عن الواقع الكوني.

عرابة تفاخر بشهيد هاملك المولوتوف

اعداد: صحافي فلسطيني تحت الاحتلال

في ركن من اركان غرفة متواضعة علقت الاشياء الخاصة بالشهيد.. ميداليات.. سكاكين خاتم.. ساعة يدوية.. لوحة خجرية عليها كتابات تتوسطها صورة الشهيد.. اناء زجاجي فيه عدد من الافاعي السامة المحنطة.. صور مختلفة.. انه متحف صغير لشهيد كبير هو حمد العارضة من بلدة عرابة الملقب بملك المولوتوف.

كنت في طريقي الى عرابة قرب جنين للكتابة عن احد شجعان الانتفاضة الذي اشتهر بلقب ملك المولوتوف.. لكنني عرجت على قرية بورين الواقعة قرب نابلس لهدفين الاول كتابة قصة الفتى الشهيد طارق عمران الذي استشهد بتاريخ ١٩٨٩/٧/٢٠ كثالث شهيد في قرية بورين. وايضا للتاكد من نبأ حفر قبر الشهيد حمدان نجار وايضا لزيارة صديق كفيف البصر يحاول العمل في حقل الصحافة هو الشاب محمد البوريني.. عندما وصلت الى ساحة القرية التقيت مع الشقيق الاصغر للشهيد ياسر داود الذي استشهد في فبراير ١٩٨٨ وسبق لي الكتابة عنه.. توقفنا في ساحة القرية قليلا نتحدث مع الشبان وقلت لاحد الشبان مازحا الم تتعبوا من الانتفاضة فقال ضاحكا: ان مشاركتنا في الانتفاضة لا تتعدى نصف ساعة من ضرب الحجارة اسبوعيا عندما تحاول قوات الاحتلال اقتحام القرية.. فكيف نتعب.. ليتهم يأتون يوميا ولن نتعب.. وعندما سالت عن صديقي محمد البوريني قيل لي انه سافر في اليوم ذاته الى بيت لحم حيث يقيم في دار للمكفوفين. وكنت تعرفت عليه اثناء وجودي في جريدة الفجر.. كان الشاب الذي فقد نعمة البصر يحاول اقناع فاقدي البصر في الصحيفة «الوطنية» انه قادر على العمل الصحفي الميداني رغم انه كفيف البصر.. وفشل في محاولته وقد حاولت مساعدته بنشر مواضيع له في احدى المجلات.. فهو شاب طموح. وجاد ويحب المستحيل ذلك ان هوايته تسلق الجبال.. واثناء حديثي مع الشبان انطلق صوت الرصاص من منطقة المدرسة قرب الطريق العام وانطلق شبان لاستطلاع الامر.. وعادوا يقولون ان دورية عسكرية استفزت طلاب المدرسة فرجموها بالحجارة...

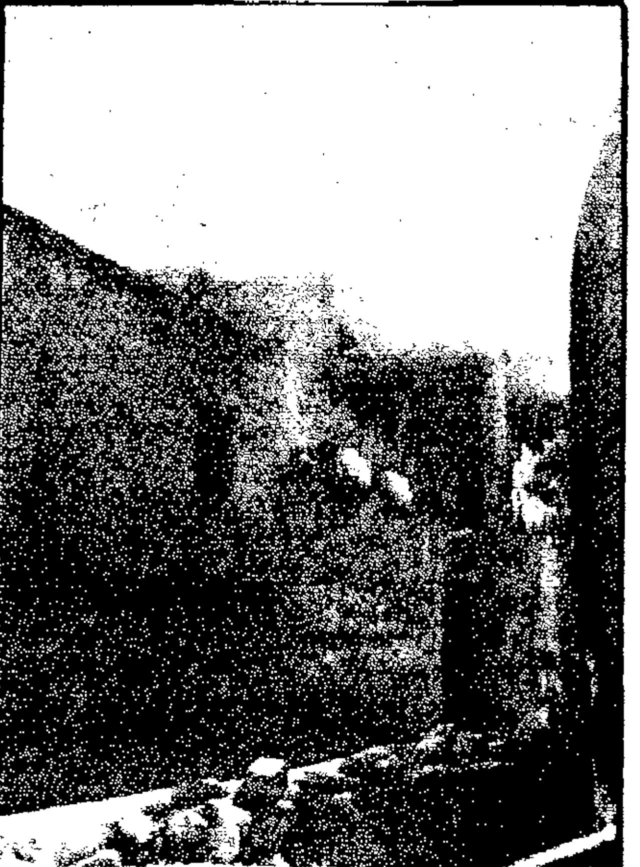
من ساحة القرية توجهت الى منزل الشهيد طارق الذي يقع فوق ربوة تطل على القرية من الجهة الشرقية.. كانت والدة الشهيد وبعض اخوته ورفاقه في شرفة المجلس.. والدة الشهيد تدخن صامتة والى جانبها يجلس الشاب ماهر عصعوص ومعه عكازه الخشبي.. وعلمت منه انه كان مع الشهيد عند اصابته واصيب هو الاخر برصاصتين وروى لي احداث ذلك اليوم.. فقال انه قبل ذلك بايام دخلت القرية بطريق الخطأ سيارة لعضو الكنيست الاسرائيلي العنصري رحبعام زئيفي وهو جنرال احتياط. وقام شبان بورين بالواجب ورجموا سيارته فاطلق النار مع مرافقيه وبعدها بايام اي يوم ١٩٨٩/٧/٢٠ قامت قوات الاحتلال بمحاصرة القرية من الجبال والمستوطنة القريبة من جهة وبقوات مشاة محمولة في سيارات باص عند مدخلها.. ونظرا لضخامة القوة العسكرية فقد انسحب الشبان الى الجبال المجاورة حيث فوجئوا بجنود من المشاة في الجبال امامهم.. كان الفتى طارق وعمره ١٥ سنة مع شابين اخرين احدهما الراوي ماهر عصعوص عند قمة احد الجبال القريبة من بورين عندما فتح جنود الاحتلال النار عليهم من بعيد.. فاصيب ماهر بشظية رصاصة في كفه.. لكنه واصل السير وخلفه طارق. ثم اصيب ثانية في ساقه ونظر الى الخلف فوجد طارق على الارض مصابا في رقبته وسقط هو الاخر وحاول الزحف نحو طارق فلم يفلح..



● الجريح ماهر العصعوص وخلفه على الجدار صورة الشهيد طارق



● ذكرى الشهيد حمد عارضة صورته وقميصه وبنطلونه وحذاؤه



● منزل احد العملاء بعد طرد ساكنه في عرابة



● منزل العميل بعد تدميره من الداخل

■ الشهيد حمد حرق كمينا اسرائيليا وطرد العملاء من البلدة ■ بورين تحفر قبري شهيديها وتجدهما كأنهما دفنا قبل يوم

وبعد قليل وصل عدد من الجنود وكان اول عمل قاموا به هو جر ماهر بعيدا عن طارق وكان الجريح ماهر في حالة عصبية متوترة نظرا لتاكده من استشهاد طارق فاخذ يشتم الجنود.. فهدده احدهم بقتله هو الاخر.. واثناء ذلك منعت قوات الاحتلال سيارة اسعاف من نابلس من الوصول الى الجريحين لاسعافهما. ولم يسمح بنقلهما الا بعد حوالي ساعتين من اصابتهما وكان طارق قد فارق الحياة.. ويقول ماهر انه بدا يتعافى من اصابته لكنه مازال يسير على عكاز وسبق لماهر ان اعتقل وسجن لمدة سنتين ونصف السنة وخرج قبل ستة اشهر وللشهيد طارق ثمانية اخوة واخت واحدة وهو اصغر اخوته.. واثناء الحديث عن الشهيد كنت اسمع نحيبا من داخل البيت ورجحت أن تكون شقيقته تبكي وهي تستمع الى قصة استشهاده.. والشهيد شاب نشيط في الانتفاضة وسبق له ان اعتقل وتعرض للضرب المبرح يوم استشهاد ياسر داود في فبراير ١٩٨٨.. وهو عضو نشط في جبهة العمل التابعة للجبهة الشعبية «جورج حبش» وكذلك تعرض بعض اخوته للاعتقال.. شقيقه احمد اعتقل عام ١٩٨٥ وامضى في السجن سنة وكان عمره ١٦ سنة. وشقيقه ياسر اعتقل قبل الانتفاضة لمدة شهرين ونصف الشهر.. واعتقل هذا العام لمدة اسبوع.

قبل مغادرة بورين سالت شقيقة الشهيد ياسر داود عن حكاية حفر قبر الشهيد حمدان نجار الذي قتل مستوطنا وجنديا قبل استشهاده في نهاية العام الماضي فقال ان ذلك حدث فعلا وان جسد الشهيد بدا وكانه دفن قبلها بيوم رغم مرور عدة اشهر على دفنه.. واكد شقيق الشهيد ياسر انهم حفروا قبر شقيقه ياسر عندما ارادوا اعادة بناء القبر في ذكرى مرور اربعين يوما على استشهاده وانه شخصيا لمس جسد اخيه وكان طريا كانه دفن قبلها بساعات.

ملك المولوتوف

مرورا بنابلس الى جنين حيث سهل عرابة الشهيد.. مررت قبل الولوج الى عرابة بمعسكر لقوات الاحتلال عند طرف السهل ثم صعدنا الجبل حيث تنتشر منازل بلدة عرابة وهي بلدة يتجاوز عدد سكانها ١٢ الف نسمة.. وعلى جانب الطريق المؤدية الى البلدة لاحظت وجود حطام عدد من السيارات المحترقة.

فهذه السيارات تعرضت لزجاجات المولوتوف واحترقت وبينها باص عسكري. اما السيارات الاخرى فقد تم نقلها من المكان خاصة العسكرية وبقيت سيارات العملاء الذين حرقت سياراتهم بالمولوتوف وطردوا من البلدة.. فمدخل البلدة يوحي بانها بلدة المولوتوف.. وعلى مدخل القرية انتشرت الاعلام الفلسطينية وصور ابو عمار وابو جهاد.. وعندما توغلت فيها برزت اليافطات والشعارات التي تمجد الشهيد حمد العارضة ايضا زجاجات المولوتوف التي تحولت الى رمز للبلدة بسبب نشاط الشهيد ورفاقه.

يقع منزل الشهيد في وسط البلدة وهو بيت ريفي متواضع وعند مدخل البيت وعلى حبل الغسيل لاحظت وجود قمصان بيضاء طبعت عليها صورة الشهيد حمد حيث يرتدي اطفال وشبان البلدة هذه القمصان. استقبلنا اخوه الشهيد في حجرة الجلوس المتواضعة والتي تحولت الى ما يشبه المتحف فيه جميع حاجيات الشهيد.. حتى ملابسه التي استشهد بها احضرها اهله ووضعوها امامي.. بنطلون جينز وقميص وحذاء رياضي ابيض.. كلها مخضبة بالدم.. وايضا القناع الذي كان يضعه الشهيد على وجهه وعندما لاحظت والدته انني احملق في اناء زجاجي مملوء بعدد من الافاعي قالت ان الشهيد كان يصطادها من الجبال ويحضرها الى البيت حية ثم يقوم بتحنيطها.. ويقول اخوة الشهيد ان الشهيد يظهر في شريط فيديو تم تصويره في احتفال وطني في البلدة وكان يقوم بالعاب نارية اي قذف اللهيب من فمه.. وايضا تم تصوير الشهيد بعد استشهاده مباشرة بشريط فيديو.. ولذلك فان حياته موثقة باشرطة فيديو اضافة الى صور فوتوغرافية. وكانت قوات الاحتلال سمعت عن هذه الاشرطة واقتحمت البلدة وطلبت من الاهالي تسليم الاشرطة.

كان الشهيد حمد قوي البنية مفتول العضلات وحظى في بداية الانتفاضة بلقب راجمة الحجارة لسرعته في ضرب الحجارة فمقابل كل رصاصة يطلقها الجنود كان يلقي حجرا ونظرا لنشاطه ضد قوات الاحتلال وملاحقته للعملاء في البلدة وعضويته في لجنة مقاومة شعبية تابعة للجبهة الشعبية «جورج حبش» فقد طاردته سلطات الاحتلال لاعتقاله مع عشرات غيره من الشبان دون جدوى وكانوا ينامون في الجبال القريبة ويقومون بانشطة نضالية اقلقت قوات الاحتلال خاصة مطاردة العملاء وحرق منازلهم وسياراتهم بالمولوتوف وضرب سيارات الاحتلال بالمولوتوف ايضا.. وصار الشهيد مولعا بالزجاجات فالحجارة لم تعد تنفع على حد قوله.. وكان يخفي الزجاجات الحارقة في «السناسل» الحجرية والحقول في جميع انحاء البلدة حتى اذا وقعت مواجهة كانت في متناول يده ويروي رفاقه عنه انه كان عندما يصاب بصداع يقول لهم مازحا «بس اشم زجاجة مولوتوف اشفى» اخر عملية قام بها هي عملية ضرب كمين اسرائيلي على الجبل الشمالي المطل على البلدة.. وكان شبان البلدة قد لاحظوا وجود قوات اسرائيلية على الجبل ثم انسحبت فذهبوا لاستطلاع الامر.. ويقول شاب كان ضمن مجموعة الاستطلاع التي كان الشهيد فيها.. انهم فجاة وجدوا انفسهم على بعد اربعة امتار من ثلاثة جنود اتخذوا من شجرة مخبا لهم.. ولم يكن الموقف بحاجة الى تفكير فقد اشعل الشبان زجاجات المولوتوف والقوها على الكمين وانسحبوا وكانت النتيجة اصابة الجنود الثلاثة بحروق واحتراق كاميرا متطورة كان الجنود يقومون بتركيبها لمراقبة البلدة ونشاط الشبان الملثمين ليلا والكاميرا تعمل بالاشعة تحت الحمراء.. حدثت هذه العملية يوم ١٩٨٩/٧/٢٢ اي قبل استشهاد حمد بيومين.. ويبدو ان سلطات الاحتلال ارادت الانتقام لهذه العملية الجريئة فحاصرت البلدة يوم ٨٩/٧/٢٤ وعند حوالي التاسعة تقدم الجنود المشاة الى البلدة. كان حمد وقتها قد عاد الى منزله من مخبئه الليلي.. وتقول والدته انها كانت تعد له الفطور وهو يغتسل.. ثم سمع صوت اطلاق النار فترك كل شيء وخف الى المواجهة.. وما ان وصل الى مكان المواجهة القى حوالي عشرة حجارة.. ثم اصيب برصاصة في قلبه.. لم يسقط على الارض بل وضع يده على قلبه.. وسار مسرعا الى المخلف.. وكان يقول للشباب بالا يهتموا به بل يواصلوا مواجهة الجنود.. بعد ان قطع مسافة ٤٠٠ متر سقط على الارض شهيدا..

وتبين انه اصيب برصاصتين متفجرتين.. ويقول رفاقه ان جنود الاحتلال ربما كانوا يقصدون قتله شخصيا.. فقبل وصوله لم يكن قد اصيب احد وبعد اصابته انسحب الجنود بسرعة وكانهم جاءوا فقط لقتله.. وربما كان معهم احد العملاء لتحديد الشهيد.

كان جميع الاهالي يتوقعون استشهاد حمد في اية لحظة.. وكان هو شخصيا يتوقع الاستشهاد وكان من عادته ان يقول انه لا يرضى بالاصابة بل بالاستشهاد. وقبل اسبوع من استشهاده اعطى صوره لقريب له وطلب منه توزيعها على الشباب وقال له «لانني ساستشهد». وقبل استشهاده بيوم كان يقف مع ابنة عمه في حقل قريب من منزله واخذت توصيه بالحذر فاوصاها بان يدفن في هذا الحقل.

وغداة يوم استشهاد حاولت قوات الاحتلال اقتحام البلدة فتصدى لها الشبان واصيب اربعة بينهم فتاة.. والغريب ان احد الجرحى رفع حجرا والقاه على الجنود وهو يقول «هذا حجر حمد» فاصيب في ذراعه برصاصة وكذلك الفتاة رفعت يدها بحجر والقته وهي تقول «هذا حجر حمد» فاصيبت برصاصة في ساقها.

يفخر سكان عرابة بان بلدتهم مازالت مستعصية على الاحتلال.

ويذكرون ان حوالي ٢٠٠ شاب اصيبوا في الانتفاضة وهناك اكثر من ٦٠ شابا مطلوبا عدا المئات الذين تعرضوا للاعتقال. ويشير الشبان الى ان سبب صمود قريتهم يرجع الى تطهيرها من العملاء حيث تم طرد ١٢ عميلا مع افراد عائلاتهم من بينهم رئيس لجنة بلدية جنين المعين من قبل سلطات الاحتلال.. وكذلك الى وجود وحدة وطنية بين كافة الاطراف في البلدة حيث يوجد تنسيق كامل بين القوى الرئيسية وهي انصار حركة فتح وانصار الجبهة الشعبية وحركة الجهاد الاسلامي.. وقبل مغادرة البلدة قادني الشبان الى احد منازل العملاء التي تم حرقها وبالفعل فان المنزل تعرض للحرق بالكامل من الداخل وصار خرابا.. وفر صاحبه..

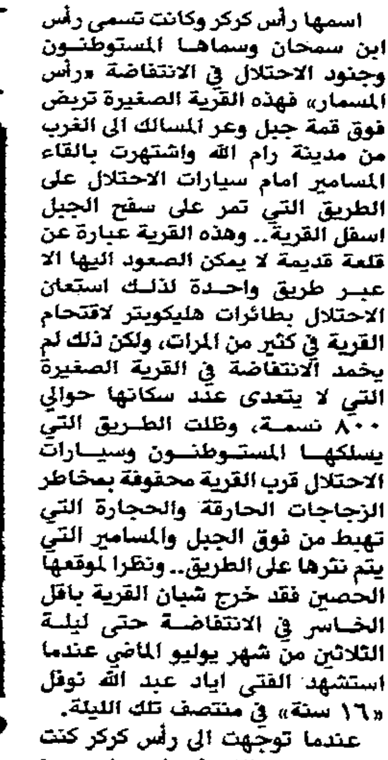
ويقول الشبان ان العملاء المطرودين انضموا الى عملاء اخرين طردوا من قراهم في منطقة جنين واتخذوا من معسكر اسرائيلي قريب مقرا لهم حيث تقوم سلطات الاحتلال بتسليحهم وتدريبهم وتستخدمهم في مطاردة الشبان المطلوبين واحيانا يقيمون الحواجز ويعتدون على المارة في السيارات.. وفي بلدة يعبد المجاورة قامت قوات الاحتلال باعادة العملاء المطرودين وافتتحت مركزا للادارة المدنية في البلدة لحماية العملاء بواسطة الجنود.. ورغم مايقال عن قوة العملاء في منطقة جنين فان اعدادهم قليلة ولكن قوتهم تكمن في سلاحهم.. وايضا في حالة الضعف التي انتابت القوى الوطنية بسبب الخلافات التنظيمية في كثير من القرى.



● والدة الشهيد طارق تحمل اكليلا عليه صورة الشهيد والى جانبها احد اشقائه يرتدي قميصا عليه صورة الشهيد بلال

رأس كركر تواجه الاحتلال بمساميرها وحجارتها

■ الشهيد اياد تلا الفاتحة ثلاث مرات وطلب من اصحابه تلاوتها ثم استشهد



● والد الشهيد اياد يشير الى مكان استشهاد ابنه في اعلى القرية

● الشهيد اياد نوفل



● طفلان احدهما يقف في المكان الذي استشهد فيه اياد.. والاخر في المكان الذي كان يقف فيه الجندي الذي اطلق النار على الشهيد

اسمها رأس كركر وكانت تسمى رأس ابن سمحان وسماها المستوطنون وجنود الاحتلال في الانتفاضة «رأس المسمار» فهذه القرية الصغيرة تربض فوق قمة جبل وعر المسالك الى الغرب من مدينة رام الله واشتهرت بالقاء المسامير امام سيارات الاحتلال على الطريق التي تمر على سفح الجبل اسفل القرية.. وهذه القرية عبارة عن قلعة قديمة لا يمكن الصعود اليها الا عبر طريق واحدة لذلك استعان الاحتلال بطائرات هليكوبتر لاقتحام القرية في كثير من المرات، ولكن ذلك لم يخمد الانتفاضة في القرية الصغيرة التي لا يتعدى عدد سكانها حوالي ٨٠٠ نسمة، وظلت الطريق التي يسلكها المستوطنون وسيارات الاحتلال قرب القرية محفوفة بمخاطر الزجاجات الحارقة والحجارة التي تهبط من فوق الجبل والمسامير التي يتم نثرها على الطريق.. ونظرا لموقعها الحصين فقد خرج شبان القرية باقل الخسائر في الانتفاضة حتى ليلة الثلاثين من شهر يوليو الماضي عندما استشهد الفتى اياد عبد الله نوفل «١٦ سنة» في منتصف تلك الليلة.

عندما توجهت الى رأس كركر كنت ارغب ايضا في التعرف على رجل عجوز لم اره من قبل ولكنني سمعت صوته في احدى الزنازين اثناء فترة اعتقالي وسمعته ذات يوم يذكر اسمه للمرضى وهو يعقوب نوفل.. وعند وصولي الى رأس كركر وجدت جمعا من الناس تحت شجرة توت كبيرة قرب الطريق فبيوت القرية اخذت تنتشر على سطح الجبل.. جلست وسط الحضور من الشبان والرجال وقبل ان اسألهم عن الشهيد اياد وظروف استشهاده سالتهم عن يعقوب نوفل فاشار شاب الى رجل بدا اصغر من عمره نظرا لارتدائه بدلة وليس قمبازا فالرجل في السبعين من عمره واعتقل لمدة ١٥ يوما بحجة حيازته قذيفة مدفع منذ زمن الاتراك وتمت تبرئته واطلاق سراحه.. واجلت الحديث معه الى حين صعودي الى القرية مع بعض الشبان حيث قادني الشبان الى الموقع الذي استشهد فيه اياد وهو شارع يلف حوله القلعة القديمة ويطل فوق الطريق العام وفي مكان استشهاده رسم الشبان جثة كاشارة الى المكان.. وروى احد الشبان احداث تلك الليلة.

يتذكر الشاب انه قبل ايام قامت قوات الاحتلال باقتحام القرية نهارا، ولم يكن الشبان بداخلها .. ووقف ضابط اسرائيلي كبير يراقب جنوده يتسلقون الجبل نحو القلعة وكرروا العملية وبدا انهم يتدربون على صعود الجبل.. وفي ليلة الثلاثين من يوليو قدمت عربات الاحتلال وتوقفت على الطريق العام اسفل القرية واخذ الشبان يناشدونها من عل .. الشبان يرجمون الحجارة والجنود يطلقون النار من اسفل واستمرت المناوشة حتى منتصف الليل بحوالي ربع ساعة عندما توقف الشبان لاخذ قسط من الراحة.. جلسوا على الصخور قرب الشارع العلوي واعطى الشهيد اياد مقلاعه الى شاب اخر وهو يقول أن ذراعه تعبت من الضرب.. ثم طلب من رفاقه تلاوة الفاتحة.. قال لهم بالحرف الواحد «اقرأوا لي الفاتحة» وقرأوها.. اما هو فوقف وتلاها ثلاث مرات وقال «انا بدي استشهد الليلة لانو لازم نضحي كل يوم» ثم اخرج علبة سجائر ووزعها على رفاقه.. وبعدها وقف في منتصف الشارع فدعاه احد الشبان الى الجلوس خشية ان يراه الجنود من اسفل فرد بقوله «بدي اخذ هوا» وفجاة سمع صوت عيار ناري وسقط اياد امام احد الشبان على الارض وفوجىء الشبان بعدد من الجنود امامهم برزوا من طرف الشارع على بعد خمسة امتار.. فقد استغل جنود الاحتلال فترة راحة الشبان وتسلقوا الجبل الوعر واطلقوا النار على اول شاب امامهم وهو اياد.. وانسحب الشبان بسرعة .. اما الجنود فقد اشاروا الى السيارات العسكرية المتوقفة في الطريق السفلي وصعدت السيارات الى القرية .. احدى النساء المجاورات للمكان سمعت احد الجنود وهو يقف قرب جثمان الشهيد يشتمه ويقول «موت يلعن دينك» ثم حاول جنود الاحتلال اخفاء اثار جريمتهم.. فقاموا بتشغيل عجلات احدى سياراتهم فوق دمه الذي سال فوق الشارع.. حتى محته بعجلاتها.. ثم اخذوا جثمانه الى مدخل القرية الشرقي حيث مكث اكثر من ساعة قبل نقله الى مستشفى رام الله حيث ادعى ضابط اسرائيلي في المستشفى ان الشاب اصيب في «طوشة»..

بعد ان روى الشبان قصة استشهاد اياد هرولنا الى اسفل القرية .. حيث التقيت والد الشهيد الذي روى لي بعض الملاحظات عن ابنه فقال انه دأب على البقاء خارج البيت ليلا يشارك الشبان انشطتهم النضالية في الليل.. فمنزل الشهيد يقع في اسفل القرية .. اما الشبان فيمترسون في اعلى القرية اثناء الليل.. وكان والده يحذره من التاخر وهدده قبل استشهاده بيومين بانه لن يفتح له الباب وسيتركه ينام في الخارج.. ولكن ذلك لم يجعله يعود مبكرا بل امضى ليلة في المسجد وليلة في بيت خاله.. وليلة استشهاده يقول والده انه حاول الصعود الى القرية للبحث عن ابنه لكن وجود الجنود حال دون ذلك فقد كان يشعر ان ابنه الجريء معرض للاصابة والاستشهاد ورغم ان لوالده اربع بنات واربعة اطفال اخرين الا انه يشعر بالحزن لان الشهيد ابنه الاكبر .. وكان كما يقول شابا «نشيطا» ويضرب به المثل في القرية..

اثناء حديث والد الشهيد ظهرت سيارة عسكرية في المكان الذي نعف فيه قبل ذلك بقليل اي مكان استشهاده اياد.. كان الوقت قبل المساء بقليل واشعة الشمس بدأت تميل الى الاصفرار.. ووقفت السيارة في اعلى القرية كانها تتحدى اهلها.. وفجاة نزل الجنود من السيارة وهم يشهرون اسلحتهم فقد انهمرت الحجارة على السيارة من المنازل القديمة وبدأت السيارة تستدعي دوريات اخرى اخذت تصل الى القرية من الغرب والشرق.. وهنا نصحني الشبان بضرورة المغادرة فورا لانه من المحتمل اغلاق الطرق المؤدية الى القرية وفرض منع التجول.. وبالفعل غادرت مسرعا وفي اليوم التالي سمعت انه فرض منع التجول ليلا على رأس كركر.. او رأس المسمار.

اهتمام العالم بالدولارات يزيد من ارباح استوديوهات اميركا

اليابان تتهم الاميركيين بالاهتمام بالربح المادي فقط ضمن استراتيجيتها للسيطرة على صناعة السينما في هوليوود

■ ٢٠٠ مليون نسمة يديرون اجهزة التلفزيون يوميا لمشاهدة «والت ديزني»

هوليوود التي ترمز للشاشات الكبيرة والمشاهير والصفقات الكبرى تشهد في أيامنا هذه ازديادا مجنونا في عقد الصفقات. والمشترون الاجانب يتحركون بعنف ويقدمون العروض الهائلة التي غالبا ما تتصادم ببعضها البعض بملاحقة عنيفة أشبه بسباق السيارات للوصول لتجارة الاستعراضات!

وضمن هؤلاء المتسابقين الجدد، نجد عميد وسائل الاعلام الاسترالية كريستوفر سكاس، من شركة «كوينتكس» للنشاطات الترويحية، وقد زايد بالسعر على روبرت مردوخ، من شركة «نيوز» في ١٤ سبتمبر مشتريا بذلك شركة «ام.جي.ام.يو.ايه» للاتصالات بمبلغ بليون ونصف البليون دولار اميركي.

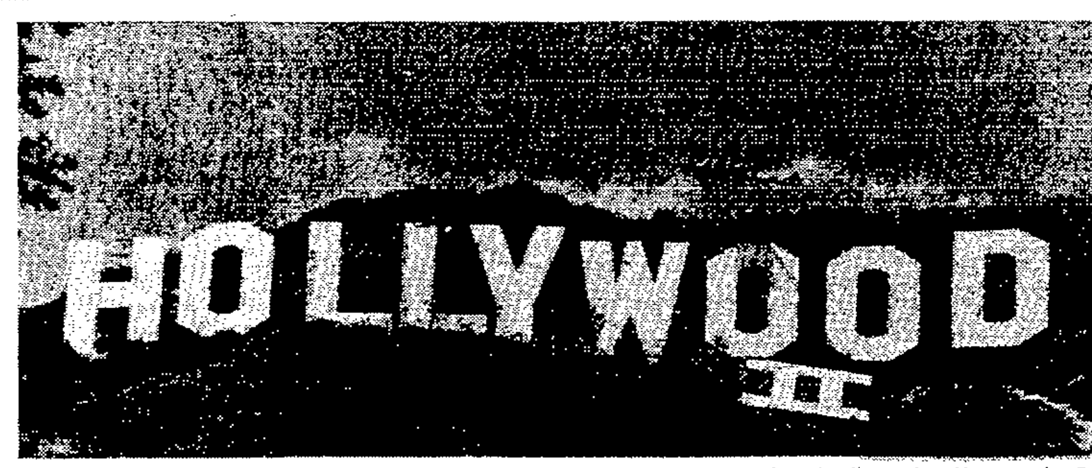
وفي غضون عشرة ايام، نجد ان شركة «سوني» قدمت ٣,٤ بلايين دولار اميركي لشراء «كولومبيا بيكتشرز» وهو اعلى عرض تقدمه شركة يابانية لتملك مؤسسة سينمائية اميركية.

ولقد بات واضحا ان هوليود، تشهد نتيجة هذه الصفقات تغيرا جذريا وعندما تهدأ حمى الصفقات فان الجزء الاكبر من هوليود سوف يدار من قبل «المغوليين» الجدد الذين يشملون الكثير من الاجانب ـ الذين يريدون انتاج الافلام والاستعراضات للامبراطوريات الدولية المندمجة.

ان كنت تشك في كون هوليود سوق بيع وشراء فما عليك سوى النظر لخبرة كيرك كيركوريان في شركة «ام.جي.ام.يو.ايه» ففي ديسمبر الماضي كانت عملية الانتاج السينمائي والتلفزيوني تسير ببطء. عندما قام المساهم الرئيسي في الشركة باستئجار «ميريل لينش» من اجل ايجاد مشتر ولم يكن لدى الشركة الكثير لتقدمه. فقد خسرت ١٣٦,٨ مليون دولار اميركي خلال السنتين الماضيتين. وكان القيد الذي يحكمها باليا والعديد من موظفيها المبدعين قد رحلوا وراء فرص افضل.

صفقات «اليانكي»

يوجد اسباب مهمة للتوجه للعمل في هوليود. فاننا نجد ان صناعة الافلام الاميركية والاستعراضات التلفزيونية منتشرة في كل أنحاء العالم. ولكن «المغول» يجدون المبالغ التي يدفعونها كبيرة جدا بالمقارنة بالمردود، كما يقولون. وعند دخولنا عالم هوليود، نجد ان سبعة استديوهات رئيسية تقوم بالتحكم بمجمل الانتاج السينمائي والتلفزيوني الاميركي، مقابل خمس شركات تسيطر على الانتاج الموسيقي العالمي.



● هل ينجح المستثمرون الاجانب في شراء هوليوود ..؟

ونجد ان شركات الالكترونيات، مثل «سوني» و «فيليبس» تتوقف لدخول عالم الانتاج. والسبب في ذلك واضح. فذلك من شانه ان يخولهم السيطرة على صناعة الافلام والاستعراضات والبرامج التلفزيونية التي يشاهدها الناس على اجهزة الفيديو التي تنتجها هذه الشركات.

فضلا عن ذلك، سيكون من السهل على مصانع الادوات المعدنية على اختلاف أنواعها بيع المعدات السمعية والبصرية، مثل: التلفزيونات ذات الجودة العالية واسطوانات الليزر ـ وسيكون من السهل عليهم كذلك تقديم برامج للعقل الالكتروني التي قد تحتوي على اي شيء منذ «لورانس العرب» وحتى «مايكل جاكسون».

عالم اعادة العرض

وفي المقابل نجد بعض الشركات كل همها هو بيع البرامج الاميركية في الاسواق المفتوحة، وبشكل خاص في اوروبا فهناك العديد من البرامج التي تثبت في المحطات التلفزيونية الخاصة والتي تروج عبر البحار.

ان الاستديوهات ترغب في مبيعات متزايدة من مسلسل «السيد أد» أو اشعار «ماكهلز نافي» خفيفة الظل. ان برامج الولايات المتحدة تشكل ٤٠٪ وبمقدار ١٢٥ ساعة بث من مجمل برامج اثنتي عشرة دولة من السوق الاوروبية المشتركة. وحسب ما جاء في «موشين بيكتشر اسوسيشن اوف اميركا» فان هوليود قد انفقت مبلغ ٤,٤ بلايين دولار اميركي في صناعة السينما والاستعراض التلفزيوني في السنة الماضية. محققة بذلك زيادة مقدارها ٣٣٪ عن العام ١٩٨٧.

ويقول المدير الفني للقناة السينمائية البريطانية: «ان الولايات المتحدة تملك بنية تحتية ممتازة في هذا المضمار، ومشاهير عديدين، وتملك المال الذي تستطيع صرفه لانتاج اعمال على نحو ممتاز».

ولقد تكبد بيرشال مبلغ ٨٥٠ مليون دولار اميركي على مدار خمس سنوات لانجاز ٢٥٠٠ فيلم واستعراض تلفزيوني.

ان المشترين المتطلعين الى المستقبل في استديوهات هوليود غير عابئين بامكانية فرض حصص من قبل السوق الاوروبية المشتركة على الانتاج البرامجي الاميركي. وفي ٣ اكتوبر تقدم المسؤولون بتوصية الى المذيعين لتخصيص معظم اوقات البث للاعمال المحلية. ولكن من شان هذه التوصية ان تدع الكثير من البرامج للاذاعة الاميركية.

وطبقا لاحصاء قامت به «بيويلز ريبابليك أو شاينا» فقد تبين ان ٢٠٠ مليون نسمة يديرون اجهزتهم كل يوم احد وفي تمام السادسة والنصف لمشاهدة «والت ديزني».

محظورات

ان الاهتمام المتزايد بالدولارات الاميركية قد جعل الكثير من الاستديوهات تحلق عاليا بانتاجها. ونجد ان شركة «سوني» مثلا قد قدرت ٢٧٠٠ فيلم و ٢٣٠٠ حلقة تلفزيونية من كولومبيا بمبلغ ١,٣ بليون دولار اميركي (تمت الصفقة حديثا).

ان العرض الذي قدمته شركة «سوني» لم يستطع سوى القليل من الشركة التقاطه. وبالاضافة للاموال المقدمة نقدا فان العملاق «الالكتروني» الياباني يهيمن بـ ٢ بليون دولار اميركي على سوق الانتاج السينمائي في هوليود مقدمة بشكل ديون واتفاقيات مبرمة. فضلا عن مبلغ ٢٠٠ مليون دولار اميركي قدمت لشركة «جورج ـ بيترز» للترفيه. ويقول عضو المجلس التنفيذي الكولومبي «هربرت آلان» معلقا: «لا يوجد الكثير من الشركات التي تستطيع تقديم عرض كهذا».

ان الاسعار المتضخمة قد تبدو وكانها صفقات اليوم. مع ان كبرى شركات التلفزيون: «ABC» و «CBS» و «NBC» قد نجحت في تحويل عقود تجارية قديمة منذ ١٩ سنة وجعلها غير قادرة على منعهم من شراء الاستديوهات السينمائية. وهناك قول ماثور يقول: ان المحطات الاذاعية هي المستهلك الاول لاعمال هوليود..

يسعى القائمون على الاذاعات للضغط بشدة على المشرعين ولجان الاتصالات الاتحادية لازالة القوانين التي من شانها منعهم من توحيد، برامجهم الخاصة. ومن هنا ياتي الانفاق الكثير. وفي العام ١٩٨٣ طلبت «FCC» من كبار موظفي هيئات البث للتوصل لتسوية ترضي الجميع. ولكننا نلاحظ ان المسافة بينهم مازالت شاسعة.

الصفقات الكبرى

مأزالت هوليود تسعى جاهدة للابقاء على هذه القوانين. ويتزايد تخوف المنتجين من غياب الضوابط بين المحطات الذي قد يعرضهم لملء وقت بثهم ببرامج قد يكونون انتجوها هم بانفسهم. ومن جهة اخرى، فقد يصر العاملون في محطات البث على مشاركة المنتجين ريعهم.

وبما ان القوانين الحالية تبقي بعض كبرى شركات الترفيه الاميركية على الهامش فان اهتمام الاجانب في هوليود يتزايد باستمرار. ولكن، هناك بعض الشركات متعددة الجنسيات تحاول الاستفادة من هذا الوضع.

يوجد سؤال مزعج حقا للشركات الاجنبية وهو: هل يستطيع الاجانب السيطرة على السوق العالمي في نهاية هذا القرن ؟

تحذير

بدأ المروج الياباني في هوليود في التهديد قائلا ان اهتمام الشركات الاميركية ينصب على الربح فقط، ويجب العمل على ايجاد تعاون رفيع المستوى وعلى المدى البعيد. مع الاخذ بعين الاعتبار، استراتيجية اليابان المتعلقة بالسيطرة على العالم الالكترونيا.

نستطيع القول ان القائمين على صناعة السينما الاميركية مازالوا يقدمون اعمالا تحظى باعجاب الجميع، لذا فمن الصعب على الاجانب تغيير شيء يذكر في هذا المجال. ودعونا نتامل الامر قليلا إ انهم سوف يرتاعون من الاستمرار في ذلك.

عن «بزنس ويك»:
رولاند جروفر ـ لوس انجلوس
ديفيد ليبرمان ـ نيويورك
مارك لوين ـ واشنطن
بلانكا يمبير ـ باريس

وزير التجارة الهنغاري غادر البلاد امس

غادر وزير التجارة الهنغاري تاماس بيك الكويت امس بعد زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام.

وكان في وداعه وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد.

وقد قابل تاماس بيك خلال وجوده في الكويت سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح. كما قابل عددا من الوزراء والمسؤولين في الدولة.

ووقع على اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار مع وزير النفط ووزير المالية بالنيابة الشيخ علي الخليفة العذبي.

واجرى مباحثات تجارية مع وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد وغيره من المسؤولين الكويتيين.

● فيصل الخالد في وداع الوزير الهنغاري

اشتداد المنافسة العالمية يضعف مركز لندن المالي

ذكر تقرير للبنك المركزي البريطاني امس ان موقع لندن المالي بدأ يواجه منافسة اكبر من المدن العالمية الاخرى بعد رفعها للقيود والقوانين.

واكد البنك المركزي ان طوكيو بشكل خاص بدأت تشكل تحديا لموقع لندن كمركز للبنوك الدولية. حيث يساهم رفع القيود عن اسعار الفائدة وتنامي اعمال بنوك «الافشور» في طوكيو بزيادة جاذبيتها وتنافسيتها.

وكمؤشر على ازدياد المنافسة اليابانية، اوضح التقرير ان نصيب طوكيو من اعمال البنوك الدولية كان ٥ بالمائة عام ١٩٨٠، مقارنة مع ٢٧ بالمائة للندن. وقد ارتفع نصيب طوكيو حاليا الى ٢٠ بالمائة فيما انخفض نصيب لندن الى ٢٠ بالمائة.

كذلك فان فتح اسواق التعامل بالاجل في مدن المانية وسويسرية يشكل تحديا جديدا لمركز لندن المالي. ورفع القيود عن اسواق الاوراق المالية في فرنسا سيسهم في جذب تجار الاوراق المالية من فرنسيين وغيرهم الى باريس.

«الاستثمارات الخارجية» تنظم ندوة حول الاقتصاد اليوغسلافي

تعقد في الكويت بعد غد الاحد ندوة حول الاستثمار في يوغسلافيا تنظمها الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات الخارجية.

ويتحدث في الندوة فالديمير ميجاتوفيك نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة يوغسلافيا حول الوضع الحالي للاقتصاد اليوغسلافي كما يتحدث بوريس كونيت نائب محافظ البنك الوطني اليوغسلافي حول السياسات المالية والائتمانية في يوغسلافيا والتغيرات في نظامها المصرفي.

وتشمل الندوة كذلك محاضرة لمساعد وزير التجارة للشؤون الخارجية كيدومور كوفاكيفيك حول الاستثمار في يوغسلافيا.

١٠٠ مليون منها في البرازيل

تجار المخدرات زوروا ٢ بليون دولار!؟

بدأت سلطات الامن البرازيلية امس حملة بحث وتحر واسعة النطاق للعثور عن مصدر ما يزيد عن مائة مليون دولار من الاوراق النقدية المزيفة جرى تداولها في اسواق البرازيل مؤخرا.

ورجح ساولورا موس وزير العدل البرازيلي وفقا لما نقلت عنه وكالة الانباء العالمية امكانية ان تكون هذه الاوراق النقدية المزيفة قد وردت الى بلاده عن طريق تجار مخدرات من كولومبيا وبيرو حيث يتردد ان ما يزيد على ٢ بليون دولار من الاوراق النقدية المزيفة يتم تداولها هناك حاليا.

ويذكر ان بنك البرازيل هو اول جهة تكتشف وجود هذه الاوراق في ساوباولو وريودي جانيرو وهما من أكبر المراكز المالية في البرازيل.

وقال راموس ان الاوراق النقدية المزيفة يتم تداولها في السوق السوداء التي تتعامل فيما يزيد عن ٥٠ مليون دولار يوميا.

ويذكر ان السلطات البرازيلية يساورها القلق من ان الضغوط التي يتعرض لها تجار المخدرات في كولومبيا المنتج الرئيسي للكوكايين كانت وراء محاولة هؤلاء التجار نقل عملياتهم المالية وانشطتهم الاجرامية الى البرازيل.

اندونيسيا تتوقع رفع سقف انتاج اوبك عام ٩٠

قال مصدر نفطي مسؤول في اندونيسيا ان منظمة «اوبك» غير القادرة حاليا على الاتفاق على كمية النفط التي يجب ان تطرحها في الاسواق العالمية يمكن ان تزيد العام المقبل من حصص اعضائها لتلبية الطلب.

واضاف انه يمكن رفع حصة «اوبك» في العام المقبل اذا كان ذلك جزءا من تسوية دائمة للحصص وانه اذا حلت قضية الحصص الدائمة فلن يقع اي غش.. ويمكننا بالتالي ان نقرر الحدود القصوى للانتاج كما تتطلب السوق.

وقدر المصدر ان يكون الطلب على نفط اوبك في الربع الاول من العام المقبل ما يراوح بين ٢١,٥ و٢٢ مليون برميل في اليوم.

حقل غاز الشمال في قطر :

دعامة جديدة للاقتصاد ومصدر مهم للدخل

الدوحة ـ القبس :

تولي دولة قطر اهمية خاصة لحقل غاز الشمال باعتباره احد ابرز الدعامات الجديدة في الاقتصاد القطري الى جانب كونه مصدرا مهما للدخل يسهم في تدعيم خطط التنمية ويفتح افاقا رحبة امام الشباب القطري للعمل واكتساب المهارات الفنية العالية.

ويعتبر حقل غاز الشمال الذي اكتشف عام ١٩٧١ من اكبر حقول الغاز المفردة ان لم يكن اكبرها على الاطلاق، حيث انه يغطي مساحة تقرب من ٦٠٠٠ كم مربع. وقد اكتشف الغاز الطبيعي غير المصاحب في هذا الحقل في اربعة تراكيب ضمن تكوين انحف. وتشير الدراسات الى ان كمية الغاز الاجمالية في الحقل تتجاوز ٣٥٠ تريليون قدم مكعب، وان الاحتياطيات المؤكدة القابلة للاستخلاص تصل الى ١٥٠ تريليون قدم مكعب.. ويتصف غاز حقل الشمال بكونه غنيا بالمكثفات الهيدروكربونية مما يزيد من قيمته من حيث الريع الاقتصادي المحتمل عند انتاج ومعالجة الغاز والمكثفات.

وقد بدأ التنفيذ الفعلي للمرحلة الاولى من مشروع حقل الشمال في الاول من شهر يوليو ١٩٨٧ عندما اصبح عقد المستشار الفني ساري المفعول، حيث وقعت المؤسسة العامة القطرية للبترول ممثلة عن قطر هذا العقد مع مجموعة شركات بكتل المحدودة وبكتل لما وراء البحار ومع شركة (تكنيب) العالمية في ٢ يونيو ١٩٨٧. وتتضمن المرحلة الاولى من المشروع والتي سيستغرق انجازها ثلاثة اعوام ونصف العام، انتاج ٨٠٠ مليون قدم مكعب يوميا من الغاز غير المصاحب ويجري استغلالها في خدمة الصناعات المحلية، وحقن الفائض منها في طبقة انحف بدخان، اضافة الى تصدير حوالي ٥٠ الف برميل يوميا من غاز البترول المسيل المستخلص من الغاز المنتج.

تشتمل التسهيلات في المرحلة الاولى من مشروع حقل غاز الشمال على اقامة وبناء ثلاثة اقسام رئيسية من المنشآت البحرية وخطوط الانابيب والمرافق على البر.

وبالنسبة للمنشآت البحرية: تقع على مسافة ٧٥ كيلومترا من رأس لفان، ويتالف هذا المجمع من ست منصات تكون اثنتان منها للآبار، وتضم كل منصة ثماني آبار للانتاج وبئرا واحدة اضافية. وتنتج البئر الواحدة بمعدل متوسط ٥٠ مليون قدم مكعب يوميا. اما المنصات الاربع الاخرى فتخصص واحدة لاستقبال خطوط الانتاج والصمامات السطحية ومعدات القياس، واخرى للاشغال، والثالثة للانتاج، والرابعة للسكن والمنافع العامة.

وبالنسبة لخطوط الانابيب: وتتالف من خطين يمتدان من المنشآت البحرية الى رأس لفان ومن ثم الى منطقة امسيعيد. وسيكون احد هذين الخطين للمكثفات والاخر للغاز الجاف. وهناك خط انابيب آخر يمتد من منطقة امسيعيد الى منطقة دخان. وذلك لغرض اعادة حقن الغاز الجاف الفائض عن الاستهلاك المحلي في طبقة انحف بحقل دخان كمخزون استراتيجي.

وتشتمل المرافق البرية على مصنع معالجة الغاز والمكثفات الناتجة من حقل الشمال. ويتم في هذا المصنع التخلص من الشوائب الكبريتية والمكونات الحمضية وكذلك فصل المكونات مثل النافتا والغازولين والبروبان والبيوتان ومعالجتها (وخاصة البروبان والبيوتان) لتصبح صالحة للتصدير للاسواق العالمية.

اما المرحلة الثانية من المشروع، التي سيصار الى تنفيذها في وقت لاحق، فترمي الى انتاج الغاز الجاف للتصدير بواسطة خطوط الانابيب او كغاز مسال الى الاسواق المجاورة والاسواق العالمية. وستكون الطاقة الانتاجية للمرحلة الثانية مرهونة بتوفير الاسواق الخارجية المستوردة لمنتجات ومشتقات الغاز الطبيعي.

ويعتبر هذا المشروع من المشاريع الكبيرة بكل المقاييس الاقتصادية سواء بالنسبة لمنشآته العديدة وامتدادها الجغرافي او بالنسبة لتكلفته الرأسمالية، ومردوده الداخلي كمصدر مهم ورخيص للطاقة حيث يوفر كميات كبيرة من الغاز اللازمة لتوليد الكهرباء وتغذية العديد من الصناعات القائمة.

ومما يسترعي الانتباه ان تنفيذ المرحلة الاولى خلال الفترة الماضية قد سار بصورة جيدة حسب الجدول الزمني، وضمن التكلفة المقدرة، ووصل العمل مرحلة متقدمة حيث تم الان انجاز ما يزيد على ٧٠٪ من التصاميم والاعمال الهندسية للمشروع، والتعاقد على شراء وتوريد جميع الاعمال والمنشآت الخاصة بالتنفيذ وتغطية حوالي ٩٥٪ من النفقات والتكاليف. والعمل مستمر في بناء منشآت المشروع وتصنيع معداته، وقد تم حتى الان تصنيع وتركيب منصتي الابار واستكمال بعض المباني واستلام الشحنات الاولى من خطوط الانابيب التي تم تصنيعها في اليابان، كما ان اعمال الحفر تسير بصورة جيدة حيث يتوقع اكتمال حفر البئر الاول في وقت قريب وجميع المؤشرات الحالية تدل على ان اكتمال تنفيذ المرحلة الاولى سيكون حسب الخطة المحددة في نهاية عام ١٩٩٠.

صدور التقرير الاحصائي ٨٩ لمنطقة الشعيبة الصناعية

اصدرت الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية العدد العاشر من التقرير الاحصائي السنوي لعام ١٩٨٩ والذي يشتمل على احصاءات الخدمات التي تقدمها الادارة العامة لمنطقة الشعيبة للصناعات المتوطنة بمنطقتي الشعيبة الصناعية وغربي ميناء عبدالله الصناعية.

انخفاض طفيف بسعر صرف الدينار بسويسرا

طرأ انخفاض طفيف على سعر الدينار الكويتي في اسواق العملات الاجنبية وجنيف امس بانتقاله من ٥,٤١٣٠ الى ٥,٤٠٧٠ فرنكات سويسرية.

وذكر البنك السويسري الكويتي ان اسعار العملات الرئيسية مقابل الدينار الكويتي بلغت ٦,١٦٨٨ للمارك الالماني من (٦,١٧٦٤) و٢,١٠٤٣ جنيه استرليني (٢,١١٢٠) و٤٧٧,٥٨٩٩ ينا يابانيا (٤٧٩,١٨٠٣) و٣,٣٤٧٠ دولارات من (٣,٣٤٨٠).

دعـا ارينـز الى «الـواقـعيـة» والتفـاوض مـع المنظمـة
كـايفـو: الارض مقـابـل الســلام

طوكيو ـ رويتر ـ حث رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز على قبول منظمة التحرير الفلسطينية كشريك مفاوض في المباحثات بين اسرائيل والفلسطينيين ونقل مسؤول بوزارة الخارجية اليابانية عن كايفو قوله «ان تسوية سلمية بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية غير واقعية. وانني اتمنى ان تبدأوا مباحثات معهم (اي المنظمة) في اسرع وقت ممكن. ورفض ارينز طلب كايفو بدعوى ان قيادة منظمة التحرير لم تنتخب بصورة (ديمقراطية). وقال «اننا لا نستطيع الاعتراف بهم كشريك مفاوض لهذا السبب». ولم يكرر ارينز هذه المرة الاتهامات المعهودة بان منظمة التحرير «منظمة ارهابية». وهو ما سبق ان ذكره ارينز في تصريحات سابقة له اثناء زيارته لليابان. ويعتبر ما جاء على لسان كايفو اقوى تصريح حتى الان يصدر عن مسؤول ياباني. وابلغ كايفو ارينز ايضا بان القضية الفلسطينية ومسالة السلام الاسرائيلي مع الجيران العرب يجب ان تحل على اساس الارض مقابل السلام. ورفض ارينز هذا ايضا قائلا ان الاراضي التي تحتلها اسرائيل يجب ان تكون موضوعا للتفاوض في نهاية تسوية سلمية شاملة. ولفت كايفو نظر ارينز ايضا الى قلق الحكومة اليابانية ازاء مصير الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وطالب بمعاملتهم وفق القانون الدولي والاسس الانسانية. وفي اشارة تصالحية قال كايفو لارينز انه زار اسرائيل وتفهم اهمية الامن بالنسبة لمفهوم الحكومة الاسرائيلية وقال ارينز لرئيس الوزراء الياباني ان الحكومة الاسرائيلية تنتظر ردا من مصر حول حوار مقترح بين الحكومة الاسرائيلية وفلسطينيين. وقال «لقد وافقنا على ذلك على الرغم من المصاعب وامل ان يفعل العرب الشيء نفسه كما نامل من اليابان وهي وثيقة الصلة بالدول العربية ان تمارس نفوذها في هذا الشان».

ونفت سفارة اسرائيل في طوكيو نفيا قاطعا التصريحات المنسوبة الى ارينز حول امكانية التفاوض لاقامة دولة فلسطينية التي وزعتها وكالة كيودو اليابانية للانباء.

واعلن متحدث باسم السفارة ان تصريحات ارينز اخذت «في غير اطارها» واوضح ان اسرائيل لم تعدل موقفها حول هذه المسالة وهي ما زالت تعارض اقامة دولة فلسطينية «بين اسرائيل والاردن».

وكانت الوكالة اليابانية نقلت عن ارينو قوله انه لا يرى «من المفيد للسلام في المنطقة اقامة دولة فلسطينية اخرى» لكنه اضاف ان المسالة «قابلة للتفاوض».

اذا استمـرت هجـرة «الفـلاشـة»
«القيادة العامة» تهدد باستئناف الدعــم للثـورة الارتريـة

دمشق ـ أ ف ب ـ هددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة بزعامة أحمد جبريل بتجديد مساعدتها «لثوار اريتريا العربي» اذا استؤنفت هجرة الفلاشة «اليهود السود» الاثيوبيين الى اسرائيل اثر قرار اديس ابابا يوم الجمعة الماضي باعادة علاقاتها مع اسرائيل.

وهددت الجبهة في بيان وزع في دمشق «باعادة النظر في موقفها» حيال نظام اديس ابابا الذي اتهمته «بالتعاون مع العدو الصهيوني» وباستئناف دعمها «للثورة الاريترية».

ومما يذكر ان وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز اعرب يوم السبت الماضي عن أمله في ان يتيح قرار الحكومة الاثيوبية باعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل التي قطعت منذ ١٤ سنة قدوم الفلاشة الذين بقوا في اثيوبيا الى اسرائيل.

وقالت الجبهة ان النظام «الاثيوبي» بتسهيله رحيل الفلاشة الى اسرائيل سيثبت جحوده وسيشكل موقفه عملا عدائيا حيال العرب الذين يعتبرون مملوبه الرئيسيين».

وكان جسر جوي كبير نظمته اسرائيل في نوفمبر وديسمبر ١٩٨٤ قد أتاح هجرة نحو عشرة الاف من الفلاشة عبر السودان الا ان تصريحات سابقة لاوانها ادت الى وقف العملية فجاة.

ساري نسيبة يدعو للاسراع بتنظيم البنية الاساسية لفلسطين

واشنطن ـ أ.ش.أ ـ دعا الدكتور ساري نسيبة استاذ العلوم الاجتماعية في جامعة بيرزيت بالضفة الغربية المحتلة الى ضرورة الاسراع في البدء بعمليات تنظيم البنية الاساسية وارساء قواعد مؤسسات الدولة الفلسطينية المستقلة في الاراضي المحتلة.

وقال الدكتور نسيبة في تصريح لراديو صوت اميركا ان عملية اقامة الدولة الفلسطينية مستمرة وان الانتفاضة والاعلان عن الاستقلال الفلسطيني كان جزءا من العملية التكوينية لخلق واقامة الدولة الفلسطينية.

واضاف الدكتور نسيبة الذي يزور الولايات المتحدة حاليا ان الوقت مناسب الان لكي ينظم الفلسطينيون في الاراضي المحتلة انفسهم داخل اطار حكومة وسلطة فلسطينية مؤكدا ان اقامة حكومة فلسطينية موقتة من شانها ان تفرض الحضور الفلسطيني كسلطة وطنية وان تعطي للاستقلال محتوى اكبر.

وقال ان الانتخابات كانت وما زالت مطلبا وطنيا للفلسطينيين وهي جزء صغير من مجمل الصورة التي يناضل السكان في الاراضي المحتلة من اجلها ومن اجل تقرير المصير.

واشار الى ان موقف الفلسطينيين في الاراضي المحتلة من مشروع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بشان الانتخابات هو موقف منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا ان المشروع الاسرائيلي يشكل خطوة تراجعية حتى عن اتفاقية كمب دايفيد.

قصف صاروخي للجليل

تل ابيب ـ الوكالات ـ تعرضت منطقة الجليل بشمال فلسطين المحتلة لقصف بصواريخ الكاتيوشا فجر امس. وقالت قيادة الجيش الاسرائيلي ان عدة صواريخ اطلقت على المنطقة من داخل «الحزام الامني» بجنوب لبنان، الا انها ادعت ان القصف لم يسفر عن وقوع اصابات. ولم تشر القيادة الى الجهة التي اطلقت الصواريخ لكنها قالت انها تزامنت مع دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها الرابع والعشرين، وبعد القصف اخترق تشكيل من المقاتلات الحربية الاسرائيلية حاجز الصوت فوق بيروت، كما حلق تشكيل اخر فوق البقاع، كما شوهدت زوارق حربية اسرائيلية تجوب المياه الاقليمية اللبنانية بكثافة مقابل سواحل الزهراني. وحتى راس الناقورة جنوبا.

طهران وواشنطن فشلتا في الاتفاق على تعويضات ضحايا «الايرباص»

واشنطن ـ د ب أ ـ صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان طهران وواشنطن قد فشلتا في الاتفاق على تعويضات لضحايا كارثة الطائرة الايرباص الايرانية التي وقعت عام ١٩٨٨ رغم انهما قد حققتا تقدما بشان نزاعات اخرى.

وقال المتحدث ان ابراهام سوفير المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية قد توجه الى لاهاي الاسبوع الماضي وناقش هذه المسالة مع ممثلين ايرانيين.

وكان الطراد الاميركي فينسينس المزود بصواريخ قد اسقط في تموز يوليو عام ١٩٨٨ طائرة ايرانية «ايرباص ايه ـ ٣٠٠» فوق الخليج وقد لقي جميع الركاب البالغ عددهم ٢٩٠ راكبا مصرعهم.

وكانت واشنطن قد اعربت عن اسفها وتعهدت بتقديم تعويضات قدرها ثلاثون مليون دولار لاقارب الضحايا.

واعلن ريتشارد بوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية العام الماضي ان واشنطن ستدفع مبلغ ٢٥٠ الف دولار لكل راكب كان يعمل دواما كاملا قتل على متن الطائرة ومائة الف دولار لجميع الركاب الاخرين.

غير انه ذكر ان الادارة تحتاج الى ضمانات بان تقدم هذه الاموال مباشرة الى الضحايا وليس الى خزانة الدولة. وقال بوتشر ان واشنطن تحتاج الى قائمة باسماء الركاب.

وقال بوتشر امس الاول ان سوفير قد اوضح تفاصيل العرض الخاص بالتعويضات الاميركية في لاهاي غير ان طهران لم تقدم البيانات الخاصة بالضحايا ولم تقبل العرض.

السفن التجارية تستخدم ميناء البصرة الاسبوع المقبل

بغداد ـ أ ب ـ نسبت «الاسوشيتدبرس» الى مسؤول عراقي رفيع قوله ان العراق قد نظف المجرى المائي الذي يربط ميناء البصرة بالخليج وذلك لاول مرة منذ عام ١٩٨٠.

ونسبت الوكالة الى سامي عجمي كاظم مدير عام شركة المثنى للري القول ان ازالة الحطام والانقاض ومخلفات الحرب من المجرى المائي الذي يبلغ طوله ٢٣ كيلومترا قد تمت كما تم ازالة اطنان من الغرين من شط البصرة الامر الذي جعل الممر صالحا للملاحة للسفن الصغيرة والمتوسطة.

واوضح المسؤول العراقي ان استخدام المجرى المائي سيبدأ اعتبارا من ١٥ الشهر الحالي.

وقال المسؤول ان المشروع الذي كلف ٤ ملايين دينار عراقي وبدأ في اكتوبر من العام الماضي ويهدف الى عودة النشاط التجاري الى مدينة البصرة بعد توقف ٨ سنوات بسبب الحرب العراقية الايرانية.

واضاف ان العراق بدأ بتنفيذ المشروع بعد قرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

المعتقلون والمصابون والقتلى

● المعتقلون :

● طولكرم ـ عبدالسلام محمد غزال ٢٣ عاما من سفارين .

● قلقيلية ـ فيصل حسن علي ابو صالح ٢٣ عاما .

● نابلس ـ محمود يوسف ابراهيم ٢٧ سنة، محمود علي مصطفى ابو بكر ٢١ سنة، مصباح العفوري ٢٣ عاما، جبران هواش ٢٢ سنة، كمال بيشاوي ٢٥ سنة .

● المصابون :

غزة ـ حسن محمد احمد ٢٠ سنة وسعد احمد عبدالعال ٢٠ سنة، حسن تايه (٤٥ سنة) وعائلته غادة ٧ سنوات، محمد ١٣ سنة، عيد ٩ سنوات، سعد ٤ سنوات، آلاء ٣ سنوات في مخيم الشاطىء، وفي مخيم جباليا اصيب كل من شادي عاشور ٩ سنوات، رجب الهواش ١٤ سنة، عبد الفتاح النجار ٣٠ سنة، زين النجار ٢٥ سنة، صابر النجار ٢٠ سنة، وفي حي الرمال بغزة اصيب كل من ذيب بكر ٣٤ سنة، سهيل الاسود ١٤ سنة، محمد طافش ٨ سنوات، طارق الحسيني ١٢ سنة، ومن مخيم النصيرات اصيب سعد الطلاع ٥٥ سنة، محمد طه ٨ سنوات، رياض قنديل ١٥ سنة، وفي مخيم رفح اصيب تيسير الشاقي ١٤ سنة، عماد العجوري ١٩ سنة، خميس محمد السيد ١٥ سنة، اياد جبر ابو عبيد ١٦ سنة، مريم يوسف ٤٢ سنة، غادة سمار ٢٢ سنة، فرج كديرة ١١ سنة .

● طولكرم ـ سائد علي عكاشة ١٥ سنة .

● قلقيلية ـ اسامة علي زيد ٢٤ سنة .

● القدس ـ نمر نبهان مدير مخيم قلنديا .

● القتلى :

● نابلس ـ ايمن محسن الرزة ٢١ سنة ـ من قرية جنيد .

٤ جلسـات محـادثـات بـين عــزيـز واليـاسـون
العــراق يؤكـد علـى ضـرورة تبـادل الاسرى والمفـاوضات المباشرة

بغداد ـ من عصام فاهم:

انهى الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة يان الياسون مباحثاته مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية طارق عزيز بعد عقد اربع جلسات رسمية منذ وصوله من طهران مساء يوم الخامس من الشهر الجاري.

عقدت الجلسة الاولى مساء يوم ١١/٦ والثانية في التاسعة من مساء يوم ١١/٧، والثالثة ظهر يوم ١١/٨ والرابعة مساء يوم ١١/٨ في مبنى وزارة الخارجية العراقية وذلك استكمالا للمباحثات المتعلقة بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ لاحلال السلام بين العراق وايران وعموم المنطقة.

وقالت مصادر في وزارة الخارجية لـ القبس انه تم خلال هذه الجلسات البحث في ايجاد افضل السبل لعقد المباحثات المباشرة بين العراق وايران بغية تجاوز حالة اللاحرب واللاسلم لانها حالة غير سليمة. كما جرى التاكيد على ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي يضع حدا للنزاع المسلح بين البلدين ويضمن مستقبل الامن في المنطقة برمتها من اجل ان يتحول وقف اطلاق النار بين العراق وايران الى سلم حقيقي بين البلدين.

هذا ما يؤكد عليه العراق دوما من خلال مصداقيته حيال مسالة السلام والاجراءات العملية التي اتخذها لتعزيز نهجه الواضح والمبدئي عبر تسريح وحل احد الفيالق وخمس فرق وتجميد ملاكات الجيش الشعبي والانتهاء من حملتي اعمار البصرة ومدينة الفاو واتخاذ جملة من القوانين والتدابير والخطط لتنفيذ برامج تنموية طموحة.

واضافت هذه المصادر: وباعتقادنا ان هذه الاجراءات تدليل كاف لمنطق رغبة العراق الاكيدة في بناء سلام عادل.

واضافت مصادر دبلوماسية عراقية لـ القبس ان المباحثات التي اجراها الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة والوفد المرافق له يان الياسون مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز قد سادها جو التفاهم والجدية والايجابية لجميع الامور التي من شانها انجاح مهمة المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة وذلك لرغبة العراق في تنفيذ القرار ٥٩٨ والذي يعتبر المحك الرئيسي لتحسين العلاقات بين البلدين والتوصل الى توقيع اتفاقية سلام شاملة وعادلة.

واضافت هذه المصادر ان الوفد العراقي قد اكد في هذه المباحثات على جملة أمور في مقدمتها ضرورة تجاوب ايران مع الجهود الدولية والرأي العام العالمي لاستئناف المفاوضات المباشرة بين العراق وايران تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة من اجل ان تفضي هذه المفاوضات بين البلدين الى توقيع اتفاقية سلام جديدة تضمن حقوق العراق التاريخية الثابتة في ارضه ومياهه.

وجرى التاكيد على انهاء الموضوع الانساني الخاص باجراء التبادل الشامل والفوري لاسرى الحرب طبقا لاتفاقية جنيف الثالثة لسنة ١٩٤٩ خاصة وان العراق حريص تماما على تنفيذ القرار الدولي وفقا لالية اتفاق الثامن من اغسطس عام ١٩٨٨.

من جانب اخر طالبت الصحف العراقية ايران ان تثبت حسن نواياها تجاه مسالة السلام وتعمل بجدية من اجل الهدف السامي الذي تنشده جميع شعوب المنطقة.

واكدت الصحف ان قادة النظام الايراني لم يقدموا ازاء هذه المبادرات والمواقف العراقية اي دليل على حسن النية في احلال السلام والامن والاستقرار في المنطقة. من ناحية اخرى اكد الممثل الخاص للامم المتحدة يان الياسون مجددا دعم الامم المتحدة لقرار مجلس الامن ٥٩٨ باعتباره وثيقة كفيلة باقامة سلام شامل في المنطقة وانه يطرح هذا الموقف بشدة في زياراته المكوكية الى طهران ومباحثاته مع المسؤولين في ايران والتي يتمنى ان يحصل تغيير في موقف المسؤولين الايرانيين تجاه تنفيذ القرار الدولي ٥٩٨ باعتباره مجموعة متكاملة لتحقيق السلام الدائم والشامل.

والجدير بالاشارة ان الجولات الاربع للمحادثات غير المباشرة التي دارت بين العراق وايران في نيويورك وجنيف لم تسفر عن اي تقدم حقيقي نتيجة تعنت النظام الايراني في اجراء محادثات مباشرة وعلى طاولة واحدة وتحت اشراف الامين العام للامم المتحدة مباشرة، خاصة وان المحادثات السابقة في جولاتها الاربع قد دارت حول طاولة ثلاثية الاضلاع. وكان كل من الوفدين العراقي والايراني يوجه حديثه للوفد الاخر خلالها عبر الامين العام لمنظمة الامم المتحدة بدلا من التحدث اليه بشكل مباشر.

وعلمت القبس ان وفد المباحثات ضم من الجانب العراقي بالاضافة الى وزير الخارجية طارق عزيز كلا من وكيل وزارة الخارجية وسام الزهاوي والدكتور عبدالامير الانباري ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة والدكتور رياض القيسي رئيس دائرة المنظمات والمؤتمرات الدولية والدكتور اكرم الوتري رئيس الدائرة القانونية في وزارة الخارجية العراقية، في حين حضرها من الجانب الاخر الوفد المرافق للممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة يان الياسون المتكون من ستة اشخاص.

العـراق يطـالـب ايـران بموقـف جـاد تجـاه السـلام

بغداد ـ أ.ش.أ ـ طالب العراق ايران امس باتخاذ مواقف عملية تدل على انها جادة في توجهها للسلام .

وجاءت هذه المطالبة في تعليقات الصحف العراقية بعد انتهاء الزيارة الثانية ليان الياسون الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة للعراق امس الاول والتي اجرى خلالها مباحثات مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي في نطاق جولته المكوكية بين العراق وايران لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والتي كانت قد بدأت يوم ٣١ اكتوبر الماضي .

فقالت صحيفة «الثورة» ان المطلوب من ايران ان تبرهن عمليا وبالتصرف الملموس على انها جادة في السعي الى السلام .

واشارت الصحيفة الى ان منهج السلام هو منهج العراق الذي عبر عنه بالخطوات العملية منذ بدء الحرب العراقية الايرانية وتساءلت قائلة «من يصدق ان ايران تريد السلام وهي ما زالت ترفض الالتزام باتفاقية دولية واضحة وملزمة سبق ان وقعتها ايران وهي اتفاقية جنيف الخاصة بالاسرى وكيف يطمئن العراق الى ان ايران يمكن ان تلتزم معه باتفاقية سلام وهي لا تلتزم بهذه الاتفاقية التي يلتزم بها المجتمع الدولي باسره» .

اما صحيفة «الجمهورية» فقالت في تعليقها ان ايران مطالبة بالتعبير الجدي والملموس عن نياتها في عملية السلام وتعلن بشكل رسمي عن التزامها بالمادة ١١٨ من اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ الخاصة باسرى الحرب التي تنص على اطلاق سراح هؤلاء الاسرى بعد وقف العمليات العسكرية فورا .

«يصعب علينا ان نرى عدونا يزور صديقنا»

عبدالمنعم: نرحب بدور ياباني نشط لحل قضية الشرق الاوسط

طوكيو - كونا - رحب ممثل فلسطين في اليابان بكر عبدالمنعم بدور ياباني نشط لحل قضية الشرق الاوسط فيما وجه انتقادا شديدا لزيارة وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز لطوكيو والمقصود بها فك عزلة اسرائيل دوليا.

وابلغ عبدالمنعم مؤتمرا صحفيا في مقر بعثة فلسطين هنا «اننا نرحب بدور ياباني على الصعيد السياسي فيما يتعلق بالحل السلمي لمشكلة الشرق الاوسط ونرحب بقيام طوكيو بالتنسيق في هذا المجال مع الدول الخمس ونرحب بقيام طوكيو بالتنسيق في هذا المجال مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ومع المجموعة الاوروبية ومع منظمة التحرير الفلسطينية.

وافاض المسؤول الفلسطيني في الحديث عن الانتفاضة الباسلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والتي ستدخل عامها الثالث وشيكا قائلا انها أول مرة في التاريخ يقاتل بها شعب بجميع فئاته قوات الاحتلال ليغير المعطيات في الخارطة السياسية الشرق أوسطية وقد اعطى منظمة التحرير الفلسطينية زمام المبادرة وجلب تغييرا نوعيا في المنطقة.

وقدم للصحافيين اليابانيين والاجانب أرقاما واحصاءات حول ارتفاع عدد الشهداء ليتجاوز الالف في غضون عامين مشيرا الى ان الشهر الماضي قد شهد نسبة كبيرة من استشهاد الشبان والاطفال.

وأوضح ان العدو الصهيوني الغادر يقتل الاطفال قبل ولادتهم باجهاض الحوامل بالقنابل المسمومة ويضرب النساء بقسوة.

وقال ممثل فلسطين ان الجامعات ما زالت مغلقة في الوطن المحتل ويزيد عدد معسكرات الاعتقال فيما يتعمد العدو الصهيوني قتل كل من يرتدي الكوفية بالاضافة الى تجنيد المستوطنين رسميا بحمل السلاح واطلاقهم النار على المواطنين العزل.

وقال عبدالمنعم ان الاوضاع قد تفاقمت من جراء أعمال البطش والتنكيل والاعتقال بالجملة بحيث شمل اكثر من اربعين الف شخص يزج بهم في معسكرات نازية بالصحراء كما تجاوز عدد الجرحى اربعين ألف شخص بات ما يربو على ستة آلاف منهم معوقين.

وأورد أمثلة كثيرة من افعال القمع الاسرائيلية التي يقصد بها تصفية جسدية للشعب الفلسطيني فضلا عن اقتحام المنازل واغتصاب الممتلكات بحجة تحصيل الضرائب اضعافا.

وأضاف المبعوث الفلسطيني الى ذلك قوله ان اسرائيل ممعنة في تحديها للرأي العام العالمي ولكافة قرارات الامم المتحدة التي تدين العمليات الاسرائيلية كما يظهر من المناقشات في مجلس الامن الدولي.

واكد ان كافة المحاولات الاسرائيلية وما يسمى بمبادرات من جانب حكام تل أبيب انما تصب كلها في خانة هدفها الحقيقي القضاء على الانتفاضة المتصاعدة.

وردا على اسئلة حول زيارة وزير خارجية الكيان الصهيوني موشيه ارينز الحالية لطوكيو قال عبدالمنعم: ان اليابان بلد صديق لنا نحن الفلسطينيين والعرب دون ريب واسرائيل هي عدونا وانه ليصعب على العقل والقلب ان يريا عدونا يزور صديقنا.

ومضى يقول: أقل ما يمكن ان نقول عن هذ الزيارة اننا غير سعداء بها لاسباب عديدة ليست عاطفية بل اسباب موضوعية بالرغم من تفهمنا لنوايا الاصدقاء اليابانيين بصدد تفهمهم لهذه الزيارة.

واضاف «اننا غير سعداء لان الزيارة تاتي في وقت لم تظهر اسرائيل به اية بادرة ولو بسيطة فيما يتعلق بقبول احلال سلام عادل في المنطقة.

وقال ان اسرائيل ترفض جميع المبادرات سواء جاءت من خلال الهيئات الدولية كالامم المتحدة ومجلس الامن الدولي أو من غيرها وهناك أمثلة كثيرة على رفض اسرائيل للدولة الفلسطينية ورفضها للشعب الفلسطيني ورفضها للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واشار عبدالمنعم الى توقعاته من اليابان قائلا نتمنى على الاصدقاء اليابانيين ان يسمعوا رأيهم الواضح للطرف الاسرائيلي بصدد القضية الفلسطينية تاكيدا على حقيقة ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وضرورة مشاركة المنظمة في عملية السلام وان على الاسرائيليين ان يفهموا ذلك ويقبلوا به.

واعرب عن امله ان يعيد اليابانيون على مسامع ارينز بياناتهم العديدة حول فلسطين خاصة تلك التي تنتقد وتشجب وتدين الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

كما تمنى على اليابان ان تسمع ارينز موقفها الثابت فيما يتصل بضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس وجنوب لبنان والجولان.

وقال ايضا انه يامل ان تؤكد اليابان رأيها بضرورة عقد المؤتمر الدولي لاحلال السلام بمشاركة جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وبانها ستقدم يد المعون [illegible]

والمساعدة للشعب الفلسطيني الان وبعد قيام دولته المستقلة.

واخيرا اعرب عبدالمنعم عن امنيته بان لا تؤثر هذه الزيارة على الموقف الياباني المعلن مرارا بان العلاقات بين اليابان واسرائيل على مختلف الاصعدة لن تتطور ما لم تتحرك اسرائيل جديا باتجاه السلام الحقيقي العادل والشامل وانجاز الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

اصطدام عبارة ركاب وسفينة شحن في بحر الشمال

هامبورغ - د ب ا - اعلنت شرطة ميناء هامبورغ يوم الخميس ان عبارة ضخمة في بحر الشمال تحمل مئات من الركاب من هامبورغ الى انكلترا قد اصطدمت بسفينة حاويات الشحن في المياه الهائجة قبالة السواحل الالمانية الغربية مساء الاربعاء مما اسفر عن مصرع راكبين واصابة ما لا يقل عن اثني عشر شخصا اخرين.

واصطدمت عبارة الركاب والسيارات (هامبورغ) والسفينة (نورديك ستريم) المسجلة في جزر البهاما على مسافة تسعة اميال من جزيرة هيلغولاند الواقعة على بعد مائة كيلومتر من مصب نهر الب.

واحدث الاصطدام فجوة اعلى خط مستوى المياه في الجانب الايمن من مؤخرة العبارة. ووصفت الاضرار التي لحقت بالعبارة - التي تبلغ حمولتها الاجمالية ١٣١٢١ طنا - بانها اقل في حجمها من تلك التي لحقت بسفينة الحاويات - التي تبلغ حمولتها الاجمالية ٨٠٢٦ طنا - وكانت متجهة نحو مصب نهر الب عندما وقع الاصطدام في الساعة الثامنة مساء.

ونقلت طائرة هليكوبتر انقاذ ستة اشخاص كانت اصابتهم اكثر خطورة، من على ظهر العبارة الى المستشفيات في بلدتي كوكسهافن وراينتكنيهايدي في البر.

وبعد التقاء سفن وطائرات هليكوبتر الانقاذ قامت العبارة بتغيير مسارها عائدة الى المانيا ومن المقرر رسوها في بريمرهافن.

وافادت الانباء ان السفينة نورديك ستريم في طريقها الى هامبورغ عبر نهر الب.

ووقع الاصطدام بعد ساعات فحسب من مغادرة العبارة لميناء هامبورغ في رحلة ذهابها الليلية الى هارويتش في انكلترا. وقيل ان هامبورغ - وهي عبارة بنيت على نمط سفن نقل الركاب وتتميز بوجود سينما وحانة للرقص واماكن اعاشة لما يصل الى خمسمائة شخص على متنها [illegible]

تسلم منصب الرئاسة رسميا

اوزال يتعهد باحترام الحريات واللحاق بالدول الديمقراطية المتحضرة

انقرة - الوكالات: جرت امام البرلمان التركي امس مراسيم تنصيب تورغوت اوزال رئيسا للجمهورية بعد ان تولى رئاسة الحكومة منذ عام ١٩٨٠.

وادى اوزال الذي يتولى المنصب خلفا «لكنعان ايفرين» الذي شغله حوالي سبع سنوات اليمين الدستورية امام البرلمان في حين اطلقت المدفعية ١٠١ طلقة لتحيته.

وتعهد اوزال في كلمته امام البرلمان بان يولي موضوع عضوية تركيا في المجموعة الاوروبية في السنوات المقبلة الاهتمام المطلوب وقال انه على ثقة من ان تركيا ستصبح قوة غربية رائدة بحلول مطلع القرن المقبل».

وقال ان تحسين حقوق الانسان يحتل اولوية في تركيا موضحا «على الرغم من انني لا اعتقد انه حتى في الغرب واضح تماما ما تعنيه حقوق الانسان وما لا تعنيه».

ووجه اوزال وهو الرئيس الثامن للجمهورية نداء من اجل «التسامح» وخاصة «داخل البرلمان» بهدف التوصل الى اعتماد المجتمع تدريجيا هذا المفهوم البالغ الاهمية.

وتعهد امام البرلمان وفي غياب المعارضة بـ «احترام القسم الذي اداه» حتى لو كلفه حياته، واكد رغبته في احترام «الحريات الاساسية» التي «لا بد منها» من اجل ان تحتل تركيا «موقعها» بين الامم المتحضرة.

واشار الى ان تركيا التي من المتوقع ان يبلغ عدد سكانها عام ٢٠٠٠ حوالي ٦٠ مليون نسمة ستكون واحدة من بين الدول الاوروبية الليبرالية المهمة من خلال اطلاق الحريات الشخصية في مجالات الفكر والمعتقد الديني وفق المنهج الديمقراطي الذي سنه مؤسس الدولة التركية «اتاتورك» ونوه انه سيبذل جهوده لتجنب النزعات الاقليمية والداخلية وذلك عبر التاكيد على حقوق الانسان.

كما نوه الى ان سياسته الخارجية ستستند على اقامة علاقات وطيدة مبنية على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية مع جميع الدول وخاصة المجاورة.

واضاف «ان تركيا تلاحظ ريح التغيير الذي يعم العالم .. وانها تتفهم بشكل جيد هذا الوضع الجديد .. لانها جزء اساسي من التطورات التي تعم العالم» حاليا.

وجدد «اوزال» تعهده امام البرلمان بان يلتزم جانب الحياد في عمله كرئيس للجمهورية وحذر من اية مواقف او اعمال قد تؤدي الى العودة للانقسام الذي كان سائدا قبل الانقلاب العسكري عام ١٩٨٠.

وقاطعت احزاب المعارضة مراسيم التنصيب في مجلس النواب ويذكر المراقبون انه ليس من المرجح ان تثني تعهدات «اوزال» زعماء المعارضة عن قرارهم بتجنب «اوزال» ومقاطعة اي مناصب رسمية يحضرها.

وكان الرئيس العسكري السابق «كنعان ايفرين» قد القى مساء امس الاول كلمة بهذه المناسبة شبه وضع بلاده قبيل انقلاب ١٩٨٠ بوضع لبنان الان واتسم خطابه بالدفاع عن العسكر واقدامهم على الاستيلاء على الحكم.

قلق صيني - كوري شمالي من انبعاث النزعة العسكرية اليابانية

بكين - ق ن ا - انتقدت وسائل الاعلام في كل من الصين وكوريا الشمالية اليابان لقيامها بالنظر في نشر قواتها العسكرية وراء البحار.

ونقلت وكالة انباء كيودو عن الصحيفة الصينية «جيش التحرير» الرسمية اليومية ان هذا التحرك الياباني سوف يثير القلق بين الاسيويين الذين عانوا من الحرب العالمية الثانية.. كما انه يعد محاولة يابانية لتعزيز سطوتها السياسية لتواكب وضعها كقوة عظمى اقتصادية.

كما نقلت الوكالة عن صحيفة «رودونغ سينمون» الكورية الشمالية الرسمية قولها ان نشر قوات عسكرية يابانية سوف يكرس النزعة العسكرية في اليابان.

واضافت ان اليابان تسجل اسرع معدلات النمو في العالم في الانفاق العسكري وان هناك سياسة توسعية من جانبها تستهدف شبه الجزيرة الكورية محذرة من ان ارسال قوات يابانية الى الخارج سوف يعقد الوضع السياسي في شبه الجزيرة.

وكان رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو قد ادلى مؤخرا بتصريحات حول رغبة بلاده في بحث امكانية ارسال قوات للدفاع عن النفس خارج البلاد في حال تعرض مواطنين يابانيين لحوادث ارهابية على حد قوله.

الكونغرس اقر مشروع العقوبات ضد بكين

دنغ العجوز .. استقال وزيمين .. الزعيم الصيني الجديد

بكين - الوكالات - استقال الزعيم الصيني دنغ هسياو بينغ من منصبه كرئيس للجنة العسكرية المركزية في الحزب الشيوعي الصيني وحل محله الامين العام للحزب جيانغ زيمين.

وافادت وكالة انباء الصين الجديدة ان دينغ (٨٥ عاما) كان قدم اخيرا استقالته من المكتب السياسي وان الاجتماع الموسع الخامس للجنة المركزية للحزب الذي انتهت اعماله امس في بكين قبل الاستقالة.

وكان الاجتماع الموسع الخامس للجنة المركزية بدأ اعماله الاثنين في سرية تامة واقر من ناحية اخرى تعيين جيانغ زيمين (٦٣ عاما) رئيسا للجنة العسكرية. واصبح زيمين بذلك قائد القوات المسلحة والزعيم الصيني الجديد.

وكان الزعيم الصيني العجوز اعرب مرات في الاشهر الاخيرة عن رغبته بالاستقالة من قيادة شؤون الدولة. لكنه اجل رحيله بسبب حركة الاحتجاجات في بكين في يونيو الماضي.

وشهدت اللجنة العسكرية تغييرين اخرين اذ اصبح رئيس الجمهورية (٨٢ عاما) يانغ شانغ كون وهو من اشد المتحمسين لقمع حركة الاحتجاج النائب الاول لرئيس اللجنة واصبح اخوه رئيس اللجان السياسية في الجيش الجنرال يانغ رايبينغ الذي يصغره بـ ٢٣ عاما الامين العام للجنة.

في واشنطن، وافق مجلسا الشيوخ والنواب على توقيع عقوبات ضد الصين بسبب «ارتكابها اعمال قمع هذا العام ضد مطالبين بتطبيق الديمقراطية» هناك.

وتبنى المجلسان باغلبية مطلقة في مجلس النواب وبنتيجة قريبة منها بدرجة كبيرة في مجلس الشيوخ قرار فرض العقوبات ضد بكين.

وأيدت الادارة الاميركية برئاسة جورج بوش وبعد تردد المضي قدما في تطبيق العقوبات بعد مرور دقيقة واحدة من التوصل الى تسوية بشانها.

وقالت ان بوش يمكن ان يرفع العقوبات فقط اذا ما اعتبر هذا العمل ضد الشعب الصيني «مسالة داخلية».

واشار بوش الى اهمية توضيح اسباب سياسية داخلية ملموسة التي لولا وجودها لما ارتكبت هذه الاجراءات ضد المحتجين في الصين.

واتهمت الصين الولايات المتحدة بالتدخل في شؤونها الداخلية وحذرت من مصاعب جادة يمكن ان تعترض العلاقات الثنائية بين البلدين اذا ما اصبحت الاجراءات العقابية قانونا كما حدث امس الاول.

ولاحظ اميركيون عرب بواشنطن كيف ان الكونغرس لم يفرض اجراءات عقابية ضد اسرائيل لاقدامها على قتل أكثر من ٣٠٠ فلسطيني في الاراضي العربية المحتلة في مواجهة مع الانتفاضة التي دخلت شهرها الـ ٢٤.

ودعا وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر واشنطن وبكين للعمل معا على تحسين العلاقات بينهما وذلك خلال مادبة اقامها له وزير خارجية الصين كيان كيشان في بكين التي يزورها كيسنجر كضيف على الحكومة الصينية.

● صورة من الارشيف لدنغ العجوز (رويتر)

آلاف الفيروسات تصيب اجهزة الكمبيوتر الاميركية وملايين الدولارات كلفة كشفها

واشنطن - الوكالات - اكد خبير في امن اجهزة الكمبيوتر امام اللجنة القضائية الفرعية لقضايا الاجرام في مجلس النواب الاميركي امس الاول ان شركات اميركية ودوائر حكومية تعرضت في السنوات الاخيرة لاصابات بفيروسات الكمبيوتر تعد بمئات الالاف.

وقالت كارولين كون ممثلة جمعية تضم تسعة الاف خبير معلوماتية في شهادة لها امام اللجنة الفرعية ان المؤسسات التي تعرضت للاعتداء نادرا ما تتقدم بشكاوى «لانها لا ترغب بكشف مدى تعرضها للاصابة ولانها لا تامل الكثير من اية ملاحقة قضائية ناجحة».

وقدرت كون عدد الفيروسات التي تصيب اجهزة الكمبيوتر في الشركات والوكالات الحكومية والمؤسسات التربوية بـ «مئات الالاف» وكلفة الكشف عنها والوقاية منها «ملايين الدولارات».

من ناحية اخرى دعا خبير اخر النواب الاميركيين الى التروي في وضع قوانين مكافحة الفيروسات ووجه انتقادات الى بعض هذه القوانين. ويخشى رئيس جمعية منتجي اجهزة الكمبيوتر والاجهزة المكتبية جون بيكيت من ان يؤدي نزع الطابع القانوني عن بعض البرامج المستخدمة لانتاج هذه الفيروسات الى عدم استخدامها لغايات اكثر ايجابية بما في ذلك مكافحة هذه الفيروسات.

من جهة ثانية ارجات الولايات المتحدة النظر في طلب اسرائيل لشراء ٦ اجهزة كمبيوتر عملاقة بسبب شكوك اميركية حول احتمالات تصدير اسرائيل لتكنولوجيا نووية الى جنوب افريقيا.

وقال مسؤول اميركي رفض الكشف عن هويته ان الطلب الاسرائيلي سيعتبر نافذا اذا تاكدنا من عدم صحة شكوكنا.

وستستخدم اسرائيل هذا النوع من الكمبيوتر الذي يطلق عليه اسم «كراي - ١» في الابحاث العسكرية الخاصة بانتاج صواريخ عابرة للقارات واسلحة نووية.

القاهرة: ضبط باخرة «مخدرات»!

القاهرة - ق.ن.ا - ضبطت السلطات المصرية بقناة السويس باخرة يونانية لنقل البضائع تحمل ستة اطنان من المخدرات.

وكانت تحريات رجال الشرطة والميناء قد افادت بان الباخرة «نانيس» ابحرت من بيروت لتعبر القناة في طريقها الى البحر الاحمر محملة بـ ستة اطنان من الحشيش والافيون والهيروين حيث تمكنت السلطات المختصة من ضبط المخدرات داخل اطارات كاوتشوك وذلك بعد عبور السفينة قناة السويس.

واتهم في القضية ربان الباخرة وبحاران يونانيا الجنسية.

دي كـويـلار قلـق لـوقـف الاغـاثـة عـن الجنـوب
الخـرطـوم: مئـات القتلى والجـرحى فـي معـارك رمبيــك

■ سحب جوازات سفر سبعـة من تجار العملـة في السعوديـة

الخرطوم ـ الوكالات ـ اعلنت الحكومة السودانية امس عن اندلاع قتال جديد في مدينة رمبيك في جنوب السودان بين الجيش وقوات غارانغ. وقال بيان لقيادة القوات المسلحة السودانية اذاعه راديو ام درمان ان المعارك اسفرت عن مقتل اربعة جنود بينما قتل وجرح مئات من مقاتلي جيش تحرير الشعب السوداني، كما صودرت كميات كبيرة من الاسلحة.

واضاف البيان ان حامية رمبيك صدت يوم الاثنين هجوما لقوات غارانغ، واتهم البيان قوات غارانغ بشن هجمات يومية منذ ايام ضد المواطنين في الاقاليم الاستوائية واعالي النيل وبحر الغزال في جنوب البلاد.

وتقع مدينة رمبيك على بعد ١٠٠ كلم غرب بلدة «يرول» التي تسيطر عليها قوات غارانغ. وتعرضت «يرول» قبل اسبوعين الى قصف من طائرتين «مجهولتين».

واستولت قوات غارانغ في ٢٩ اكتوبر الماضي على مدينة «الكرمك» في الاقليم الاوسط قرب الحدود مع اثيوبيا.

والى القاهرة وصل علي شمو وزير الثقافة والاعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية على راس وفد في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا بدعوة من زميله المصري صفوت الشريف.

وقال شمو قبيل مغادرته انه سيرأس وفد بلاده في مؤتمر الاتصالات الافريقي الذي يعقد في القاهرة يوم غد السبت.

وقال شمو في حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط ان التحرك الخارجي للسودان الى الدول الصديقة غربا وشرقا سيتوالى خلال الاسبوع المقبل، وستتوجه وفود الى اميركا والاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الغربية والشرقية وكندا.

واضاف ان هذه الوفود ستحمل رسائل من الفريق عمر البشير لرؤساء هذه الدول تتعلق بجهود حكومته لتحقيق السلام في الجنوب، كما ستشرح نتائج مؤتمر الحوار الوطني للجاليات السودانية في هذه الدول.

واكد شمو ان اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان قائمة وباقية ولم تتخذ اجراءات قانونية لالغائها، لان الغاء هذه الاتفاقية من اختصاص الجهات التشريعية، وهذه لم تعرض على البرلمانيين في البلدين.

وواصل وزير الداخلية السوداني عضو مجلس الانقاذ العميد اركان حرب فيصل ابو صالح زيارته لمصر والتقى يوسف والي امين الحزب الوطني الحاكم نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، واستعرض معه نتائج مؤتمر الحوار. وقال ابو صالح ان السودان طلب من مصر توجيه دعوة نيابة عنه لجون غارانغ لاجراء حوار في القاهرة باعتبارها رئيسة لمنظمة الوحدة الافريقية.

وفي الرياض اكد العقيد محمد الامين خليفة عضو مجلس الثورة ورئيس لجنة تسيير الحوار الوطني في مؤتمر صحفي عقد في الرياض مساء الاربعاء ان هناك عدة آلاف من مقاتلي غارانغ يتلقون تدريبات عسكرية في عدد من الدول الاوروبية والافريقية واميركا اللاتينية.

وقال ان الاسلحة التي استخدمت في ضرب «الكرمك» ليست من الاسلحة التي تستخدم في حرب العصابات حيث استخدمت دبابات وصواريخ ومدفعية مداها ١٨ كيلومترا.

وقد استقبل الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي يوم الاربعاء العقيد خليفة وتبادل معه وجهات النظر حول علاقات الدولتين.

واعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار يوم الاربعاء عن قلقه البالغ بشان التطورات الاخيرة في السودان ووقف امدادات الاغاثة الدولية الى الجنوب. وقال ان وقف الامدادات لمدة طويلة «سيؤدي الى ازمات حادة في الاغذية وتعطيل برامج تحصين وبرامج صحية مهمة».

● في تطور اخر سحبت السلطات السودانية جوازات سفر سبعة سودانيين يعملون في السعودية لقيامهم بتعاملات غير مشروعة في العملة.

وقال حسن اسماعيل البيلي القائم باعمال وزير الداخلية السوداني «ان هؤلاء الاشخاص السبعة واصلوا العمل في هذه التجارة غير المشروعة على الرغم من التحذيرات المتكررة التي وجهتها لهم الحكومة السودانية».

واضاف انه سيتم ترحيل هؤلاء السبعة قريبا الى السودان.

ومضى قائلا ان تجارة العملة «حرمت السودان من احد المصادر الحيوية للعائدات.. وقال ان السودان يتوقع ان يحول المغتربون ٥٠٠ مليون دولار خلال العام الحالي».

فاطمـــة الفرنســية :
لـــن اخلـــع الحجـــاب مهمـــا كلـــف الأمـــر

باريس ـ كونا ـ قالت فتاة مسلمة هي فاطمة عشبون انها لن تخلع الحجاب مهما كلف الامر لانها فتاة «شريفة» تتقيد بتعاليم دينها الحنيف.

واضافت فاطمة فرنسية المولد في حديث لصحيفة «لوفيغارو» انها لا تتعاطى المخدرات كباقي الطلاب في المدرسة ولا تضع نجمة داوود التي يسمح بها مدير المدرسة للطلبة اليهود وهي تستغرب منعها من تغطية شعرها خاصة وانها تحجبت منذ عامين دون ان يؤدي ذلك الى اي ملاحظة من قبل المدرسين.

واعتبرت فاطمة التي كانت واخواتها كبش الفداء لقضية العلمانية في مدارس الدولة التي تهز المجتمع السياسي منذ اسبوعين ان ناظر المدرسة رجل عنصري يجب ان يستقيل من منصبه وعن عدم تغطية باقي المسلمات لشعرهن قالت انهن يملكن كامل الحرية في التقيد بذلك او لا لكنني لن اخضع لضغوط اي كان ولو انه والدي لخلع هذا الغطاء.

واوضحت فاطمة انها تنوي البقاء في فرنسا ولدت هنا وسابقى هنا ولن اغادر لان فرنسا وطني واريد اكمال تعليمي والالتحاق بكلية الطب.

واشارت فاطمة الى انها جادة في دراستها وتحصل علامات عالية لكنها لاحظت ان اعتقادها بالله اقوى من تمسكها بالمدرسة واذا ما رفضوا لي حق دخول المدرسة سابقى في المنزل.

ويقوم الاساتذة حاليا بتصحيح وظائفها وواجباتها المدرسية نظرا لانها لا تحضر الصف مع باقي الزملاء بانتظار قرار حاسم تتخذه الدولة الفرنسية بهذا الخصوص.

سعـود الفيصل : المجلس الـوزاري
تـوصـل الى نتـائـج ملمـوسـة

الرياض ـ كونا ـ اكد وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ان النتائج التي تم التوصل اليها في اجتماعات المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي التي اختتمت امس الاول في مسقط ستكون ملموسة وقال ان المجلس انجز المهمة المطلوبة منه وهي الاعداد للقمة العاشرة المقبلة.

وقال الامير سعود الفيصل في تصريح اذاعة راديو مسقط وبثته وكالة الانباء السعودية امس انه تم اعداد جدول الاعمال والتوصيات المطلوبة لرفعها الى القمة العاشرة المقرر عقدها في الثامن عشر من شهر ديسمبر المقبل في مسقط.

وكان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبدالله بشارة قد ذكر في تصريحات في مسقط امس الاول ان المجلس الوزاري بحث موضوعات سياسية متعلقة بمختلف القضايا العربية وموضوعات اخرى تتعلق بمسيرة مجلس التعاون.

واضاف ان هناك خطوات سترفع للقمة من اجل الموافقة عليها منها ما يتعلق بتنظيم العمل التجاري بين دول المجلس.

وتعقد مؤتمرات القمة الخليجية كل سنة في احدى الدول الاعضاء بالمجلس وعقدت اخر قمة في البحرين العام الماضي.

ويضم مجلس التعاون لدول الخليج العربية الكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان.

البوليساريـو: هجوم الصحـراء رد على خطـاب الملك
المغـرب يعتـرف بمقتـل ٤٥ جنـديـا واصابـة ٥٦

الرباط ـ الجزائر ـ الوكالات ـ اعترف المغرب بمقتل ٤٥ من جنوده واصابة ٥٦ اخرين في الهجوم الذي شنه مقاتلو البوليساريو في الصحراء الغربية يوم الاربعاء.

وزارة الاعلام المغربية قالت في بيان نقلته وكالة انباء المغرب العربي يوم الاربعاء ان معركة بالغة الضراوة وقعت في منطقة «امغالا» في الصحراء الغربية واستمرت ثلاث ساعات. وقال البيان ان ٨٧ من مقاتلي البوليساريو لقوا حتفهم في المعركة.

مسؤول كبير في جبهة البوليساريو قال ان الهجوم الصحراوي فجر الاربعاء اوقع ٢٥٠ قتيلا و٣٢٥ جريحا من الجنود المغاربة واسقطت طائرة «ميراج ـ اف ـ ١».

وقالت الجبهة التي تحدثت عن اسر ٢٦ جنديا مغربيا من دون اي اشارة الى خسائرها ان هذه المعركة القاسية جدا على المغرب بدات الساعة الخامسة صباح الاربعاء واستمرت اربع ساعات ونصف الساعة.

وصرح ممثل البوليساريو في الجزائر ابراهيم حكيم لوكالة فرانس برس ان «حصنا حقيقيا للجيش المغربي قد دمر» واضاف ان المعركة نشبت على جبهة عرضها ٢٥ كلم بعمق ٢٢ كلم داخل المواقع المغربية على سور الدفاع.

واشارت جبهة البوليساريو الى ان العتاد العسكري الذي دمرته خلال هذه المعركة التي تعتبرها الاكبر منذ استئنافها للمعارك في نهاية سبتمبر كبير جدا.

وقالت الجبهة انها دمرت نحو ٧٠ سيارة و١٢ مصفحة و١١ مدفعا واكثر من ٥٠ رشاشا ونحو ٢٠ مخزنا للذخيرة والتموين والوقود. واشارت الجبهة ايضا الى انها صادرت كميات كبيرة من العتاد اذ استولت على نحو ٢٠ مدفعا و١٥٠ بندقية و٥٥ رشاشا ونحو عشر سيارات ومراكز اتصال عدة و«اطنان» من الذخائر والتموين.

وهذا هو الهجوم الرابع الذي تشنه قوات البوليساريو ضد القوات المغربية في سور الدفاع منذ بداية الخريف بعد نحو عام من الهدوء النسبي. وكانت المعارك استؤنفت في ٢٤ ايلول/ سبتمبر في ظلو مع انتهاء زيارة الملك الحسن الثاني الى اسبانيا واسفرت حسب البوليساريو عن سقوط اربعة قتلى واربعة جرحى في صفوف القوات المغربية. وتلتها في ٧ تشرين الاول/ اكتوبر معركة قلتة زمور التي سقط فيها ٢٠٠ قتيل مغربي بينهم ضابط كبير برتبة عقيد حسب المصادر ذاتها. ثم في ١١ تشرين الاول/ اكتوبر معركة حوزا في الشمال التي سقط فيها ١٩٠ قتيلا حسب المصادر ذاتها.

واشار حكيم الى ان معركة امغالا تشكل ردا على خطاب الملك الحسن الثاني لمناسبة ذكرى «المسيرة الخضراء». وقال ممثل البوليساريو انه «في الوقت الذي كان الامل استعيد قبل اشهر اثر التصويت بالاجماع على قرار الامم المتحدة وفي الوقت الذي كنا نعتقد فيه ان الملك الحسن الثاني سينضم الى عملية السلام استانف الملك التصعيد مما فرض علينا مواصلة المعارك».

وأكد حكيم ان البوليساريو ستواصل نضالها طالما ظلت القوات المغربية في الصحراء.

واصلـوا مظاهـرات للمطالبـة بانتخـابات حـرة
الألمـان الشـرقيـون يسخـرون مـن اعضـاء المكتـب السيـاسي الجديـد

■ انتحـار مسؤول حـزبي بعد تعـرضه لـلانتقـاد

برلين الشرقية ـ الوكالات ـ تظاهر عشرات الالاف من الالمان الشرقيين في عدد من المدن للمطالبة باجراء انتخابات حرة سريعة في المانيا الشرقية.

وقالت وكالة الانباء الالمانية الشرقية ان اكثر من ٢٥ الف شخص تظاهروا في شوارع نيوبرندنبورغ بشمال شرق المانيا كما تظاهر ١٥ الف شخص في ليمباخ اوبرفروهنا في الجنوب وعشرة الاف في هالبرستات، وذكرت الوكالة ان الجو كان متوترا وان المتظاهرين سخروا من اسماء معظم اعضاء المكتب السياسي الجديد للحزب الشيوعي الذين تم تعيينهم خلال اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي. واوضحت الوكالة ان عمدة مدينة هينز هاهن طالب باجتماع مجلس الشعب فورا واصدار قانون جديد للانتخاب في المانيا الشرقية والسماح بحركة «المنتدى الجديد» اكبر حركة معارضة محظورة في البلاد.

وواصلت اللجنة المركزية برئاسة الزعيم ايغون كرينتس بحث الوضع السياسي والاقتصادي المتازم في المانيا الشرقية. وفي هذه الاثناء قالت مصادر الحزب الشيوعي الالماني الشرقي ان مسؤولا في الحزب قتل نفسه بعد انتقادات لاسلوبه الحزبي. واضافت ان هيلموت ميتا انتحر بعد اجتماع مع مئات من سكان بلدته بوتسن الواقعة في جنوب المانيا الشرقية.

من جهة ثانية استمر تدفق اللاجئين الالمان الشرقيين على الغرب. وقال مسؤولو الحدود في بفاريا ان ارتالا من السيارات الالمانية الشرقية المحملة باللاجئين المتجهين الى الغرب اصطفت لمسافة ٢٠ كيلومترا عند احدى نقاط عبور الحدود مع تشيكوسلوفاكيا وشقت طريقها داخل المانيا الغربية.

واضاف المسؤولون ان احد عشر الفا وثمانية عشر لاجئا قد تدفقوا على المانيا الغربية خلال فترة الساعات الاربع والعشرين الماضية التي انتهت في الساعة الرابعة من صباح امس وانه لا يزال الوافدون الجدد يظهرون بمعدل يتراوح بين مائتين وثلاثمائة شخص في الساعة وذلك بحلول فجر امس. وطبقا لتقديرات مسؤولي الحدود فانه بوصول الوافدين الجدد يصل عدد اللاجئين ـ الذين انتهزوا فرصة صدور قرار المانيا الشرقية يوم (الاحد) الماضي بالسماح لهم بمغادرة البلاد عن طريق تشيكوسلوفاكيا ـ يصل الى ثمانية واربعين الف لاجىء.



● ارتال من سيارات اللاجئين عند نقطة حدود مع المانيا الغربية (رويتر)

لاحيـاء جهـود الوسـاطـة
أمين المنـظمة الافـريقيـة في جـولـة للسـنفـال ومـوريتـانيـا

داكار ـ رويتر ـ بدأ سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية المنتخب حديثا جولة يوم الاربعاء تشمل السنغال وموريتانيا لاحياء جهود الوساطة الرامية الى انهاء صراع مرير بين البلدين.

ووصل سالم بشكل مفاجىء الى العاصمة السنغالية داكار قادما من غانا حيث اجرى محادثات مع الزعيم الغاني جيري رولينغز.

ومن المقرر ان يجتمع سالم مع الرئيس السنغالي عبده ديوف ووزيري الخارجية والدفاع.

وقال سالم انه سيتوجه الى نواكشوط اليوم او يوم غد السبت لاجراء محادثات مع الرئيس الموريتاني محمد معاوية ولد سيد احمد ولد طايع.

وسئل سالم عما اذا كان متفائلا بشان نتيجة مهمته فقال «من الضروري ان يكون المرء متفائلا».

وزيارة سالم لداكار جزء من جهود منظمة الوحدة الافريقية للمصالحة بين السنغال وموريتانيا بعد اعمال الشغب الطائفية الدامية التي اندلعت في ابريل نيسان الماضي بعد حادث حدودي. وقد لقي مئات الاشخاص مصرعهم في هذه الاضطرابات.

وقد قطعت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

ويتزعم الرئيس المصري حسني مبارك جهود الوساطة بوصفه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية. وقد زار الرئيس مبارك البلدين في سبتمبر ايلول الماضي ولكنه اخفق في كسر الجمود بينهما.

وتتزامن زيارة سالم مع تجدد التوتر على نهر السنغال الواقع على الحدود بين البلدين.

وقال مسؤولون سنغاليون ودبلوماسيون ان اشتباكات وقعت بين حرس الحدود الموريتانيين وموريتانيين سود طردوا او لجأوا الى الضفة السنغالية من النهر.

لوموند

شبكة علاقاته جعلت من رينيه معوض رئيسا للبنان

«رجل الحلول الوسط» أمام الرهان الصعب

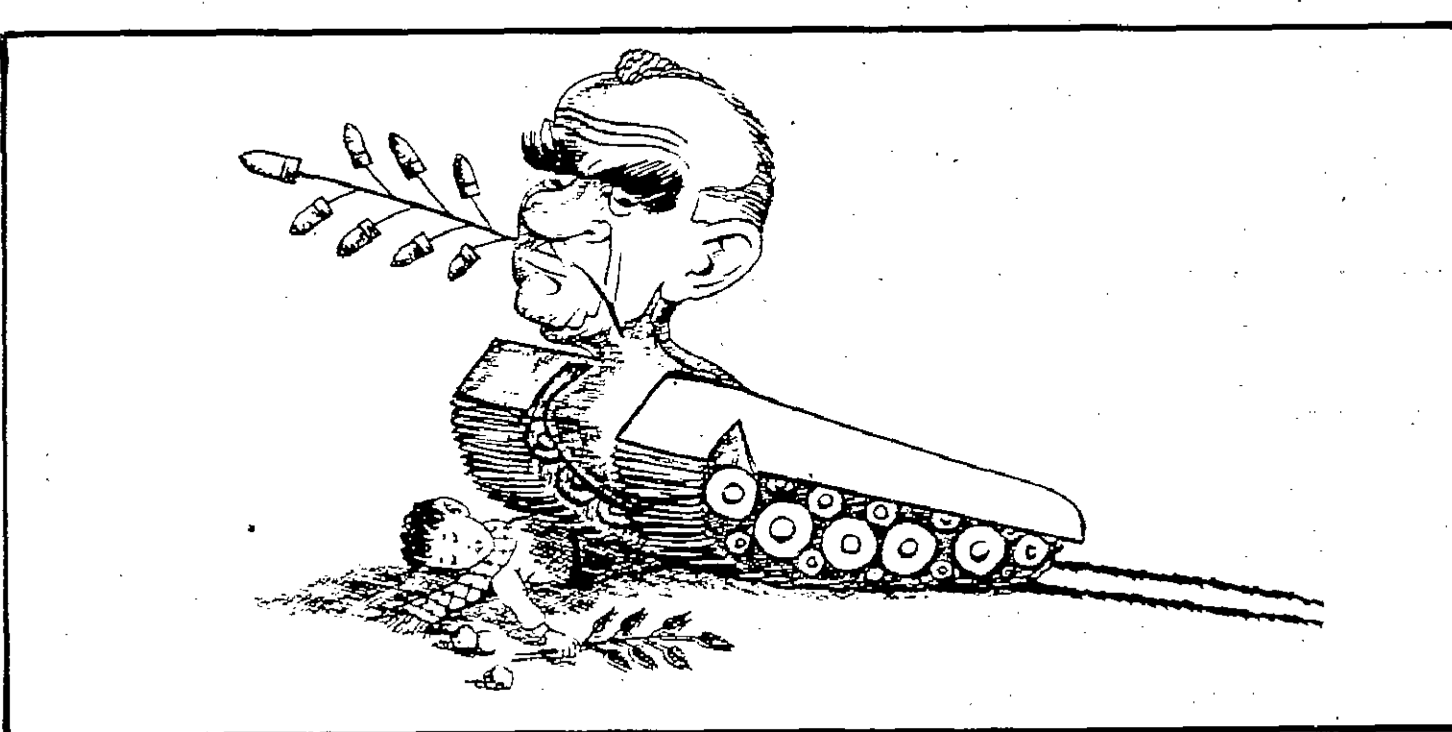
اصبح رينيه معوض ثامن رئيس للجمهورية اللبنانية منذ الاستقلال، اذا استبعدنا بشير الجميل الذي انتخب لكنه لم يتسلم مهام منصبه، واول رئيس للجمهورية الثانية بما ان المؤسسات تتغير مع توليه الرئاسة. كما اسندت اليه المهمة الشاقة المتمثلة في اضفاء محتوى وطابع جديد على هذه المؤسسات.

ومن المعروف عن رينيه معوض انه رجل التسويات وحلول الوسط. الا ان هذا ليس صحيحا تماما. فاذا كان معوض لديه حاسة قوية تميز ما هو ممكن وما هو غير ممكن فهو يمتلك فن استخلاص كل ما يمكن استخلاصه من موقف ما، حتى ولو كان سيئا. وهو ما يدفع شخصية سياسية لبنانية معروفة الى القول «انه (اي معوض) لا يثير حماس الجماهير وليس من شانه ان يثير الاعجاب الشديد لحلقة سياسية او صالون بيروتي. الا ان رينيه معوض يعتبر بدون شك من اكثر السياسيين اللبنانيين ملاءمة لمعالجة وضع متعسر كالوضع السائد حاليا في لبنان، بما له من قدرة فائقة على التكيف مع الاوضاع الصعبة. واذا لم يجد معوض مخرجا فلن يجد احد مخرجا».

ورينيه معوض ماروني من الشمال وبصورة اكثر تحديدا من زغرتا، وهي بلدة في الجبل المسيحي معروفة بمزاج سكانها القاسي سواء في علاقاتهم بعضهم البعض او في علاقاتهم مع القرى المسيحية الاخرى المجاورة او مع السكان المسلمين الذين يحيطون بهم. ويعتبر رينيه معوض سياسيا محترفا بل انه يعطي الانطباع بانه ولد ليكون رجلا سياسيا. وهذا لايجانب الحقيقة كثيرا بما انه عميد واحدة من العائلات الخمس الكبرى في بلدته. واذا كان معوض قد درس القانون فذلك لكي يصبح نائبا لا لكي يترافع في ساحة القضاء. وبالفعل اصبح نائبا وهو في السادسة والعشرين من عمره، كان ذلك في عام ١٩٥٧. ولم يفقد مقعده النيابي ابدا من ذلك الوقت. وشغل مقعدا وزاريا لدى بلوغه السادسة والثلاثين. ومنذ ذلك الحين تقلد عدة مناصب وزارية. وهو اليوم في الرابعة والستين.

ورغم هذا السجل المشرف فان خصوم معوض يقولون عنه «انه من الدهاء وحسن التصرف بحيث تنطمس صفة الاخلاص لديه». والحق ان رينيه معوض يشعر بالخطر قبل وقعه ويعرف كيف يتجنبه ويتحسس الفرص المناسبة التي يمكنه اغتنامها.

وفي الوقت نفسه عندما يستدعي الامر يختار معوض بين البدائل ويتخذ مواقف محددة يتمسك بها. وهو ماحدث في عام ١٩٧٠. فقد كان معوض من انصار الرئيس فؤاد شهاب ـ اصلاحي معتدل ـ واعطى الاولوية لولائه للرئيس طارحا جانبا مصالحه الانتخابية وتحالفاته المحلية مع فرنجية. الا انه كان من المهارة بحيث لم يقطع علاقاته بال فرنجية وبحيث ظل شريكهم على القائمة الانتخابية نفسها في الانتخابات التشريعية لعام ١٩٧٢، وهي اخر انتخابات جرت في لبنان وخرج منها النواب الذين انتخبوه مؤخرا والذين وصفوا بانهم فاسدون.



● رينيه معوض

وكانت لحظة الصدق الثانية في حياته السياسية هي تصويته لصالح بشير الجميل في عام ١٩٨٢، رغما عن السوريين وال فرنجية. وتمكن معوض من الخروج سليما تماما من هذا المازق. وعندما تصل البراعة السياسية الى هذا الحد فانها تصبح فنا.

وقد حرص رينيه معوض دائما على ان يقوم بدور همزة وصل، وخاصة في الفترات الصعبة من الحرب اللبنانية. وتجنب تشكيل ميليشيات تابعة له رغم ان وضعه كعميد عائلة «زغرتاوية» كان يمكنه من ذلك.

وكان معوض يقيم في القطاع المسيحي من بيروت قبل ان ينتقل في اعقاب تطورات الطائف. وكان يتوجه بانتظام الى القطاع الاسلامي. والى الشمال، حيث مسقط رأسه، سواء بسواء. واحتفظ دائما بعلاقات وثيقة مع المعسكرات المختلفة. غير ان رجل الحلول التفاوضية هذا يعرف كيف يقول «نعم» او «لا» ويمكن ان يصبح فجاة يقول، تمشيا مع عرقه الماروني والشمالي، عصبي المزاج، في الوقت الذي لا يتوقع منه ذلك، وربما يخدع مظهره الهادىء المفتقر الى الحيوية، على الرغم من انه نشيط دؤوب في العمل.

وعلاقاته بسوريا طيبة دون ان تكون متميزة. وهي علاقات قديمة. فقد اضطر معوض في بداية حياته السياسية الى ان ينفي نفسه بسوريا لمدة خمسة عشر شهرا، في اعقاب عملية انتقامية كان لمعسكره علاقة بها.

فقد كان ال فرنجية هدفا لهذه العملية واطرافها الرئيسية. الا ان تحالف معوض معهم كان وثيقا بالقدر الكافي الذي جعله، في اعقاب عملية تراشق بالنيران في كنيسة مزيارة في يونيو ١٩٥٧، يلجا هو وسليمان فرنجية الى اللاذقية ولم يوثق معوض صلاته بالرئيس الاسد مثلما فعل سليمان فرنجية (وكان حافظ الاسد حينذاك ضابطاصغيرا في تكنة بالمنطقة). الا انه ظل بالنسبة للسوريين محاورا دائما كانوا حريصين على مراعاة جانبه. كما ان علاقاته بالفلسطينيين ليست سيئة وخاصة بزعيمهم. فقد اختير معوض ليكون ممثل الياس سركيس في وداع عرفات عندما اضطر الى مغادرة بيروت المحاصرة من قبل الجيش الاسرائيلي. ويحظى معوض بالقبول بسمعة طيبة في معظم الدول العربية، لاسيما في العواصم الغربية الكبرى، وخاصة واشنطن. وفي الوقت نفسه يرتبط بعلاقات طيبة مع الاتحاد السوفيتي.

وهذه الشبكة من العلاقات التي كونها بصبر ومهارة جعلت منه رئيسا للبلاد. وتوصل معوض الى ان يصبح «رجل الموقف» في الوقت الذي يبدو فيه الموقف حساسا ودقيقا اكثر من اي وقت مضى. وكسب معوض رهان ان يصبح رئيسا للدولة. وعليه الان ان يكسب رهانا اكثر صعوبة وهو بعث الدولة. وسيكون عليه ان يستخدم مرة اخرى كل مواهبه، لكن هذه المرة في خدمة بلاده وليس في خدمة مستقبله السياسي.

لوسيان جورج

درشبيغل

أيقظتها الانتفاضة والسياسات العنصرية التعسفية

المشاعر القومية تحرك عرب المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ ضد اسرائيل

غابات تحترق، وهجمات بالحجارة والقنابل الحارقة على السيارات: الاقلية العربية داخل اسرائيل، والتي يتمتع افرادها بالجنسية الاسرائيلية، تريد حمل ونقل الانتفاضة من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ الى داخل وعمق الدولة اليهودية نفسها.

الغابات في اسرائيل تحترق وتلتهمها النيران. واسبوعا بعد اسبوع يقوم مجهولون باشعال الحرائق المتعمدة في المناطق الحرجية والغابات. ففي شهر سبتمبر، اندلع حريق هائل في مناطق واسعة من غابات جبل الكرمل، واندلع حريق كبير مماثل في منتصف شهر اكتوبر في غابات «كنيدي هايم» القريبة من مدينة القدس، كما التهمت النيران مناطق كبيرة في حريق ثالث اندلع في غابات الجليل، بما في ذلك حديقة «نورل» القريبة من مدينة الناصرة.

وهذا التصعيد في مواجهة العرب ضد الاسرائيليين جعل الانتفاضة تمد نفوذها الى داخل وعمق الدولة اليهودية. وكما قال وزير الاقتصاد الاسرائيلي اسحق موداي «فان الانتفاضة تهاجم الان العمق الاسرائيلي»، بينما قال رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم تكتل الليكود اليميني اسحق شامير: «انهم يريدون تحويل ارضنا الى صحراء».

ومنفذو هذه الحرائق ليسوا في معظم الحالات من فلسطينيي الضفة الغربيةوقطاع غزة المحتلين منذ شهر يونيو عام ١٩٦٧، بل من العرب الاسرائيليين الذين ارادوا ان يعبروا عن مشاعرهم القومية العربية، فشكلوا مجموعات متطرفة، في محاولة من جانبهم لاظهار تاييدهم ومساندتهم للانتفاضة الفلسطينية التي توشك ان تدخل عامها الثالث. ومع مرور كل يوم يزداد عدد المؤيدين للانتفاضة بين افراد الاقلية العربية داخل اسرائيل، البالغ عددهم حوالي ثمانمائة الف نسمة. ورغم ان غالبية العرب الاسرائيليين قبلوا بوجود اسرائيل بعد اندلاع الحرب العربية ـ الاسرائيلية الاولى عام ١٩٤٨، الا ان اقلية منهم رفضت هذا الوجود ولاتزال ترفضه. ووجد افراد هذه الاقلية ان الفرصة مناسبة للتعبير عن هذا الرفض للوجود الاسرائيلي في فلسطين بعد اندلاع الانتفاضة في الاراضي المحتلة في شهر ديسمبر عام ١٩٨٧، وذلك من خلال القيام باعمال مناهضة لاسرائيل، من بينها اشعال الحرائق هنا وهناك. واما الغالبية من العرب الاسرائيليين فانهم قبلوا بالامر الواقع وبالوجود الاسرائيلي ويجادلون بالقول: «على الاقل نحن نعيش هنا في وطننا».

ولكن من بين الفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر اسرائيلية هناك الكثيرون جدا ممن يرفضون القول بانهم مواطنون اسرائيليون، وهذا في الواقع هو ما يثير غضب الاسرائيليين اكثر من اي شيء اخر، بعد ان اعتقد الساسة الاسرائيليون بانهم استطاعوا «تدجين» هؤلاء العرب، وجعلهم يتعايشون مع الامر الواقع وتحت النفوذ اليهودي. فعضو الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) الفلسطيني الاصل محمد معايري، اكد ولايزال يؤكد في كل مناسبة: «نحن لسنا عربا اسرائيليين، وانما نحن عرب في اسرائيل».

دور الانتفاضة:

وساهمت الانتفاضة الى حد كبير في تنمية وزيادة الشعور الوطني والقومي بين العرب في اسرائيل. ويتساءل الوطنيون العرب من حملة الجوازات الاسرائيلية: «لماذا لا نمد يد المساعدة والعون والدعم لاخوتنا واخواننا مثلما يساعد الاسرائيليون اليهود في الاتحاد السوفيتي؟»

ويسعى «اطفال الحجارة» من خلال الانتفاضة والمواجهات غير المتكافئة، التي يخوضونها ضد الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، الى ممارسة ضغوط على اسرائيل لحملها على التحرك باتجاه الانسحاب من هذه المناطق، والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. واما بالنسبة للهدف المستقبلي والبعيد المدى للانتفاضة فيتمثل في اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع. ومنذ ان تفجرت الانتفاضة الفلسطينية قبل حوالي عامين، اصبح هذا الهدف اقرب الى التحقيق الان من اي وقت مضى خلال الاربعين سنة الماضية.

● اعتقال احد الشبان العرب في القدس

ويخشى قائد القوات الجوية الاسرائيلية السابق، الجنرال يوشوا ساغي، من ان يصبح هناك «ولاء مزدوج» بين المواطنين الفلسطينيين الذين يعيشون في اسرائيل ويحملون جوازات سفر اسرائيلية، بحيث يعلن هؤلاء ولاءهم لاسرائيل من جهة، ولقوميتهم العربية وانتمائهم العربي من جهة ثانية.

ويؤكد احد العرب الاسرائيليين من مدينة الناصرة: «انه مع مقتل اي طفل فلسطيني في الاراضي المحتلة يتزايد شعوري وشعور اخوتي هنا بالقومية العربية وبانتمائي العربي».

ومنذ زمن طويل والفلسطينيون العرب في اسرائيل يقدمون العون والدعم المادي والمعنوي لاخوتهم الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. فهم يجمعون الاموال والمواد الغذائية والمعونات الطبية والادوية لاخوانهم الذين يتعرضون لاشد انواع القهر والبطش على ايدي الجيش الاسرائيلي والمستوطنين اليهود، ويطالبون في الوقت نفسه باقامة علاقات اوثق مع مواطني الضفة والقطاع. وبعد ان اخذت الانتفاضة تتخذ ابعادا دولية، فان العرب الاسرائيليين، وخاصة الشباب منهم، بدأوا يجنحون الى التطرف في علاقاتهم ومعاملاتهم مع الاسرائيليين اكثر فاكثر، كما اخذوا يظهرون ولاءهم وانتماءهم الوطني للشعب الفلسطيني. واشار استفتاء للرأي اجري في المدارس العربية المتوسطة في اسرائيل مؤخرا الى ان ثلاثة وثمانين بالمائة ممن شملهم الاستفتاء يعتبرون انفسهم فلسطينيين. وقال محام عربي واستاذ في الجامعة العبرية في القدس انه طلب من ابنائه «عدم اتخاذ اصدقاء يهود لهم، وعدم الاجتماع مع اي اسرائيلي».

واقام وطنيون عرب اعضاء من «حركة ابن البلد» مخيما صيفيا لاطفال وفتيان فلسطينيين تتراوح اعمارهم بين خمس سنوات وخمس عشرة سنة بشمال اسرائيل في الصيف الماضي. واطلق هؤلاء على المعسكر الصيفي اسم «الانتفاضة». والهدف من اقامة هذا المخيم او المعسكر هو تثقيف هؤلاء الاطفال والفتيان، بحيث يتضح لهم كيف ان اليهود طردوهم من اراضيهم وجعلوهم لاجئين في وطنهم الذي ابعدوا عنه. واطلق هؤلاء الوطنيون على كل خيمة من خيام المعسكر اسما يرمز الى قضيتهم الفلسطينية، والى الانتفاضة. فهذه الخيمة تحمل اسم «اطفال الحجارة»، وتلك تحمل اسم «شهداء الثورة». وقد اثار وجود هذاالمعسكر الصيفي والاسماء التي اختيرت بعناية لكل خيمة فيه، غضب القادة العسكريين الاسرائيليين. وقال ضابط في الشرطة الاسرائيلية بغضب «الاطفال في هذا المعسكر يتعلمون كيف يكرهون الاسرائيليين لكي ينشروا هذه المشاعر بين عائلاتهم واقاربهم فيما بعد».

اعمال تنذر بالخطر:

ونتيجة لتزايد الشعور القومي والوطني بين عرب اسرائيل، وتفاعلهم الكبير مع الانتفاضة في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، فانهم بدأوا ينفذون اعمالا وعمليات وهجمات وطنية داخل اسرائيل تنذر بالخطر والتهديد. وقال وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف، في تقرير قدمه للكنيست الاسرائيلي، ان الاعمال المناهضة لاسرائيل «تزايدت بصورة ملفتة للنظر، واصبحت تشكل تهديدا خطيرا لامن اسرائيل». واضاف يقول: «لايمر يوم دون تعرض الباصات الاسرائيلية وسيارات النقل للهجمات، ودون تعرض المقابر اليهودية والمقامات والتماثيل الدينية اليهودية للتخريب».

وفي الحقول اقتلعت النباتات من جذورها، وجرى هدم منازل او تدمير محتوياتها، وفي اشدود (اسدود) احرقت السيارات، وفي هرتزليا سرقت اطارات خمس وسبعين سيارة. كما تحولت مباراة في كرة القدم بين فريق عربي من الناصر وفريق يهودي من نهاريا الى معركة حامية الوطيس، وانتهت باصابة خمسة عشر شخصا بجروح، واعتقال اربعين اخرين.

وفي مكان يقع على الطريق الذي يصل بين تل ابيب وحيفا، كانت الحجارة تتطاير لتصيب السيارات المارة. وفي مستعمرة اسرائيلية تم احراق معبد يهودي، وفي المستشفيات الاسرائيلية وجهت الاتهامات الى العاملين العرب بتسميم الطعام الذي يقدم الى المرضى الاسرائيليين، او تدمير الادوية، او سرقة هذه الادوية لارسالها الى المستشفيات العربية في الاراضي المحتلة سرا، او تدمير الاجهزة الطبية. وفي فندق بتل ابيب قامت السلطات الاسرائيلية باعتقال ثلاثة من العرب يعملون في الفندق بعد ان اكتشفت وجود قطع من الزجاج في الوجبات التي تقدم لضيوف الفندق.

وابلغ محمود ابو دين العربي من اسرائيل اعتقل بتهمة اشعال الحرائق، المحكمة التي تولت محاكمته: «خلال عشر او عشرين سنة ستفكر افراد الاقلية العربية في اسرائيل بمثل ما افكر به انا، وسيقومون بنفس العمل الذي قمت به انا». ولم يخش هذا الشاب العربي الذي يحمل جواز سفر اسرائيليا ان يقدم نصيحة للاسرائيليين وهو امام القضاء حين قال: «غادروا فلسطين قبل فوات الاوان».

السيارات الاسرائيلية:

وفي الواقع ليس هذا التطرف من جانب العرب الاسرائيليين وليد الصدفة، بل انه جاء كنتيجة حتمية للسياسة الاسرائيلية الخاطئة، ونتيجة للتفرقة العنصرية الواضحة التي انتهجتها اسرائيل ضد الاقلية العربية. فالخطوط الحدودية لدولة اسرائيل اختفت تماما من الخرائط الجغرافية ومن الكتب التي تدرس للتلاميذ والطلاب في المدارس، واستبدلت هذه الخطوط الحدودية بعبارات «اسرائيل الكبرى». وهي العبارات التي ظل الاطفال والتلاميذ والطلاب يسمعونها ويقرأونها في الكتب والمدارس. وهناك مناطق كان يسودها مبدأ التعايش بين العرب واليهود في السنوات الماضية ولكنها، تحولت في الاشهر الاخيرة الى مسارح للمواجهات والمشاحنات بين الجانبين واصبحت هذه المناطق تشهد يوميا سلسلة من النزاعات والاشتباكات.

ومنذ ان بدأت اعلام منظمة التحرير الفلسطينية ترفع فوق المنازل في القرى العربية في اسرئيل، بدأت ايضا قوات الشرطة وحرس الحدود بشن هجمات، والقيام باعمال استفزازية ضد هذه القرى وسكانها. ويقول رياض كباحة، رئيس بلدية احدى القرى الواقعة على الحدود بين الضفة الغربية واسرائيل: «شيئا فشيئا ستصبح اسرائيل غريبة عنا تماما، وسنصبح نحن غرباء عنها».

كذلك لم تعد المدن «العربية ـ اليهودية»، مثل حيفا ويافا وعكا، بمعزل عما يحدث من مواجهات بين العرب واليهود. فالحوادث واعمال العنف والصدامات والمواجهات بين العرب والاسرائيليين في هذه المدن تضاعفت خلال اشهر الانتفاضة عشر مرات تقريبا، وخاصة في هذا العام. وعلقت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية على ذلك بالقول «ان تمرد العرب الذي يعيشون في اسرائيل يعتبر اخطر بكثير من الانتفاضة نفسها». واضافت تقول: «ان العرب بدأوا يشعرون بانهم غرباء في وطنهم، رغم انهم يتحدثون اللهجة الاسرائيلية ولهم نفس عادات وتقاليد الاسرائيليين».

الخوف:

وفي الدولة اليهودية تنامى الشعور بالخوف والرعب لدى الاسرائيليين، وخاصة اليمينيين والمتطرفين منهم، من افراد الاقلية العربية الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية. وكرر هؤلاء اليهود اليمينيون ما قاله موشيه دايان في الماضي من ان «العرب في اسرئيل يشكلون نقطة الضعف بالنسبة للدولة اليهودية».

وحذر دايان، الذي كان يتولى منصب وزير الدفاع خلال حرب «الايام الستة» العربية ـ الاسرائيلية في يونيو عام ١٩٦٧، من ان العرب في اسرائيل «يمكن ان يتناموا ويتعاظموا ليصبحوا في المستقبل الغالبية ونحن الاقلية».

وحتى في صحراء النقب، بدأت «انتفاضة البدو» تسير جنبا الى جنب مع انتفاضة العرب في الاراضي المحتلة. ففي الاشهر الثمانية عشرة الماضية رصدت الشرطة الاسرائيلية اكثر من مائة وعشرين هجوما قام به وطنيون من البدو. وقال ضابط الشرطة الاسرائيلي حاييم بن ايون انه لايرى امام عينيه سوى «مستقبل مغبر» في صحراء النقب، التي يشكل البدو اكثر من نصف عدد سكانها.

غير ان مركز المقاومة العربية ضد الاسرائيليين يكمن في منطقة الجليل، التي تعتبرها اسرائيل جزءا مهما من «ارض الميعاد»، طبقا للمعتقدات الدينية اليهودية. فقد ادت عملية «تهويد» هذه المنطقة الى تثبيت مشاعر الحقد والغضب في نفوس سكانها العرب، الذين رفضوا ومازالوا يرفضون مبدأ تهديد منطقتهم العربية. ولكي تقضي اسرائيل على هذه المشاعر فانها انتهجت سياسة الاستيلاء على الاراضي بالقوة تحت ذريعة الدواعي الامنية. ومن خلال هذه الممارسات التعسفية استطاعت ان تحول منطقة الجليل الغربي باكملها الى منطقة يهودية. ولكن نظرا للتزايد الكبير في المواليد بين صفوف العرب مقابل انخفاض كبير في مواليد اليهود، فان العرب في هذه المنطقة اصبحوا يشكلون الاكثرية، بعد ان وصل عددهم الى اكثر من اربعمائة الف شخص اي حوالي واحد وخمسين بالمائة من عدد السكان في المنطقة.

وقد تنبهت اسرائيل لهذه المسالة فبدأت بتشديد الاجراءات والقيود ضد المواطنين العرب فيها، وصارت تجبرهم على المشاركة في احتفالات «استقلال اسرائيل» كل عام. ولحد الان فان كل من يرفض المشاركة في هذه الاحتفالات من بين العرب يعتقل ويسجن.

ويطالب البروفيسور اليهودي في جامعة حيفا ارنون سوفير السلطات الاسرائيلية بمضاعفة عدد المهاجرين اليهود الى منطقة الجليل، وتقليل وتقليص عدد العرب في هذه المنطقة خلال السنوات المقبلة.

وحتى القيادات السياسية التقليدية في البلديات العربية بدأت تتاثر بوطنية وثورية الشباب الفلسطيني من حملة الجنسية الاسرائيلية. فهذه القيادات بدأت تشعر بالحرج بسبب عدم تفاعلها مع ثورية ووطنية هؤلاء الشباب. وهي تعلم ان اوضاعها واوضاع الاقلية العربية ستكون افضل بكثير اقتصاديا ومعيشيا اذا ما بقيت تحت النفوذ الاسرائيلي. ويجادل هؤلاء السياسيون العرب بالقول بان هناك مساواة بين العرب واليهود في اسرائيل، ولكن هذا الجدل يصطدم بالغضب والرفض من جانب الغالبية العربية التي تقول «ان المساواة موجودة فقط على الورق». ويقول احد المحامين الفلسطينيين من مدينة الناصرة «اننا نعيش هنا كمواطنين من الدرجة الثالثة او الرابعة، والمناصب العالية لا تعطى الا لليهود، واما نحن فما نزال على الهامش».

ويحذر العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) عبدالوهاب الدراوشة من ان اسرائيل قد تشهد «انتفاضة في الداخل ضد السياسة العنصرية الموجهة العرب، فمثل هذه السياسة لاتخدم العرب ولاتخدم اليهود ايضا».

ولكن يبدو الان ان الجناح الاسرائيلي اليميني المتطرف هو الذي يتحكم بسياسات اسرائيل الداخلية والخارجية. فالوزير الاسرائيلي اليميني المتطرف ارييل شارون يطالب بمساواة العرب باليهود فيما يتعلق بتأدية الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي، وهو ما يرفضه العرب الاسرائيليون الذين يقولون: «اننا لن نقبل ابدا ان نشارك في قتل ابناء شعبنا الفلسطيني حتى وان كنا نحمل الجنسية الاسرائيلية». وامام هذا الرفض فان شارون يسانده في ذلك العديد من اليمينيين الاسرائيليين يطالبون باستمرار بـ«طرد العرب بالقوة من اسرائيل»، ويقولون «لن يكون هناك سلام ما لم نطرد جميع العرب من ارضنا».

■ عن الرأي الاردنية ■

الاندبندانت

قوة عون تتلاشى امام تقدم معوض

تواجه قوة عون حالة من الانهيار. فهو مازال يتحدث بالثقة نفسها (التي كان يتحدث بها في الماضي) عن الانتخاب «غير الدستوري» للرئيس رينيه معوض، حتى انه يقترح الان ان يستقيل بطريرك الكنيسة المارونية لانه «عارض الشعب» بقبوله بالرئيس اللبناني الجديد. ولكن علامات السخط بين انصار العماد عون تظهر في كل مكان.

وكان قائد الميليشيات المسيحية سمير جعجع قد ندد بالهجوم الذي تعرض له مقر البطريرك صفير من قبل انصار عون ووصفه بانه «غير مقبول». كما صد افراد هذه الميليشيات بعض المتظاهرين الموالين لعون والذين حاولوا اقتحام محطة اذاعة «صوت لبنان» التابعة لهم في بيروت الشرقية ليلة الثلاثاء الماضي، حيث استخدموا الهراوات لاجبار المتظاهرين على الخروج من مبنى الاذاعة في ضاحية الاشرفية، وذلك على الرغم من قيام وزارة الاتصالات الخاضعة لسيطرة العميد ابو جمرة، وهو احد الضباط التابعين للعماد عون، بقطع العديد من خطوط التلفون عن الاذاعة. وكان ذلك هو الحادث الذي يقع بين الطرفين منذ اعطى سمير جعجع دعمه الضمني «لحرب التحرير» التي شنها عون ضد سوريا في شهر مارس الماضي.

ولم تكن هذه المظاهرات هي الاولى من نوعها في المناطق المسيحية من بيروت. وقام عدد من الشبان يوم الثلاثاء الماضي، بالاعتداء على باعة الخضار في «ساحة ساسين» لعدم التزامهم باضراب عام دعا اليه العماد عون لاظهار معارضته لجلسة البرلمان التي عقدت في شمال لبنان يوم الاحد الماضي والتي تم خلالها المصادقة على الاصلاحات السياسية التي اتفق عليها في الطائف بالمملكة العربية السعودية في الشهر الماضي، وانتخاب الرئيس معوض.

كما قامت مجموعات من الشباب الموالين للعماد عون بالتظاهر خارج السفارة الفرنسية ببيروت الشرقية، ضد الحكومة الفرنسية، وهي تحمل اللافتات التي تندد بفرنسا «لتخليها عن لبنان». وكانت مظاهرات مماثلة امام السفارة الاميركية قد اعطت مبررا لموظفيها لاخلاء مبنى السفارة في شهر اغسطس الماضي، بالرغم من مشاركة بضع مئات من الشبان فقط في هذا الاحتجاج مثل معظم الاحتجاجات الاخيرة التي تمت نيابة عن العماد عون. واعرب عون عن رغبته في مقابلة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران «ليخبره عن مواقع الخطأ في اتفاقية الطائف»، ولكن احدا لم يأخذ هذا الطلب على محمل الجد، ولن يزور عون باريس، كما لا يوجد لدى الرئيس ميتيران مبرر لزيارة لبنان. واعطت فرنسا تأييدها العلني للرئيس معوض.

وقد انشغل الرئيس اللبناني منذ يوم الثلاثاء الماضي بالاعداد لتشكيل حكومة «وفاق وطني» والانتقال الى مقر موقت في المنطقة الغربية من بيروت والتي تخضع لسيطرة القوات السورية، متجاهلا بذلك مطالب العماد عون. وقد تمت اجراءات عاجلة لاعداد قصر نجيب صالحة في بيروت الغربية والذي يملكه المليونير السعودي اللبناني المولد، رفيق الحريري، لاستقبال الرئيس الجديد. وستكون مهمته الرئيسية ـ بعد تشكيل حكومته ـ طرد العماد عون من قصر الرئاسة في بعبدا.

ولايمكن للرئيس معوض، الذي قوبل بالحفاوة في بلدة اهدن، النظر بعين الرضا لما يحدث في بيروت الشرقية وتتردد اشاعات على نطاق واسع في بيروت، بانه عرض على جعجع تقلد منصب حكومي. ومن المقرر ان يعود زعيم حزب الكتائب، جورج سعادة، الى بيته في الجيب الخاضع لسيطرة عون قريبا. ومن الواضح انه يعتمد على قوة ميليشياته لحمايته من غضب العماد عون.

روبرت فيسك

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٩٨٤
الريال القطري	٨٢,٢٥
الريال العماني	٧٧٨
الدينار البحريني	٧٩٤,٥٠
درهم الامارات	٨١,٥٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٩
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٧٠٠
الدينار اليمني	٨٧٢,٧٥
الدينار التونسي	٣٢٥
الدينار الاردني	٤٣٣,٥٠
الدينار العراقي	٨٩
الليرة اللبنانية	٧٥٠
الليرة السورية	٦٧٠
الدرهم المغربي	٣٦,٥٠
الدولار الاميركي	٢٩٩,١٠
الدولار الكندي	٢٥٧
الجنيه الاسترليني	٤٧٦,٥٠
الجنيه القبرصي	٦٠٧
المارك الالماني	١٦٢,٧٥
الفرنك السويسري	١٨٥,٧٥
الفرنك الفرنسي	٤٨,٠٠
الفرنك البلجيكي	٧,٨٤٧
الليرة الايطالية	٢٢٢,٧٠
الليرة التركية	١٢٩
الجلدر الهولندي	١٤٤
الشلن النمساوي	٢٣,٢٢٥
الدراخما اليونانية	١,٩٩٦
البيزتا الاسبانية	٢,٥٩٥
الروبية الهندية	١٧,٦٩٥
الروبية الباكستانية	١٤,١٠٠
الروبية السيلانية	٧,٤٩١
دولار سنغافورة	١٥٣
دولار هونغ كونغ	٣٨,٣٥
التكا البنغلادشي	٩,٩٨٠
الين الياباني	٢,١٠٠
البيسو الفلبيني	١٣,٧٦٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٧٤٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٧٣٠
سعر كيلو الفضة	٦٨,٥٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٣٨
سعر الاونصة	١١٩
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٨,٧٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٩,١٠

* المزيني (١٩٨٩/١١/٩)

اسواق المال العالمية

(٨٩/١١/٩)

● الولايات المتحدة: — أخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية ٨,٣٧
سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٧,٦٨
سندات الحكومة (٣٠ عاما) ١٠٢ ٣٦/٣٢

● بريطانيا
سعر البنوك الاساسي ١٥
انتربانك (اسبوعان) ١٤ ١٥/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما) ١٤ ١/٢

● اليابان
سعر الخصم ٣٣/٤
انتربانك (اسبوعان) ٥ ٢١/٣٢
انتربانك (٩١ يوما) ٦ ١٩/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١١/٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٣ ٥/٨
بوردن انك	٣٣ ٥/٨
نيويورك كيميكال	٣١ ١/٨
داتا جنرال	١٣ ٣/٨
كاتربيلر	٥٣ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٣٦ ١/٨
كرايزلر	٢٠
سيتي كورب	٢٩ ١/٨
كلوريكس	٤١ ٧/٨
دير اند كومباني	٥٣
ديجيتال ايكويبمنت	٨٩ ١/٨
دو كيميكالز	٩٣ ٣/٨
دوبوند	١١٤ ١/٤
ايستمان كوداك	٤٢ ٣/٨
ايكسون	٤٥ ٧/٨
فلور كوربوريشن	٢٩
فوستر ويلر	١٧ ٥/٨
جنرال الكتريك	٥٣ ١/٢
جنرال موتورز	٤٣ ٧/٨
جنرال داينامكس	٥٢ ١/٢
كوديير	٤٦ ٥/٨
هاليبرتون	٣٦ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٤٣ ١/٢
هيلتون هوتيل	٩٣ ١/٨
هوليداي ان كوربد	٧٢ ١/٨
كوكا كولا	٧٢ ١/٤
جيليت	٤٤ ١/٤
كودريتش	٤٤ ١/٤
هوندا موتورز	٢٥ ٧/٨
اي بي ام	٩٧ ١/٤
اي تي تي	٥٧ ٧/٨
جونسون - جونسون	٥٤ ١/٨
ليتون اندستريز	٨٤ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٦٨ ٥/٨
مينسوتا ماينينغ	٧٣
جيه بي مورغان	٤١ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٩ ٥/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ١/٢
بان اميركان	٣ ١/٤
بيبسي كومبني	٥٩ ٥/٨
بولارويد	٤٤ ٥/٨
شلومبرغر	٤١ ٣/٨
كيميكال يونيسيس	١٥
سوني كوربوريشن	٥٧ ٥/٨
سينتكس	٥٧ ٥/٨
تيليداين	٣٣١ ١/٤
تكساسكو	٥١ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٣
آب جونز	٣٦ ٣/٤
وستنغ هاوس	٦٦ ٥/٨
ميرك	٧٦ ١/٨
سشيرنغ بلوغ	٧٥ ٣/٤
حجم التعامل بالملايين	١٦٣

الدولار تراجع واستقر عند ٤١٥ ليرة
مصرف لبنان تدخل لمنع الليرة من مواصلة ارتفاعها

واصل الدولار الاميركي تراجعه في بورصة بيروت واسواقها المالية حيث اقفل ظهر امس بسعر «٤١٤» ليرة ونصف للمبيع و«٤١٥» ليرة ونصف للشراء.

وبلغ حجم وتراجع الدولار امس عن اقفال امس الاول ٣ ليرات نتيجة لتدخل مصرف لبنان بشكل مباشر امس ومنذ فتح الاسواق المالية لمنع الهبوط السريع للدولار كما حدث خلال اليومين الماضيين.

وكان الدولار قد فتح صباحا بسعر شراء «٤١٤» ليرة و«٤١٦» ليرة للمبيع ولم تشهد الاسواق المالية عمليات كبيرة.. حيث بلغ حجم التداول امس في الاسواق المالية في بيروت وخارجها حوالي «٢» ونصف المليون دولار وهو اقل معدل يبلغه منذ اكثر من «٢٧» يوما.

وقد تمكن مصرف لبنان امس من لجم تدهور الدولار بعد ان تدخل لشراء الدولار بسعر «٤١٥» ليرة مما رفع قيمة للدولار مقابل الليرة.

ويخشى المسؤولون اللبنانيون من ان يؤدي تدهور سعر الدولار في لبنان الى التاثير سلبا على عمليات التصدير اللبنانية الى الخارج وبالتالي رفع اسعار المنتجات اللبنانية.. نتيجة لارتفاع قيمة الاجور.

ويذكر ان الحد الادنى للاجور حاليا يبلغ حوالي «٣٠» الف ليرة لبنانية اي ما كان يوازي منذ شهر تقريبا اقل من «٦٣» دولارا اميركيا ويبلغ حاليا اكثر من «٨٥» دولارا.

في غضون ذلك ذكرت الانباء الصحفية امس ان رجال الاعمال العرب في المركز المالي الخليجي في البحرين ساهموا في حدوث منافسة على شراء الليرة اللبنانية في اعقاب انتخاب الرئيس رينيه معوض في لبنان مؤخرا.

وقالت صحيفة «الايام» اليومية ان سعر المليون ليرة اللبنانية ارتفع من ٨٧٠ الى ٩٣٠ دينارا بحرينيا «نحو ٢٥٠٠ دولار» خلال الايام الثلاثة الماضية.

وقام الكثير من اللبنانيين المقيمين في الخليج بتحويل جانب من ايداعاتهم المصرفية او كل ايداعاتهم الى الليرة. وقيل ان احد الاشخاص اشترى عشرين مليون ليرة.

ويقول خبراء المال ان منافسة اقوى ستجد عندما ينجح معوض في تشكيل حكومة وطنية وهي خطوة في اتجاه انهاء الحرب الاهلية القائمة في لبنان منذ اربعة عشر عاما.

وقد بيع الدولار - الذي يعتبر مقياسا للموقف في لبنان - مقابل ٤١٤ - ٤١٧ ليرة في بيروت يوم «الاربعاء» وكان يساوي ما يزيد على ٥٥٠ ليرة منذ شهرين.

ويقال ان البنك المركزي اللبناني قد تدخل بصورة كبيرة لوقف هبوط سعر الدولار الى اقل من اربعمائة ليرة.

دورة تدريبية في مجال اعداد وتقييم المشاريع الصناعية

اعلن المعهد العربي للتخطيط بالكويت انه سوف يستضيف دورة قومية في مجال اعداد وتقييم المشاريع الصناعية وباستخدام نظام الكومفار في مقره خلال الفترة من ١١ - ٣٠ نوفمبر الحالي.

وتنظم هذه الدورة المنظمة العربية للتنمية الصناعية بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» والبنك الاسلامي للتنمية ويشارك فيها متدربون من ١٥ دولة عربية وتهدف الى تعميق المعرفة الفنية بالجوانب والمواضيع المتعلقة باعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية وتقييم المشروعات الصناعية.

كما تهدف الدورة كذلك الى اكساب المشاركين المزيد من المعرفة وتبادل الخبرة بالنسبة للمشاكل والمعوقات امام اعداد دراسات الجدوى بالمستوى المطلوب وتحديد اساليب معالجتها والتعرف على الاطار النظري لنظام الكومفار (الحزمة الجاهزة للتحليل المالي للجدوى باستخدام الحالي الالي) وسوف تشمل الدورة على اجراء تطبيقات عملية للتحليل المالي للمشاريع الصناعية باستخدام الحاسب الالي والتعرف على طرق التقييم الاقتصادي للمشاريع الصناعية.

ويذكر ان الدورة بموضوعاتها والتقنيات المستخدمة فيها تعتبر صيغة جديدة ومتطورة لتحقيق مزيد من السرعة والدقة في اعداد دراسات الجدوى وتقييم المشروعات الصناعية وهذا ينسجم مع المرحلة الجديدة التي يعيشها الوطن العربي والمتمثلة في توسيع القاعدة الصناعية والدخول بالمشاريع الصناعية ذات الحجوم الكبيرة والاستثمارات العالية.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٨٩/١١/٧	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٧٧٠
بنك الاهرام ص١	٧٠٠
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠
بنك فيصل ص٢	٥٢٠٠
بنك قناة السويس	٢٠٠٠
بنك المهندس	٣٨٠
بنك العمال المصري	٤٦٢
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	٩٥٠
بنك مصر الدولي	د ٢٩,٢١
بنك فيصل الاسلامي ص١	د ١٣٧
بنك الدلتا الدولي ص١	د ١٠
بنك المهندس	د ٨
بنك قناة السويس ص١	د ٨,٧٥
بنك العمال المصري	د ١,٧٧
البنك المصري الخليجي	د ٢
بنك مصر العربي الافريقي	د ١٥,٥٩
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٣٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	د ٩,٦٧
العالمية للاستثمار والتنمية	د ١١٥٤,٤٨
المصريون في الخارج	د ٣,١٨
المهندس للتامين	٢٨٠٠
الدلتا للتامين	٥٠٠
الدولية للخدمات البحرية	٧٣٤
القاهرة للتوكيلات الملاحية	٤٢٩٠
اجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠
بيراميدز للملاحة	د ١٠٠٠
الملاحة الوطنية	د ١٠٠
مصر للفنادق (هيلتون)	٤٠٥٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	د ١٢٢,٦٣
الجزيرة للفنادق والسياحة	د ٦٧,٤٠
القاهرة للاسكان	٣٧٢
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٩٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في	
المساكن والاستثمار العمراني	١٠٠٠٠
مصرويت ص١	٤٧٥
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٩٠
المصرية للدواجن	٦٨
الاسلامية الدولية	
للتجارة والتنمية	١٤٠٦
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٣١
الحديد والصلب	١٤٠
الكاب المصري	٦٠٠
نو مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي ص: رقم الاصدار

■ تقرير القبس المالي ■

الدولار يتراجع امام الاسترليني والين ويتقدم مقابل المارك والفرنك السويسري

اختلط سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق الصرف الاوروبية صباح امس وتراجع سعره مقابل الين الياباني في اسواق طوكيو.

وقد اعرب متداولون عن دهشتهم لقدرة الدولار على البقاء قويا رغم تخفيض سعر الاقراض الاميركي ٠,٢٥ بالمائة.

وقال بعضهم ان قوة الدولار النسبية تنبع من ضعف قيمة المارك الالماني الغربي. واوضحوا ان اسعار الفائدة لا تستطيع تغيير «نفسية» المستثمرين التي مازالت معادية للمارك.

وقد تراجع الدولار مقابل الجنيه الاسترليني الذي تم تبادله صباحا بسعر ١,٥٨٦٦ دولار، مقارنة بسعر ١,٥٨٦٠ دولار امس الاول.

الا ان الدولار تقدم مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري وبلغ سعر صرفه ١,٨٤٤٧ مارك و١,٦١٧٣ فرنك، من ١,٨٤٥٠ مارك و١,٦١٧٠ فرنك يوم الاربعاء.

وفي اسواق باريس ارتفع الدولار الى مستوى ٦,٢٥٦٠ فرنكات فرنسية، مقابل ٦,٢٥١٠ فرنكات فرنسية امس الاول.

طوكيو

وتراجع الدولار بشكل طفيف امام الين الياباني في اسواق طوكيو امس حيث بلغ سعر صرفه ١٤٢,٧٠ ينا، منخفضا بمقدار ٠,٢٧ ين عن سعره ليوم الاربعاء الماضي.

وقد اقفل الدولار الجلسة الصباحية بسعر ١٤٣,٠٢ ينا وذلك اعلى هامشيا من سعر الاقفال البالغ ١٤٢,٩٧ ينا مساء امس الاول، ولكن اقل من سعر الافتتاح البالغ ١٤٣,٣٣ ينا.

وافاد متداولون ان العملة الاميركية قد افتتحت التعامل بسعر ثابت بلغ ١٤٣,٣٣ ينا، اي بارتفاع ٠,٣٦ ين عن يوم الاربعاء، عقب اتجاه الدولار لاعلى في نيويورك.

وقال المتداولون ان الشركات الاستثمارية في طوكيو قد اشترت الدولار سعيا الى الاشتراك بشراء سندات الخزينة الاميركية في مزايدة هذا الاسبوع.

ولكنهم اشاروا ان الدولار فقد الدافع في منتصف تداول الفترة الصباحية حيث خشي المشاركون في السوق من اقتطاع السعر الاولي في الولايات المتحدة واعادوا شراء الين.

وقد تراوح سعر الدولار صباحا بين ١٤٢,٩٨ ينا و١٤٣,٣٣ ينا واستقر سعر التداول المركزي عند ١٤٣,١٠ ينا.

وبلغ حجم التداول الفوري الصباحي ٣,٨ بلايين دولار فيما بلغ حجم صفقات المقايضة ٨,٢ بلايين دولار.

الذهب والفضة

وسجل سعر الذهب ارتفاعا اخر في اسواق المعادن الثمينة صباح امس حيث بلغ في لندن ٣٨٧,٤٠ دولارا للاونصة، من ٣٨٤,٧٥ دولارا امس الاول.

وفي اسواق زيوريخ قفز سعر اونصة الذهب الى ٣٨٧,٧٥ دولارا، مقارنة بسعر ٣٨٤ دولارا يوم الاربعاء الماضي.

واستقر سعر الذهب عند مستوى ٥,٢٨ دولارات للاونصة، مرتفعا بمقدار ٣ سنتات عن سعره امس الاول.

الاسهم البريطانية ترتفع باعتدال و«اليابانية» تسجل زيادة محدودة

سجلت أسعار الاسهم البريطانية ارتفاعا معتدلا صباح أمس فيما أغلقت أسعار الاسهم في بورصة طوكيو مرتفعة بشكل طفيف.

وارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس أداء مائة سهم في بورصة لندن ٧,٥ نقاط ظهر أمس وبلغ مستوى ٢٢١١ نقطة.

وقال متداولون ان أسعار الاسهم افتتحت عند مستويات أعلى، الا أنها تراجعت عقب اعلان انخفاض ارباح مجموعة شركات «شل» للربع الثالث من هذا العام.

وأضافوا أن حركة التداول كانت خفيفة، مع ان القوة الشرائية لدى المستثمرين كانت مرتفعة. لكن عمليات الشراء كانت محدودة بشكل عام على بعض الاسهم المختارة.

وقدر حجم التداول الصباحي في بورصة لندن بحوالي ٢٤٩ مليون سهم، مقارنة مع ٢٨٤ مليون سهم لنفس الفترة أمس الاول.

وفي بورصة طوكيو ارتفعت أسعار الاسهم بشكل طفيف أمس حيث ارتفع مؤشر جريدة نيهون كيزاي «نكي» لقياس ٢٢٥ اصدارا منتقاة حوالي ٦١ نقطة وبلغ مستوى ٣٥٦٥٧ نقطة.

وارتفع مؤشر سوق طوكيو الذي يقيس كافة الاصدارات في القسم الاول ٣,٥٧ نقاط ليقفل بمقدار ٢٦٧٧ نقطة وذلك بعد ان تقدم ١٠ نقاط في اليوم السابق.

وقدر الحجم في القسم الرئيسي بحوالي ٤٥٠ مليون سهم خلال جلسة التداول الصباحية التي تمتد ساعتين.

وقال محللون ان استمرار قوة «وول ستريت» يشير الى ثقة المتداولين في نيويورك بهبوط وشيك في أسعار الفائدة الاميركية، وأضافوا أن الامال باسعار فائدة اقل قد دعمت الاسعار بطوكيو.

وقد ارتفعت اصدارات الانشاءات والصلب والصناعات الثقيلة وبناء السفن والماكينات وانزلقت اسهم المنتجات النفطية.

وكانت أسعار الاسهم الاميركية قد ارتفعت بشكل ملحوظ امس الاول حيث ارتفع مؤشر «داو جونز» الصناعي الذي يقيس أداء ٣٠ سهما ممتازا في بورصة «وول ستريت» حوالي ٢٦ نقطة واقفل عند مستوى ٢٦٢٣ نقطة.

بريطانيا تخشى دفع «ثمن سياسي» لضم الاسترليني لنظام النقد الاوروبي

في اعقاب ما اعلنه مؤخرا نائب رئيس اللجنة الاوروبية ليون بريتن من رفض اللجنة الصريح للشروط التي وضعتها الحكومة البريطانية لادخال الجنيه الاسترليني في نظام سعر تبادل العملات الذي تتبعه الجماعة الاوروبية تجد بريطانيا نفسها في موقف صعب امام شركاتها في الجماعة الاوروبية.

ويزيد الامر صعوبة اختلاف الاراء داخل الحكومة البريطانية نفسها فلقد بدىء العمل بنظام النقد الاوروبي منذ عشر سنوات بالرغم من عدم اشتراك جميع دول الجماعة الاوروبية فيه بصورة كاملة.

ويعمل النظام بالدرجة الاولى على استقرار سعر تبادل العملات بالنسبة للدول الاعضاء يسنده في ذلك نظام اقراض داخلي وصندوق النقد الاوروبي.

ومن الناحية الفعلية نجد ان جميع دول الجماعة الاوروبية ومنها بريطانيا اعضاء في نظام النقد الاوروبي.. كما انهم يعقدون اجتماعات منتظمة لمحاولة التوفيق بين السياسات التجارية واتخاذ اجراء لمواجهة التضخم وغيره من المشكلات.

الا ان هدف النظام على المدى البعيد هو اقامة وحدة اقتصادية ونقدية بين الدول الاعضاء الاثنتي عشرة تهدف في النهاية الى وضع عملة اوروبية موحدة تحل محل جميع العملات الاوروبية الحالية.

ويعتمد نظام النقد الاوروبي بدرجة رئيسية على نظام اسعار صرف العملات وهو النظام الذي تطور عن نظام سابق كان معمولا به في السبعينات للتوفيق بين قدرة العملات الاوروبية المختلفة وذلك بالسماح لها بالارتفاع والانخفاض داخل حدود معينة.

وفي الوقت الحالي توجد ثلاث دول غير مشتركة في نظام الصرف الاوروبي هي بريطانيا واليونان والبرتغال.

وفي حالة بريطانيا يقول الذين يعارضون انضمامها الى النظام ان الجنيه الاسترليني عملة تجارية دولية الى جانب كونه عملة بترولية لهذا السبب فانه يتاثر بمضاربات السوق اكثر من العملات الاوروبية الاخرى.

التضخم في يوغسلافيا تجاوز ٢٥٠٠٪

نقلت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية الرسمية للانباء عن خبراء المكتب الفدرالي للاحصاء ان يوغوسلافيا ستنهي السنة الحالية ١٩٨٩ بنسبة تضخم تفوق ٢٥٠٠ بالمائة.

وقالت الوكالة ان المعدل الشهري للتضخم خلال الشهرين الاخيرين من السنة سيكون بين ٤٤ و٤٦ بالمائة.

وكان التضخم قد قفز خلال شهري سبتمبر واكتوبر الى ٤٨ و٤٥,٦ بالمائة بحيث وصل معدله الى ١٤٨٠ بالمائة خلال الاثني عشر شهرا الاخيرة.

وسيبدأ اليوغوسلافيون سنة ١٩٩٠ برأسمال قدره ٥٠٠ بالمائة من التضخم وفق تقديرات مكتب الاحصاء.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٥٦٥٧,٤٢
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٧٦٨,٢
معدل الفايننشال تايمز العام	—
معدل الداو جونز الصناعي	٢٦٢٣,٣٦
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٣٨,١٥
حجم التداول في نيويورك	١٧٠١٥٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطا

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١١/٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) وايس تك	٩ ٣/٨	-١/٨
٢) فيرست فيل	١٤	—
٣) فيليب موريس	٤١ ٥/٨	+٣/٤
٤) بان جي اي	٢٠ ٣/٨	—
٥) بنالك	٩ ٣/٤	+١/٨
٦) برستول	٥٣ ٣/٤	-١ ١/٤
٧) لوماس	٩/١٦	-١/٢
٨) اي بي ام	٩٦ ٧/٨	-١/٢
٩) تلي ريت	٢٠ ٣/٤	-١/٨
١٠) كيميكال بانك	٣٢ ١/٨	١٠

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١١/٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ ليرة ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٥	٠,٢٩٨٦	١,٣٤٨٥	٦,٢٥٧٠	١,٤٣٧٢	١,٦١٧٥	٠,٦٣٠٢	١,٨٤٤٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٢	٠,٧٩٢٠	٣,٥٧٦٩	١٦,٥٩٦٨	٣,٧٨٥٦	٤,٢٩٠٤	١,٦٧١٧	٤,٨٩٢٥
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٨١٣	٠,٣٦٧٢	١,٧٠٣٩	٠,٣٨٨٦	٠,٤٤٠٥	٠,١٧١٦	٠,٥٠٢٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٩٦	٠,٣٥٩٥	١,٦٦٨٣	٠,٣٨٠٥	٠,٤٣١٢	٠,١٦٨٠	٠,٤٩١٨
دينار كويتي	٣,٣٤٨٨	١,٢٦٢٥	١٢,٢٩٦٩	١٢,٥٥٩٨	—	٤,٥١٥٩	٢٠,٩٥٣٧	٤,٧٧٩٤	٥,٤١٦٧	٢,١١٠٥	٦,١٧٦٩
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٤١٥	٠,٢٧٩٥	٢,٧٢٣٠	٢,٧٨١٢	٠,٢٢١٤	—	٤,٦٣٩٩	١,٠٥٨٣	١,١٩٩٤	٠,٤٦٧٣	١,٣٦٧٨
فرنك فرنسي	٠,١٥٩٨	٠,٠٦٠٢	٠,٥٨٦٨	٠,٥٩٩٤	٠,٠٤٧٧	٠,٢١٥٥	—	٠,٢٢٨١	٠,٢٥٨٥	٠,١٠٠٧	٠,٢٩٤٧
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٠٠٦	٠,٢٦٤١	٢,٥٧٢٨	٢,٦٢٧٨	٠,٢٠٩٢	٠,٩٤٤٨	٤,٣٨٤١	—	١,١٣٣٣	٠,٤٤١٦	١,٢٩٢٣
فرنك سويسري	٠,٦١٨٢	٠,٢٣٣٠	٢,٢٧٠١	٢,٣١٨٧	٠,١٨٤٦	٠,٨٣٣٦	٣,٨٦٨٢	٠,٨٨٢٣	—	٠,٣٨٩٦	١,١٤٠٣
جنيه استرليني	١,٥٨٦٧	٠,٥٩٨١	٥,٨٢٦٣	٥,٩٥٠٩	٠,٤٧٣٨	٢,١٣٩٦	٩,٩٢٧٩	٢,٢٦٤٥	٢,٥٦٦٤	—	٢,٩٢٦٦
مارك الماني	٠,٥٤٢١	٠,٢٠٤٣	١,٩٩٠٧	٢,٠٣٣٣	٠,١٦١٨	٠,٣٥٩٥	٣,٣٩٢٢	٠,٧٧٣٧	٠,٨٧٦٩	٠,٣٤١٦	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
	المجموع الكلي							

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/١١/٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٦٦ نقطة) بزيادة قدرها (٤ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض بيع	اخر عرض شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٧٨											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٩٠		١,٠٩٠	٧٠٠٠٠	٢	٧٦٣٠٠	١,٠٩٠	١١/٧	١,٠٩٠	١,٠٨٠	
٢	بنك الخليج	,٣٧٥	,٣٧٠	,٣٧٥	٢١٠٠٠٠	١٠	١١٥٥٠٠	,٣٧٥	١١/٧	,٣٧٥	,٣٧٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣٧٠		,٣٧٠	١٠٠٠٠٠	٧	٣٧٠٠٠	,٣٧٥	١١/٧	,٣٧٥	,٣٧٠	-,٠٠٥
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٧٠		,٣٧٠	٢٢٠٠٠٠	٦	٨١٤٠٠	,٣٧٠	١١/٧	,٣٧٠	,٣٦٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٥٥		,٣٥٥	٤٠٠٠٠	٢	١٤٢٠٠	,٣٥٥	١١/٧	,٣٦٠	,٣٥٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٦٠		,٣٦٠	٨٠٠٠٠	٦	٢٨٨٠٠	,٣٦٠	١١/٧	,٣٦٠	,٣٥٥	
٧	بنك برقان	,٣٦٥	,٣٦٠	,٣٦٥	٨٦٠٠٠٠	٣٧	٣١٣٦٥٠	,٣٦٥	١١/٧	,٣٦٥	,٣٦٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٣٠	,٥٢٠	,٥٢٠	٣٧٥٠٠٠	١٤	١٩٨٦٥٠	,٥٣٠	١١/٧	,٥٣٠	,٥٢٠	-,٠١٠
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٧٩											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٧٠	١٠/٣١	,٠٧٠		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	١٠/١٨	,٠٥٤	,٠٤٨	
١٢	التسهيلات التجارية	,٥٦٠		,٥٦٠	١٣٥٠٠٠	٢	٧٥٦٠٠	,٥٨٠	١١/٧	,٥٧٠	,٥٦٠	-,٠٢٠
١٣	الاستثمارات المالية	,٠٦٥		,٠٦٥	٤٠٠٠٠	١	٢٦٠٠	,٠٦٠	١١/٦	,٠٦٣		,٠٠٥
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٨	١٠/٣١	,٠٦٠	,٠٥٦	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨١		,٠٨١	٩٦٠٠٠٠	١١	٧٧٧٦٠	,٠٨٠	١١/٧	,٠٨٣	,٠٨١	,٠٠١
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٩	,٠٨٧	,٠٨٧	٢٣٦٠٠٠٠	١٨	٢٠٨٦٨٠	,٠٨٩	١١/٧	,٠٨٨	,٠٨٧	-,٠٠٢
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٩٥											
١٧	الكويت للتامين							,٦٧٠	١٠/٣١	,٦٦٠		
١٨	الخليج للتامين							,٣٢٥	١١/٦			
١٨	الاهلية للتامين							,٤٥٠	١٠/٣١			
٢٠	وربة للتامين							,٣٣٥	١١/٧	,٣٤٠	,٣١٥	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٧٠٩											
٢١	عقارات الكويت	,١٣٤		,١٣٤	٣٦٠٠٠٠	٨	٤٨٢٤٠	,١٣٢	١١/٧	,١٣٦	,١٣٢	,٠٠٢
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٩٢	,٠٨٧	,٠٩٠	٤٥٦٠٠٠٠	٦٠	٤١١٤٨٠	,٠٨٦	١١/٧			,٠٠٤
٢٣	الوطنية العقارية							,١٨٨	١٠/١٨			
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٩٠	١١/١	,٠٩٢	,٠٨٩	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١١											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٦٠	١٠/٣١	,٥٧٠	,٥٤٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٥	١٠/٣١	,٣٠٥		
٢٨	اسمنت الكويت							,١٦٠	٩/١٩	,١٦٨		
٢٩	صناعات التبريد							,٣٩٠	١١/٧	,٣٩٥	,٣٨٥	
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٢٠	١١/٦	١,٠٣٠	١,٠٢٠	
٣١	الصناعات النوائية	,١٤٠		,١٤٠	٢٠٠٠٠	١	٢٨٠٠	,١٤٠	١١/٤		,١٤٠	
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٧٦											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية											
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١٣٤		,١٣٤	٦٠٠٠٠	٣	٨٠٤٠	,١٣٦	١١/٤	,١٣٦	,١٣٤	-,٠٠٢
٣٨	مجمعات الاسواق	,٠٨٠	,٠٧٧	,٠٧٩	٢٨٠٠٠٠	٦	٢٢٠٨٠	,٠٧٧	١٠/٣٠	,٠٧٩	,٠٧٧	,٠٠٢
٣٩	الهواتف المتنقلة							,٣٧٠	١١/٤	,٣٧٠	,٣٦٥	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٤٠	١١/٦	,١٤٤	,١٣٤	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٦٧											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١١٢	١٠/٣١		,١٢٢	
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٢٦	١٠/٢٥		,١٢٦	
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٨/٣٠			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٣٥	١١/٤	,٣٤٠	,٣٢٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩١٥											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٥	,٠٦٤	,٠٦٥	١١٢٠٠٠٠	١٣	٧١٨٤٠	,٠٦٢	١١/٧	,٠٦٥	,٠٦٤	,٠٠١
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٧٥	,٠٤٦٥	,٠٤٧	٧٢٠٠٠٠	٨	٣٣٧٦٠	,٠٤٦	١١/٧		,٠٤٧	,٠٠١
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	,٠٣٩	,٠٣٨٥	,٠٣٩	٤٠٠٠٠	٥	[illegible]	,٠٣٨	١١/٧	,٠٣٩	,٠٣٨	,٠٠١
٤٩	اسمنت ام القيوين	,٠٣٣	,٠٣٢٥	,٠٣٣	٤٧٨٤٣٨	٤	١٠٩٢٨	,٠٣٣	١١/٤	,٠٣٣	,٠٣٢٥	
٥٠	المشاريع الطبية							سهم	جديد			
	الســـوق المـــوازي											
١	العربية الدولية للتامين							,٠٦٤	٩/٢٣			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				١٥١٠٠٠٠ سهم	٣	٧٧٢٥٠					
	المجموع الكلي				١٥٠٠٥٨٤٣٨	٢٢٧	٢٥٢٥٦٧٨ د.ك					

بورصة باريس

١٩٨٩/١١/٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٧٨٧
اير ليكيد	٦٠١
بي.ان.بي.سي.اي	٣٧٩,١
بيوجوس	٦٥٤
بي.اس.ان	٦٨٧
كارفور	٣٣٢٨
س.سي.اف	١٨٩
سيروس	٤١٥
سي.جي.اي	٤٥٥
شارجور	١٠١٨
سي.فرانسيس	١٥١٩
رويتر كولاس	٨١١
ديوميز	٨٧٥
ديوميثل ليبيل	١٠٥٢
اكو	٤٨٠
الف اكيتان	٤٨٣,٥
اسيلور	٢٧٨٠
فاكوم	١٤٧٩
جي.تي.انتربرويه	١٠٤٥
غروب فيكتوري	٢٢٥٠
جيني ات جاسوجني	٩١١
اجيس هاشاتس	١١٨١
جن ليغيريه	١١٣٠
لافارج كوبيه	١٣٩٠
ليغراند	٣١٧٥
ال.في.ام	٤٨٦١
ماترا	٣٩٢,٥
مشلن	١٥٨
سي.اي.ميدي	١٢٩٠
مينسبرو	٤٥٩
لوريال	٤٢٠٠
باريباس	٦٠٥
بيجو	٨٠٣
بوليت	٥٧٦
بريبال سيكومي	١١٤١
سانت غوبين	٥٩٥
سالومون	٢٧٨٩
سالنيار	٥٥٥
سانوفي	٩٣٧
ساليتز	٣٢٥
اس.سي.اوايه	٤٩,٥٠
سيلتوس	٩٤٠
سوسيتي جنرال	٤٧٢
سومير البرت	٢٢٥٠
سورس بيرير	١٨٦٩
ستارفور	١١١٦
فاينتس دي سويز	٣٧٨
سينتلابو	٣٨٩
تومسون	١٧٦
فاليو	٧٥٥
الف غابون	٩٦٥
زودياك	١١٤٥
بي.ان.بي.اي	٣١٥
ماشينز بول	٨٦
روتشلورتايز	١٠٣٠
سوباكري	١٥٩
جوربيت	٥٥٨
لاتيكور	٤٠٣
ام.بي. الكترونيك	٥١٨
ثيراليون	٢٩٩
فيرياك	٣٢٤,٥
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١١/٩)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه بي الكتريك	—	—
الايد بنك	٦٩	٤
اسكوتيا	١٥	—
اسهك	٠٠	٤
امبرشام	—	—
بي ايه ايه	٦٣	٣
باركليز بنك	٨٧	٤
بي. اتش. اس. اس.	٨٨	٩
بي. بي	—	٣
بيتشام	—	—
بريست لويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٥٣	٥
بريتش كاليكوم	٥٤	٢
برتسوايز	٦٩	٣
انجلو كنابيكانلز	٠٥	٤
جلاكسو	٦٤	١٤
غراند مي	٣١	٥
هاشسون ترست	٣٣	٢
اي سي اي	٠٢	١١
جاكوار	٣٦	٨
لاديروك	٠٦	٣
ليغال اند جنرال	٧٥	٣
لندن سيكيوريتيز	٦٨	٤
لوكاس	٨٧	٥
ميدلاند بنك	٩٧	٣
رولز رويس	٩٧	١
رتز	٤٥	٥
روتمانز	٣٣	٦
ت. اس. بي	٦٥	١
يونيليفر	٢٣	٣
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٩٠	٣
وول ورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	٢٠٣,٨	٢

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١٠/٣

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
باسانيشي [illegible]	٢٨٣٠
ايساي لميتد	٢٤٤٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٨٠٠
شن ايتسو كيميكال	١٩٦٠
نومورا سيكيوريتيز	٣١٤٥
دايوا سيكيوريتيز	٢٢٨٠
سوميتومو بنك	٣١٤٠
فوجي بنك	٣٣٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٣٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٥٦٠
هيتاشي لميتد	١٥٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٢٠
سوني كوربوريشن	٨٤٩٠
هيتاشي ماكسيل لميتد	٣٢٢١٠
طوكيو الكتريك	٤١٩٠
فانوك لميتد	٩٨٤٠
ميتسوبيشي ستاندرد	٢٤٢٠
ياماها كوربوريشن	١٥٩٠
كاسيو كمبيوتر	١٤٢٠
كانسون	١٥٦٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٥,٦٦١٣٦
حجم التعامل بالملايين	٧٥٠

اعصار هندي يقتل ويشرد اكثر من ٢٠ الف شخص

نيودلهي ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة انباء الهند المتحدة ان شخصا لقي مصرعه عندما اجتاح اعصار احدى الولايات الجنوبية مخلفا الدمار.

واجتاحت العاصفة الاعصارية منطقة تبلغ مساحتها ٨ كيلو مترات مربعة بالقرب من بلدة كافالي وتسببت في قطع خطوط السكك الحديدية مما ادى الى الغاء او تحويل كثير من قطارات الركاب.

وقال مصدر شرطي انه تم اجلاء نحو ٢٠ الف شخص في المناطق المنخفضة المعرضة للخطر الى اماكن اكثر امنا.

في تطور آخر مضى المتطرفون الهندوس قدما امس في احتفال لوضع حجر الاساس في موقع لاقامة معبد وسط الهند يثور حوله جدل.

واتخذت اجراءات امنية مشددة في الوقت الذي قام فيه الرهبان الهندوس باجراء رمزي تمثل في وضع خمسة احجار رملية حمراء اللون للبدء في تشييد المعبد الذي تكلف بناؤه ١٩ مليون دولار في ايودهيا بولاية اوتار براديش.

وكان المسلمون قد اعترضوا على اقامة المعبد في هذا الموقع لانه مجاور لمسجد يعود تاريخه الى القرن السادس عشر. وتم تطويق المسجد بقضبان من الصلب والقوات شبه العسكرية للحيلولة دون وقوع اعمال العنف.

اصبح هذا الخلاف قضية انتخابية كبرى وادت الى سقوط اعداد كبيرة من الضحايا في المصادمات بين الهندوس والمسلمين.

وتتزعم منظمة فيشوا ماريشار الهندوسية المتعصبة الخطط الخاصة باقامة المعبد المخصص للاله «راما» وهو تجسيد «لفيشنو» العضو الثاني في الثالوث المقدس للهندوس.

ولايتي عاد الى طهران من الجزائر

طهران ـ كونا ـ قال راديو طهران ان وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي عاد الى طهران صباح امس بعد زيارة للجزائر اجتمع خلالها مع الرئيس الشاذلي بن جديد وغيره من كبار المسؤولين الجزائريين وبحث معهم النزاع العراقي الايراني والازمة اللبنانية والعلاقات الثنائية وقضايا اخرى تحظى باهتمام مشترك.

ونقل الوزير الايراني للرئيس الجزائري رسالة من الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني لم يكشف النقاب عن محتوياتها.

وبالاضافة الى مباحثاته مع الرئيس بن جديد اجرى ولايتي مباحثات مع كل من رئيس الوزراء مولود حمروش ووزير الخارجية سيد احمد غزالي ووزراء النفط والتجارة والاوقاف حول تعزيز العلاقات الثنائية.

وقال الوزير الايراني ان لجنة ايرانية جزائرية مشتركة ستعقد اجتماعا ثانيا لها في طهران خلال الاشهر القليلة المقبلة.

واشنطن تمتدح مرونة دمشق نحو اليهود

واشنطن ـ ا.ب ـ رحبت وزارة الخارجية الاميركية بما وصفته بالخطوات الايجابية التي اتخذتها الحكومة السورية نحو تخفيف القيود على الاقلية اليهودية في سوريا. وقالت الوزارة في بيان مكتوب ان سوريا تعهدت بالنظر بصورة ايجابية في طلبات الهجرة القانونية ليهود لهم اقارب في الخارج.

واضافت ان الحكومة السورية اعلنت عن نيتها النظر بجدية في طلبات التاشيرات التي تقدم بها يهود غير متزوجين ليس امامهم سوى فرص ضئيلة جدا للتزوج من يهود في سوريا.

واوضحت «ان الحكومة الاميركية التي طالما اجرت محادثات مع الحكومة السورية بشان هذه المشاكل المهمة تشيد بقرار سوريا اتخاذ مبادرات ايجابية تعكس نهجا اكثر مرونة من جانبها في معالجة هذه المسائل الانسانية».

الكويت تطالب بتشديد الرقابة على الحظر النفطي على بريتوريا

الامم المتحدة ـ كونا ـ دعت الكويت هنا امس الى تشديد الرقابة على الحظر النفطي المفروض على جنوب افريقيا وذلك لانهاء سياسة الفصل العنصري الذي تمارسه حكومة الاقلية البيضاء على الغالبية السوداء وطالبت المجتمع الدولي بعدم التعامل مع النظامين العنصريين في بريتوريا وتل ابيب اللذين يتعاونان نوويا لارهاب الدول المجاورة لهما.

وقال مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد عبدالله ابو الحسن في كلمة له في الجمعية العامة ان دولة الكويت واسهاما منها في انهاء سياسة الفصل العنصري التي تمارسها حكومة بريتوريا تطالب بتشديد الرقابة على الحظر النفطي المفروض على جنوب افريقيا وان يكون هذا الحظر شاملا لجميع المشتقات النفطية.

واضاف ان حكومة الكويت اضطلعت بدور قيادي في المجموعة الحكومية الدولية لمراقبة تطبيق المقاطعة على بريتوريا والتي شكلتها الجمعية العامة قبل ثلاث سنوات.

بغداد سمحت للقنصل البريطاني بمقابلة بازوفت

بغداد ـ كونا ـ سمحت الحكومة العراقية امس الاول للقنصل العام البريطاني في بغداد بمقابلة الصحافي فرزاد بازوفت المحتجز هناك على ذمة قضية التجسس ضد العراق.

وفي لندن ذكر مسؤول في الخارجية البريطانية ان اللقاء استمر عشرين دقيقة وان صحة بازوفت تبدو جيدة.

وكان بازوفت ايراني الاصل والذي يعمل في صحيفة «الاوبزيرفر» البريطانية قد اعتقل بتهمة القيام بعمل تجسس واعترف بازوفت على شاشة التلفزيون العراقي الاسبوع الماضي بانه متورط في عمل جاسوسي لحساب الاستخبارات الاسرائيلية.

وكان العراق قد سمح مؤخرا للقنصل البريطاني بمقابلة الصحافي المذكور.

جرح خبيري متفجرات اسرائيليين في «الحزام»

صور ـ لبنان ـ أ ف ب ـ ذكر مصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان ان جنديين اسرائيليين جرحا واحدهما في حال الخطر امس لدى تفكيك عبوة ناسفة في منطقة «الحزام الامني» بجنوب لبنان. واكدت النبأ اذاعة صوت الجنوب الناطقة باسم جيش لبنان الجنوبي الذي يسيطر مع الجيش الاسرائيلي على «الحزام الامني».

وقال المصدر ان وحدة من سلاح الهندسة تضم ستة جنود ارسلت لتفكيك عبوة اكتشفت قرب دورية اسرائيلية على الطريق بين قريتي بلاط والخيام على بعد اقل من عشرة كيلو مترات من الحدود وانفجرت العبوة مما ادى الى جرح اثنين من خبراء المتفجرات حالة واحد منهما خطرة استدعت نقله بمروحية الى اسرائيل.

اخر خبر
الحسين يزور الكرك لحل مشكلات تتعلق بالفرز

عمان ـ «القبس» ـ علمت القبس ان الملك حسين توجه فجاة الى مدينة الكرك لحل مشاكل حصلت نظرا للتازم الناجم عن نتائج فرز الاصوات والتي شكك بنزاهتها عدد من المرشحين مما تسبب في تاخير عقد مؤتمر صحفي مقرر لوزير الداخلية الاردني.

عون: أتوقع المزيد من السيارات الملغومة

بيروت ـ رويتر ـ قال العماد ميشال عون امس ان البوليس عثر على سيارة ملغومة يوم الجمعة الماضي «نصبت» على الطريق الى منزله. واضاف ان الشرطة العسكرية فككت السيارة الملغومة وقال انه لا يعلم ما اذا كان هو المستهدف لكنه قال «اتوقع سيارات ملغومة اخرى».

برلمان اليمن الجنوبي يؤكد على ضرورة وحدة «الشطرين»

اكد مجلس الشعب «البرلمان» في جمهورية اليمن الديمقراطية «الجنوبي» على ضرورة السير قدما في تحقيق خطوات وحدوية جديدة بين شطري اليمن.

وقرر في بيان اصدره ليلة الاربعاء في ختام اعمال دورته الحادية عشرة تكليف هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى والحكومة ببلورة مبادرة وحدوية تسهم في ايجاد صيغة اتحادية انتقالية باتجاه تحقيق الوحدة الاندماجية الكاملة بين الشطرين.

ومن ناحية اخرى اشاد المجلس في بيانه بانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة وحقه في تقرير المصير بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

كما عبر عن ارتياحه للنتائج التي توصل اليها مجلس النواب اللبناني باقرار وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رينيه معوض رئيسا للجمهورية اللبنانية واعادة انتخاب السيد حسين الحسيني رئيسا للمجلس.

وزير خارجية تشاد في ابو ظبي

ابو ظبي ـ واخ ـ وصل الى ابو ظبي امس وزير خارجية تشاد الشيخ بن عمر قادما من مسقط في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام.

ويجري الوزير التشادي خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين في دولة الامارات حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

نفت علمها بمحاولة لاغتياله

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

امله بان تنعكس «التطورات الايجابية» في العالم وخاصة في اوروبا الشرقية على الشرق الاوسط، وقال ان الاسابيع الاخيرة قد شهدت تغيرات تدعو للتفاؤل في الشرق الاوسط «وربما ما بدأ يحدث في لبنان هو رائد لذلك النوع من التغييرات التي ستحقق بمجملها السلام والاستقرار والعدالة في احدى اكثر مناطق العالم اضطرابا».

واضاف سنونو، عربي الاصل، في اشارة الى التحركات الدبلوماسية الاميركية في المنطقة «نحن نرى قنوات (دبلوماسية) مباشرة وغير مباشرة، ونرى حوارا ومناقشات عبر اطراف ثالثة...».

ورأى سنونو ان حل المشاكل الراهنة والتاريخية في الشرق الاوسط سيكون له تاثير ايجابي على العالم كله. واضاف ان ما قاله الرئيس بوش قبل ايام حول اهتمامه بمعاناة لبنان يعبر بصدق عن شعوره العميق تجاه لبنان لحل مشاكله ومشاكل المنطقة.

وكان سنونو يتحدث في حفل لتكريمه وتكريم الاستاذ رفيق الحريري تقديرا لاعماله الخيرية اقامته في واشنطن «الجمعية المهنية العربية ـ الاميركية» مساء امس الاول.

انقسام وغضب وخيبة امل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ازالت النواحي الايجابية في الخطة الاصلية، وقال: لم تعد الخطة خطة بيكر بعد التعديلات والضمانات التي طلبتها اسرائيل من الولايات المتحدة.

في تونس التقى حكم بلعاوي سفير فلسطين في تونس مع روبرت بيليترو السفير الاميركي قبيل اجتماع القيادة الفلسطينية لبحث الرد على الخطة الاميركية. ولم تعط وكالة الانباء الفلسطينية اي تفاصيل عن المشاورات بين بلعاوي والمسؤول الاميركي باستثناء القول انها تهدف الى الاسراع بعملية السلام في الشرق الاوسط بصورة عملية.

في تورونتو قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين انه يجب ان تكون الخطوة التالية في عملية السلام بالشرق الاوسط هي قبول مصر خطة السلام الاميركية وليس تقديم واشنطن ضمانات بان اسرائيل لن تضطر الى التحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال «اعتقد انه بامكاننا التوصل الى حل للخلافات وليس بمقدورنا اجبار الولايات المتحدة على تقديم ضمانات لا تريد الولايات المتحدة تقديمها».

باتريك سيل يكتب عن

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وياتي الخطر الوشيك على الحكم من شمال شرقي البلاد، نتيجة لتقدم قوات «الجبهة الشعبية لتحرير تيغري» نحو اقليم «وولو»، حيث ذكرت التقارير ان هذه القوات تهدد الطريق الاستراتيجية بين العاصمة و«اديس ابابا» وميناء «عصب» على البحر الاحمر.

وادى اعدام العشرات من ضباط الجيش، اثر المحاولة الانقلابية الفاشلة التي وقعت في اواخر شهر مايو الماضي، ومغادرة آخر الفرق العسكرية الكوبية، الى اضعاف قوات الحكومة.

ويبدو ان الاتحاد السوفيتي، الذي ظل حتى الان الداعم الرئيسي لمنغيستو، تواق لتحديد التزامه تجاهه، واعادة خبرائه العسكريين الذين يقدر عددهم بالف وخمسمائة رجل.

وهكذا فانه في هذا الوقت بالذات الذي يبدو فيه منغيستو في ورطة شديدة، تتقدم اسرائيل لملء الفراغ، ومنح نظام الحكم الاثيوبي الايل للسقوط فرصة جديدة للحياة.

وفسرت اسرائيل خطوتها هذه لحليفها الاميركي، بالقول انها متلهفة لتوفير الامن للقليل من الالاف من يهود الفلاشة، الذين لا يزالون في اثيوبيا، ولكن المسؤولين الاميركيين يعتقدون ان هدف اسرائيل الرئيسي هو الحصول على موطىء قدم استراتيجي في محيط العالم العربي.

اذ يمكن ان تشكل اثيوبيا موقعا جيدا لاسرائيل لممارسة الضغط في الحرب الاهلية السودانية، والتاثير على التطورات في البحر الاحمر، والقرن الافريقي.

اسرائيل ونوريغا:

وهناك موضوع اخر حوله اختلاف حاد بين اسرائيل والولايات المتحدة، الا وهو موضوع بنما، وخصوصا مصير زعيمها الجنرال مانويل انتونيو نوريغا.

فمنذ حوالي عامين وواشنطن تحاول الاطاحة بنوريغا، الذي تتهمه بتهريب المخدرات، غير ان اسرائيل تمنحه الحماية. فرئيس جهاز امن نوريغا، والقناة الرئيسية لمبيعات الاسلحة الاسرائيلية لبنما، هو مايك هراري الضابط السابق في الموساد.

وضغطت واشنطن مرارا على اسرائيل لحملها على قطع العلاقات مع نوريغا واستدعاء مايك هراري، ولكن اسرائيل تقول ان هراري مواطن مدني لم يعد لها عليه اي سلطان.

وحتى الان تجاهلت الحكومة الاسرائيلية طلبات واشنطن، ولكن من المرجح ان تتكرر هذه الطلبات خلال زيارة شامير. وكشفت الصحافة الاميركية ان نوريغا يملك منزلا في حيفا، حيث يخطط للتقاعد. وتود ادارة بوش ان يحدث ذلك في اسرع وقت ممكن.

صواريخ لجنوب افريقيا:

وما هو اكثر احراجا لشامير الاتهامات التي اثارتها اجهزة الاعلام الاميركية من ان اسرائيل متورطة بشدة في تعاون عسكري مع جنوب افريقيا، وخصوصا في حقول الاسلحة النووية وتكنولوجيا الصواريخ.

ففي اواخر الشهر الماضي، استندت شبكة تلفزيون «ان. بي. سي» الى تسريبات من المخابرات الاميركية في بثها سلسلة من التقارير المفصلة على نحو لم يحدث من قبل حول نقل اسرائيل لتكنولوجيا الاسلحة الى جنوب افريقيا على مدى السنوات العشر السابقة.

وذكرت شبكة «ان. بي. سي» ان الصاروخ، الذي اجرت عليه جنوب افريقيا اختبار اطلاق في ٥ يوليو الماضي، كان في الحقيقة نسخة معدلة لصاروخ اسرائيل «اريحا ـ ٢ بي»، الذي يبلغ مداه ١٤٠٠ كيلومتر.

واوضحت الشبكة ان اسرائيل اعطت جنوب افريقيا تكنولوجيا هذا الصاروخ مقابل حرية استخدام موقع لاطلاق الصواريخ بعيدة المدى في جنوب افريقيا، وكميات من اليورانيوم المخصب التي يمكن تحويلها الى بلوتونيوم لاستخدامها في برنامج الاسلحة النووية الاسرائيلية.

ومعارضة التمييز العنصري ذات جذور عميقة لدى الرأي العام الاميركي. ومن بين جميع بنود «جدول الاعمال المخبأ»، فان الروابط السرية مع جنوب افريقيا هي التي سيكون لها الاثر السلبي الاكبر على العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية.

وليس هناك شك في ان شامير سيواجه تحقيقا شاقا في الولايات المتحدة الاسبوع المقبل.

الحل معرض للانفجار اذا لم تحل مسألة

● عون وجعجع بعد اجتماعهما في بعبدا (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السياسيين والدينيين المعارضين لعون.

وقال مسؤول مسلم رفض ذكر اسمه انه اذا لم تحل مسالة «الثنائية» المارونية بسرعة فان الحل العربي قد ينفجر ويمكن ان تغوص البلاد في مرحلة جديدة من العنف.

واستمر الحذر مسيطرا على الشطر الشرقي من بيروت وضواحيه وسط اجواء مشحونة بين اعوان العماد عون وبين مقاتلي وانصار «القوات اللبنانية» وحزب الكتائب.

واستمرت الحراسات التي وضعتها «القوات اللبنانية» حول مباني اذاعة صوت لبنان الكتائبية في الاشرفية واذاعة صوت لبنان الحر وتلفزيون الـ (ال.بي.سي) الناطقين بلسان «القوات اللبنانية» ويقعان في جونيه.

وذكرت مصادر امنية مطلعة في شرق بيروت ان اصوات طلقات رشاشة وقذائف صاروخية سمعت في عدد من احياء بيروت الشرقية.. والتي تخلو شوارعها في العادة من المارة والسيارات اعتبارا من حلول الظلام.

واضافت المصادر ان التوتر المخيم حاليا على علاقات العماد عون في مواجهة «القوات اللبنانية» وحزب الكتائب بدأ بالانعكاس على اوضاع المؤسسة العسكرية في شرق بيروت، حيث تعمد عدد من كبار ضباط الجيش اللبناني زيارة منزل الرئيس رينيه معوض في الحازمية بشرق بيروت لتقديم التهنئة رسميا في كتاب التشريفات.. بينما عزز عون موقعه في بيروت الشرقية.

وعلى صعيد امني تعرض منزل النائب نصري المعلوف في الحازمية بشرق العاصمة لانفجار عبوة ناسفة .. مما اوقع خسائر مادية بالغة داخل المنزل والمنازل المجاورة.

كما انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة النائب توفيق عساف في منطقة عين التينة في بيروت الغربية.

في الوقت نفسه هنأ المكتب التنفيذي لمدينة بيروت في اتحاد قوى الشعب العامل رينيه معوض على انتخابه رئيسا للجمهورية.

في تونس، هنأ عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) الرئيس رينيه معوض على انتخابه رئيسا للجمهورية اللبنانية واعرب عن امله في ان «ينجح في المحافظة على وحدة البلد وعروبته وينهي الازمات التي يجتازها».

وقال «ابو اياد» في تصريح لوكالة فرانس برس في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية ايدت اتفاق الطائف الذي كان اقره النواب اللبنانيون في ٢٢ اكتوبر كما ايدت جهود اللجنة الثلاثية العربية (السعودية والمغرب والجزائر) الهادفة الى حل الازمة اللبنانية.

من ناحية اخرى اكد ابو اياد «استعداد» القيادة الفلسطينية «لتقديم مساهمتها في اي عمل ايجابي كفيل باعادة الهدوء واسكات المدافع في لبنان».

وحذر ابو اياد من ان اي فشل لاتفاق الطائف «سيؤدي الى تقسيم البلاد المرفوض من العالم والذي يفكر فيه البعض».

واكدت مصر من جديد تاييدها للرئيس اللبناني الجديد رينيه معوض واستعدادها لتقديم كافة الامكانات من اجل تذليل العقبات التي من شانها ان تؤثر على ترسيخ الشرعية اللبنانية على كامل التراب اللبناني.

جاء ذلك التاكيد على لسان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية خلال اجتماعه امس مع السفير عبدالرحمن الصلح سفير لبنان بالقاهرة.

الاردن: مجلس نواب بدون نساء

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

نجاح الكتل في الانتخابات الحالية. ولعل اهمها النسب المتدنية للذين حصلوا على بطاقاتهم الانتخابية من الاشخاص الذين هم من خارج التيار الاسلامي اضافة الى ان المسجلين منهم تقاعسوا عن الادلاء باصواتهم في دوائر محددة من دوائر المملكة مما افسح المجال امام المقترعين المنظمين ليكونوا الغالبية الساحقة.

اما بالنسبة للمرشحين الذين لم يعتمدوا على قاعدة انتخابية منظمة سواء من المستقلين او من اصحاب التيارات الاخرى كان من الصعب التاكد من توجه ناخبيهم الى صناديق الاقتراع الامر الذي اثبتته الارقام الحالية للانتخابات.

وكان التيار الاسلامي قد نظم جماعته ومؤازريه من الرجال والنساء بعد ان تجمهروا في الجوامع لاداء صلاة الفجر ومن تم التوجه الى صناديق الاقتراع، وعلى الرغم من هذه المعطيات شبه النهائية فان مرشحي التيارات السياسية المختلفة والمستقلين يشكلون حوالي ٣٥٪ من مقاعد البرلمان مما يعطي توازنا للتوجهات داخل المجلس النيابي المقبل، هذا وسيشهد البرلمان المقبل ما يزيد على نصف نوابه من الوجوه الجديدة.

وادلت النساء باصواتهن في الانتخابات لاول مرة، ولكن المرشحات الاثنتي عشرة لم يحققن تقدما في الانتخابات.

كما خذل الناخبون كلا من حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة السابق وتوجان هنداوي رئيس الديوان الملكي السابق ومحمد دباس وزير المالية السابق.

وكان عبدالله منصور وزير التعليم السابق ـ هو الوحيد من بين الوزراء السابقين الذي فاز بمقعد في الانتخابات التي جرت في مدينة السلط.

والجدير بالذكر ان كثيرا من الاصوليين المسلمين الذين فازوا في هذه الانتخابات كانوا من وعاظ المساجد والمدرسين والزعماء الدينيين.

وفيما يلي اسماء الفائزين:

● الدائرة الاولى: علي الفقير وعبدالعزيز شبانة وماجد خليفة.
● الدائرة الثانية: عبدالمنعم ابو زنط وعلي الحوامدة ويعقوب قرش.
● الدائرة الثالثة: ليث شبيلات وطاهر المصري وفارس النابلسي.
● الدائرة الرابعة: نايف شتيوي الخليفي وحمزة عبدالله حسين منصور.
● الدائرة الخامسة: عطا الشهوان وهمام سعيد ومحمد ابو فارس وداود طوجق واحمد عويدي العبادي.
● الدائرة السادسة: عبدالحفيظ قطيشات واحمد قطيش القزايزة وسعد بطرس حدادين.
● معان: يوسف العظم وسليمان عرار وزياد الشوير وهشام الشراري وعبدالكريم الكباريتي.
● جرش: حسين مجلي وعيسى الريموني.
● السلط: عبدالله نسور وعبداللطيف عربيات وابراهيم خريسات وعوني البشير ومروان الحمود وسلطان العدوان.

عن المقاعد المسيحية: فوزي الطعيمة وسمير قعوار.

● اربد: احمد الكوفحي وعبدالرحيم العقول وكامل العمري ويوسف محمود الخصاونة ومحمد العلاونة وذوقان الهنداوي وعبدالرؤوف الروابدة وحسني الشياب.

وعن المقعد المسيحي ذيب سعد ذيب مرجي.

● القرى والاغوار الشمالية: عبدالمجيد الشريدة ونادر الظهيرات.
● الرمثا وبني كنانة: محمد الدردور وقسيم عبيدات وسليم الزعبي.
● عجلون: احمد عتاب وعبدالسلام فريحات وجمال حداد.
● مادبا: احمد قطيش وعيد الحفيظ علاوي، وعن المقعد المسيحي سعد حدادين.
● الطفيلة: احمد العكايلة وفؤاد الخلفات وابراهيم الغبايشة.

اضراب في الضفة وغزة والانتفاضة تتعهد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وساد الضفة الغربية وقطاع غزة اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الرابع والعشرين وجددت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة رفضها لخطط رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير والرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر بخصوص اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة. وقالت قيادة الانتفاضة في بيان اصدرته بهذه المناسبة ان هذه الخطط نسفت الثوابت الفلسطينية في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة وتخطت منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ودعا البيان الجماهير الفلسطينية الى الاستمرار في نضالها لتحقيق مطالبها الوطنية من خلال تجسيد الوحدة الوطنية وتجذير الانتفاضة نحو العصيان المدني الشامل.

وحذرت القيادة في بيانها المندسين والعملاء الذين يتطاولون على القرارات الوطنية الموحدة وهددتهم بالتصفية الجسدية وتطبيق حكم الشعب فيهم اذا ما استمروا في خروجهم عن الصف الوطني.

وجاء تهديد القيادة الموحدة عقب قيام بعض العناصر اطلقوا على انفسهم (حماة حوارة) بتوزيع منشورات موتورة تشق الصف الوطني في قرية حوارة قرب مدينة نابلس هددوا فيها المواطنين.

وطالب البيان المواطنين واللجان الثورية ملاحقة هؤلاء المندسين وكذلك المظاهر السلبية العالقة بالعمل الوطني ومرتكبيها وقبرها الى الابد.

وحثت القيادة على ضرورة الاحتكام الى الحوار الديمقراطي بين الفصائل الوطنية ونبذ العنف وحل التعارضات فيما بينها بالاحتكام الى المراكز التنظيمية المسؤولة ورفض بعض حوادث العنف التي مورست في وقت سابق.

بوش ورفسنجاني يبحثان الخيار الثالث

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الايراني رفسنجاني سرا الى ادارة بوش. لكن قبل التحدث عن رسالة رفسنجاني هذه لا بد من العودة قليلا الى الوراء.

فبعد وفاة آية الله الخميني ثم انتخاب رفسنجاني رئيسا للجمهورية الاسلامية الايرانية في الصيف الماضي بدا واضحا لعدد من الخبراء الاميركيين والاوروبيين الغربيين الرسميين في الشؤون الايرانية ان هناك قرارا مشتركا وغير معلن في كل من واشنطن وطهران يقضي بالعمل معا من اجل مد جسور الحوار والتفاهم بين الولايات المتحدة وايران على اساس قناعة واشنطن بان الخميني هو الذي كان العقبة الاساسية امام تحسين هذه العلاقات. وبدا واضحا ايضا ان بوش ورفسنجاني مقتنعان بان صفحة جديدة في العلاقات بين بلديهما لا بد ان تفتح وانه يجب التمهيد لمثل هذه الخطوة المحتملة بعناية فائقة وعدم التسرع. وكان موقف ادارة بوش ازاء هذه القضية كما تم ابلاغه الى بعض المقربين من رفسنجاني في آب (اغسطس) الماضي عن طريق طرف ثالث يتلخص في نقطتين بارزتين هما:

١ ـ النقطة الاولى ان واشنطن تعتبر ان قرار تحسين العلاقات الاميركية الايرانية يجب ان يصدر اولا عن طهران اي ان القيادة الايرانية هي التي يجب ان تتخذ المبادرة في هذا المجال وذلك بعد ان تكون حسمت الجدل الداخلي بشان هذه المسالة الحساسة اذ ان ذلك وحده يعطي مثل هذا القرار صفة الثبات والاستمرارية. والادارة الاميركية لا ترغب اطلاقا في الدخول في لعبة الصراعات الداخلية في ايران والوقوف علنا جانب فريق ضد اخر اذ ان ذلك لن يساعد على تحسين العلاقات بين البلدين بل قد يعطل او يؤخر اي تقارب بينهما.

٢ ـ النقطة الثانية ان واشنطن تعتبر ان الدليل الواضح على الرغبة الايرانية في فتح صفحة جديدة في علاقاتهما مع الولايات المتحدة يجب ان يكون الافراج عن جميع الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان دفعة واحدة. واذا ما حدث ذلك فان واشنطن ستعتبر من جانبها ان عقبة اساسية امام تحسين العلاقات الاميركية الايرانية قد ازيلت وان الباب اصبح مفتوحا امام التحسن التدريجي والفعلي في هذه العلاقات، وطوال شهري آب (اغسطس) وايلول (سبتمبر) الماضيين تبين خلال الاتصالات الاميركية الايرانية المباشرة وغير المباشرة ان المشكلة الحقيقية تكمن في السؤال الاتي:

من يتخذ الخطوة الملموسة الفعلية الاولى؟ هل تفرج طهران اولا عن الرهائن الاميركيين ام ان واشنطن هي التي يجب ان تفرج اولا عن الارصدة المالية الايرانية المحتجزة لديها او عن جزء منها؟ وظل الحوار بين البلدين يدور في حلقة مفرغة. وفي نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي بدأت مناقشات داخل ادارة بوش بين المسؤولين والخبراء الاميركيين في الشؤون الايرانية لتقييم الوضع الداخلي الايراني والتقدم باقتراحات الى بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر بشان كيفية التعامل مع ايران والتحرك نحو تحسين العلاقات مع هذا البلد. وشارك في جانب من هذه المناقشات بعض الخبراء الاميركيين الذين يعملون في مراكز الابحاث في الولايات المتحدة وسبق لهم أن عملوا في ادارتي كارتر وريغن. وفي نهاية هذه المناقشات رفعت مجموعة توصيات واقتراحات الى بيكر وبوش تتعلق بكيفية التعامل مع الوضع الايراني. واستنادا الى المعلومات الخاصة التي حصلت عليها «القبس» من مصادر دبلوماسية اميركية وثيقة الاطلاع فان ابرز الاقتراحات والتوصيات التي رفعت الى بيكر وبوش تتلخص في النقاط الرئيسية الاتية:

١ ـ من مصلحة الولايات المتحدة ان تراهن على القيادة الايرانية الجديدة بشكل عام وعلى رفسنجاني وبعض المقربين منه بشكل خاص اذ ان القيادة الجديدة اكثر استعدادا وقابلية من القيادة السابقة للعمل على ازالة حالة الجفاء والتوتر والعداء السائدة بين البلدين منذ ١٩٧٩ وذلك بصورة تدريجية مدروسة، ومن مصلحة الولايات المتحدة ان ترسل الى هذه القيادة الايرانية اشارات واضحة تعكس الرغبة في فتح صفحة جديدة في العلاقات مع ايران.

٢ ـ يجب التحرك بحذر شديد ويكثير من التكتم في اتجاه ايران وقيادتها الجديدة وينبغي تجنب اتخاذ اية مبادرات وخطوات علنية بارزة او صارخة نحو ايران لان من شان ذلك التسبب باحراجات شديدة لرفسنجاني وتحريك مشاعر العداء ضد الولايات المتحدة في الساحة الايرانية، فاذا كان بعض كبار المسؤولين الايرانيين يرغبون في طي صفحة الماضي مع الولايات المتحدة فان هناك قوى وتيارات سياسية وشعبية ودينية في ايران تعارض بشدة مثل هذا التوجه وتعتبر ان الخميني وافق قبل وفاته على مبدأ تحسين العلاقات الايرانية السوفيتية لكنه ظل رافضا حتى النهاية لاي نوع من المصالحة او التقارب مع «الشيطان الاكبر».

٣ ـ يجب الرهان على القيادة الايرانية الجديدة لكن يجب التشديد في الوقت نفسه على مسالة اساسية وهي ان رفسنجاني لم يحسم حتى الان الوضع لمصلحته بشكل تام ونهائي في ايران وعلى الولايات المتحدة ان تنتظر بين ستة اشهر وسنة للتاكد مما اذا كان رفسنجاني قد اصبح فعلا حاكم ايران القوي القادر على اتخاذ القرارات الصعبة في مختلف المجالات ام لا. واذا كان الكثيرون في الغرب يعتبرون متسرعين ان رفسنجاني تمكن من القضاء على التيار المتشدد في ايران او اضعاف هذا التيار فان التحليل الموضوعي والدقيق لما يجري في الساحة الايرانية يدفع الى القول ان القوى السياسية والدينية والشعبية المتشددة والمعارضة لرفسنجاني هي حاليا في حالة ترقب وانتظار لكنها ستتحرك ضد رفسنجاني خلال بضعة اشهر اذا لم يستطع الرئيس الايراني معالجة المشاكل الاقتصادية والمعيشية الهائلة التي تواجه بلاده او تتحرك ضده قبل ذلك الحين اذا ما اتخذ رفسنجاني قرارات جريئة تعكس تغييرا جذريا في التوجهات التي عرفتها الجمهورية الاسلامية منذ عام ١٩٧٩. والتقارب مع الولايات المتحدة هو بلا شك اخطر القرارات التي يمكن ان يتخذها رفسنجاني ولذلك فان الرئيس الايراني لا يستطيع التعامل مع ملف العلاقات الاميركية الايرانية الا بحذر شديد وبحيث لا يعطي الانطباع بانه تخلى عن تعليمات ومبادىء الخميني أو ابتعد عنها.

٤ ـ لا تستطيع الولايات المتحدة تطبيع العلاقات بصورة فعلية وحقيقية مع ايران ما لم تجر القيادة الايرانية تغييرات جذرية في سياستها وما لم تكن هذه التغييرات واضحة وعلنية وثابتة. والتغييرات الجذرية المطلوبة تعني التخلي بصورة نهائية وفعلية عن تصدير الثورة الايرانية الى الخارج باية وسيلة من الوسائل، وتعني وضع حد نهائي لاية اعمال عنف او تخريب ضد الدول العربية والاسلامية المجاورة او غير المجاورة وتعني وضع حد نهائي لنشاطات القوى الايرانية التي تدعم العمليات الارهابية في الخارج وتعني العمل من أجل ضمان الامن والاستقرار في منطقة الخليج.

وليس من الواقعي ان نتوقع ان يقوم رفسنجاني باجراء هذه التغييرات الجذرية بسرعة وان يحدد لبلاده سياسة جديدة فعلا خلال فترة زمنية قصيرة. بل ان رفسنجاني لا يستطيع احداث هذا التغير الكبير الا على مراحل وخلال فترة زمنية طويلة نسبيا ويعد ان يكون نجح اولا في معالجة المشاكل الداخلية الاساسية المختلفة وان يكون تمكن فعلا من تثبيت مواقع حكمة بشكل مستقر. وهذا الامر سيستغرق بين ثلاث وخمس سنوات.

٥ ـ في انتظار حدوث هذا التغيير الكبير في ايران فان من مصلحة الولايات المتحدة ان تسعى الى ايجاد حالة وسط في علاقاتها مع ايران بين العداء الشديد وبين التطبيع الكامل. ويمكن بلوغ هذه الحالة الوسط بالاقدام على بعض الخطوات الصغيرة الحذرة ومن الجانبين لتهيئة الاجواء تدريجيا لاقامة حوار رسمي وعلني منتظم بين واشنطن وطهران ثم لفتح صفحة جديدة في العلاقات الاميركية الايرانية.

وهكذا بدأ البحث عن الخيار الثالث اي عن ايجاد حالة من التعايش السلمي التدريجي بين الولايات المتحدة وايران. لكن السؤال ظل: من يقدم على الخطوة الاولى؟

وفي نهاية تشرين الاول ـ اكتوبر الماضي تلقت الادارة الاميركية رسالة من الرئيس الايراني رفسنجاني بواسطة طرف ثالث يلعب دور الوسيط بين الجانبين منذ فترة طويلة. ودعا رفسنجاني الادارة الاميركية في هذه الرسالة الى القيام بمبادرة حسن نية ملموسة وجديدة وعلنية تجاه ايران على اساس ان مثل هذه المبادرة يمكن ان تساعد القيادة الايرانية على بدء التحرك بصورة علنية لمحاولة ازالة اسباب العداء والتوتر تدريجيا

وادرك المسؤولون الاميركيون المعنيون بهذا الملف ان رفسنجاني لا يستطيع الافراج عن اية رهينة اميركية في لبنان ما لم تقدم واشنطن على الخطوة الاولى. ووافق بوش على طلب رفسنجاني هذا.

وهكذا أعطيت التعليمات بتسهيل عملية الافراج عن جزء مهم من الارصدة الايرانية المالية المجمدة. وتم التوصل بالفعل يوم الخميس: ٢ ـ تشرين الثاني ـ نوفمبر الجاري الى اتفاق في لاهاي في اطار المحكمة المخصصة للنظر في الخلافات الاميركية الايرانية يقضي بان يتم هذا الشهر باعادة مبلغ ٥٧٠ مليون دولار من الارصدة الايرانية المجمدة الى طهران وهي ارصدة مجمدة منذ عام ١٩٧٩ بعد احتجاز رهائن السفارة الاميركية في طهران. بالطبع هذا المبلغ يشكل جزءا صغيرا من الاموال والممتلكات الايرانية المجمدة ومن المشاكل المالية والعسكرية العالقة بين البلدين منذ عشر سنوات والتي تعمل محكمة لاهاي على تسويتها منذ عام ١٩٨١.

لكن وفقا لما اكده لـ«القبس» مصدر دبلوماسي اميركي مسؤول فان الافراج عن هذا المبلغ ليس صدفة والقرار الحقيقي بهذا الشان هو قرار سياسي لاقرار قضائي او قانوني اذا كان يمكن تاجيل الافراج عن هذا المبلغ بضعة اشهر اخرى. هذا القرار السياسي الاميركي هو خطوة اميركية صغيرة نحو ايران.

والكرة الان اصبحت في الملعب الايراني على حد قول هذا المصدر الدبلوماسي الاميركي. وهذا يعني ان ادارة بوش تنتظر فعلا من القيادة الايرانية ومن رفسنجاني بالذات ان يفرج عن الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان وعددهم ثمانية رهائن.

لكن هل ان هذه الخطوة الصغيرة كافية لتمكين رفسنجاني من اعطاء الاشارة للافراج عن الرهائن الاميركيين ام ان رفسنجاني سيرد على هذه الخطوة الصغيرة بخطوة صغيرة اخرى تؤدي الى الافراج عن واحد او اثنين من الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

المسؤولون في ادارة بوش يفضلون ان يتم الافراج عن جميع الرهائن الاميركيين دفعة واحدة وهم اكدوا ذلك مجددا في الفترة الاخيرة لعدد من الوسطاء العرب والغربيين المتحركين بين واشنطن وطهران في هذا المجال. لكن المسؤولين الاميركيين مع ذلك سيعتبرون الافراج عن بعض الرهائن الاميركيين دليلا ملموسا واضحا على ان عملية تبادل الخطوات الصغيرة بدأت بين واشنطن وطهران ويبدأ معها العمل للانتقال ببطء وحذر شديدين من مرحلة العداء والتوتر الى مرحلة التعايش السلمي.

وواشنطن تنتظر الان هدية رفسنجاني. لكن واشنطن تتخوف في الوقت نفسه من ان تتحرك القوى المعادية لهذا التقارب فتقوم باعمال او خطوات لنسف الجسر الجديد الذي يتم بناؤه حاليا بين بوش ورفسنجاني.

كلمة السر

اعـداد: محمد عبدالكريم خليل

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «١٢» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عراقي.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ص	ي	خ	ر	ا	ر	ح	ب	ل	ا	ج	و	م	ع
٢	س	د	و	ل	ه	ا	ل	ه	م	و	م	ل	ه	ر
٣	ل	م	ا	ع	ا	و	ن	ا	ب	ل	ي	ل	و	ف
٤	ت	م	ط	ى	ا	ل	ا	ت	ل	ق	ف	ي	ل	ع
٥	ل	ي	ب	ت	ل	ي	و	م	ا	ب	ا	م	ث	ل
٦	ب	ص	ل	ب	ه	و	ا	ر	د	ف	ر	ا	ي	ت
٧	ا	ع	ج	ا	ز	ا	و	ن	ا	ء	ا	ل	ا	ل
٨	ب	ك	ل	ك	ل	ي	ل	ج	ت	ا	ب	ص	ب	ح
٩	ا	ي	ه	ا	م	ن	ك	ح	ا	ب	ص	ا	ل	ا
١٠	م	ا	ل	ل	ي	ل	ا	ل	ط	و	ي	ل	ن	م
١١	ا	ل	م	ن	ا	ي	ا	ت	ص	ب	ه	ت	م	ت
١٢	خ	ب	ط	ع	ش	و	ا	ء	ت	خ	ط	ى	ء	ف
١٣	ن	م	و	ي	ع	م	ر	ف	ي	ه	ر	م	ا	ي
١٤	س	ك	م	ت	ت	ك	ا	ل	ي	ف	و	ا	ر	ع

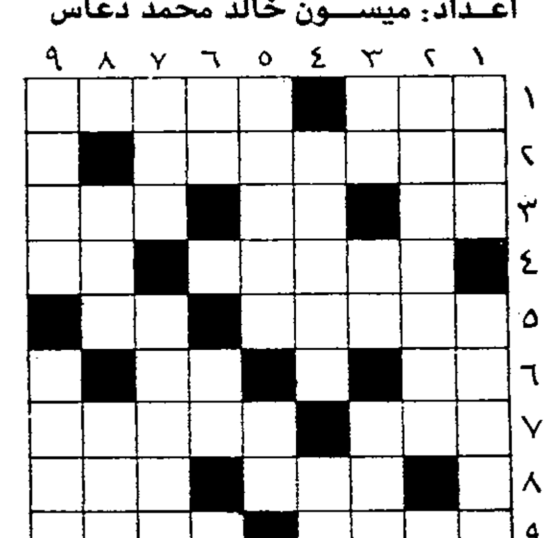
وليل - كموج البحر - ارخى - سدوله - عليَّ - بانواع - الهموم - ليبتلي - فقلت - له - لما - تمطى - بصلبه - واردف - اعجازا - وناء - بكلكل - الا - ايها - الليل - الطويل - الا - انجلي - بصبح - وما - الا صباح - منك - بامثل - رأيت - المنايا - خبط عشواء - من - تصب - تمته - ومن - تخطىء - يُعمَّر - فيهرم - سئمت - تكاليف..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« جبران خليل جبران »

كلمات متقاطعة

اعـداد: ميسـون خالد محمد دعاس



افقياً وعمودياً :

١- بيت - جسر على نهر الاردن، ٢ - معركة اسلامية، ٣ - سقي - علم مؤنث - من اوثان الجاهلية، ٤ - شهر هجري - مقبل، ٥ - مدينة مصرية - حرف نصب، ٦ - حرف عطف - وضع خلسة، ٧ - مدينة سعودية - مدينة مصرية، ٨ - ظهر - مخلص، ٩ - احدى مسرحيات شكسبير - معركة اسلامية.

حل الشبكة المنابقة

افقياً وعمودياً :

١- معالي زايد، ٢ - عد - يلي - دم، ٣ - حلوان، ٤ - ليلى حمادة، ٥ - يلوح - يبدو، ٦ - زي + امي، ٧ - نابولي، ٨ - يد - ند - يمل، ٩ - دمنهور - لا.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): صفقة او ارتباط يفيدك ومحبة تسعدك، فكرة مهمة تدفعك الى مغامرة ناجحة، تاتيك الاتصالات التيلفونية بانباء حسنة.

الثور (٢١/٤-٢٠/٥): سيكون اسبوعا سعيدا مع الاصدقاء،

الجوزاء (٢٠/٥-٢٠/٦): هذا الاسبوع تنال النجاح وتقدير المحيطين بك في العمل، استعد لسماع اخبار سعيدة،

السرطان (٢١/٦-٢١/٧): تفاهم او تعاقد جديد يرضيك، تحلق في سماء البهجة وتواصل جهودك،

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): احلامك صادقة وابشر بالخير، حياتك العائلية موفقة وبالثقة ستكون اكثر سعادة، ازمة مالية وتزول في نهاية الاسبوع.

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): كن واضحا امام الناس ولا تخدعهم، لا تضيع وقتك هباء، حاول التعبير عن مشاعرك تجاه حبيبك،

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): حاول ان تفهم اراء الاصدقاء، لا تكن خياليا وارض بالواقع كما هو نجاح عاطفي اكيد فلا داعي للجفاء، لا تكن متشائما فانت شديد الوهم.

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): مشاريع جديدة تحتاج الى اهتمام شديد. الفرصة متاحة لتحقيق امانيك حياتك العائلية على ما يرام فلا داعي للقلق، لا تكن مسرفا في مالك.

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): مشروع جديد يتطلب منك بعض المخاطرة، مقابلة مهمة تؤدي الى ارتباط طويل، حاول السيطرة على اعصابك ولا تسمع كلام الحاقدين.

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): عمل جماعي يكتب له النجاح، كن مستقلا في احاسيسك ولا تجعل الاخرين يؤثرون عليك، بالحكمة ستقضي على مشاكلك في العمل.

الدلو (٢١/١-١٩/٢): انسان اكبر منك سنا تبدو منه متاعب، رحلة موفقة منتصف الاسبوع، نهاية موفقة لقصة حب.

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): انت عاطفي القلب فلا تدع العاطفة تسيطر عليك، تعامل مع الرؤساء بحكمة ولباقة، مناسبة سعيدة تجتمع فيها بالاهل والاصدقاء.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء [illegible] ١٠٥
الادارة العامة [illegible]
العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦

التنبوءات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٠/١١/١٩٨٩

● الكويت: يظل الطقس غائما جزئيا، والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة بوجه عام.
● المنامة: طقس رطب، وغائم، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة.
● الدوحة: طقس رطب، وغائم، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة.
● ابوظبي: طقس رطب، وغائم، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة.
● الرياض: طقس غائم جزئيا، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة مْ	الطقس	المدينة	الحرارة مْ	الطقس
الكويت	٢٧	صحو	القاهرة	٢٥	صحو
المنامة	٢٧	غائم	الاسكندرية	٢٣	صحو
الدوحة	٢٥	ممطر	الخرطوم	٣٨	صحو
ابوظبي	٢٩	غائم	طرابلس الغرب	٢٣	غائم
مسقط	٢٨	غائم	تونس	٢١	صحو
الرياض	٢٩	صحو	الجزائر	٢١	غائم
مكة المكرمة	٣٦	صحو	الرباط	٢١	غائم
جدة	٣٢	صحو	كراتشي	٣٠	غائم
المدينة المنورة	٣٣	صحو	بومبي	٣٠	ضباب
صنعاء	٢١	غائم	نيودلهي	٢٤	صحو
عدن	٣١	غائم	كولومبو	٢٩	غائم
صلالة	٢٩	غائم	بانكوك	٢٩	غائم
بغداد	٢٥	غائم	مانيلا	٢٧	صحو
طهران			طوكيو	٢٠	ضباب
عمان	٢٣	صحو	انقرة	١٦	صحو
دمشق	٢٢	غائم	استانبول	١٦	ممطر
اثينا	١٩	صحو	لارنكا	٢١	ممطر
لندن	١٠	غائم	باريس	١٠	غائم
فرانكفورت	٩	غائم	جنيف	١٠	غائم
روما	١٦	ضباب	فيينا	٩	غائم
مدريد	١٧	صحو	موسكو	٤	صحو
كوبنهاغن	٩	غائم	اوسلو	٥	ممطر
استكهولم	٩	غائم	امستردام	١١	غائم
براغ	٧	ضباب	بلغراد	١٠	غائم
هلسنكي					

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر : معتدل الى عالي
في الكويت — الموج
المـد : ٩,٠٠ صباحا
الجزر : ٣,٠٠ بعد الظهر

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٠/١١/١٩٨٩ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ ليلا	الهنغارية	بودابست	٣,٤٠ صباحا
التونسية	القاهرة - تونس	٧,١٥ صباحا	التونسية	تونس - القاهرة	٦,٠٥ صباحا
الهندية	ترافاندريوم	٧,٤٥ صباحا	الهندية	بومباي	٦,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	اليمدا	عدن - الريان	٣,٣٠ مساء
			السورية	دمشق	٤,١٠ مساء
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
الهنغارية	بودابست	٩,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
اليمدا	الريان - عدن	٤,٣٠ صباحا	الهندية	ترافاندريوم	٩,٣٠ مساء
السورية	دمشق	٥,١٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء			
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ صباحا			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٠/١١/١٩٨٩ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٠٠ ليلا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٢٥ ليلا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٠٥ فجرا	الكويتية	كراتشي - دبي	٩,١٥ صباحا
			الكويتية	بومباي - ابوظبي	١٠,٤٠ صباحا
			الكويتية	كولومبو	١١,٠٠ صباحا
الكويتية	لارنكا - اثينا	٩,٣٠ صباحا	الكويتية	داكا	١١,٣٠ صباحا
الكويتية	دمشق - استانبول	١٠,١٥ صباحا			
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحا			
الكويتية	دبي	١٢,٠٠ ظهرا			
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	دبي	٤,١٠ مساء
الكويتية	جنيف - لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٣٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا			
الكويتية	جدة	٣,٣٠ عصرا	السعودية	الرياض	٥,١٥ مساء
			الامارات	دبي	٥,٤٠ مساء
			الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
			الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٥ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ مساء	الكويتية	نيويورك - لندن	٧,٢٥ مساء
الكويتية	بغداد	٥,٤٠ مساء			
الخليج	البحرين	٥,٤٥ مساء	الكويتية	باريس - روما	٧,٤٥ مساء
السعودية	الظهران - جدة	٦,٣٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
الامارات	دبي	٦,٤٠ مساء			
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٤٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٠ مساء	الخليج	مسقط - الشارقة	٨,١٥ مساء
الخليج	الشارقة - مسقط	٩,٠٠ مساء	السعودية	جدة	٨,٣٠ مساء
			الكويتية	امستردام - فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
			الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٣٠ مساء	الكويتية	اثينا - لارنكا	٩,١٠ مساء
السعودية	الرياض	٩,٤٥ مساء			
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء			
الكويتية	رأس الخيمة - كراتشي	١٠,١٥ مساء			
			الكويتية	القاهرة	٩,٢٠ مساء
			الكويتية	استانبول - دمشق	٩,٣٠ مساء
			الكويتية	بغداد	١٠,٠٠ مساء
			الخليج	البحرين	١٠,٣٠ مساء
الكويتية	دبي - ابوظبي	١٠,٤٠ مساء			
الكويتية	بومبي	١١,٠٠ مساء			
الكويتية	عدن	١١,٣٠ مساء			

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الرشيد - ٢٤٤٦١٨٦ - شارع احمد الجابر.
■ الكويت: صيدلية الشرقية - ٢٤٢٧٩٠٠ - شارع الهلالي.
■ حولي والنقرة: صيدلية القطان - ٢٦٦٢٤٩٤ - النقرة - شارع العثمان.
■ السالمية والرميثية: صيدلية الراشد - ٥٦١٣١٥٧ - الرميثية - شارع عمان.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاتحاد - ٣٩١٥٩١٩ - الفحيحيل - شارع مكة.
■ جليب الشيوخ: صيدلية الرازي - جليب الشيوخ - ق١٧.
■ الجهراء: صيدلية الزهراء - ٤٧٧٤١٤٦ - الجهراء - السوق الجديد.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٣٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٣٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. نجمه ابوستة	٣٩٢٥٥٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥
● د. محمود سليمان البير	٥٧٤٦٨٨٠

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الفرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

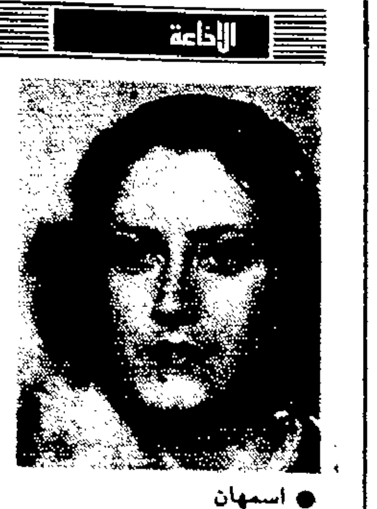
المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٦٩٤٠٠
الرشيدي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٢٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة



● اسمهان

● محمد عبدالوهاب

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: الاسلام والحياة المعاصرة، ٦,٢٦ موسيقى فكرة لابراهيم الصولة، ٦,٣٠ برنامج استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ بيت الحبايب ليحيى احمد، يا مرسال المراسيل لفيروز، موسيقى هند لسعود الراشد، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٤٠ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٠٠ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٠٥ ابتهال، ١٢,١٥ قراءة البرنامج، ١٢,٢٠ منزلك عيني لعبدالكريم عبدالقادر، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ نهواك يا وطن لغريد الشاطىء، حبايبنا لرباب، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ زلة لسان لمصطفى احمد، سيبوني احب لهاني شاكر، ٢,٢٥ ابتهال، ٢,٣٠ القرآن الكريم، ٢,٣٦ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٤١ حديث: المؤمنون كما وصفهم القرآن الكريم، ٢,٥١ اغنيتان، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ بوناصر لعبدالله رويشد، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥٦ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٠١ من برامج اذاعة القرآن الكريم: هذا الانسان، ٥,١١ الكويت ديرتنا لطالبات مدرسة نسيبة بنت كعب المتوسطة، وحقك انت المنى لعزيزة جلالة، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٥,٥٤ من شي ما مغنى لفرقة التلفزيون، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ دعاء، ٦,١٦ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٢١ برنامج: نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٤٥ اغنيتان، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ ثلاث اغنيات، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ مجلة المنوعات، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ لا تقولي اين فجري لعادل مامون، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ سامرية آه يا مرعوب لمحمود الكويتي، فرق ما بينا ليه الزمان لاسمهان، ٣,٤٨ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤,٢٥ تسبيح أداء جماعة، ٤,٣٢ برنامج: اسماء الله الحسنى (الاول)، ٤,٤٧ اذان الفجر فدعاء ثم قران كريم، ٤,٥٢ ابتهال، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ دعاء، ٥,٢٠ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القران الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد بدر حسين، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: حقيقة الحضارة الاسلامية، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٦,٤٤ حديث مشكلات عالجها الاسلام، ٦,٥٣ الطيب من القول، ٦,٥٥ من الذكر الحكيم للشيخ راتب الكلحي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ حديث النبوة المحمدية، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم الدسوقي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٤:٤٧
الشروق	٦:٠٩
الظهر	١١:٣٢
العصر	٢:٣٦
المغرب	٤:٥٦
العشاء	٦:١٦

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,٢٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات شارلوت، ٩,٥٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٥ مجلة الاطفال، ١٠,٤٥ الاحاديث الموضوعة: للشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١,٠٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٢٠ برنامج: الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٠ استراحة الجمعة، ٣,٠٠ اعادة لبرنامج: نحن اصدقاؤك، ٣,٠٥ المسلسل العربي الاسبوعي: دقات الساعة الحلقة (٦) تمثيل: سمير غانم واسعاد يونس، ٣,٥٠ الحديث الديني الاسبوعي: لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٤,٣٥ المسلسل الكارتوني: اليس في بلاد العجائب، ٥,١٥ فيلم ثقافي: صفر - واحد، ٦,٢٥ البرنامج الاخباري: الكويت في اسبوع، ٦,٥٥ برنامج: مع الاسرة، ٧,٥٠ البرنامج الثقافي: طريق الحرير، ٨,٤٠ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ المصارعة الحرة، ١٠,٥٥ سهرة ثقافية مع برنامج: دفاتر الايام، ١١,٥٠ اهم الانباء، ١١,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٥,٥٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٠ من افلام والت ديزني، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٨,٤٥ المسلسل الثقافي الاجنبي: النهر الاصفر، ٩,٢٥ البرنامج المحلي: نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ المسلسل الثقافي الاجنبي: روزان، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: المجهول، ١١,٢٠ الرسالة اليومية لبطولة الصداقة والسلام للالعاب، ١١,٥٥ موجز الانباء، ١٢,٠٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



● اسعاد يونس

السينما

الاندلس : مذبحة التمثال الذهبي - اجنبي.

السالمية : محجوزة.

الحمراء : فيلم : فتيات الرقم الصعب - عربي.

السيارات : فيلم : مذبحة الشرفاء - عربي.

الفردوس : فيلم : قسم الام - هندي.

الفحيحيل الصيفي : فيلم : حرب الاعداء - اجنبي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم : الاصدقاء الاربعة - بنغالي.

الجهراء : فيلم : المنقذ - اجنبي.

غرناطة : فيلم : محجوزة.

الصليبخات : فيلم: المزرعة الغريبة - اجنبي.

الجليب - فيلم : السلاح - هندي.

سيارات الاحمدي : فيلم : ليلة القبض على بكيزة - عربي.

قطـــار الأسبـــوع

بقلم بدر المديرس

المحطة الأولى

بطولة الصداقة والسلام للألعاب

مبادرة حضرة صاحب السمو امير بلادنا المفدى سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح ـ حفظه الله ـ ليست هي مبادرته الاولى من نوعها، فسموه حفظه الله له مبادراته الكثيرة، والتي لها نتائجها الطيبة في لم شمل الدول الشقيقة والصديقة، وما هذا التجمع الشبابي الذي تستضيفه ارض الكويت المضياف الا واحدة من ثمار اهتمامات سموه بالشباب والسلام، الذي يسعى لنشر رايته في ربوع الارض.

ان صاحب السمو أمير الكويت ـ وهو رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي في دورته الخامسة ـ قد استشعر مدى الاهمية التي تعود على الأمم الاسلامية بتجمع شبابها على ارض واحدة للتعارف والتنافس فيما بينهم تنافسا رياضيا شريفا، يوثق عرى المحبة بينهم، ويوطد اركان صداقاتهم معا، فكانت دعوته للخير والمحبة، دعوة تمر من خلال الشباب، الذين هم امل المستقبل، واصحاب الغد واشراقة الفجر الجديد، فدعا الى اقامة هذه البطولة التي تجاوب معها الكثير من الدول المحبة للسلام، الساعية اليه، الداعية الى أن يسود الحب والوئام كافة مناطق العالم بدلا من الحروب والنزاعات.

وسمو الامير قد اثبت بهذه البادرة الطيبة انه يعلم تماما كيف تنتشر المحبة، وكيف يمكن التوصل الى الاخوة الشاملة بين الشعوب، وانهما تبدآن دائما من الملاعب الرياضية، لقد كرس سموه من وقته وجهده الكثير من اجل قضية السلام، والعدل في هذا العالم، وما رحلاته الاخيرة، ودعوته من فوق منبر الامم المتحدة، وفي مؤتمر الدول غير المنحازة، للتخفيف عن الشعوب المدينة وطرح اثقال ديونها عن كواهلها الا خطوات في الطريق الذي يسير فيه صاحب السمو بوصفه زعيما دوليا يحظى بالمحبة والاحترام، ومبادرة سموه لاقامة بطولة الصداقة والسلام للالعاب هي خطوة اخرى على هذا الطريق، وهي تنبع من الاهتمام الذي يوليه سموه للشباب، والذي عبر عنها بكلمات سامية قال فيها «ان الحياة مسيرة دائمة نحو الافضل، فاجعلوا زهور الغد اكثر تفتحا، وشمس الامل فيه اكثر اشراقا ـ والشباب شمس الامل.

ولنتذكر دائما ان الشباب ابناؤنا، نحوطهم بالرعاية وبالمودة، كما ندعوهم للعمل ونشجعهم بالقول الطيب، كما ننتظر منهم الانجاز.

يدنا في يدهم، ويد الله فوق ايدينا جميعا».

وليس غريبا ان تستضيف الكويت مثل هذه البطولات التي تجمع شباب العالم على ارضها في منافسات شريفة، وليس غريبا على شبابها قيامهم بتنظيم البطولات واثبات النجاح فيها، والذي يستحقون عليه تقدير وثناء الدول المشاركة والاتحادات الرياضية.

ولكن هذه البطولة تختلف عن تلك البطولات السابقة، ان لها طعما يختلف ومذاقا خاصا، كونها جاءت تنفيذا لرغبة اميرية سامية ابداها حضرة صاحب السمو ليجمع من خلالها الشباب الاسلامي من كل البلاد على ارض الكويت المسلمة ليلتقوا ويتجمعوا ويتعارفوا ويتنافسوا في مختلف الالعاب من اجل مزيد من الترابط والتماسك والاخوة الاسلامية، من اجل ذلك كله فاننا كشباب كويتي، وكشعب كويتي سوف لا ندخر وسعا في استقبال اخوتنا من شباب الدول الاسلامية الشقيقة، وسوف نبذل كل غال ورخيص في سبيل انجاح هذه البطولة، واثبات ان الشباب الاسلامي شباب امة واحدة، وقلوبهم قلب رجل واحد وان اختلفت ألسنتهم، او تباعدت بلادهم.

ونحن نتمنى كل النجاح لهذه البطولة، ونجاحها في رأينا هو تجمع الشباب من كل بلد اسلامي على ارض الكويت من اجل الخير والمحبة واللقاء الرياضي الشريف، وأن يتم على هامش هذه اللقاءات تعريف كل شباب ببلده وعاداته وتقاليده وبلاده ومختلف المعلومات عنه، اننا بذلك نقرب الشعوب الاسلامية بعضها البعض ونزيل الحواجز والغربة من طريقهم فيصبحون بحق امة واحدة كما نادى بها الاسلام.

المحطة الثانية

لاعبونا في دورة الصداقة والسلام

شبابنا الرياضي الذي يمثل الكويت الحبيبة ضمن منتخباتنا الوطنية في اللعبات التي سنشارك بها في دورة الصداقة والسلام للالعاب لهم مكانة عزيزة في نفوسنا لا تقدر بثمن.

هؤلاء الشباب يجري في عروقهم حب الوطن المعطاء يعشقون ترابه، ومن اجل ذلك نجدهم دوما جاهزين ومستعدين للمشاركة في البطولات والمسابقات الرياضية.

انهم شباب على قدر المسؤولية، يرفعون راية هذا الوطن العزيز الغالي عالية خفاقة.

تحية تقدير وحب، وثناء، نسجلها لكل لاعب من لاعبي منتخباتنا الوطنية يمثل كويتنا في مختلف الالعاب، من خلال دورة الحب والاخاء، دورة الصداقة والسلام.

والى كل من يتشرف بارتداء الفانلة الزرقاء نقول: نحن معك، ووراءك في مبارياتك، نساندك، ونتابع مبارياتك، ونشجعك، مؤكدين على ان ما يهمنا قبل كل شيء، وبعد كل شيء، هو نجاح الدورة، وجمع الاخوة والاصدقاء في ملاعب الرياضة، دون ان ننسى ان حلاوة الانتصار مطلوبة، وفرحة الفوز بالميداليات والكؤوس لا تعادلها فرحة.

المحطة الثالثة

اليوبيل الفضي لنادي السالمية

نبدأ فنهنىء نادي السالمية الرياضي بيوبيله الفضي الذي احتفل به احتفالا رياضيا رائعا شاركته فيه بعض الاندية الكويتية والعربية في دورة لكرة القدم رعاها الشيخ سالم صباح السالم الصباح وزير الداخلية الرئيس الفخري لنادي السالمية.

وان كانت التهنئة في الحقيقة لأخذه زمام المبادرة فاحتفل بهذه المناسبة التي تابعنا خلالها باهتمام مباريات كرة القدم التي جاءت ضمن اطار الدورة التي اقامها نادي السالمية بمناسبة يوبيله الفضي، والتي اشتركت فيها أندية السالمية والقادسية والعربي من الكويت والزمالك من جمهورية مصر العربية والزوراء من الجمهورية العراقية والمحرق من دولة البحرين. ولا بد لنا ان نقول اننا سعدنا جدا بالمباريات التي اكدت على نجاح الاحتفال والدورة، والتي اثبتت انه من الممكن اقامة مباريات لكرة القدم في الكويت خلال الصيف، وهذا بدليل الاقبال الجماهيري على المباريات فرغم ان الحر كان شديدا والرطوبة كانت عالية احيانا، الا ان بعض المباريات شهدت جمهورا يزيد عن جمهور بعض المباريات في عز الموسم.

كذلك لا بد من الاشادة بجهود وزارة الداخلية ورجال الامن الذين تعاونوا مع نادي السالمية في انتهاز الفرصة وتوعية الجمهور توعية امنية، ووضعوا الشعارات التي تحمل المفاهيم الامنية على فانلات اللاعبين.

المحطة الرابعة

الرياضة .. والاستفادة

ممارسة الرياضة شيء مهم في حياة الانسان، وقد اصبح ضرورة في هذا العصر، الذي اصبح يعيشه الانسان جالسا، اما في مكتبه، او في سيارته، او في بيته ينعم بمشاهدة التلفزيون والتجول بين المحطات العالمية التي يحضرها بلمسة من اصابعه، القمر الصناعي.

والحديث عن الرياضة شيء ممتع وشيق، خاصة للرياضيين والذين لهم اهتمامات رياضية، بفضل التلفزيون الذي ادخل الرياضة في كل بيت، واضاف الى مشجعي اللعبات ملايين لم تكن تسمح لهم ظروفهم بارتياد الملاعب، وساهمت البرامج الرياضية في تعريف الناس بقواعد كل لعبة واحكامها، مما شجع ايضا على ممارستها، او على الاقل متابعتها ومعرفة نجومها، ولنا في ذلك مثال حي ملموس، وهو نقل التلفزيون ـ من كل انحاء العالم ـ مباريات البطولات الاخيرة للتنس الارضي، لقد كسبت هذه اللعبة الراقية ملايين جددا من المشاهدين، واصبح الناس يعرفون ابطالها ويتابعون كل شيء عنهم، كأنهم ابطال كرة القدم.

وبمناسبة كرة القدم، فانها ستظل اللعبة الشعبية الاولى في كل انحاء العالم، وستبقى اللعبة المحببة للقلوب، والمثيرة دوما، ومصدر الدخل الاعظم لكل الاندية والاتحادات، ولن تستطيع لعبة اخرى ـ مهما كانت ـ ان تزحزحها عن عرش قلوب الجماهير.

والبرامج الرياضية في التلفزيون، وهي تدرك هذه الحقيقة، والى جانب نقلها للعديد من مباريات الالعاب الاخرى، فانها تكثر مشكورة، من نقل مباريات الكرة، سواء كانت محلية او دولية، ويستمتع المشاهدون بهذه المباريات التي تتيح لهم رؤية طرق متعددة من اللعب وفرق مختلفة سواء من الشرق او الغرب، ونحن هنا ـ ونعتقد ان كثيرا من القراء يشاركوننا الرأي ـ لا يجب ان نقف عند مشاهدة هذه المباريات، والاستمتاع بها فقط، بل يجب ان يتعدى ذلك الى الاستفادة من تلك المباريات، كل حسب موقعه.

اللاعبون عليهم الاستفادة مما يشاهدونه من اساليب لعب حديث، وتعاون مع الزملاء، والابتعاد عن الخشونة، والتحلي بالروح الرياضية التي تتقبل الهزيمة بصدر رحب، وتفرح بالنصر دون غرور، وعليهم ايضا التمعن في كيفية تعامل اللاعبين مع جماهيرهم المحبة الوفية.

الجماهير ايضا عليها ان تتعلم كيف تعامل لاعبها، وكيف تشجعه وتدفعه للاجادة، والا تسبب لديه الاحباط لو انتابته ظروف ما، وعليها ان تتعلم من تلك المباريات المذاعة تلفزيونيا، التشجيع المنظم الواعي، وان تشجع الالعاب الجميلة بصرف النظر عن مصدرها، وعليها ان تدفع فريقها للفوز دون الاساءة لمشاعر الفريق الاخر، او جماهيره، وعليها ايضا الا تلجأ للعنف او تخرج عن السلوك الرياضي القويم في تشجيعها لفريقها.

اما سادة الملعب، وهم الحكام، فعليهم التأمل كثيرا في المباريات والاستفادة من كل لقطة منها، فهناك العديد من الدروس المستفادة التي سيخرجون بها. هناك تحركات اللاعبين، وتعاملهم مع بعضهم وراء ظهر الحكم، هناك طرقهم التي قد لا يكشفها الحكم خلال المباراة، ولكنه يستطيع ان يضيفها الى حصيلة خبراته من مشاهدة التلفزيون، على الحكام ان يتعلموا كيف يقودوا المباريات بسلاسة وهدوء مستغلين حكمتهم، وكياستهم، ولباقتهم، وسرعة بديهيتهم في معالجة ما يطرأ من الامور داخل الملعب، واثناء سير المباراة، وبالطبع قبل ذلك اللياقة البدنية العالية، والتمكن من القانون، وفهمه الفهم الصحيح، وهذا لا يعني التطبيق الحرفي لنصوص القانون، وانما يجب على الحكم ان يكون ملما بروح القانون وان يكون مرنا في تطبيق النصوص دون حرفية تقتل المتعة وتخرج اللاعبين عن شعورهم. نحن نشاهد في المباريات الاجنبية حكاما يتغاضون عمدا عن خروج اللاعب خارج حدود الملعب ليصافح المدربين وزملاءه الاحتياطيين، او ليشير لجماهيره فرحا عقب تسجيله هدفا، مع ان هذا ممنوع قانونا، كما انهم يشغلون انفسهم ـ عمدا ايضا ـ في جانب آخر من الملعب، ليتيحوا للاعب مصاب او مرهق ان ينال قطرات من الماء او شيئا من العلاج، وهو هنا لا يؤاخذ، لانه لم ير المخالفة، ولكنه ايضا سمح للاعب باكمال المباراة وامتاع الجماهير. هنا نرى بعض الحكام يركض وراء اللاعب ليمنعه من الخروج، او يقذف بالثلج او العلاج للخارج، وهو ما لم نشاهده مطلقا في المباريات الاجنبية.

اما المدربون فالحديث عن استفادتهم من تلك المباريات يحتاج الى مساحات اكثر من التي يسمح لنا بها، ولكننا بهذه المناسبة ـ مناسبة الحديث عن كرة القدم ـ نود ان نقول اننا نسمع عن مدارس تدريبية في كرة القدم، بعضها برازيلي او ايطالي او انجليزي او تشيكي او يوغسلافي.. الخ وفي اعتقادنا انه لا وجود لهذه المسميات، فلا يجب ان نسمي ذلك مدارس، والاصح ان نطلق عليها طرقا للعب، ولكل مدرب طريقته، وخطته التي يضعها ويلعب بها فريقه، وهي تتغير من مباراة لاخرى حسب ظروف كل مباراة، بل حتى اثناء المباراة نفسها.

وفي هذه المناسبة ايضا فاننا يجب ان نقول ان لنا ايضا طرقا للعب وضعها مدربونا الكويتيون، نحن نملك بالفعل مدربين كويتيين ممتازين وموهوبين، حققوا للاندية التي قاموا بتدريبها بطولات كثيرة، وانتصارات مدوية، ظلت فخرا لنا.

بيليــه: ادرس الترشيـح للرئاسـة عـام ١٩٩٤



● بيليه

ريودي جانيرو ـ أ ب ـ قال النجم الكروي البرازيلي بيليه (٤٩ سنة) أنه ليس مستعدا في الوقت الراهن لكنه يود ان يرشح نفسه للانتخابات الرئاسية المقبلة في البرازيل عام ١٩٩٤.

وأكد بيليه واسمه الحقيقي ايدسون ارانتس دو ناسيمنتو والذي شارك ببطولات كأس العالم ١٩٥٨، ١٩٦٢، ١٩٧٠ أن شعبيته الطاغية في بلد تعداده ١٤٤ مليون نسمة ليست كافية، وأن عليه أن يقدم أفكارا جدية بشأن ترشيحه لمنصب الرئيس، وقال انه يعتبر نفسه اشتراكيا وسوف يشكل حزبا يساريا جديدا اذا ما شارك بالانتخابات المقبلة.

ولم يكشف بيليه عن المرشح الذي يؤيده في الانتخابات الحالية، ولكنه نفى ما ذكرته الصحف المحلية من أنه يؤيد مرشح يمين الوسط فيرناندو كوللور دي ميللو.

وانتقد بيليه رجل الاعمال المحافظ سيلفيو سانتوس الذي رشح نفسه بنهاية اكتوبر الماضي، علما بان الانتخابات من المقرر لها يوم ١١/١٥.

دوري فرنسا

فرق الصدارة تتعثر بملاحقة بوردو المنطلق



● كريس وادل

● مبيدي بيليه

باريس ـ أ ف ب ـ صبت جميع النتائج التي سجلت مساء الاربعاء في ختام مباريات الاسبوع الثامن عشر من بطولة فرنسا لكرة القدم في مصلحة بوردو، اذ ان احدا من الفرق الخمسة التي تليه في الترتيب لم يضف اكثر من نقطة واحدة الى رصيده، وكان بوردو فاز الثلاثاء على مضيفه تولوز ١/صفر سجله الالماني الغربي كلاوس الوفس.

وقد تعادل مارسيلية (ثاني اللائحة) مع ضيفة أوسير ١/١، وكان باسكال فاهيروا أحرز هدف السبق لاوسير قبل ان يحرز الظهير الدولي مانويل اموروس هدف التعادل لمارسيلية في الدقيقة ٢٨. ولعب جناح مارسيلية الانكليزي كريس وادل مباراة جيدة وغاب عن صفوف حامل اللقب بداعي الاصابة البرازيلي موزر ومهاجم اورغواي فرانشيسكولي وبقي هداف الدوري جان بيير بابان صائما عن التهديف سبع مباريات متتالية بالدوري.

وخسر سوشو ثالث اللائحة أمام ضيفه سان ايتيان ٢/٣، سجل للخاسر توماس وموربن في الدقيقتين ٩ و٦٥ وسجل للفائز الهولندي فيتشفه وتيبو وفورنييه في الدقائق ٣ و٦ و٨١. وهي الخسارة الثالثة على التوالي التي يتعرض لها سوشو.

وفاز متز على موناكو الخامس بهدف سجله كارتبيه في الدقيقة ٥، كذلك فاز نيس على كان ٢/صفر سجلهما كوربوس وماتيو وفاز ليل على تولون ٣/صفر سجلها الغاني مبيدي بيليه وبيريو والبلجيكي فاندنبيرغ. وتغلب ليون على مولوز ٣/١، سجل للفائز غارسيا «٢» وبريسون وللخاسر كيلر.

وتعادل مونبلييه مع بريست ١/١، سجل للاول كانتونا وللثاني بلانكيه كما تعادل راسينغ باريس مع كاين صفر/صفر، وخسر نانت أمام سان جيرمان بهدف لليوغسلافي فويوفيتش.

ويبلغ رصيد فريق بوردو المتصدر ٢٨ نقطة يليه مارسيليه ٢٤ نقطة ثم سوشو ٢٢ نقطة وتولوز مع موناكو برصيد ٢٠ نقطة.

وست هام يفاجىء استون فيلا بالكأس

لندن (أ ف ب) خرج فريق استون فيلا احد الفرق المنافسة على بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم من الدور الثالث لمسابقة كاس الدوري الانكليزي «ليتلوودز» اثر خسارته أمام مضيفه وست هام من الدرجة الثانية بهدف سجله جوليان ديكس في الدقيقة ٣١ من المباراة المعادة التي اقيمت مساء الاربعاء في لندن.

وكان استون فيلا سجل نتيجة كبيرة على ايفرتون ٦/٢ في بطولة الدوري الاحد الماضي.

وسيلعب وست هام في الدور الرابع من الكاس ضد جاره اللندني ويمبلدون الذي فاز بدوره على فريق الدرجة الثانية ميدلسبوروه بهدف سجله بول ماكغي في الدقيقة الرابعة.

أنشيللوتي يغيب ستة اسابيع

روما (رويتر): خضع لاعب خط الوسط الدولي الايطالي كارلو انشيللوتي (٣٠ سنة) لرابع عملية كارتليج في ركبته، واعلن الطبيب المشرف انه سوف يغيب عن الملاعب لـ٦ اسابيع.

وكان الجراح لاميرتو بيروجيا قد اجرى ايضا عملية جراحية في ركبة الهولندي رود خوليت زميل انشيللوتي بنادي ايه سي ميلانو منذ ابريل الماضي، ولم يعد خوليت للملاعب بعد!

فوز سهل لجنشير في بطولة تورنتو

تورنتو ـ اب ـ تأهل الباكستاني جهانغير خان للدور الثاني لبطولة تورنتو المفتوحة للاسكواش بتغلبه على الكندي ديفيد توماس ١٥/٥، ١٥/٤، ١٥/٧، واستطاع مواطنه جنشير خان ان يفوز خلال ٢٥ دقيقة على الكندي مايك واي بنتيجة ١٥/١، ١٥/٢، ١٥/٥، وكانت اطول مباراة بالدور الاول بين المرشح العاشر رودني ايليس من استراليا ضد البرازيلي كيكو فريسوني، وفاز ايليس ١٥/١٣، ١١/١٥، ١٥/١٠، ١٢/١٥، ١٥/١١ بعد ٨٠ دقيقة.

وتغلب الانكليزي ديل هاريس ١٥/٥، ١٥/٧، ١٥/١٣. على الالماني الغربي اندريه ماور والبريطاني هايدي جهان (المرشح ١١) على الكندي مايكل باتشر ٨/١٥، ١٥/١٢، ١٥/١١، ١٧/١٤، وفاز الباكستاني زرق جهان خان ٩/١٧، ١٥/٢، ١٥/٨، ١٥/١٣ على البريطاني روبرت غراهام.

هولنــدا تستضيــف البرازيــل ٢٠/١٢

● رود خوليت

هولندا (خوليت، رايكارد وفان باستن).

امستردام ـ رويتر ـ أعلن بيان هوبيريختس الامين العام الهولندي لكرة القدم أن منتخب هولندا سوف يلعب الشهر المقبل مباراة استعراضية ضد منتخبي البرازيل بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تاسيس الاتحاد الهولندي.

ويجري اللقاء بين حامل لقب بطولة امم أوروبا وبين حامل لقب بطولة أمم أميركا الجنوبية يوم ٢٠ ديسمبر، أما في ايندهوفن أو في روتردام.

وكان مقررا في الأصل ان تلعب هولندا ضد انكلترا يوم ١٢/١٣، وقد الغيت المباراة بسبب الخوف من أعمال الشغب الجماهيري، وقال المسؤول الهولندي ان الموعد الجديد للمباراة سوف يتيح مشاركة نجوم نادي ايه.سي ميلانو الايطالي مع منتخب

مكنــرو يهــزم ديفيــز ببطولــة ويمبلــي للتنــس

● جون مكنرو

في ختام الدور الاول من بطولة ويمبلي الدولية اللندنية للتنس فاز الاميركي جون مكنرو المصنف الاول على مواطنه سكوت ديفيز ٦/٣ و٦/٣ والاميركي مايكل تشانغ المصنف الثاني على مواطنه دان غولدي ٦/١ و٦/١ والالماني الغربي اريك بيلن على الجنوب افريقي وارين غرين ٧/٥ و٦/١. وفاز الاميركي ليف شيراس على البريطاني كريس بيلي ٧/٦ و٧/٥.

وبعد خروج الاميركي جيمي كونورز من الدور الاول خرج ايضا السويسري ياكوب هلاسيك المصنف الخاص الذي خسر امام التشيكي مارتن شتريلبا صفر/٦ و٦/٢ و٣/٦ كما خسر الاميركي كيفن كوين المصنف السادس امام الفرنسي غي فورجيه ٦/٧ و٧/٥ و٤/٦.

وفي الدور الثاني فاز السوفيتي اندريه تشيسنوكوف المصنف السابع على الالماني الغربي ميكائيل ستيك ٧/٥ و٦/٢ والتشيكي ميلوسلاف ميتشير المصنف الثامن على الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٦/٤ و٧/٥ والاميركي روبرت سيغوسو على السوفيتي الكسندر فولكوف ٦/٤ و٦/١ و٧/٦.

وبالنسبة للدور الثاني من بطولة ساو باولو البرازيلية فاز الاميركي جاي بيرغر على الارجنتيني خافيير فرانا ٦/٣ و٦/٢ و٧/٥ والفرنسي جان فيليب فلوريان على دييغو بيريز من اوروغواي ٦/٤ و٦/٢ و٦/٣ والاسباني خافيير سانشيز على البورتوريكي ميغيل نيدو ٦/صفر و٦/٣ و٦/٢ ومارسيلو فيلييني من اوروغواي على الاميركي دان كاسيدي ٦/٣ وصفر/٦ و٦/٢.

فوزان سهلان لنفراتيلوفا وغاريسون

في المرحلة الثانية من بطولة شيكاغو للتنس للسيدات فازت الاميركية مارتينا نفراتيلوفا المصنفة الاولى على مواطنتها دونا فابر ٦/٤ و٦/٢ والاميركية زينا غاريسون المصنفة الثانية على بيلار فاسكيز من بيرو ٦/٢ و٦/صفر والتشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة الثالثة على الجنوب افريقية روزالين فيرنك ٦/٣ و٧/٦ والبلغارية مانويلا ماليفا المصنفة الرابعة على الاميركية لوري مكنيل ٦/٢ و٦/٢.

وفي المرحلة الثانية من بطولة ناشفيل فازت الهولندية مانون بوليغراف على اليابانية ايتسوكو اينوي ٦/٤ و٦/٤ والسوفيتية نتاليا ميدفيديفا على الاسترالية اليزابيت سمايلي ٦/٣ و٧/٥ والاميركية ويندي وايت على الالمانية الغربية كلاوديا بورفيك ٦/٣ و٧/٦ والاميركية سوزان سلوان على مواطنتها بيفيرلي بويز ٦/٢ و٧/٦.

تعادل فريقي مدريد سلبيا... بالكأس

مدريد (أ ف ب) تعادل قطبا العاصمة الاسبانية اتلتيكو مدريد وريال مدريد بدون اهداف مساء الاربعاء في ذهاب دور الـ١٦ من مسابقة كاس اسبانيا لكرة القدم بينما فاز برشلونة خارج ارضه على اتلتيكو بلباو ١/صفر.

وفي المباريات الاخرى فاز سابادل من الدرجة الثانية على ريال سوسييداد ١/صفر وريال بيتيس من الدرجة الثانية ايضا على قادش ١/صفر وبلد الوليد على ملقة ٦/١ وخسر ريال اوفييدو امام سراقوسه صفر/١.

وتقام مباريات الاياب في ٢٩ نوفمبر الحالي.

بريمن بالدور الرابع

بون (رويتر): صعد فريق فيردر بريمن للدور الرابع لمسابقة كاس المانيا الغربية لكرة القدم اثر تغلبه خارج ملعبه ٢/١ على فريق تي.اس.في ميونخ.

وينزدي يجرب لاعبا سويديا

شيفيلد (ي ب): انضم المدافع الدولي السويدي رونالد نيلسون لنادي شيفيلد وينزدي الانكليزي من نادي غوتنبيرغ، وسوف يشارك بالتدريبات ومباريات الاحتياط، وان قرر المدرب رون اتكنسون اشراكه مع الفريق الاول سوف يدفع لانتقاله ٤٠٠ الف جنيه استرليني.

ويحتل وينزدي قاع قائمة اندية الدرجة الاولى، وقد انفق اتكنسون الاسبوع الماضي ٩٠٠ الف جنيه لشراء لاعب الوسط جون شيريدان والظهير الايسر فيل كنغ.

اوتريخت يتعادل لاول مرة بدوري هولندا

امستردام (رويتر) في مباراة مؤجلة بالاسبوع الثالث عشر للدوري الهولندي تعادل ماستريخت بدون اهداف مع اوتريخت الذي ظل بالمركز السابع برصيد ١٥ نقطة، وكانت هذه اول مباراة يتعادل فيها هذا الموسم.

وتقدم رصيد ماستريخت الى ١٣ نقطة مشتركا بالمركز التاسع مع كل من فالفيك ولاهاي، ويحتل رودا المركز الاول وله مباراة مؤجلة، ثم تتساوى اندية اياكس وفيتيسي وتوينتي برصيد ١٦ نقطة.

الرياضة ٣ صفحات
٢٣ و٢٤ و٢٥

حـدث تـاريـخي

دنفير ملين يتصدر الدوري الاسكتلندي

غلاسكو (أ ف ب) تعادل فريق دنفيرملين مع مضيفه ماذرويل ١/١ في مباراة مبكرة من الاسبوع الثالث عشر لبطولة اسكتلندا في كرة القدم مساء الاربعاء وصعد الى المركز الاول بفارق الاهداف امام غلاسكو رينجرز وابردين.

والنقطة الجديدة التي اضافها دنفيرملين الى رصيده بفضل هدف التعادل الذي سجله روس جاك في الدقيقة ٨٩ صعدت بالفريق الى الصدارة للمرة الاولى في تاريخه.

وكان ماذرويل متقدما في الدقيقة السادسة بهدف سجله نيك كوساك، ويتصدر روس جاك ايضا ترتيب الهدافين برصيد ١٣ هدفا.

وفي مباراة ثانية فاز دندي على هيبيرنيان بهدف سجله دارين جاكسون في الدقيقة الثالثة، وهو الفوز الاول هذا الموسم لدندي الذي يحتل المركز العاشر (الاخير) في دوري الدرجة الممتازة.

ويبلغ رصيد دنفيرملين ١٥ نقطة من ١٢ مباراة يليه كل من رينجرز وابردين ١٥ من ١٢ مباراة ثم سلتيك ١٤ من ١٢ مباراة وماذرويل ١٤ من ١٣ مباراة.

كرمـالي: فرصتنـا كبيـرة بالتـأهـل لايطـاليـا

● زينغا

روما ـ أ ف ب ـ وصل بعد ظهر الاربعاء الى مطار روما فيوميتشينو في العاصمة الايطالية منتخب الجزائر لكرة القدم الذي سيلعب امام منتخب ايطاليا يوم غد السبت مباراة دولية ودية في مدينة فيتشنزا.

وضم المنتخب الجزائري الذي يدربه عبدالقادر كرمالي ١٨ لاعبا، ولن يشارك مع المنتخب سوى لاعب محترف واحد هو رباح ماجر، (بورتو البرتغالي) في حين سيغيب عنه عبدالقادر فرحاوي (مونبلييه) وعليم بن مبروك (راسينغ باريس) وجمال مناد (نيم) وشريف عوجاني (سوشو).

وتبدو أهمية اللقاء الودي امام ايطاليا كبيرة للمدرب كرمالي الذي قال: «يهمنا ان نظهر بمظهر جيد طبعا امام ايطاليا ونعتبر اللقاء تجربة اخيرة لنا قبل مباراتنا الحاسمة أمام مصر في القاهرة حيث نتمتع بفرصة كبيرة لانتزاع البطاقة المؤهلة الى نهائيات ايطاليا رغم اعتراضي على تعيين التونسي علي بن ناصر حكما للمباراة».

كذلك يعلق مدرب ايطاليا ازيليو فيتشيني اهمية كبرى على اللقاء التالي الذي سيخوضه منتخبه السبت المقبل في لندن أمام منتخب انكلترا وسيحاول ان يختار التشكيلة التي يرى أنها ستكون اساسية في نهائيات كاس العالم بعد نحو ثمانية اشهر، وهو يعتبر ان المنتخب الانكليزي سيكون احد المنافسين على اللقب العالمي.

ومن المنتظر ان يتشكل خط الوسط الايطالي من دونادوني وجيانيني وبيرتي ودي نابولي على ان يلعب في خط الهجوم فيالي وكارنيفالي، أما خط الدفاع فسيقوده كالعادة باريزي اضافة الى بيرغومي وفيري ومالديني ومن خلفهم الحارس زينغا.

تصريحات حارس مرمى نوريتش تورطه

لندن (رويتر): وجهت اللجنة التاديبية للاتحاد الانكليزي لكرة القدم تهمة الاساءة لسمعة اللعبة الى حارس مرمى فريق نوريتش ومنتخب اسكتلندا تحت ٢١ سنة برايان غان بسبب التعليقات التي ادلى بها لاحد المراسلين حول العراك الذي دار بين لاعبي الارسنال ونوريتش خلال المباراة بدوري الدرجة الاولى السبت الماضي.

وقد اتهم غان لاعبي الارسنال بالمسؤولية عن العراك الذي اندلع بالثواني الاخيرة من المباراة بعدما سجل الارسنال هدفا من ركلة جزاء متنازع عليها ليخرج فائزا ٤/٣ بعدما كان نوريتش متقدما بهدفين في الشوط الاول.

ويذكر ان الاتحاد يحقق مع الناديين ويتوقع صدور عقوبات قاسية ضد كل منهما.

لاعبان من شيكاغو الافضل بالبيسبول

نيويورك (رويتر): تصدر لاعبان من نادي شيكاغو كبس الاستفتاء حول افضل لاعب مستجد (روكي) في دوري البيسبول الاميركي، وحصل جيروم وولتون على ١١٦ نقطة ونال زميله دوايت سميث ٦٨ نقطة، ولم يسبق ان حصل لاعبان من فريق واحد على المركزين الاول والثاني الا في عام ١٩٥٧ وهما ايد بونشي وجاك ساتفورد من فيلادلفيا فيليس.

وجاء غريغ جيفريز ثالثا ولم يحصل الا على ١٨ نقطة.

بطولة الصداقة والسلام للالعاب

منتخبنا الوطني للطائرة يحقق الانجاز ويحرز كأس بطولة الصداقة والسلام بفوزه على باكستان ٣/١

تسلم يعقوب حسين رئيس منتخب الكويت الوطني كاس الكرة الطائرة في بطولة الصداقة والسلام من الشيخ فهد الاحمد الصباح نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا بعد فوز منتخبنا الوطني في المباراة النهائية على منتخب باكستان بنتيجة ٣/١.

تألق كويتي واضح

جاءت المباراة قوية وحماسية حافلة باللمحات الفنية من الفريقين خاصة في الشوط الاول والثاني وتألق جميع لاعبي منتخب الكويت وظهر تصميمهم منذ بداية المباراة على الفوز وتحقيق البطولة بينما لم يتمكن المنتخب الباكستاني من الظهور بمستواه المعهود الذي اعتدنا مشاهدته في مباريات البطولة.

وكان الفريق الباكستاني قد احرز الشوط الاول بنتيجة ١٣/١٥ بعد ان كان المنتخب الكويتي متقدما ٦/صفر ثم ١/٨ ولكن سرعان ما نظم المنتخب الباكستاني صفوفه ليتقدم بالنقاط واحدة تلو الاخرى بفضل الضربات الساحقة لمصطفى قيصر وحائط الصد القوي.

اما من الكويت فبرز فوزي المعتوق بالضربات الساحقة والاعداد الجيد من يعقوب حسين.

وفي الشوط الثاني تعادل الفريقان اكثر من مرة في بدايته ثم تقدم الكويت بعد النقطة ٧ نتيجة للعب السريع الذي لجأ له المنتخب للحد من تفوق حائط الصد الباكستاني لينهي الشوط لصالحه ١٠/١٥ اما الشوط الثالث فاستطاع المنتخب الوطني ان يحرزه بسهولة واستغل العديد من الاخطاء التي وقع بها المنتخب الباكستاني نتيجة الخطأ في استقبال الكرات الاولى ليتقدم ٤/٩ ثم ٦/١٤ لينهي الشوط لصالحه في النهاية ٧/١٥.

ويستمر المنتخب الباكستاني باخطائه السهلة في الشوط الرابع ولم يستطع نجمه مصطفى قيصر ان يفعل شيئا بفضل حائط الصد القوي من لاعبينا ليتقدم منتخبنا الوطني ١/٩ بفضل الضربات الساحقة لفوزي المعتوق وسليمان الودعاني لينهي الشوط الاخير بسهولة بنتيجة ٣/١٥.



● منتخب الكويت الوطني بطل كرة الطائرة

اداء حماسي رائع وتحية للاتحاد والجماهير

تمكن لاعبو منتخبنا الوطني من احراز كاس البطولة بسبب ادائهم الحماسي الرائع وروحهم العالية واللعب الجاد دون الالتفات لسمعة الفريق الباكستاني وقوته وقدم ابطالنا مباراة شيقة كبيرة اضاعوا بها معالم الفريق الباكستاني.. مبروك لاتحاد الطائرة ولمنتخبنا الوطني هذا الانجاز الرائع. وتحية تقدير لجماهيرنا الوفية التي آزرت الفريق بقوة في مبارياته بالبطولة.

رئيس اتحاد الكراتيه يشكر رئيس التحرير

تلقى رئيس التحرير كتاب شكر من الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحادين العربي والكويتي للكراتيه جاء فيه: بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اعضاء مجلس ادارة الاتحاد وجميع اعضاء وفد المنتخب الوطني الذي شارك في بطولة كاس العالم الثالثة للكراتيه والتي اقيمت في بودابست خلال الفترة من ٢٢ اكتوبر الماضي وحتى ٢ نوفمبر الجاري، يسرني بان ارفع الى سيادتكم خالص آيات الشكر والتقدير على ما قام به الصحفي جمال عبده المرافق للوفد من جهود جبارة بالرغم من صعوبة الاتصالات ومواظبته على القيام بعمله فكان بحق خير عون لنا وللوفد على ايصال الحقائق للقراء من خلال رسائله التي كان يرسلها للقراء بالكويت راجين له التوفيق، وكذلك أرفع اليكم الشكر على موافقتكم الكريمة بارساله مع الوفد، وان دل هذا على شيء فانما يدل على اهتمامكم ومساهمتكم بكل ما يحقق الصالح العام للكويت وأبنائها تحت ظل حضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله. وتفضلوا بقبول فائق الشكر وعظيم الامتنان، وفقنا الله واياكم لما فيه رضاه.

الكويت امام البحرين بافتتاح كأس الخليج العاشرة
اقامة الدورة كل سنتين خلال شهري فبراير ومارس

عقد في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس اجتماع المؤتمر غير العادي لدورة كاس الخليج العاشرة لكرة القدم التي ستقام بالكويت خلال العام المقبل وذلك بفندق «كويت انتركونتيننتال» برئاسة الشيخ طلال خالد الاحمد الصباح نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم وبحضور عياد سالم مقرر الاجتماع وجديع مزيد ويعقوب الحمدان عضوي الاتحاد الكويتي بالاضافة الى ممثلي الاتحادات السبع المشاركة بالدورة وهم: سلطان صقر السويدي من الامارات، عبدالعزيز الحسن (البحرين)، عبدالرحمن الدهام وعلي الداود (السعودية)، احمد عباس (العراق)، حمد الراسي وقيس العصفوري (سلطنة عمان)، محمد مبارك العلي (قطر)، والشيخ احمد النواف واسد تقي من الكويت.

وقد رحب الشيخ طلال نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ونائب رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة بالحضور في بداية الاجتماع وشرح لهم الاتصالات المكثفة التي اجراها الاتحاد الكويتي مع الاتحادين الدولي والافريقي للعبة بشأن موافقتهم لاقامة الدورة خلال الفترة من ٢٠ فبراير حتى ٨ مارس المقبلين لتتزامن مع احتفالات الكويت بعيدها الوطني التاسع والعشرين، كما تطرق الشيخ طلال الى الاتصالات الشخصية التي اجراها الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي مع رئيس الاتحاد الدولي للعبة (الفيفا) والتي توجت بالموافقة على اقامة البطولة في الموعد المذكور.

تعديلات على لائحة البطولة

تم ناقش المجتمعون بعد ذلك المواضيع المدرجة على جدول الاعمال، وقد صرح الشيخ طلال بان المجتمعين ناقشوا الاقتراحات المقدمة من اللجنة الفنية للدورة التاسعة التي اقيمت بالرياض حول تعديل بعض مواد لائحة الدورة.. وقال ان بعض مواد اللائحة قد تمت الموافقة على تعديلها وهي:

● المادة الاولى بند ٢: تقام الدورة مرة كل سنتين خلال شهري فبراير ومارس من العام الذي ستقام فيه.

● المادة الثالثة بند (١): يتكون وفد كل اتحاد من اربعين فردا، ستة وعشرين لاعبا وثلاثة عشر اداريا وفنيا وحكما دوليا مرافقا من الحكام المسجلين باخر قائمة للحكام الدوليين الصادرة من الفيفا على الا يكون له اية صفة رسمية او ادارية بوفد بلاده.

● المادة الخامسة بند (٤): يقوم كل وفد عند وصول فريقه الى البلد المنظم بتسجيل اثنين وعشرين لاعبا من بين اللاعبين الذين ارسلت اسماؤهم ويحق للوفد تسجيل لاعب في حالة اصابة احد لاعبيه اصابة بليغة تمنعه عن المشاركة في مباريات الدورة بناء على تقرير طبي معتمد من لجنة طبية مشكلة من أطباء الوفود المرافقين دون ان تكون قد صدرت بحقه عقوبة في الدورة وبشرط الا يكون اللاعب قد شارك مشاركة فعلية بمباريات الدورة، على الا يزيد عدد اللاعبين الذين يحق للوفد تسجيلهم عن اربعة لاعبين.

● المادة السادسة بند (١): يسجل كل فريق لونين مختلفين لملابس لاعبيه حسب الوانه المعتمدة في الاتحاد الدولي لكرة القدم على ان ترقم من ١ - ٢٢.

● بند (٢): في حالة تقارب لون ملابس فريقين يستبدل الفريق الضيف ملابسه اذا كان احد الفريقين صاحب الارض، اما اذا لم يكن بينهما صاحب ارض يتم اجراء القرعة بحيث يغير لونه من يخسرها مع مراعاة التزام اللاعب بالرقم نفسه المسجل بقائمة اللاعبين طوال الفترة، ولا يحق له استبداله اطلاقا، واذا ثبت اشتراك اي لاعب في اية مباراة من مباريات الدورة وهو يحمل رقما يختلف عن الرقم المسجل له بقائمة اللاعبين يعتبر الفريق الذي ينتمي اليه خاسرا للمباراة بنتيجة صفر/٢ اذا كانت النتيجة لصالح فريقه.. اما اذا كان فريقه خاسرا للمباراة المذكورة فيتم ايقاع عقوبة على اللاعب والفريق وتحتسب النتيجة ضده صفر/٢ اذا ما لم تكن نتيجتها الفعلية ضده باكثر من ذلك.

● المادة الثامنة بند (١١): في جميع مباريات خروج المغلوب المنصوص عليها في البنود يعطى وقت اضافي عند التعادل في الوقت الاصلي كما هو منصوص عليه في قانون اللعبة فاذا لم تحسم النتيجة بعد ذلك تحسم المباراة بالركلات الترجيحية.

● المادة العاشرة: كل لاعب يطرده الحكم من احدى مباريات الدورة يوقف تلقائيا عن اللعب في المباراة التالية لفريقه، ويحق للجنة الانضباط اتخاذ عقوبة اشد اذا ما ارتأت ضرورة لذلك على ان تنتهي العقوبات الفنية بانتهاء الدورة، اما العقوبات السلوكية فتكون حسب قرار لجنة الانضباط بعد مصادقة اللجنة الفنية للدورة عليها مع اضافة بند جديد وهو ان عقوبة الطرد من الملعب لا تلغي عقوبة الانذار السابقة.

● بند (٦): المباراة التي لا تستكمل لاسباب خارجة عن ارادة المسؤولين تعاد بالكامل بغض النظر عن النتيجة الا اذا رأت اللجنة الفنية خلاف ذلك.

● المادة الحادية عشرة بند ٣: لجنة الانضباط وتشكل من ممثل الاتحاد العربي لكرة القدم في اللجنة الفنية (رئيسا)، رئيس لجنة حكام الدورة او من ينوب عنه (على ان يكون بالاسم) عضوا، ممثلي الفرق المشاركة (على ان يكونوا بالاسم) اعضاء بحيث يكون ممثل الاتحاد المنظم مقررا لهذه اللجنة.

● بند (٣) فقرة د تكون قرارات اللجنة غير نهائية وقابلة للاستئناف من قبل اللجنة الفنية، مع اضافة فقرة جديدة تنص على ان ترفع اية تصرفات غير لائقة تصدر عن المدربين او الاداريين الفنيين للجنة الفنية.

● المادة الثانية عشرة بند (٤): عند عرض احد الامور المتعلقة باحد الفرق المشاركة بالدورة على لجنة من اللجان تتخذ اللجنة قرارها بوجود مندوب الفريق او عضو اللجنة المنتمي الى ذلك الفريق دون ان يكون له حق التصويت اذا كانت هناك ضرورة لذلك.

● المادة الثالثة عشرة بند (١): ستة حكام دوليين محايدين من حاملي شارة «الفيفا»، يقوم الاتحاد المنظم للدورة بطلبهم من الاتحادين الدولي والاسيوي على ان يكون كل منهم من بلد مختلف.

كما ناقش المجتمعون بعض الاخطاء اللغوية في لائحة دورة كاس الخليج العربي لتعديلها، كما قرروا احالة طلب اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية باستضافة الدورة الحادية عشرة لمناقشته خلال المؤتمر العادي الذي سيعقد خلال اقامة الدورة بالكويت، وتمت الموافقة ايضا على مراعاة وضع اسم دورة كاس الخليج العربي لكرة القدم على الميداليات والكؤوس والدروع عند تصنيعها.

اجراء قرعة البطولة

وبعد ذلك تمت عملية القرعة لتحديد الفرق المتبارية مع مراعاة عدم تحديد التواريخ لحين تسلم موافقة الاتحاد الدولي الرسمية على الموعد المقترح، وقد اسفرت نتيجة القرعة عن الجدول المنشور.

● جانب من الاجتماع ويبدو الشيخ طلال وعياد سالم

المباراة الاولى	المباراة الثانية
حفل الافتتاح	
البحرين × الكويت	
عمان × الامارات	السعودية × العراق
قطر × البحرين	
الكويت × عمان	الامارات × السعودية
راحة	
البحرين × العراق	
عمان × السعودية	قطر × الامارات
العراق × الكويت	
السعودية × قطر	البحرين × عمان
راحة	
الامارات × العراق	
عمان × قطر	السعودية × الكويت
البحرين × الامارات	
راحة	
الكويت × قطر	العراق × عمان
السعودية × البحرين	
الامارات × الكويت	العراق × قطر

قطار الاسبوع المقبل بقلم مؤيد البدري



● مؤيد البدري

قطار الاسبوع المقبل سيكون باذن الله مخصصا للمعلق الرياضي الكبير مؤيد البدري معد ومقدم برنامج الرياضة والشباب الذي يقدمه في التلفزيون العراقي والذي يعد من انجح البرامج الرياضية في العالم العربي .. وستكون محطات قطار الزميل البدري شاملة للذكريات الجميلة والطريفة .. فترقبوا قطاره ..

بعد فوزهما على السنغال وتركيا
تأهل الكويت والجزائر لنهائي كرة اليد

تأهل منتخبا الكويت والجزائر لنهائي بطولة الصداقة والسلام لكرة اليد وذلك بعد فوز الكويت على السنغال ١٩/٣٧ والجزائر على تركيا ٢٠/٢٢ .. وبذلك يلتقي في الرابعة والنصف من مساء غد منتخبا الكويت والجزائر على البطولة، فيما يلتقي في الثامنة منتخبا السنغال وتركيا على المركزين الثالث والرابع.

الكويت يفوز بجدارة

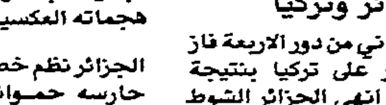
في المباراة الاولى بدور الاربعة استطاع منتخب الكويت ان يفوز على فريق السنغال ١٩/٣٧ في مباراة سريعة ومثيرة وحافلة باللمحات الفنية والتي تميز بها المنتخب الكويتي، وكذلك نظيره المنتخب السنغالي وخاصة بالنسبة لاساليب الدفاع، وقد انتهى الشوط الاول لصالح الكويت ايضا ٧/١٦.

وبالنسبة لهجوم الكويت فقد نجح الخط الخلفي المكون من (عادل نايف وعبدالخالق عبدالقدوس وطارق بشير) ان يسجلوا الكثير من الاهداف من المنطقة الخلفية والتصويبات البعيدة مستغلين قيام المدافعين بالدفاع بطريقة ٦/صفر المتحركة حتى دائرة التسعة فقط.

● اسماعيل عبدالقدوس يسدد ومدافع سنغالي يمنعه

الجزائر وتركيا

وفي اللقاء الثاني من دور الاربعة فاز منتخب الجزائر على تركيا بنتيجة ٢٠/٢٢ بعد ان انهى الجزائر الشوط الاول لصالحه ايضا ٩/١١ ... تميزت المباراة بالسرعة والاثارة منذ البداية وكان منتخب تركيا هو الافضل من البداية لتجانس خط دفاعه واستغلال هجماته العكسية بصورة جيدة، الا ان الجزائر نظم خطوطه الدفاعية بقيادة حارسه حمواني محمد وتألق بن حمودة حسان الذي قاد فريقه للفوز وسجل ٦ اهداف.



منتخب القوى يغادر اليوم للبطولة الاسيوية بنيودلهي

يغادر البلاد في العاشرة من مساء اليوم متوجها الى نيودلهي وفد منتخب العاب القوى للمشاركة في البطولة الاسيوية الثامنة لالعاب القوى والتي ستقام هناك في الفترة من ١٤ حتى ١٩ نوفمبر الجاري، والوفد برئاسة ضاحي الفرحان امين سر الاتحاد وحاتم المنزي «اداريا»، غانم علي «حكما»، ٥ مدربين بالاضافة الى ١٠ لاعبين هم: جاسم حمدان، رياض عبدالرزاق، وليد البخيت، يعقوب اسحاق، نجم مطلق، عبدالله سرور، مشعل الضويحي، مرزوق اليوحة، غانم جوهر، عبدالله راشد.

وكان الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية قد استقبل امس ضاحي الفرحان وزوده بنصائحه وارشاداته ليقوم بنقلها الى اللاعبين الذين سيمثلون الكويت في هذه البطولة.

من ناحية اخرى صرح ضاحي الفرحان قائلا اننا نأمل ان يقدم منتخبنا افضل ما لديه خلال منافسات البطولة، وان اختيار اللاعبين جاء بناء على النتائج التي حققها ابطالنا بالبطولة العربية في القاهرة وبطولة الصداقة والسلام في الكويت.

الكاميرون خامس السلة بفوزه على البحرين ٨٤/٩٢ .. والصومال السابع

احتل منتخب الكاميرون المركز الخامس في مسابقة كرة السلة بعد فوزه على البحرين ٨٤/٩٢ في مباراة قوية ومتكافئة انتهى شوطها الاول ٣٦/٥٤ للكاميرون، وكان هذا الفارق الكبير هو السبب الرئيسي في الفوز..

وكان منتخب الصومال قد احتل المركز السابع بعد فوزه على اندونيسيا ٧٠/٧٤ في لقاء متكافئ اخر.. انهى الفريق الاندونيسي الشوط الاول لصالحه ٣٧/٤٠، الا ان الفريق الصومالي تفوق نسبيا في الشوط الثاني ونجح في انهاء المباراة لصالحه ليحتل المنتخب الاندونيسي المركز الاخير.



● جانب من لقاء الكاميرون والبحرين

مصر ثالث الطائرة والسعودية بالمركز الرابع

احتل منتخب مصر المركز الثالث في بطولة الكرة الطائرة بعد تغلبه على منتخب السعودية بثلاثة اشواط للاشيء جاءت نتائجها ١٣/١٥ و ٦/١٥ و ٧/١٥ واستغرقت المباراة ساعة وخمس دقائق وقام بادارتها عبيد خلف من الكويت وتوفيق العماري من تونس، وبذلك احتل المنتخب السعودي المركز الرابع.

رئيس الاتحاد الدولي للسلة يشيد بالبطولة

وصل البلاد يوم أمس الاول روبرت يزتل رئيس الاتحاد الدولي لكرة السلة لحضور المباراة النهائية لمسابقة كرة السلة وفي حديث سريع معه اعرب عن سعادته بزيارة الكويت وقال: اننا في الاتحاد الدولي لكرة السلة نرحب ونشجع اقامة مثل هذه البطولات التي تنظمها الاتحادات الاقليمية والتي تهدف الى رفع مستوى اللعبة والتعرف على حقيقة مستوى فرق الدول المختلفة، كما انها توفر فرص الاحتكاك للمدربين واللاعبين والاطلاع على مدارس مختلفة.

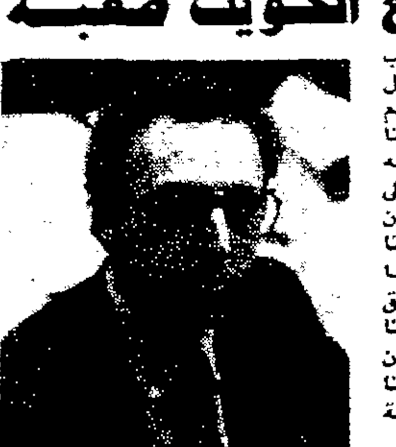
اليوم البطولة الثانية لرماية محافظة الاحمدي

يقام في الواحدة بعد ظهر اليوم على ميدان الرماية بجمعية الاحمدي للرماية والفروسية البطولة الثانية لهذا الموسم على الكأس والجوائز المقدمة من مصبغة الاحمدي، وذلك للمبتدئين والمتقدمين «سكيت».

مدرب الامارات: فرصتنا جيدة ومباراتنا مع الكويت صعبة

قال دونالد ريد مدرب منتخب الامارات لكرة السلة ان فريقه نفذ كل ما طلبه واستطاع ان يحقق الفوز المهم على سوريا.. واضاف: لقد درسنا اسلوب الفريق السوري ونحن نعرفه تماما، وركزنا في الدفاع وسعينا الى عدم اتاحة الفرصة للفريق من الاستفادة من مصادر قوته، وقد لعبنا باسلوب يتناسب مع امكاناتنا الجسمانية، وبدا واضحا ان الفريق السوري كان يواجه مشاكل امام قوتنا الدفاعية، واعتقد ان فوزنا على الاردن كان له اثر في زيادة حماس لاعبينا ونجاحهم في تطبيق الخطة الموضوعة.

وعن مباراة الغد النهائية مع الكويت قال ريد: بالتاكيد ستكون صعبة لكلينا لان كل فريق يعرف الاخر تماما، ومنتخب الكويت فريق قوي بوجود ناصر وفيصل، واعتقد ان لاعبينا متى ما ادوا مباراتهم بنفس روح المباراتين السابقتين فان فرصتنا ستكون جيدة.



● دونالد ريد

حادث مؤسف لحمد العجيان

تعرض حمد العجيان مساعد مدرب منتخب الكويت الوطني لكرة اليد الى حادث مروري صباح امس عند ذهابه لاصطحاب اللاعبين من فندق المسيلة وقد تعرضت سيارته لاصابات جسيمة.. سلامات يا عجيان وما تشوف شر..

المريديان ينظم كرنفالا للوفود وضيوف البطولة

ينظم مركز المريديان حفلا ساهرا مساء الغد بقاعة الجهراء بفندق المريديان للجنة المنظمة العليا وجميع ضيوف الكويت والوفود المشاركة في بطولة الصداقة والسلام وسوف يحيي الحفل نخبة كبيرة من مطربي الكويت وسيكون هناك مفاجآت كثيرة بالحفل. وان كل من يحمل البطاقة المعتمدة في بطولة الصداقة والسلام مدعو للحفل الكبير الذي استعد له مركز المريديان لكي يكون كرنفالا اخر لاعياد الكويت باستضافة ابناء الامة الاسلامية على ارضها الطيبة.

الرياضة ٣ صفحات
٢٣ و٢٤ و٢٥



بطولة الصداقة والسلام للالعاب

اللياقة البدنية العالية والروح اوصلتا العراق واوغندا للنهائي
افتقر الكويت للاداء الجماعي وايران للنهاية السليمة فخرجا

تعتمد الكرة الحديثة على اساسيات علمية بحتة.. وعلى دراسات وافية من الخبراء والمختصين الذين واصلوا ابحاثهم سنين طويلة من اجل الارتقاء والتقدم باللعبة المحبوبة والتي نالت شعبية جارفة في الآونة الاخيرة على كافة المستويات الدولية والقارية.

ومن اساسيات هذه اللعبة توفير العامل النفسي بجانب الصحي للاعبين مع الارتفاع بالمستوى البدني والفني والمهاري لكل لاعب.. وتوفير الترابط والانسجام لافراد الفريق والمهاري لكل لاعب.. وتوفير الترابط والانسجام لافراد الفريق ووضع الخطط المناسبة والملائمة حسب امكانات اللاعبين دون التقيد بالخطط التي تتبعها معظم فرق العالم.. والمدرب الذكي الناجح هو الذي يضع الخطة المناسبة ويعمل على تطويرها خلال التدريبات اليومية ويسعى لتنفيذها اثناء المباريات التجريبية لكي يختار اعضاء فريقه من مجموعة كبيرة من اللاعبين تتوفر فيهم المتطلبات الواجبة لتنفيذ الخطة الموضوعة.

وهذه المقدمة لموضوعنا الذي سنتطرق له اليوم بعد ان عايشنا مسابقة كرة القدم ضمن فعاليات بطولة الصداقة والسلام وشاهدنا قدرات كل فريق وما قدمه خلال المباريات وما حققه من نتائج لكي يكون درسا مستفادا من المشاركة بغية التطور والتقدم الى الافضل.. وسنتعرض من اليوم الى الفرق التي صعدت الى دور الاربعة وهي العراق والكويت، ايران واوغندا والاسباب التي اوصلت كل من العراق واوغندا الى المباراة النهائية وخسارة الكويت وايران وابتعادهما عن المنافسة.

اللياقة والروح وراء فوز العراق واوغندا

● منتخب العراق:

اثبت منتخب العراق جدارته واهليته للوصول الى نهائي البطولة لتوفر كل العناصر المؤهلة لذلك..

ويرز المنتخب العراقي يتجانس وترابط خطوطه الثلاثة ووجود عناصر الخبرة في كل خط على حدة بجانب اللياقة البدنية والروح القتالية للاعبين التي كانت العلامة المميزة في كل لقاءاته.. ونجح المدرب انور جسام في وضع الخطة الملائمة لقدرات لاعبيه ونوعها حسب الفريق المواجه دون التقيد بخطة واحدة.. وكانت خطته الواضحة اللعب بالطريقة الشاملة التي لا تقيد اللاعب بمركز معين او محدد وانما لملء الفراغات الشاغرة في مساحات الملعب من اقرب لاعب للكرة.. وهذه الطريقة لا يمكن تنفيذها الا بتوفر عنصر اللياقة البدنية العالية والتي توفرت للعراقيين.. بجانب المهارات العالية وقوة المشاركة والكفاح المستمر.. واذا نظرنا للفاعلية الهجومية نجد ان الفريق يتمتع بوجود اللاعب الهداف الممتاز في احمد راضي الذي تصدر هدافي المسابقة باحرازه ٤ اهداف.. كما سجل ليث حسين هدفين وكل من سمير كاظم وباسل فاضل هدفا واحدا.. اي ان المجموع (٨) اهداف بينما سكن شباكه ٤ اهداف.. وهذه الفاعلية الهجومية نتيجة تفاعل خط الوسط ونجاحه كهمزة وصل بين الدفاع والهجوم حيث المساندة الدفاعية اثناء الهجوم المقابل مع الانتقال للمساندة الهجومية اثناء الهجمات لزيادة



● قوة ولياقة اوغندية امام شاروخ الايراني

الضغط على الدفاع وفتح الثغرات واستغلال الاخطاء لاحراز الاهداف.

● منتخب اوغندا:

لم يدخل المنتخب الاوغندي ضمن التوقعات والتكهنات للوصول الى الدور النهائي حيث لم تظهر امكانات الفريق في الدور التمهيدي مما جعل الجميع يتوقعون الفوز للمنتخب الايراني نظرا لخبراته الطويلة عن الاوغنديين.. وفرض الافارقة وجودهم خلال اللقاء وظهرت لياقتهم الجسمانية والكفاءة مع سير المباراة.. بل وكان الافضل بدنيا في الشوط الثاني والوقت الاضافي ساعدهم على ذلك الارهاق الكبير الذي صاحب الفريق الايراني مما صعب عليهم مجاراة الاوغنديين وان نجح شاروخ بياني في خطف التعادل في اللحظات الحاسمة.. ومع اداء الفريقين لضربات الجزاء الترجيحية اثبت الاوغنديون جدارتهم واستطاعوا تحقيق الفوز والوصول الى نهائي البطولة..

افتقار الكويت للجماعية وايران للنهاية السليمة

● منتخب الكويت:

رغم صعود منتخب الكويت الى الدور قبل النهائي بعد صدارته للمجموعة الاولى فقد كانت الترشيحات للوصول الى النهائي في غير صالحه نظرا لعدم ظهور الفريق بالمستوى الذي يؤهله لتخطي العراق حيث افتقر للعب الجماعي وبخطة مبهمة وان كانت شكلا ٤/٤/٢ وهي طريقة تحتاج الى كفاءات معينة والى لياقة بدنية عالية.. والتشكيل الذي لعب به المدرب اوتاسيليو لم يلق التاييد من الجمهور المتابع والذي توقع الخسارة قبل ان تبدأ المباراة.. وقد بنى المشاهدون توقعاتهم على ما اداه الفريق وظهوره دون ترابط خطوطه وانعدام الانسجام بين افراده وعدم اشراك الافضل.. كما وضح الثقل في تحركات بعض اللاعبين وعدم مقدرتهم على الاداء بجانب اشراك اللاعب المناسب في المكان المناسب واغفال اشراك حمد الصالح الا في دقائق معدودة رغم ادائه الممتاز والممتع في هذه الدقائق.. كما لم يعرف المدرب كيفية اجراء التغييرات المناسبة او اشراك البديل الواجب ادخاله خاصة في الاوقات التي تتطلب اللعب الهجومي لتعويض الهدف وتحقيق الفوز.

ففي الوقت الذي كنا فيه بامس الحاجة الى اللعب الهجومي واشراك مهاجم وجدناه يشرك مدافعا.. وهذا دليل على فقر امكانات المدرب وعدم المامه بابسط القواعد المعروفة في مجال التدريب.. ونستطيع القول بان الخسارة يتحملها المدرب ولا ذنب للاعبين الذين بذلوا كل جهد في محاولة لتدارك هذه الاخطاء والخروج بنتيجة مشرفة ترضي الجماهير الوفية التي ساندت اللاعبين بشكل يدعو للفخر والاعتزاز بفريقهم.. ولكن لكل لاعب طاقة.. والخسارة تدعونا لبحث الاسباب والعمل على تداركها من الآن استعدادا لدورة الخليج المقبلة.

● منتخب ايران:

لم يتوقع النقاد والمشاهدون ان يبتعد المنتخب الايراني عن الوصول للمباراة النهائية نظرا لظهوره بمظهر جيد في الادوار التمهيدية واحتلاله صدارة المجموعة الثانية ولوجود عنصر الخبرة في خطوطه الثلاثة.. وكان الارهاق الواضح على لاعبيه في مباراة الدور قبل النهائي امام اوغندا وعدم استغلال الفرص التي سنحت لمهاجميه في الوقت الاصلي للمباراة قد اضاعت عليه فرصة الوصول للمباراة النهائية.. فلم تسعف لياقة لاعبيه البدنية مجاراة سرعة ولياقة الاوغنديين في الشوط الثاني والوقت الاضافي حيث لعب منتخب ايران ٣ مباريات ضمن مجموعته بينما لم يلعب منتخب اوغندا غير مباراتين فقط لاعتذار منتخب بروناي عن المشاركة.. اي ان الارهاق الذي تعرض له لاعبو ايران من ابرز العوامل على تفوق اوغندا ووصوله الى الدور النهائي.

● هدف حمد الصالح بمرمى العراق



● مجيد مطلق الايراني يحاول المرور من جيوفري هابجني الاوغندي



● سمير سعيد يلتقط كرة خطرة بتغطية عادل عباس

مدرب اليمن يشيد باداء حمد الصالح

اشاد غازي عوض مبارك مدرب منتخب اليمن الديمقراطي لكرة القدم بروح المنافسات التي جرت في البطولة وقال انها حققت فوائد كثيرة. واضاف: اللقاءات الافريقية والاسيوية كانت اكثر من رائعة حيث تعرفنا على مستويات فرق لم تتح لنا فرص مشاهدتها او الاحتكاك بها.. وقد استمتعنا بمستويات طيبة، ولقاء العراق وايران، ثم العراق مع اوغندا ليجسد شمار الصداقة والسلام بين قارتي اسيا وافريقيا .. وارشح العراق للفوز بالبطولة ومستواه يؤهله لذلك.

ومع هذا كرة القدم لا تخلو من المفاجآت.. وقد ابعد المنتخب الاوغندي المنتخب الايراني عن الوصول للمباراة النهائية.. بعد ان ابعدت اليمن الديمقراطي منتخب غينيا عن الوصول للدور قبل النهائي.. وعن رأيه في منتخب الكويت قال: منتخب الكويت يضم عناصر فردية جيدة. لم تنسجم في اداء جماعي متكامل .. ويضم بعض العناصر الصاعدة .. ولديه القدرة على تقديم الافضل وأتصور ان امامه مستقبلا طيبا لو استمر في الاستعداد..

وهناك اخطاء في الاداء اعتقد ان المدرب يجاهد لتصحيحها.. وهجومه غير منتظم وقد ظهر بمستوى افضل عندما شارك اللاعب رقم ١٥ (حمد الصالح) ووضح انه مهاجم ممتاز.

● حمد الصالح

٤ منتخبات تغادر يوم ١٣ الجاري

اكدت اربعة منتخبات لكرة القدم مواعيد مغادرتها الى بلادها يوم ١٣ نوفمبر الجاري.. وكان منتخب لبنان قد غادر قبل ايام والمنتخبات التي ستغادر في التاريخ المذكور هي العراق وايران واوغندا وغينيا.. فيما سيحجز المنتخب اليمني موعد عودته الى بلاده اليوم..

قدامى ايران والكويت يستعيدون ذكريات الماضي بلقاء كروي اليوم



● علي بروين

تقام في الساعة التاسعة من صباح اليوم مباراة استعراضية بين قدامى منتخب ايران برئاسة علي بروين مدرب المنتخب الايراني وقدامى منتخب الكويت بقيادة حمد بوحمد وذلك على ملعب القادسية رقم ٢، ويحضر المباراة رئيس نادي القادسية عبدالمحسن الفارس.

مدرب غينيا يرشح العراق للفوز بالبطولة

قال مدرب المنتخب الغيني فاسيليافيتش لكرة القدم ان المنتخبات التي وصلت للدور قبل النهائي للبطولة قوية .. والمنتخبات التي نالت فترة راحة اكثر ظهرت بمستوى افضل.. واضاف: وقد تاثر فريقنا بالتعب والاجهاد فلم يتاهل للدور قبل النهائي.. ومنتخبا العراق واوغندا اخذا راحة اكثر من الفريقين الكويتي والايراني فظهرا بمستوى افضل. وقال: الفريق الايراني جيد لكنه على ما يبدو لم يستعد بشكل جيد للبطولة.. وكانت مباراته مع الفريق الاوغندي قوية.. وكان المنتخب الايراني افضل من الاوغندي في التكتيك والالعاب الجماعية . بينما تفوق المنتخب الاوغندي بالقوة البدنية والسرعة ومتابعة الالعاب وفي الدفاع.

اما المنتخب العراقي فقد تفوق بالاتزان وامتاز عن الكويت في الشوط الاول بالهدوء والتوافق العصبي.: ودقة التمريرات والتنظيم العام.. فيما بدا منتخب الكويت غير مكتمل اللياقة.. افتقد للربط بين الوسط والهجوم.. والمنتخب الكويتي يحتاج الى اعداد اكثر للمشاركات الدولية..

وعن رأيه في البطولة قال: ان البطولة ناجحة جدا وتنظيمها جيد وافادت الفرق.. وهي فكرة جيدة لتجمع الشباب وارجو استمرارها.. وارشح المنتخب العراقي للبطولة.

واضاف فاسيليافيتش: والكويت دولة ممتازة ورائعة وجميلة جدا، ويسعدني ان اوجه الشكر على الخدمات التي وفرتها لنا اللجنة المنظمة وللمرافقين لنا.. وقد فاق التنظيم الكثير من البطولات الكبيرة التي شاهدناها في اوروبا.

الرياضة ٣ صفحات
٢٣ و٢٤ و٢٥

الشيخ فهد يستقبل ضيوف بطولة الصداقة

استقبل الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام رؤساء واعضاء الوفود الخليجية المشاركة باجتماع الجمعية العمومية غير العادية لدورة الخليج العاشرة حيث شكروه على الجهود المبذولة وقدموا التهاني على نجاح بطولة الصداقة والسلام والتي جاءت بناء على الرغبة الاميرية السامية والاهداف التي تحققت خاصة لقاء الجارتين العراق وايران والذي جاء مؤكدا لمبادىء الصداقة والسلام، وقد اشادوا بدور الشيخ فهد الاحمد في دعم الرياضة الخليجية والعربية والاسلامية والدولية.

كما استقبل الشيخ فهد الاحمد امس عبدالمجيد الصفدي رئيس وفد سوريا وعلي حسن رئيس وفد الجمهورية العربية اليمنية واعضاء الوفد الاداري وعبدالله عثمان الشعبي رئيس وفد المملكة العربية السعودية، وقد هنأوه على نجاح البطولة في تحقيق اهدافها السامية في جمع الشباب الرياضي المسلم تحت شعار الصداقة والسلام.

ومن جهة اخرى وجه فريدريك ايفاتس رئيس وفد غامبيا المشارك ببطولة الصداقة والسلام دعوة الى الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لزيارة غامبيا بناء على تكليف من وزير الشباب .. جاء ذلك اثناء مقابلته للشيخ فهد الاحمد.

بشير الطرابلسي: البطولة اولمبياد مصغرة

وصف بشير الطرابلسي عضو اللجنة الاولمبية الدولية ونائب رئيس اللجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط دورة الصداقة والسلام بانها تعتبر اولمبياد مصغرة ببصمات عربية واسلامية وقال انها فرصة حقيقية للتنافس بين دول العالم الثالث واكد ان اللجنة الدائمة لالعاب الصداقة والسلام ليست بديلا للاتحاد الرياضي الاسلامي.

وقال ان الجميع حرص على العمل على استمرار الدورة وتم تبادل وجهات النظر وخرجت الى النور فكرة تشكيل لجنة مصغرة تعمل على استمراريتها ولا شك انه سيتم الاخذ في الاعتبار تطوير هذه الدورة في المستقبل من حيث عدد الدول المشاركة ونوعية الالعاب التي تضمها وزيادة عددها والاهتمام ايضا بالمستوى الفني.

منتخب الطائرة السعودي يغادر البلاد اليوم

يغادر اليوم منتخب المملكة العربية السعودية للكرة الطائرة متوجها الى بلده، وذلك بعد ان شارك في بطولة الصداقة والسلام بعد ان انهى مبارياته بالبطولة بتنافس شريف مع اشقائه في الاسلام.

الاذاعة تهدي الضيوف شريطا غنائيا للبطولة

قدمت الاذاعة الكويتية شريطا غنائيا عن بطولة الصداقة والسلام من كلمات والحان يوسف المهنا وغناء المجموعة ... وقام الزميل منصور الميل مراقب البرامج الرياضية ورئيس لجنة الاذاعة بتوزيع الشريط على الزملاء الاعلاميين والضيوف ورؤساء الوفود المشاركين ببطولة الصداقة والسلام ... وهذه بادرة من الاذاعة الكويتية للضيوف والزملاء المشاركين من خلال قيامها بتغطية بطولة الصداقة والسلام على جميع الموجات العاملة بالاضافة الى اذاعة صوت الصداقة والسلام التي تبث خمس ساعات يوميا عن البطولة واعطاء النتائج الفورية واجراء اللقاءات.

اليوم راحة لفرق اليد

تاخذ فرق كرة اليد التي وصلت الى النهائيات اليوم راحة استعدادا لمباريات الغد التي ستبدأ في الثالثة والنصف بمباراة تحديد المركزين الثالث والرابع ثم يعقبها المباراة النهائية التي يتوج بعدها الفائز بطلا ليد بطولة الصداقة والسلام.

زوران: البطولة افادت الفرق الافريقية خاصة مالي وبوركينا فاسو .. وافضل الفرق الكويت

بعد ان قدمنا النواحي الفنية بالارقام واراء بعض المهتمين باللعبة عن مجريات البطولة ومستوى الفرق المشاركة بها، كان لا بد لنا من وقفة من «زوران» مدرب منتخب الكويت لكرة اليد الذي تحدث بكل وضوح وصراحة عن كل الفرق المشاركة واكد ان هذه البطولة افادت الفرق الافريقية لاسيما مالي وبوركينا فاسو حيث كان اداؤهما يتحسن من مباراة لاخرى وهما بحاجة لمزيد من الاحتكاك حيث يمتازان بطول قامة اللاعبين والسرعة ايضا واذا اشرف عليهما مدرب عالمي فان الفريقين سيختلف مستواهما الفني وسيكون لهما شان في البطولات المقبلة .

فلسطين يفتقر للتجانس

أما المنتخب الفلسطيني فقد قدم عروضا جيدة رغم قصر فترة اعداده حيث يتكون من مجموعة لاعبين من سوريا واخرين من الكويت وطبعا اصبح هناك اختلاف في المدارس الفنية ، فمنتخب فلسطين يتقصه اللعب الجماعي والخطط الدفاعية والهجومية بالاضافة لنقص اللياقة البدنية ويفتقر للتجانس في خط دفاعه ومع ذلك فمنتخب فلسطين يضم بعض العناصر الجيدة مثل الحارس نائل عطية ومفيد الحكيم .. والفريق الفلسطيني بحاجة لوقت ليظهر بمستوى افضل .

● زوران

السنغال مفاجأة البطولة

اما السنغال فقد تم اختيارهم بصورة جيدة حيث يمتاز بطول وسرعة اللاعبين مما اعطى ذلك قوة في خط الدفاع والتكتيك الهجومي السريع كما طبقوا طريقة الدفاع الضاغط بصورة جيدة وهذا دليل بان السنغال يريد ان يحافظ على سمعته رغم حداثة بعض لاعبيه وبرز منهم محمد امبوجي الذي يمتاز بقوة تصويباته وشيخ شامب الذي يمتاز بالسرعة .. وبصراحة فقد كان المنتخب السنغالي مفاجأة البطولة .

الجزائر والمغرب متشابهان

اما منتخبا الجزائر والمغرب فهما متشابهان في اسلوبهما ويعتمدان في الدفاع على الرقابة رجل لرجل والدفاع الضاغط .. الا ان تكتيكهما الهجومي ضعيف .. مع العلم بان الدفاع الضاغط يحتاج للياقة بدنية عالية لتطبيقها ويؤثر بشكل كبير تلقائيا على المستوى الهجومي ومع ذلك فهناك لاعبان جيدان من الجزائر مثل بن ابراهيم نور الدين ويعلي كريم وامنصورن نسيم، ومن المغرب النيش اليزيد وبودراعي عبدالرحيم .

دفاع تركيا بطيء

منتخب تركيا يعتبر من افضل المنتخبات المشاركة وقدم عروضا جيدة. الا ان خط الدفاع بطيء بعض الشيء اما خط الهجوم فهو جيد يمتاز بوجود لاعبين تالقوا بشكل ملفت للنظر في هذه البطولة مثل سيردار والبر ويوسل شاكر في الجناح الايمن .

منتخب الكويت لا يتاثر

ويؤكد زوران ان منتخب الكويت هو الوحيد في هذه البطولة الذي يلعب باسلوب جماعي وهي طريقة حديثة كما ان منتخب الكويت لا يتاثر بغياب لاعب او اثنين لان الـ١٦ لاعبا مستواهم متقارب ويستطيع اللعب ٦٠ دقيقة في مستوى واحد. وهذه الخطة موضوعة منذ فترة طويلة والان نقطف ثمارها، فمنتخب الكويت يمتاز بقوة خط الدفاع وبسرعة وتنويع الخطط الهجومية .. والشيء الايجابي في الفريق بان كل اللاعبين يستطيعون تسجيل الاهداف دون الاعتماد على لاعب واحد لانها الطريقة الحديثة في كرة اليد .

● بوركينافاسو ومالي

● فلسطين والمغرب

بوكو يشيد بفكرة تشكيل اللجنة الدولية للصداقة والسلام

أشاد «بيتر بوكو» ممثل الاتحاد الدولي لكرة اليد بفكرة تشكيل اللجنة الدولية للصداقة والسلام برئاسة الشيخ فهد الاحمد وقال: ان تشكيل هذه اللجنة سيكتب للبطولة الاستمرارية مستقبلا لمعرفته بقدرة فهد الاحمد وتصميمه على انجاح اي عمل يسند اليه، واضاف: ان دولة الكويت بتنظيمها للبطولة الاولى للصداقة والسلام تكون قد اطلقت «القطار» وعلى الدول الاخرى الاسلامية ان تستقله.

وقال بوكو: ان على هذه اللجنة ان تضع في اعتبارها بعض الامور التنسيقية مثل مراعاتها لتواريخ اقامة البطولات العالمية، والدورات الاولمبية، وذلك حتى يستمر نجاح هذه البطولة مستقبلا عند تنظيم اي دولة أخرى بحيث لا يحدث تعارض بينها وبين الدورات العالمية الكبيرة لان هذه البطولة وبهذا العدد من الدول وهذا العدد من المشاركين وبعد التنظيم الرائع الذي شاهده اصبحت هذه البطولة في مصاف البطولات العالمية المعروفة.

وقال ان الفرصة مواتية أمام الاتحاد الكويتي لكرة اليد للفوز بلقب أنشط اتحاد عالمي وهو اللقب الذي يمنحه الاتحاد الدولي للاتحادات التي تبذل جهود جبارة في تطوير اللعبة ببلدانها.

مدرب الجزائر: الدعم المالي سبب رئيسي في احتفاظنا ببطولة كأس امم افريقيا

قال بن كريرا محمد مدرب منتخب الجزائر لكرة اليد ان الدعم المالي من الشركات الجزائرية للاندية الرياضية هناك كان أحد الاسباب الرئيسية في احتفاظ الجزائر ببطولة كاس أمم افريقيا لكرة اليد خمس مرات، وأضاف ان اللاعبين الجزائريين أشبه بالمحترفين حيث يحصل لاعب اليد باي ناد على راتب شهري قدره عشرة الاف دينار جزائري (١٢٥٠ دولارا) تدفعه له الشركة الممولة للنادي، فمثلا نادي وهران تموله شركة نفط وهران، ونادي مولودية تموله شركة نفط مولودية، ونادي التسويق تموله شركة التسويق الجزائرية.. وهكذا، واللاعب الجزائري مهمته أن يتدرب ويلعب فقط بالنادي والمنتخب ولا يعمل بالشركة الا عندما يعتزل اللعب فعندها يبدأ العمل الفعلي مثل أي مواطن.

للاعب حرية الانتقال

وقال بن كريرا ان للاعب حرية الاستمرار أو الانتقال من ناد الى آخر فوز انتهاء عقده السنوي مع النادي التابع له، وقال ان الفرق بين لاعب كرة اليد ولاعب كرة القدم بالجزائر ان لاعب القدم يحصل على مقابل مادي كبير جدا عند توقيعه على عقد جديد بالاضافة الى الراتب الشهري أما لاعب اليد فيحصل على راتبه الشهري فقط.

اللعبة الشعبية الثانية

وقال بن كريرا أن البطولة الافريقية لكرة اليد التي اقيمت خلال شهر يوليو الماضي بالجزائر حققت ايرادا كبيرا يتجاوز المليون دولار وهي حصيلة الدعاية والاعلان وايراد المباريات والنقل التلفزيوني الخارجي.

واكد مدرب الجزائر ان لعبة كرة اليد هي اللعبة الشعبية الثانية بالجزائر بعد كرة القدم ولكنها الاولى فنيا من ناحية النتائج الجيدة خلال السنوات العشر الماضية.

فؤاد رشيد يهدي ساعته لنائل غازي

عقب انتهاء مباراة منتخب فلسطين مع المغرب والتي فاز فيها المنتخب الفلسطيني ٢١/٢٢ واحتل المركز الخامس الذي يعتبر نتيجة طيبة جدا لفريق فلسطين قام رئيس الوفد الفلسطيني فؤاد رشيد باهداء ساعته الخاصة الى حارس المرمى الفلسطيني نائل غازي نجم المباراة الاول بدون منازع والذي كان السبب الرئيسي في فوز فريقه.



● فؤاد رشيد

دقيقتا حداد بذكرى وفاة كمال اتاتورك

يقف لاعبو منتخب تركيا لكرة اليد في التاسعة من صباح يوم غد دقيقتين حدادا في ذكرى وفاة الرئيس التركي سابقا مصطفى كمال اتاتورك بمقر السفارة التركية وذلك خلال مقابلتهم للسفير التركي جونير اوزتيك.

اتحاد اليد يحتفي بالوفود المشاركة بالبطولة

احتفى الاتحاد الكويتي لكرة اليد برؤساء الوفود المشاركة في بطولة كرة اليد ضمن فعاليات بطولة الصداقة والسلام للالعاب التي تستضيفها الكويت وذلك في ابراج الكويت.

وقد حضر الحفل الشيخ جابر صباح سعود الصباح نائب رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس نادي الساحل الرياضي والشيخ أحمد الفهد رئيس وفد الكويت في البطولة وبابكر فال رئيس الاتحاد الافريقي لكرة اليد

فلسطين تفوز على المغرب ٢١/٢٢ باليد وتحتل المركز الخامس

فاز المنتخب الفلسطيني لكرة اليد على منتخب المغرب ٢١/٢٢ في اللقاء الذي جرى بينهما صباح أمس على صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي، وكان المنتخب الفلسطيني قد أنهى الشوط الاول ايضا لصالحه بنتيجة ١٠/١٢، وبذلك احتل المنتخب الفلسطيني المركز الخامس وجاء المنتخب المغربي بخسارته في المركز السادس.

كما حقق منتخب بوركينا فاسو أول فوز له في البطولة على منتخب مالي بنتيجة ١٨/١٩ ليحتل بذلك المركز السابع ويأتي منتخب مالي في المركز الثامن والاخير في البطولة.

هدية لنائب رئيس الاتحاد الكويتي لليد

أهدت الوفود المشاركة في بطولة الصداقة والسلام لكرة اليد ثلاث شجرات مختلفة الى الشيخ احمد الفهد نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة اليد ورئيس وفد الكويت في البطولة نظرا للجهود والخدمات الكبيرة التي قدمها الشيخ أحمد للوفود المشاركة وكذلك عمله الدءوب وحضوره الدائم

القبس
الجمعة ١٠/١١/١٩٨٩
Friday, 10/11/1989
No. 6288 ـ العدد ٦٢٨٨
طبع من عدد اليوم الجمعة
١٢١٥٢٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٥٢٦٧/٤٨٣٤٢٥١
الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

صلاح الدين مرّ من هنا ... انها «بوابة النصر»

■ ما ابحث عنه هو مصطلح يجسد الادراك المعرفي العربي الاسلامي

■ العدو عارٍ من رياش الاسطورة امام الحجارة.. والانتفاضة نموذج معرفي كامل



يكتبه: د. عبدالوهاب محمد المسيري

بحر الاحلام وبئر الهزيمة

يتصور البعض انه يمكن التعامل مع الواقع بشكل مباشر دون نظريات او منطلقات فلسفية. وانا احسد هؤلاء اذ ان الواقع الخام شيء غير وارد بالنسبة لي - اكثر الاشياء مباشرة لا بد وان يكون جزءا من كل، وهذا الكل هو جزء من كل اكبر حتى تصل الى الكليات والمطلقات، ما هو الرأي الآخر اذن ؟ وكيف سيتأتى لي ان اعبر عنه ؟ هل يمكن ان امسك بالقلم واكتب وتأتي الكلمات والمعاني دون عناء ؟ هل يمكن ؟ حينما حاولت عرفت انه لا جدوى ولذا فلنعرف الرأي الآخر. فلنتفق انه النقطة التي يلتقي فيها العام بالخاص والقومي بالشخصي والكلي بالجزئي، ولنحدد توقعاتنا من خلال هذا الاطار.

ومن ثم فلأبدأ بقصة وقعت لي الصيف الماضي حينما كنت في العريش ونصحني اولادي ان اذهب لزيارة رفح خاصة منطقة «السلك» وهو الاسم الذي يطلقه سكان المنطقة من فلسطينيين ومصريين على الاسلاك الشائكة التي تفصل بين رفح المصرية ورفح الفلسطينية المحتلة. وبالفعل عملت بالنصيحة وذهبت الى هناك ووقفت بجوار البوابة التي يعبرها الفلسطينيون ليدخلوا الاراضي المحتلة او يخرجوا منها. وكان قد اعلن حظر التجول في تلك اليوم. ولذا رغم ان الساعة كانت الثانية عشرة ظهرا، الا انه لم يكن هناك مخلوق واحد، لا امرأة ولا طفلة ولا حتى قطة. لم يكن امامي سوى شوارع الاسفلت المحايدة الممتدة وبرج المراقبة الاسرائيلي يرفرف عليه علم الكيان الصهيوني فولد الحسرة في قلبي والكآبة في نفسي. وبجوار البرج يوجد مبنى كان يطل منه وجه ضابط اسرائيلي، وكانت هذه هي اول مرة في حياتي اشاهد مثل هذا الشيء !

كانت تمر كل عشر دقائق ثلاث سيارات اسرائيلية مصفحة، يجلس فيها الجنود الاسرائيليون صامتين واجمين، مدججين بالسلاح. ثم تمر سيارة ضخمة فارهة تسير بسرعة جنونية (هي سيارة الحاكم العسكري الاسرائيلي). والآن، لنتخيل صحافيا عربيا ممن تخصصوا في كتابة التقارير الرصينة الموضوعية المحايدة عن العدو الصهيوني. مثل هذا الصحافي سيتحدث دون شك عن شراسة العدو وكيف انه يضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه ان يقف في طريقه. ولو كان صاحبنا ممن يكتبون الكتب لتحدث عن «المخطط الصهيوني» ووثق حديثه بالاشارة لكتابات بن غوريون وبين عدد النبوءات التي وردت في كتابات هرتزل وتحققت. واعتقد ان معظم القراء كانوا سيصدقونه ويصفونه بالموضوعية خاصة وانه وثق ما قال (ولن يخطر على بال احد ان يسأله عن عدد النبوءات التي لم تتحقق لانه لو فعل لعرف انها عشرة اضعاف تلك التي تحققت، ولفقد كاتبنا الموضوعي كثيرا من مصداقيته). والآن لنر ماذا يقول السكان المحليون الذين عرفوا العدو عن قرب فهم يرونه رؤية العين وبعضهم يضطر للتعامل معه يوميا ؟.

وصف السكان العدو بالجبن الشديد. واشاروا الى ان سياراته المصفحة لا تسير الا على هيئة قوافل مكونة من ثلاث سيارات على الاقل نظرا لخوف الجنود الاسرائيليين من ان ينفرد بهم السكان العزل الخاضعون لحظر التجول ! اما سيارة الحاكم العسكري فحدث ولا حرج، فالرجل يسير بهذه السرعة الجنونية للاعتبارات الامنية الملحة نفسها ! واخبرني الاهالي عن اشكال التضامن الاجتماعي داخل رفح، وعن كيفية تبادل الرسائل بين البيوت المختلفة حتى يتوفر الطعام والدواء للجميع اثناء ساعات حظر التجول، حدثوني عن قصص البطولات العادية الخارقة. وكان هناك «صول» مصري كثير الكلام بشكل لا يصدق، يعتبره الاهالي حجة في الدين والتاريخ والسياسة وكل شيء، وقد قرر ان يلقي علي انا وزوجتي بمحاضرة عن الوضع الراهن، فامر لنا بالشاي وجلسنا واخبرنا عن اشياء لا تعد ولا تحصى من بينها ان البوابة التي امامنا تسمى بوابة النصر ؟

● ولم يا حضرة الصول ؟

- لان صلاح الدين - رحمه الله - قد مر من هنا وهو في طريقه لتحرير فلسطين من الفرنجة الصليبيين.

ساعتها عرفت الفرق بين الانتصار والانكسار، وبين الانتفاض والخلود للهزيمة والاستكانة، وعرفت ان العقل العربي مثل الصحافي الموضوعي وصل الى قمة الهزيمة والانكسار الداخلي، ولذا فهو يفسر كل ما حوله بطريقة تدعم هذا الانكسار ويفتش جاهدا عن القرائن التي تبرهن على تفوق العدو، متجاهلا اي مؤشرات تدل على تراجعه وعلى ان امكانات النصر موجودة داخلنا ومن حولنا. كانت كلمات الاهالي والصول صاحب الحقائق والاساطير التاريخية لا تزال في مخيلتي حينما وصلنا الفندق في العريش، وعن بعد رأيت البحر شاسعا ممتدا كاحلام انسان لم يسقط في بئر الهزيمة.

التبعية الادراكية والزوجة المسكينة

لم يكن موضوع المحاضرة التي القيتها منذ اسبوع في نادي الجامعة بالشويخ بعيدا عن التجربة التي خضتها عند السلك. كنت قد وصلت منذ شهر لوطني الجديد ومررت على الدكتورة امل الصباح في مكتبها في كلية الآداب، لاعرفها بنفسي وبعد دقائق كنا نتحدث عن مشروع المحاضرة، بعد ثوان حدد الموعد. (وقد سعدت كثيرا بهذا الايقاع السريع للحياة الثقافية في الجامعة) طرحت في المحاضرة قضية النماذج المعرفية الكامنة وعلاقتها بالمصطلحات خاصة في العلوم الانسانية. فنحن في معرض حديثنا عن اليهود نشير الى الولايات المتحدة وغيرها من بلدان العالم على انها «المنفى» او الشتات مما يعني اننا نفترض ان فلسطين هي اذن «وطن اليهود القومي» مع اننا في واقع الامر يجب الا نؤمن بذلك. وحينما نشير الى «الحرب العالمية الثانية» فنحن نفترض ان حروب الغرب هي حروب العالم باسره، مع اننا اشتركنا في هذه الحروب باعتبارها وقودا بشريا او ساحة جغرافية لاصحاب قرار وارادة. وحينما تصارعت قوات روميل مع قوات مونتغمري على الاراضي الليبية والمصرية، ودمرت ما دمرت وخربت ما خربت، لم يكن للمصريين او الليبيين في هذه الحرب ناقة او جمل.

وحينما تسأل سيدة ما: ماذا تعملين يا سيدتي ؟ فهي قد تجيبك: لا شيء، انا لا اعمل، فانا مجرد سيدة بيت، ام وحسب. وهي بهذا تقول ان العمل الوحيد الذي يمكن للانسان تاديته هو العمل الذي يتقاضى عنه اجرا، اما ما عدا ذلك من اعمال اخرى، مهما بلغت درجة انتاجيتها واهميتها، مثل الامومة، فهي ليست باعمال. ومن المالوف ان تجد الرجل يصيح في زوجته: ماذا كنت تعملين في المنزل بينما كنت اكد واتعب واعمل طيلة النهار ؟ وتسكت المسكينة، فعلى الرغم من انها قضت سحابة يومها بين جدران المنزل تنظفه وترتبه وتعد الطعام وتربي الاطفال، الا انها لم تتقاض اجرا نقديا على ذلك



(فاجرها عندالله) تقول على الرغم من ذلك الا انها تعرف «انها لا تعمل» حسب التعريف الشائع للعمل ولذا تصمت المسكينة او تبدأ في البحث عن «عمل» تتقاضى عنه بضعة دنانير اقل بكثير مما ستنفقه على ملابسها ومواصلاتها، وعلى الخدمات التي ستضطر لدفع ثمنها مثل الاكل الجاهز (الذي لا طعم ولا لون ولا رائحة له) وربما الخادمة ! وهي تفعل ذلك لتكتسب شيئا من الاحترام لنفسها ولتخرس لسان الاعداء !

ولماذا نقول ان «اليهود السفارد هو اليهود الشرقيون» مع ان كثيرا من يهود انكلترا وفرنسا واميركا اللاتينية من السفارد (الفيلسوف سبينوزا سفاردي، وكذلك بنجامين دزرائيلي رئيس وزراء انكلترا في القرن التاسع عشر وكذا جاك دريدا فيلسوف التفكيكية) ؟ ولم نتحدث عن «اليهود السوفيت» وكأنهم شيء واحد او مجموعة متجانسة من البشر، مع انهم يضمون يهود اوكرانيا ويهود جورجيا ويهود بخارى ويهود الجبال ويهود الكرمشاكي واليهود القرائين، وهم يتحدثون اليديشية والروسية والاوكرانية والجورجية ولغة التات والتركية وعدة لغات ورطنات اخرى ؟ ولم نقل «الهستدروت» ولا نقول «اتحاد نقابات عمال اسرائيل» مع اننا نقول «اتحادات نقابات عمال بريطانيا» ولا نقول «بريتش تريد يونيونز» وقد اشرت لحقيقة مذهلة وهي ان النازيين اثناء الحرب العالمية الثانية كانوا يطلقون كلمة «مسلم» على كل شخص حان دوره للحرق في افران الغاز ؟ وتساءلت: اين اختفى هذا المصطلح ؟ واثناء كل هذا العويل على الهولوكست، لم لم تذكر هذه الكلمة قط ؟ واذا كانوا هم قد اسقطوا المصطلح حتى لا تتضح عنصريتهم، فلم اسقطناه نحن ؟ وحينما تحدثوا عن «رجل اوروبا المريض» لم لم نتحدث نحن عن «رجل اوروبا النهم» الذي التهم العالم باسره في نهاية القرن التاسع عشر ؟

وقد فسرت هذا الوضع بانه التبعية الادراكية او امبريالية المقولات - اي ان نفكر من خلال عقل العدو وان ننظر للعالم بعيونه وان ندركه من خلال اطره الادراكية. وقد اشرت الى الفلاحين الفلسطينيين باعتبارهم نموذجا للاستقلال الادراكي الذي يجابه العالم مباشرة دون وسيط ودون هزيمة. ولذا حينما رأوا المستوطنين الصهاينة في اواخر القرن الماضي سموهم بـ «المسكوب» اي الذين اتوا من موسكو - اي الغرباء، وموسكو هي عاصمة يهود اليديشية، اكبر كتلة بشرية في العالم حتى الحرب العالمية الثانية. والمصطلح الفلاحي اكثر دقة واعلى تفسيرية دون شك من كثير من المصطلحات التي نصوغها من خلال الترجمة. فنحن، اولاد عصر الهزيمة، نسميهم بالحالوتسيم الذين يقومون بالحالوتسيوت. حينما تسمع مثل هذه الكلمات تضطر ان تصمت قليلا مثل الزوجة المسكينة التي زجرها زوجها وتقول: من فضلك يا استاذ، ما معنى هذه الكلمات ؟ هنا ينفش الاستاذ ريشه ويخبرك ان هذه كلمات عبرية (وقد تهرش رأسك وتقول ولم الكلمات العبرية هداك الله يا ولدي ؟) الاولى تعني «الرواد» - اي ان الصهاينة هم الرواد فهم اول من جاء لهذا المكان واكتشفه (تماما مثلما اكتشف الانسان الابيض افريقيا المأهولة بالسكان، العامرة بالحضارات ؟) اما الحالوتسيوت فهو الريادة ذاتها. ومع نهاية شرح الاساتذة تكون قد هزمت تماما من الداخل، فانت ستبذل كل جهدك في محاولة نطق هاتين الكلمتين ذاتي المخارج الصوتية غير المالوفة. وستنسى اثناء محاولتك هذه انك قد حكمت على ذاتك وامتك وحضارتك بالغياب.

فالرواد لا يتحركون الا في فراغ - في ارض قفر ليس فيها بشر او عمران، وان وجد بشر فهم لا يستحقون الحياة، واسألوا الرواد الآخرين في الولايات المتحدة ولتشاهدوا هناك معسكرات من تبقى من هنود ! وحينما انتهيت من المحاضرة اثلج صدري استجابة الحاضرين والاسئلة التي دارت حول الموضوع، اذ اخذنا نناقش آليات التخلص من التبعية الادراكية التي تولد مصطلحات تزيد من التبعية. وقد قارنت ما حدث هنا في جامعة الكويت بما حدث لي منذ ثلاثة اشهر حينما القيت المحاضرة ذاتها في احدى جامعات الولايات المتحدة وكان ضمن المستمعين مستشرق ياباني يجيد اللغة العربية اجادة تامة، ولكن يبدو ان تملكه لناصية المعجم الحضاري العربي كان واهيا ان لم يكن منعدما تماما، كما يبدو ان اهتمامه بالامور المعرفية ضامر ولا وجود له، ولذا تصور هذا الاستاذ انني اتحدث عن ترجمة المصطلحات وبدأ يناقشني على هذا الاساس. وحاولت ان ابين له ان ما تناولته في محاضرتي ليس ترجمة المصطلح وانما العكس. اذ ان الترجمة هي نقل لادراك الآخر دون اجتهاد او ابداع او خصوصية، وما ابحث عنه هو مصطلح يجسد الادراك المعرفي العربي الاسلامي. ولكن هيهات فقد ضاعت كلماتي سدى، اذ يبدو ان الاستاذ كان حبيس تبعيته الادراكية. وقد تساءلت عن حال العلوم الانسانية اليابانية ؟ هل قاموا بترجمة المصطلحات وحسب، ام نحتوا مصطلحات تجسد تجربتهم التاريخية الخاصة ؟ مثلا ما هي الكلمات التي يستخدمونها للاشارة «للعلمانية» او «الايديولوجية» ؟

البنت النفوض

وفي تصوري ان الانتفاضة ليست مجرد حركة سياسية وانما نموذج معرفي كامل يشكل نقطة بداية جديدة لتنظيم الواقع والتعامل معه دون اي تبعية. والكلمة ذاتها فريدة تضرب بجذورها في المعجم العربي الاسلامي: اللغوي والحضاري. فهي من فعل «نفض» مثلما نقول نفض الثوب ليزول عنه الغبار تماما مثلما يفعل المنتفضون حينما ينفضون عن فلسطين غبار الاستعمار الاستيطاني الذي لا جذور له. وتحمل الكلمة معاني الخصوبة فيقال «نفض الكرم» اي تفتحت عناقيده مثل كروم فلسطين. ويقال نفضت المرأة اي كثر اولادها. والمرأة النفوض هي المرأة كثيرة الاولاد - اي تلك التي لا تكف عن الانجاب. ثم انظروا الى: نفض عنه الكسل، ونفض عنه الهم، وربما نفض عنه النظم السياسية. ودلالات الكلمة وايحاءاتها لا تفيد الانقطاع، فما ينفض هو التراب الذي لا جذور له ومن ينتفض هو من اختزن طاقته داخله ثم عبر عنها، فهي تفاجيء من لا يعرف سوى الظاهر ولا يدرك الباطن (مثل المخابرات الاسرائيلية على سبيل المثال) اما المؤمنون فهم كانوا يعرفون طيلة الوقت انها هناك، تلك البنت النفوض التي تلد الجند والشهداء والاغاني: في عينيها اورقت المعاني، وبين يديها عادت الدلالة للكلمات.

والانتفاضة ليست مشتقة من معجم الالفاظ العربية وحسب، وانما هي نابعة ايضا من المعجم الحضاري العربي الاسلامي، ومن تراثنا المليء بالحجارة. فالفرس كما تعلمنا كلنا يشبه جلمود الصخر حطه السيل من عل. ونحن نعرف كذلك قصة الطير الابابيل التي رمتهم بحجارة من سجيل فجعلتهم كعصف ماكول. ويحلم كل المسلمين باقامة شعائر الحج ومن اهمها رجم ابليس. وهناك كذلك الحجر الاسود ونحن نستعيذ دائما بالله من الشيطان الرجيم. بل وتقف الكعبة ذاتها كحجر ضخم مكعب الشكل تؤدي بمن يتامل فيها الى الوصول الى السماء واللانهاية - فكيف بالله نسينا الحجر طيلة هذه السنين ؟

بين الحجر والقنبلة النووية

تربطني بالانتفاضة علاقة غريبة للغاية - اذ جلست انتظرها عدة سنوات. كنت اقرأ الصحف الاسرائيلية فاعرف انها هناك وانها حتما ستجيء. كان دعاة الهزيمة وابناؤها يشيرون الى السكون الفلسطيني حتى يبرروا الهزيمة والاستسلام، وكأنهم يتشوقون فعلا لرؤية الثورة ! وكنا نحن نشير للعمليات الفدائية وللدم النازف والرفض اليومي وللملاحقة الدائبة من العدو ومن النظم، ولكنهم كانوا منا يسخرون، فهم لا يقتنعون الا بالثورة الكاملة ! وبالتحرير الفوري واليوم قبل الغد ! ولكنني لم اياس قط، وكتبت مقالا في ٢٤ فبراير ١٩٨٤ بعنوان «القاء الحجارة في الضفة الغربية» في جريدة «الرياض» اي قبل قيام الانتفاضة بعدة سنوات اشرت فيه الى ما سميته بالاستيطان مكيف الهواء. فالمستوطن الصهيوني في الضفة الغربية لم يعد مثل المستوطن القديم الذي كان يتحمل شظف العيش ويحمل السلاح بيد والفاس باخرى. وانما هو مستهلك يبحث عن الحياة الرغدة وحمام السباحة الكبير والحدائق الغناء والفيللا الكبيرة (التي تكلف ما بين ١٣٥ - ١٥٠ الف دولار) وكان ادراك الفلسطينيين لهذه الحقيقة (دائما الادراك) هو نقطة الانطلاق اذ رأوا العدو عاريا من رياش الاسطورة التي غطى بها نفسه ولاحظت حوادث القاء الحجارة المتكررة مما كان يعني تزايد الثقة في النفس. ثم قلت بالحرف الواحد: «ويبدو ان القاء الحجارة اصبح سلاحا اساسيا في يد الجماهير العزلاء من السلاح في الضفة الغربية وقطاع غزة. ولكن يجب ان ندرك مدى اهميته في الحرب ضد المستعمر الاستيطاني الاحلالي الذي يود استلاب الارض والعيش فيها ينعم براحة البال والهدوء.... ولذا فكل ما ينغص عليه حياته هو في نهاية الامر احباط للمخطط الصهيوني وحين صدر المقال هاجمني احد الاساتذة العلميين اياهم واتهمني بالتهريج. فسعادته يفضل القنبلة الذرية على الاقل، حلا للقضية الفلسطينية، وابشر بطول سلامة يا مربع ! وقد القيت محاضرة عن الانتفاضة بعد قيامها وكان الاستاذ العلمي من ضمن الحضور ولم ينطق بحرف ! وحينما صدر كتابي «الانتفاضة الفلسطينية والازمة الصهيونية: دراسات في الادراك والكرامة» ضمنته نسخة من مقال «الرياض» ولم اشر للاستاذ اياه من قريب او بعيد، فهو مهزوم من الداخل، والضرب في الميت حرام.

حكايتي مع الجمل ظريف

الادراك ! الادراك ! منذ ان ادركت خطورة النماذج المعرفية في تحديد سلوك الانسان وتوقعاته واحلامه وبدأت في تغيير معالم حياتي قدر الامكان. كنا في منزلي لا نسمع سوى الموسيقى الكلاسيكية الغربية فبدأنا في تعلم كيف نتذوق الموسيقى الكلاسيكية العربية. وغيرت معمار منزلي قليلا، فحولت المنور الى حديقة عربية داخلية وزينت السلالم بالخط العربي (ماذا حدث للخط العربي كوحدة زخرفية اساسية ؟ ماذا حدث لهذا الشكل الفني الاساسي الذي ابدعته حضارتنا ؟ ماذا حدث لفناني الخط في عالمنا الذي يقال له عربي اسلامي ؟) وبدأنا نلبس الجلباب بعد الظهيرة وهي عادة تعملتها في الايام السعيدة التي قضيتها في السعودية حيث «تسعودت» انا وابني، الذي بلغت معدلات السعودة عنده درجة عالية اذ ظل مرتديا الثوب السعودي الابيض لمدة ثلاثة اعوام تقريبا. ولعل صداقته مع اقرانه السعوديين هي التي ساهمت في عملية دمجه (اما انا فما زلت افضل الثوب السوداني والمغربي على كل الاثواب العربية الاخرى، ربما بسبب اتساعه على عكس الثوب السعودي المكسم). وبالمناسبة حينما حان وقت ذهاب ابني للجامعة في القاهرة اكتشفنا ان بند الملابس لهذا الشاب عبر الثلاثة اعوام كان صفرا تقريبا بسبب بساطة ملبسه وبسبب عدم خضوعه للموضات التي يصممها القرد الاكبر في باريس، وفي هذا درس للطبقات المتوسطة العربية ! وحينما كانت ابنتي طفلة ذهبت لشراء دب لها مثلما يفعل كل الآباء. ثم توقفت فجأة وقلت ما لها والدب ؟ ولم هذا الاصرار على استخدام مفردات الحضارة الغربية ومعجمها ؟ لماذا يهجع الطفل العربي الى فراشه ومعه دمية حيوان غريب ؟ ماذا حدث لنا ؟ عندها قررت ان اساعد طفليّ على الخروج من معجم الحضارة الغربية وبدأت انسج لهما اساطير عربية عصرية بطلها جمل يعتقد انه انسان وانه عضو في اسرتنا، اخ لابنتي نور ولابني ياسر ويتصور ان زوجتي أمه، وهو يذهب مع الاطفال الى المدرسة وبعد قليل يتقبله الجميع، على الرغم من ظهور مشاكل طريفة من آونة لاخرى، كأن يظهر شخص لم يعتد وجود الجمل الانسان في حصة الالعاب مثلا ! وطلبت من فنان العرائس المصري رحمي ان يصنع دمية خشبية متحركة للجمل «ظريف» (فهذا هو اسمه) فصمم دمية في غاية الجمال، واكتشفنا امكانات الجمل الجمالية: الرقبة الطويلة والسنام (الذي كتب عليه اسمه بخط عربي جميل) والوجه الذي تظهر عليه ملامح حكمة الاجيال وصبر السنين، والاقدام التي ينثنيها تحته حينما يبرك ويصبح وديعا هادئا ثم يقف عليها عملاقا شامخا. واضاف رحمي بعض ملامح الشقاوة والطفولة الانسانية.

كنا نجلس انا واولادي في السرير كل ليلة قبل النوم لاقص عليهم قصصا، هم وظريف شخصياتها الاساسية، بحيث يتحول واقعهم اليومي الى عالم اسطوري يقف الواقع على اطرافه. كانوا ينتظرونني كل مساء في محطة القطار بعد عودتي من عملي في نيويورك وان طلبوا مني قصة كنت ابدأ في نسجها في عقلي حتى ارويها لهم قبل النوم، وكم كنت افرح بهذا العالم الذي يولد داخلي حينما يستدعيه الاطفال.

ثم كبروا !

ولم يعودوا يطلبون قصصا مني، ولم اعد استطيع كتابتها، الى ان حصلت ابنتي على الماجستير منذ ثلاثة اعوام وقررت ان تسافر للحصول على الدكتوراه من انكلترا. عندها قررت ان تكون هديتي لها قصة عن احزان الجمل «ظريف» الذي بدأ يشعر انها ابتعدت عنه (عنوان القصة «احزان الفجر، وافراح العودة» وهو عنوان يليق بقصة اطفال لطالبة دكتوراه). يخبرها «ظريف» انهم في الماضي (هي وهو وياسر) كانوا يرقصون جميعا على انغام كسارة البندق ولكنها الآن تستمع لموسيقى صعبة للغاية لا يمكنه حتى ان ينطق باسماء مؤلفيها. وهي تقرأ الآن كتبا لا يوجد فيها صور او الوان وتنطق بكلمات صعبة للغاية فتطيب نور خاطره وتخبره انها ستذهب الى كمبردج للحصول على الدكتوراه ولكن يمكن لظريف ان يحضر ليزورها ويقضي معها عدة اسابيع ويجلس على الخضرة ينتظرها حتى تنتهي من المحاضرات. بل انه يمكن ان يحضر كتبه الملونة المصورة وستجلس هي الى جواره وسيقرآنها سويا. ثم تخبره ان الشاعر الذي تكتب عنه الدكتوراه اسمه ت.س. اليوت وانه كتب عدة قصائد عن القطط يمكنهما ان يقرآها سويا. فيفرح ظريف ويصعد مع اخته نور الى سطح العمارة ليشاهدا غروب الشمس كما كانا يفعلان في الماضي، وكما سيفعلان باذن الله في المستقبل. فكيف يمكن ان ننسى الطفولة ؟

نعم كيف يمكن ان ننساها ؟ ويمضني الحنين احيانا لاكتب قصة للاطفال واتضرع لابنائي (ياسر الصغير عمره عشرون عاما !) ان يجلسوا معي حتى يمكن ان تعود الشرارة، دون جدوى - فهم لم يعودوا اطفالا، او هكذا يظنون.

ومنذ ستة اشهر دعوت احد طلبتي السعوديين (شاعر عبقري) ليقضي معنا بعض الوقت في القاهرة لاعرفه على اسرتي وعلى المدينة، وفي الطائرة اخبرته برغبتي ورفض اولادي فسكت ..

وحينما وصلنا القاهرة، كنا نجلس انا واسامة الدغيثر نتحدث ونثرثر ودخل ابني وقال: لم لا تحكي لي قصة من قصص الجمل ظريف ؟ فنظر لي اسامة بدهشة وعرفنا ان البركة قد حلت ونسجت له قصة تدور احداثها حول جمل المحمل الذي كان يحمل الكسوة الى الكعبة وعن صداقته بالجمل ظريف وباخيه ياسر، ونام الصغير/ الكبير ولم يسمع نهاية القصة وساكتبها هذا الاسبوع وارسلها له، كما ساعطيه نسخا من قصص الجمل ظريف التي ستنشر هذا العام في القاهرة.

في طفولتي في دمنهور كنت انتظر المسحراتي في رمضان (محمد الاعور الذي كان يبيع جرائد في الصباح) ليذكر اسماءنا في اغانيه ويقف بجواره الصبي يحمل الفانوس والكتاب الذي سجلت فيه اسماؤنا بمنابه. كان يحكي لنا قصة ولا شك رمزية عن جمل في المدينة المنورة جاء ه الجزار ليذبحه ففر واحتمى بالرسول صلوات الله وسلامه عليه الذي اعطاه الامان. كنت اتخيل الجمل وهو مختبيء وراء الرسول ووجهه الحزين يطل في خوف، ثم اراه وقد اشرق وجهه بالطمأنينة ما حزن كثيرا ثم اطلعو في الافراح كم كان جميلا هذا العالم، وكم كانت السماء صافية - كثيرة كانت النجوم التي حاولت ان احصيها.

★★★

كبرت وسافرت الى بلاد الله الواسعة البعيدة. ودرسنا وتعلمنا وفقدنا كثيرا من البراءة. وحينما دخلت قاعة المحاضرات منذ ثلاثة اسابيع في كيفان ورأيت وجوه الطالبات عيونهن تتطلع نحوي بدهشة - هذا الغريب الجديد. تذكرت ابنتي حينما كانت تستيقظ فتفتح عينيها وحينما تعرف انه الصباح تقفز من سريرها حتى لا تضيع لحظة لا تتمتع فيها بهذا العالم المدهش. حينما رأيت عيني ابنتي في عيونهن، حلت البركة وعادت البراءة. وشرحت للطالبات مفهوم البنية، تماما كما شرحته لابنتي، بان قارنت حديثين شريفين، واحدا عن امرأة عذبت هرة فدخلت فيها النار، والآخر رجل سقى كلبا فدخل بسببه الجنة. ولو تركت نفسي على سجيتها لحكيت لهم احدى قصص الجمل ظريف، فوجهه لا يفارقني.

ولكن لندع البراءة تطل بوجهها الوضيء ثم نحميها، ولنكن حلما جميلا نلمسه ونفارقه، اذ ان هناك الكثير والكثير لا بد وان نتعلمه. فنتعلم اين ولندخل عالم الخبرة، لنتعلم كيف نحسب ونجمع ونطرح ونضرب ونقسم، وكيف ندخر الدنانير وكيف نحسن انفاقها. ولنقرأ الكتب ولنكتب الابحاث ولنبحث عن المزيد ولنزد القراءة - ولكن فلنتذكر دائما كيف نخلع الحذاء ونجري في الحدائق الخضراء نحو الافق لنعانق زرقة السماء ونقول يا سبحان الله ! فهكذا يولد الابداع - هكذا تحل البركة !